ابن عدي ومنهجه

في كتاب

الكامل في ضعفاء الرجال

تأليف

د/ زهير عثمان علي نور

المجلد الثاني

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء ـ طريق المدينة
ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ ـ فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

شركة الرياض للنشر والتوزيع
ص.ب: ٣٣٦٢٠ ـ الرياض: ١١٤٥٨ ـ هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

١٠ - الإمام مالك بن أنس

هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث أبو عبد الله الأَصْبَحي [١] ، ولد سنة ثلاث وتسعين (٩٣ هـ) ، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة ، وتأهل للفُتيا ، وله إحدى وعشرون سنة .

وسمع من : نافع مولى ابن عمر ، وسعيد المقبُري ، والزهري ، وعامر بن عبد الله بن الزبير وخلق .

وحدث عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن جريج ، والأوزاعي ، وشعبة ، والشافعي ، وغيرهم ، وهو ممن استفاضت عدالته واشتهرت بين الناس، حتى لقد ألف بعض العلماء كتباً في مناقبه [٢] .

ومن آثاره : الموطأ [٣] ، ورسالة في القدر كتبها إلى ابن وهب [٤] ، ورسالة في الأقضية [٥] ، ورسالة في إجماع أهل المدينة [٦] .

توفي سنة تسع وسبعين ومائة [٧] (١٧٩ هـ) .

---

(١) نسبة إلى ذي أَصْبَح ، واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة ، وهو من يعرب بن قحطان ، وأَصْبح صارت قبيلة ، انظر : اللباب : ١/ ٥٥ .

(٢) من ذلك كتاب تزيين الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك للسيوطي (مطبوع) ، وكتاب إرشاد السالك إلى مناقب مالك ليوسف بن الحسن الحنبلي (مخطوط بالظاهرية ، انظر : تاريخ التراث العربي : ٣/ ١٣٠) ، وقد ذكر القاضي عياض في ترتيب المدارك : ١/ ٤٣ - ٤٥ جماعة ألفوا في مناقب الإمام مالك .

(٣) مطبوع متداول مشهور .

(٤) ذكرها عياض في ترتيب المدارك : ١/ ٢٠٤ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٨/ ٧٩ ، وهي مفقودة .

(٥) ذكرها عياض في ترتيب المدارك : ١/ ٢٠٥ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٨/ ٧٩ ، وهي مفقودة .

(٦) مطبوعة داخل كتاب ترتيب المدارك : ١/ ٦٤ .

(٧) له ترجمة في التاريخ الكبير : ٧/ ٣١٠ ، وحلية الأولياء : ٦/٣١٦ ، وسير أعلام =

ويعد الإمام مالك من كبار علماء الجرح والتعديل ، قال ابن أبي حاتم الرازي : (فمن العلماء الجهابذة النقاد الذين جعلهم الله علماً للإسلام ، وقدوة في الدين ، ونقاد لناقلة الآثار ، من الطبقة الأولي بالحجاز مالك بن أنس) (١) .

وقال ابن حبان - بعد أن ذكر عدداً من النقاد - : (ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث ، وانتقاد الرجال ، وحفظ السنن ، والقدح في الضعفاء ، جماعة من أئمة المسلمين ، والفقهاء في الدين ، منهم سفيان بن سعيد الثوري ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج) (٢) .

وقد ذكره ابن عدي في كامله في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل (٣) ، وكذا فعل الذهبي (٤) ، والسخاوي (٥) ، بل جعله الذهبي فيمن تكلم في كثير من الرواة (٦) ، إلا أن العلماء جعلوه من المتشددين في الجرح ، قال الإمام سفيان بن عيينة : (ما كان أشدَّ انتقاد مالك للرجال ، وأعلمه بشأنهم) (٧) .

وقال الجوزجاني في ترجمته لداود بن حُصَين : (لا يَحْمَدُ الناسُ حديثَه ، قد روى عنه مالك على انتقاده) (٨) .

وقال ابن حجر العسقلاني عند كلامه على زيد أبي عياش ، من كتابه التلخيص الحبير : (قد اعتمده مالك مع شدة نقده) (٩) .

ولقد أورد ابن عدي بعض كلام الإمام مالك في الرجال ، واستفاد منه في

= النبلاء : ٨/ ٤٨ ، والبداية والنهاية : ١٠/ ١٧٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٩٦ ، والديباج المذهب : ١/ ٨٢ ، وترتيب المدارك : ١/ ١٠٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ٥ ، وطبقات الحفاظ ص ٨٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٩ .

(١) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : ١/ ١٠ .
(٢) كتاب المجروحين : ١/ ٤٠ .
(٣) الكامل : ١/ ١٠١ .
(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٣ .
(٥) الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٣ .
(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨ .
(٧) تهذيب التهذيب : ١٠/ ٦ .
(٨) أحوال الرجال ص ١٤٠ .
(٩) التلخيص الحبير : ٣/ ١٠ .

كتابه الكامل ، وقد بلغت تلك النصوص تسعة وعشرين نصاً (٢٩) كان موضوعها هو نقد الرواة - خاصة المدنيين منهم - وقد جاءت بواسطة اثني عشر طريقاً ، فيما يلي تفصيلها - إن شاء الله - وذكر أمثلة لها :

الطريق الأول :

بِشْر بن عمر الزهراني [١] ، عن مالك بن أنس ، وقد أخذه ابن عدي بواسطة السماع من ابن حماد [٢] ، عن إسماعيل بن إسحاق [٣] ، عن علي بن عبد الله المديني [٤] .

وبالكتابة من محمد بن الحسن [٥] ، عن عمرو بن علي [٦] ، وبالسماع من محمد بن منير بن صغير [٧] ، عن أبي قِلابة [٨] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث المدني ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن

---

(١) بِشْر بن عمر أبو محمد الزهراني البصري ، سمع : عكرمة بن عمار ، وشعبة ، ومالكاً ، وغيرهم ، وحدث عنه : إسحاق بن راهويه ، والذهلي ، وإسحاق الكوسج وآخرون ، وثقه ابن سعد ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة ست ومائتين (٢٠٦ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/٣٦١ ، وطبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/٤١٧ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٢ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٨ .

(٥) لم أجد ترجمته .

(٦) تقدمت ترحمته : ١/ ٣٢٥ .

(٧) هو محمد بن منير بن صغير أبو بكر السامري ، سمع عبيد الله بن سعد الزهري ، وعمر بن شبة ، وشعيب بن أيوب وغيرهم ، روى عنه : ابن عدي ، وعمر بن عبد الله ابن محمد السامري ، وعمر بن نوح البجلي وغيرهم ، وثقه الخطيب البغدادي ، وعمر بن نوح ، انظر : تاريخ بغداد : ٣/٣٠٩ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٦٥ .

المديني ، ثنا بِشْر بن عمر الزهراني ، سألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث ؟ فقال : ليس بثقة ، لا تأخذن عنه شيئاً) [١] .

الطريق الثاني :

علي بن عبد الله المديني [٢] ، عن مالك بن أنس . وهو عند ابن عدي مسموع من أحمد بن محمد بن موسى بن العراد [٣] ، عن يعقوب بن شيبة [٤] . ومن الحسن بن سفيان [٥] ، عن عبد العزيز بن سلام [٦] .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة : (ثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد ، ثنا يعقوب بن شيبة قال : سمعت علي ابن عبد الله يقول : لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فَرْوة) [٧] .

الطريق الثالث :

السماع من ابن أبي بكر [٨] ، عن عباس الدوري [٩] ، عن يحيى بن معين [١٠] ، عن مالك [١١] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة شعبة مولى ابن عباس ، حيث قال ابن عدي :

---

(١) الكامل : ٤/١٦١٧ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/٣٥٨ .
(٣) تقدمت ترجمته : ١/٢٨ .
(٤) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٩ .
(٥) تقدمت ترجمته : ١/٣٠٩ .
(٦) لم أجد ترجمته .
(٧) الكامل : ١/٣٢١ .
(٨) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .
(٩) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .
(١٠) تقدمت ترجمته : ١/٢٨١ .
(١١) يوجد سقط في هذا السند ، وذلك لأن يحيى لم يلق مالكاً .

(حدثنا ابن أبي بكر ، حدثنا عباس ، سمعت يحيى بن معين يقول : قال مالك : شعبة مولى ابن عباس لم يكن من القراء) [١] .

الطريق الرابع :

السماع من عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [٢] ، عن أحمد بن زهير [٣] ، عن يحيى بن معين [٤] ، عن يحيى بن سعيد [٥] ، عن مالك .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة نفسها ، حيث قال ابن عدي : (ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثني يحيى بن معين ، ثنا يحيى بن سعيد ، سألت مالكاً عن شعبة مولى ابن عباس ؟ فقال : لم يكن يشبه القراء) [٦] .

الطريق الخامس :

السماع من الجنيدي [٧] ، عن البخاري [٨] ، عن عبد الله بن أبي الأسود [٩] ، عن يحيى القطان [١٠] ، عن مالك بن أنس .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبي جابر البياضي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا الجنيدي ، حدثنا البخاري ، حدثني عبد الله بن

(١) الكامل : ٤/١٣٣٩ ، وانظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري : ٢/٢٥٦ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/٦٣ .
(٣) تقدمت ترجمته : ١/٢٩٤ .
(٤) تقدمت ترجمته : ١/٢٨١ .
(٥) تقدمت ترجمته : ١/٣٢٠ .
(٦) الكامل : ٤/١٣٣٩ .
(٧) تقدمت ترجمته : ١/٢٥ .
(٨) تقدمت ترجمته : ١/٢١٧ .
(٩) تقدمت ترجمته : ١/٣٨١ .
(١٠) تقدمت ترجمته : ١/٣٢٠ .

أبي الأسود ، ثنا يحيى ، سألت مالكاً عن أبي جابر البياضي ، فقال : لم يكن بِرِضاً ، اسمه محمد بن عبد الرحمن المدني ، أراه أنصارياً) (١) .

الطريق السادس :

السماع من ابن حماد (٢) ، عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي (٣) ، عن محمد بن يحيى بن سعيد (٤) ، عن عفان (٥) ، عن وهَيْب (٦) ، عن مالك بن أنس .

---

(١) الكامل : ٦/ ٢١٨٩ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣) هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون الواسطي ، حدث عن أبيه ، ومحمد بن أبان الواسطي ، والقاسم بن عيسى وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم ، وثقه ابن أبي حاتم الرازي وغيره ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٣٤ ، وتاريخ بغداد : ٣/ ١٣٠ .

(٤) هو محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو صالح البصري ، روى عن : أبيه ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ، وحدث عنه : البخاري ، والذهلي ، وأبو يعلى الموصلي ، وعدة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (٢٣٣ هـ) . انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ١٢٣ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٥٠٩ ، والخلاصة ص ٣٦٣ .

(٥) هو عفان بن مسلم بن عبد الله بن عَرْزَة بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصفار ، ولد سنة أربع وثلاثين ومائة (١٣٤ هـ) ، وسمع من : شعبة ، والحمادين ، ووُهَيْب بن خالد ، وغيرهم ، وحدث عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وخلق ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وأحمد بن عبد الله العجلي ، وابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم ، توفي سنة عشرين ومائتين (٢٢٠ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٤٧ .

(٦) هو وُهَيْب بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري الكرابيسي ، حدث عن : منصور ابن المعتمر ، وأيوب السختياني ، وحميد الطويل وغيرهم ، وحدث عنه : ابن المبارك ، وعفان ، وإسماعيل بن علية ، وخلق ، وثقه ابن مهدي ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن سعد وغيرهم ، انظر : سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٢٣ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٣٤ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ١٦٩ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي ، ثنا محمد بن يحيى بن سعيد ، حدثنا عفان ، عن وُهَيْب قال : سمعت مالك بن أنس يقول : هو كذاب) [١] .

الطريق السابع :

السماع من ابن حماد [٢] ، عن أبي عون [٣] ، عن محمد بن يحيى بن سعيد [٤] ، عن أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان [٥] ، عن مالك بن أنس .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة نفسها ، قال ابن عدي : (حدثني ابن حماد ، حدثني أبو عون محمد بن عمرو بن عون ، حدثني محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : قال أبو سعيد - يعني أباه - : سمعت مالك بن أنس يقول : يا أهل العراق : لا يغتُّ [٦] عليكم بعد محمد بن إسحاق أحد) [٧] .

الطريق الثامن :

السماع من علي بن سعيد الرازي [٨] ، عن عبد المؤمن بن علي

---

(١) الكامل : ٢١١٦/٦ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ٢/ ١٠ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٢/ ١٠ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٠ .

(٦) أي يغلبكم ، ومنه حديث (يا مَنْ لا يَغُتُّه دعاء الداعين) أي لا يَغْلِبه ويَقْهَره ، انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣/ ٣٤٢ .

(٧) الكامل : ٢١١٧/٦ .

(٨) هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي عَلِيَّك (الكاف في لغة العجم هي حرف التصغير) نزيل مصر ، حدث عن : نصر بن علي الجهضمي ، والهيثم ابن مروان ، ونوح بن عمرو السَّكْسكي ، وغيرهم ، وحدث عنه : أبو القاسم الطبراني ، والحسن بن رشيق ، وأحمد بن الحسن بن عتبة ، وآخرون ، قال عنه الدارقطني : لم يكن=

الزعفراني [1] ، عن مالك بن أنس .

ومثاله : قول ابن عدي في الترجمة السابقة : (حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ، سمعت مالك بن أنس - وذكر عنده محمد ابن إسحاق - فقال : دجال من الدجاجلة) [2] .

الطريق التاسع :

السماع من محمد بن يحيى بن آدم [3] ، عن محمد بن الورد [4] ، عن إسحاق بن راهويه [5] ، عن يحيى بن آدم [6] ، عن ابن إدريس [7] ، عن مالك بن أنس .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا محمد

= بذاك في حديثه ، وقال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ . توفي سنة تسع وتسعين ومائتين (٢٩٩ هـ) ، انظر : الكامل : ١/ ١٤٧ ، وميزان الاعتدال : ٣/ ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٤٥ .

(١) هو عبد المؤمن بن علي الزعفراني الأسدي الكوفي أبو علي ، روى عن : عبد السلام بن حرب ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وأبي بكر بن عياش وغيرهم ، روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، والفضل بن العباس وغيرهم ، أثنى عليه أبو كريب ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٦٦ .

(٢) الكامل : ٦/ ٢١١٦ .

(٣) لم أجد ترجمته

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥١ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥١ .

(٦) هو يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الأموي ، ولد بعد الثلاثين ومائة ، وروى عن : الثوري ، وشريك ، وابن عيينة ، وغيرهم ، وحدث عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني وغيرهم ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم وغيرهم ، توفي سنة ثلاث ومائتين (٢٠٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٢٢ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ١٧٥ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .

ابن يحيى بن آدم ، ثنا محمد بن الورد ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا يحيى بن آدم ، عن ابن إدريس قال : كنت عند مالك بن أنس فقيل له : إن محمد بن إسحاق يقول : اعرضوا عليّ علم مالك ، فإني أنا بيطاره ، فقال : انظروا إلى دجال من الدجاجلة يقول : اعرضوا عليّ علمي) [١] .

الطريق العاشر :

السماع من ابن حماد [٢] ، عن أبي بكر بن أبي خيثمة [٣] ، عن إبراهيم بن عرعرة [٤] ، عن يحيى بن سعيد [٥] ، عن مالك بن أنس .

ومثاله : ما جاء في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، حدثني أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت إبراهيم ابن عرعرة يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى أكان ثقة في الحديث ؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه) [٦] .

الطريق الحادي عشر :

السماع من ابن حماد [٧] ، وموسى بن العباس [٨] ، ويوسف بن الحجاج [٩] ، كلهم عن أبي زرعة الدمشقي [١٠] ، عن أبي مسهر [١١] ، عن عمر بن عبد الواحد [١٢] ، عن مالك بن أنس .

---

(١) الكامل : ٦/ ٢١١٩ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .
(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٤ .
(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٨٢ .
(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٠ .
(٦) الكامل : ١/ ٢١٩ .
(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .
(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .
(٩) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .
(١٠) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .
(١١) ستأتي ترجمته : ٢/ ٩٤ .
(١٢) هو عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حفص الدمشقي ، روى عن : =

ومثاله : ما جاء في ترجمة عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، وموسى بن العباس ، ويوسف بن الحجاج قالوا : ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، حدثني عمر بن عبد الواحد قال : قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله ، ما تقول في ابن سمعان ؟ قال : كان كذاباً) (١) .

الطريق الثاني عشر :

السماع من أحمد بن علي المدائني (٢) ، عن يحيى بن عثمان (٣) ، عن ابن أبي مريم (٤) ، عن موسى بن سلمة (٥) ، عن مالك بن أنس .

= الأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وطائفة ، وحدث عنه : أبو مسهر ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، وخلق ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ودحيم ، وكان قد ولد سنة ثمان عشرة ومائة (١١٨ هـ) ، وتوفي سنة مائتين (٢٠٠ هـ) .

انظر : تهذيب التهذيب : ٧/ ٤٧٩ ، والجرح والتعديل : ٦/ ١٢٢ ، والخلاصة ص ٢٨٥ .

(١) الكامل : ٤/ ١٤٤٥ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) هو يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان ، أبو زكريا السهمي ، حدث عن : سعيد ابن أبي مريم ، ونعيم بن حماد ، وابن لَهيعة وغيرهم ، وحدث عنه : ابن ماجه ، وأبو القاسم الطبراني ، ومحمد بن جعفر بن كامل ، وعدة ، وثقه ابن يونس والذهبي ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢٨٢ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٥٤ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٢٥٧ .

(٤) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري ، حدث عن : مالك ، والليث ، وحماد بن زيد وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، والذهلي ، ويحيى بن عثمان وغيرهم ، وثقه أبو داود ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وكان قد ولد سنة أربع وأربعين ومائة (١٤٤ هـ) ، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين (٢٢٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٤/ ١٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤/ ١٧ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٥٣ .

(٥) هو موسى بن سلمة بن أبي مريم البصري ، روى عن : هشام بن عروة ، ومالك=

ومثاله : قول ابن عدي : (ثنا أحمد بن علي المدائني ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا ابن أبي مريم ، قال لي خالي موسي بن سلمة : قلت لمالك بن أنس : دلني على رجل ثقة أكتب عنه ، فقال : عليك بعبد الرحمن بن أبي الزناد) [1] .

وقد نقل ابن عدي كلاماً آخر للإمام مالك بن أنس اكتفيت بما ذكرته منه .

* * *

= ابن أنس ، وداود بن أبي هند وغيرهم ، وروى عنه : ابن وهب ، ويحيى بن سلام البصري ، وسعيد بن الحكم ، وغيرهم ، قال عنه ابن القطان : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وستين ومائة (١٦٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ١٤٥/٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣٤٦/١٠ ، والخلاصة ص ٣٩٠ .

(١) الكامل : ١٥٨٥/٤ .

١١ - الحافظ عَبْدان الأهوازي [١]

هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي ، الملقب بعَبْدان . له كلام معتبر في نقد الرواة ، لذلك عده ابن عدي في طبقة من أدركهم من الشيوخ الذين يجوز لهم الكلام في الرجال [٢] ، وذكره الذهبي في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل [٣] .

وقد بلغت نقول ابن عدي عنه ثمانية وعشرين نقلاً (٢٨) ، تناولت التعريف ببعض الرواة ، وجرحهم أو تعديلهم ، ولم تكن تلك النقول بواسطة ، بل كانت عن عبدان مباشرة ، وذلك أنه من شيوخ ابن عدي .

ومن أمثلة ما استفاد ابن عدي منه في جرح الرواة : ما جاء في ترجمة الحسن ابن عثمان بن زياد ، حيث قال ابن عدي : (سألت عَبْدان الأهوازي عنه ، فقال : هو كذاب) [٤] .

ومثال تعديله لبعض الرواة : ما أورده ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب ، حيث قال : (سألت عَبْدان عنه ، فقال : كان مستقيم الأمر في أيامنا) [٥] .

* * *

(١) تقدمت ترجمته : ١/٦٦ .
(٢) الكامل : ١/١٤٦ .
(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٧ .
(٤) الكامل : ٢/٧٥٦ .
(٥) الكامل : ١/١٨٨ .

١٢ - الحافظ الدَّوْلابي (١)

هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري أبو بِشْر الدَّوْلابي الرازي .

من مصنفاته : كتاب الكنى والأسماء (٢) ، وكتاب الضعفاء (٣) ، وكتاب الذرية الطاهرة المطهرة (٤) ، له كلام في رواة الحديث جرحاً وتعديلاً ، لذلك ذكره في المتكلمين في الرجال الحافظان الذهبي (٥) ، والسخاوي (٦) ، وغيرهما .

وقد عيب عليه تعصبه لمذهبه الحنفي ، فمن ذلك ما ذكره ابن عدي في ترجمة رُفَيع بن مِهران (٧) ، حيث أورد حديث الضحك في الصلاة من طريق أبي حنيفة ، ثم بين ابن عدي خطأ أبي حنيفة في سنده ومتنه ، حيث زاد في سنده معبداً الجهني (٨) ، والأصل في الحديث أنه مروي عن الحسن البصري مرسلاً ، وزاد في متنه القهقهة . وذكر ابن عدي اعتذار الدَّوْلابي لإمامه أبي حنيفة ، وهو قوله : إن المقصود بمعبد هو معبد بن هَوْذَة الصحابي ، وليس هو معبداً الجهني ، أي فيكون الحديث بذلك موصولاً لا مرسلاً ، وهذا هو النص في الكامل ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الأهوازي قالوا : ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا أبو يحيى الحماني ،

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٢) مطبوع متداول .

(٣) مفقود ، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ١/ ٢٢٣ .

(٤) مطبوع .

(٥) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٩ .

(٦) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٥ .

(٧) الكامل : ٣/ ١٠٢٧ .

(٨) هو معبد بن خالد البصري الجهني القدري ، صدوق ، مبتدع ، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة ، ويعد من التابعين ، روى عنه الحسن البصري وآخرون ، قتل سنة ثمانين ومائة (١٨٠ هـ) ، انظر : تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٢٥ .

عن أبي حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد ، عن النبي ﷺ « بينما هو في الصلاة ، إذ أقبل أعمي يريد الصلاة ، فوقع في زُبْيَةٍ [1] ، فضحك القوم قهقهة ، فلما انصرف النبي ﷺ قال : من كان منكم قهقه ، فليعد الوضوء والصلاة » [2] . . . إلى أن يقول ابن عدي : قال لنا ابن حماد : هو معبد بن هَوْذَة الذي ذكره البخاري في كتابه [3] في تسمية أصحاب النبي ﷺ ، والله أعلم . وهذا الذي ذكره ابن حماد غلط ، وذلك أنه [4] قال : معبداً الجهني [5] ، فكيف يكون جهنياً أنصارياً ؟ ومعبد بن هَوْذَة أنصاري ، وله حديث عن النبي ﷺ في الكحل ، إلا أن ابن حماد اعتذر لأبي حنيفة ، فقال : هو معبد بن هَوْذَة ، لميله إلى أبي حنيفة ، ولم يقله أحد عن معبد في هذا الإسناد إلا أبو حنيفة) [6] .

وقال ابن عدي في موضع آخر : (ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي) [7] .

ولقد بلغت النصوص التي أخذها ابن عدي منه خمسة وعشرين نصاً (٢٥) ، تناولت - غالباً - تضعيف الرواة ، ونقل ابن عدي كلامه في الجرح والتعديل سماعاً منه بلا واسطة ، لأنه من شيوخه ، وينسبه ابن عدي كثيراً إلى جده حماد ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح ، حيث قال ابن عدي : (سمعت ابن حماد يقول : عمر بن عبد الله مولى غفرة : ضعيف) [8] .

---

(١) قال الجوهري : الزُبْيَة حفرة تحفر للأسد ، سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عال ، انظر : الصحاح : ٦/ ٢٣٦٦ .

(٢) أخرّجه الدارقطني في سننه ، كتاب الطهارة ، باب : أحاديث القهقهة : ١/ ١٦٧ ، حديث رقم (٢٢) ، وهو ضعيف .

(٣) أي في كتاب التاريخ الكبير : ٧/ ٣٩٨ .

(٤) أي أبا حنيفة .

(٥) رجح الكمال بن الهمام أن معبداً هو الخزاعي الذي لا شك في صحبته لأنه صرح به في مسند أبي حنيفة ، انظر : فتح القدير : ١/ ٥١ .

(٦) الكامل : ٣/ ١٠٢٧ .

(٧) سقط هذا النص من نسخة الكامل المطبوعة وهو في سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٣١٠ ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٤٥٩ ، وهدي الساري ص ٤٤٧ ، ولسان الميزان : ٥/ ٤١ ، وهو موجود في إحدى المخطوطين في ترجمة نعيم بن حماد من كتاب الكامل .

(٨) الكامل : ٥/ ١٦٩٤ .

المبحث الثالث

الموارد التي أقل ابن عدي من النقل منها

١ - الإمام الشافعي [١]

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبد الله القرشي المُطَّلبي ، صنف بعض العلماء في مناقبه وآدابه [٢] .

ومن كتبه التي صنفها في الفقه والحديث كتاب الأم ، والرسالة ، وأحكام القرآن ، والمسند ، والسنن ، واختلاف الحديث [٣] .

عده ابن عدي [٤] من أئمة النقد ، وكذا فعل ابن حبان [٥] ، والذهبي [٦] ، والسخاوي [٧] ، وغيرهم ، ولقد استفاد ابن عدي من كلامه في الرواة ، وضمنه كتابه الكامل ، فكان مجموع تلك النصوص تسعة عشر نصاً (١٩) ، كان موضوعها جرح أو تعديل الرواة ، وبيان عقائدهم . ويلاحظ أن ابن عدي - أحياناً - يورد أكثر من نص للإمام الشافعي في الترجمة الواحدة ، وجاءت النصوص المنقولة عنه بواسطة ستة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلها :

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/٣٥٦ .

(٢) من هذه الكتب : آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي (مطبوع) ، ومناقب الإمام الشافعي للبيهقي (مطبوع) ، ومناقب الشافعي لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (مطبوع) ، وتوالي التأسيس بمعالي محمد بن إدريس لابن حجر العسقلاني (مطبوع) .

(٣) كل هذه الكتب مطبوعة .

(٤) الكامل : ١/١٢٣ .

(٥) كتاب المجروحين : ١/٥٢ .

(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨ .

(٧) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٤ .

الطريق الأول :

السماع من الحسين بن محمد الضحاك [1] ، ومحمد بن أحمد بن حماد [2] ، وإسماعيل بن داود بن وردان [3] ، ويحيى بن زكريا بن حيوة [4] ، كلهم عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [5] ، عن الشافعي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبي جابر البياضي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا الحسين بن محمد بن الضحاك ، ومحمد بن أحمد بن حماد ، وإسماعيل بن داود بن وردان ، ويحيى بن زكريا بن حيوة كلهم بمصر قالوا : سمعنا محمد بن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي - رحمة الله عليه- يقول : من حدث عن أبي جابر البياضي بيَّض الله عينيه) [6] .

الطريق الثاني :

السماع من يحيى بن زكريا [7] ، عن عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص [8] ، عن عبد العزيز بن مِقْلاص [9] ، عن الشافعي .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٦ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٦ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٦ .

(٦) الكامل : ٦/ ٢١٨٩ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٦ .

(٨) هو عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مِقْلاص الخزاعي أبو حفص المصري ، ولد سنة أربع ومائتين (٢٠٤ هـ) ، وسمع من أبيه ، وسعيد بن كثير بن عفير ، ويحيى ابن عبد الله بن بكير وغيرهم ، وحدث عنه : النسائي ، ويحيى بن صاعد ، والطحاوي ، والطبراني ، وعدة ، وثقه النسائي ، وابن يونس ، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين (٢٨٥ هـ) ، انظر : الكاشف : ٢/ ٢٧٤ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٤٧٥ ، والخلاصة ص ٢٨٤ .

(٩) هو عبد العزيز بن عمران ، من أهل مصر ، روى عن : ابن وهب ، والفريابي ،=

ومثاله : ما جاء في ترجمة مجالد بن سعيد الهمداني ، حيث قال ابن عدي : (ثنا يحيى ، ثنا عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص ، سمعت أبي يقول : قيل للشافعي : ما تقول في مجالد ؟ قال : هو مَجالد) (١) .

الطريق الثالث :

الربيع المُرادي (٢) ، عن الشافعي . وهو عند ابن عدي مسموع من أربعة شيوخ هم : أحمد بن علي المدائني (٣) ، ويحيى بن زكريا (٤) ، والساجي (٥)، ومحمد بن خالد بن يزيد البردعي (٦) .

ومثاله : قول ابن عدي : (سمعت أحمد بن علي المدائني يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : كان إبراهيم بن أبي يحيى قدرياً) (٧) .

الطريق الرابع :

السماع من أبي عمران : إبراهيم بن هانئ (٨) ،

= روى عنه : أبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : الجرح والتعديل : ٥/٣٩١ ، والثقات : ٨/٣٩٦ .

(١) الكامل : ٦/٢٤١٦ .

(٢) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي المصري ، ولد سنة أربع وسبعين ومائة (١٧٤ هـ) ، وسمع الشافعي ، وعبد الله بن وهب ، وسعيد بن أبي مريم وخلق ، وحدث عنه أبو زرعة ، وزكريا الساجي ، وابن صاعد ، وغيرهم ، وثقه ابن يونس ، والخطيب ، وابن أبي حاتم ، والخليلي ، توفي سنة سبعين ومائتين (٢٧٠ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢/٥٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣/٤٦٤ ، وتهذيب التهذيب : ٣/٢٤٥ .

(٣) لم أجد ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/٣٥٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/٦٥ .

(٦) لم أجد ترجمته .

(٧) الكامل : ١/٢٢١ .

(٨) هو إبراهيم بن هانئ بن خالد المُهَلَّبي أبو عمران الجرجاني ، سمع من : أبي محمد =

عن غُنْدَر أحمد ابن آدم (١) ، عن حَرْمَلَة (٢) ، عن الشافعي

ومثاله : ما جاء في ترجمة رُفَيع بن مِهران ، أبي العالية الرياحي البصري ، حيث قال ابن عدي : (سمعت أبا عمران إبراهيم بن هانئ يقول : سمعت غُنْدَاً أحمد بن آدم يقول : سمعت حَرْمَلَة يقول : قال الشافعي : حديث أبي العالية الرياحي رياح) (٣) .

الطريق الخامس :

السماع من أحمد بن محمد الطحاوي (٤) ، عن يونس بن عبد الأعلى (٥) ، عن الشافعي .

= الدارمي ، وأحمد بن منصور الرَّمادي ، وإسماعيل بن زيد الجرجاني ، وغيرهم ، روى عنه : ابن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وإبراهيم بن موسى السهمي ، وآخرون ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة (٣٠١ هـ) ، انظر : تاريخ جرجان ص ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٤/١٤ ، واللباب : ١٩٥/٣ .

(١) تقدمت ترجمته : ٣٦٩/١ .

(٢) هو حَرْمَلَة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عمران أبو حفص التُّجِيبي ، ولد سنة ست وستين ومائة (١٦٦ هـ) ، وسمع من : ابن وهب ، والشافعي ، وسعيد بن أبي مريم ، وطائفة ، وحدث عنه : مسلم ، وابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، وغيرهم ، وثقه العقيلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٢٤٣ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٢٩/٢ ، والخلاصة ص ٧٤ .

(٣) الكامل : ١٠٢٢/٣ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٢٩٨/١ .

(٥) هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان أبو موسى الصَّدَفي ، ولد سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ) ، وحدث عن : سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، والشافعي ، وغيرهم ، وحدث عنه : مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ، والطحاوي ، وعدة وثقه النسائي ، وأبو حاتم الرازي ، ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢٤٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤٤٠/١١ .

ومثاله : قول ابن عدي : (سمعت أحمد بن محمد الطحاوي يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي ، وذكر أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فقال : لم يعقب [1]) [2] .

الطريق السادس :

السماع من أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي [3] ، عن المُزَنِي [4] ، عن الشافعي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة يوسف بن خالد السَّمْتي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا أحمد بن محمد بن سلامة ، ثنا المُزَنِي ، ثنا الشافعي ، ثنا يوسف بن خالد السَّمْتي ، وكان ضعيفاً) [5]

وقد نقل ابن عدي كلاماً آخر للإمام الشافعي بغير هذه الطرق .

* * *

(١) أي لم يولد له مولود ، من عقب الرجل : أي ولده وولد ولده ، انظر : الصحاح : ١/١٨٤ ، وقد تَعَقَب ابنُ يونس والطحاوي الإمامَ الشافعي في هذا الأمر ، انظر : الكامل : ٥/١٦٩٧ .

(٢) الكامل : ٥/١٦٩٧ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/٢٩٨ .

(٤) هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم أبو إبراهيم المُزَنِي المصري تلميذ الشافعي ، وصاحب المختصر ، ولد سنة خمس وسبعين ومائة (١٧٥ هـ) ، وحدث عن : الشافعي ، ونعيم بن حماد ، وعلي بن معبد بن شداد ، وغيرهم ، وهو قليل الرواية ، لكنه كان رأساً في الفقه ، حدث عنه : ابن خزيمة ، والطحاوي ، وابن أبي حاتم الرازي ، وخلق ، وثقه ابن يونس ، وقال عنه ابن أبي حاتم : صدوق ، توفي سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢/٤٩٢ ، والجرح والتعديل : ٢/٢٠٤ ، والنجوم الزاهرة : ٣/٣٩ .

(٥) الكامل : ٧/٢٦١٦ .

٢ - الإمام وكيع بن الجَرَّاح [١]

هو وكيع بن الجَرَّاح بن مَليح بن عدي بن فَرَس أبو سفيان الكوفي . من مصنفاته : كتاب الزهد [٢] ، والمصنف [٣] ، والتفسير [٤] .

ولقد أثر عنه كلام في نقد الرجال ، لكنه لم يكن من المكثرين في هذا الشأن ، قال الذهبي عنه : (مع إمامته ، كلامُهُ نزرٌ جداً في الرجال) [٥] .

وممن أشار إلى كونه من المتكلمين في الرواة : ابن حبان [٦] ، وابن عدي [٧] ، وابن أبي حاتم الرازي [٨] ، والذهبي [٩] ، والسخاوي [١٠] .

وبلغ عدد النصوص التي استفاد منها ابن عدي من كلام وكيع ثمانية عشر نصاً (١٨) ، وتناولت أحوال الرجال ونقد مروياتهم ، وقد جاءت من تسعة طرق هي :

الطريق الأول :

السماع من ابن حماد [١١] ، عن عبد الله بن أحمد [١٢] ، عن أحمد

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٢ .

(٢) مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٢٤٢) ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ١٨٠ .

(٣) مفقود .

(٤) مفقود .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٥٨ .

(٦) كتاب المجروحين : ١/ ٥٢ .

(٧) الكامل : ١/ ١١٧ .

(٨) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : ١/ ٢١٩ .

(٩) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٤ .

(١٠) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٤ .

(١١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(١٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٨ .

ابن حنبل [١] ، عن وكيع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جُويبر بن سعيد الأزدي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، حدثني عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، كان وكيع إذا أتى على حديث سفيان [٢] ، عن جُويبر قال : سفيان عن رجل ، لا يسميه استضعافاً له) [٣] .

الطريق الثاني :

الكتابة من محمد بن أيوب [٤] ، عن محمود بن غيلان [٥] ، عن وكيع .

ومثاله : قول ابن عدي : (كتب إليّ ابن أيوب ، أخبرنا محمود بن غيلان ، سئل وكيع عن مقاتل بن سليمان ، فقال : سمعنا منه والله المستعان) [٦] .

الطريق الثالث :

السماع من ابن حماد [٧] ، عن عبد الله بن أحمد [٨] ، عن محمد بن عبد الله المُخَرِّمي [٩] ، عن وكيع .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/٣٠٦ .

(٢) هو سفيان الثوري ، وذلك أنه مذكور في تلاميذ جُويبر بن سعيد الأزدي ، انظر : الكامل : ٢/٥٤٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/١٢٣ .

(٣) الكامل : ٢/٥٤٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/٢٩٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/٣٣٥ .

(٦) الكامل : ٦/٢٤٢٨ ، أي : أنه كذاب بدليل رواية أخرى نقلت عن وكيع ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٨٢ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٨ .

(٩) هو محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القرشي ، ولد سنة نيف وسبعين ومائة ، وحدث عن : وكيع ، وابن مهدي ، وأبي أسامة وغيرهم ، حدث عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وخلق سواهم ، وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن عقدة ، وأبو حاتم=

ومثاله : ما جاء في ترجمة غالب بن عبيد الله الجزري ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني محمد بن عبد الله المُخَرِّمي سمعت وكيعاً يقول : رأيت غالب بن عبيد الله يطوف بالبيت ، فذكر من هيئته وخضابه ، قال : فسألته عن حديث فقال : حدثنا سعيد بن المسيب ، وسليمان الأعمش ، فتركته (١)) (٢) .

الطريق الرابع :

الكتابة من محمد بن أيوب (٣) ، عن محمد بن إبراهيم (٤) ، عن وكيع .

ومثاله : قول ابن عدي : (كتب إليّ محمد بن أيوب ، أخبرني محمد بن إبراهيم ، قال : سمعت وكيعاً يقول : من يقول في جابر الجعفي بعد ما أخذ عنه سفيان وشعبة) (٥) .

الطريق الخامس :

السماع من أبي عروبة (٦) ، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن دربة (٧) ، عن الحسن بن علي الواسطي (٨) ، عن وكيع .

= وغيرهم ، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين (٢٥٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠٥ ، وتاريخ بغداد : ٥/ ٤٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٦٥ .

(١) أي لكونه لم يسمع منهما .

(٢) الكامل : ٦/ ٢٠٣٣ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية البغدادي ، ولد في حدود سنة ثمانين ومائة ، وسمع من أبي مُسْهِر ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي ، وحجاج بن محمد المصيصي وطبقتهم ، حدث عنه أبو حاتم ، وابن صاعد ، وأبو عوانة ، وعدة ، وثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٩١ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٥ .

(٥) الكامل : ٢/ ٥٤٢ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٦ .

(٧) لم أجد ترجمته .

(٨) هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، روى عن : هشيم ، ومعتمر بن سليمان ، =

ومثاله : ما جاء في ترجمة عمرو بن خالد الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا أبو عروبة قال : حدثني أبو بكر أحمد بن الحسين بن دربة قال : ثنا الحسن ابن علي الواسطي قال : سمعت وكيعاً يقول : كان عمرو بن خالد في جوارنا يضع الحديث ، فلما فطن به تحول إلى واسط) [1] .

الطريق السادس :

القراءة على الساجي [2] ، عن أحمد بن محمد [3] ، عن يحيى الحِمَّاني [4] ، عن وكيع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة قيس بن الربيع ، حيث قال ابن عدي : (أخبرنا الساجي ، حدثني أحمد بن محمد ، ثنا يحيى الحمَّاني قال : قال وكيع : العجب من ابن المبارك هذا ، يحدث عن شُرَطِ [5] أهل الشام ، ويتكلم في قيس بن الربيع) [6] .

= وابن المبارك ، وجماعة ، روى عنه : أبو داود ، وأبو زرعة ، وزكريا الساجي ، وعدة ، وثقه أسلم الواسطي ، وابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين (٢٣٧ هـ) ، انظر : الكامل : ٢/ ٧٤٣ ، والثقات : ٨/ ١٧٤ ، وتاريخ واسط ص ١٨٢ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٩٥ .

(١) الكامل : ٥/ ١٧٧٤ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٤) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون أبو زكريا الكوفي ، ولد نحو الخمسين ومائة ، وحدث عن : وكيع ، وأبي عوانة ، وابن المبارك ، وغيرهم ، حدث عنه : أبو حاتم ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وخلق كثير ، وثقه ابن معين ، وضعفه كثيرون منهم : الجوزجاني ، والنسائي ، وأحمد ، والدارمي ، وغيرهم ، والجرح مقدم علي التعديل سيما وهو مفسر ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين (٢٢٨ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ١٤/ ١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٥٢٦ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٢٤٣ .

(٥) لعل المقصود هو أن الإمام عبد الله بن المبارك حدث عن بعض من اشتغل في شرطة بعض الأمراء ، وهو ما يعد عند بعضهم جرحاً .

(٦) الكامل : ٦/ ٢٠٦٣ .

الطريق السابع :

السماع من عصمة بن بجماك [(١)] ، عن أبي زرعة الدمشقي [(٢)] ، عن أحمد ابن أبي الحَوارِي [(٣)] ، عن وكيع .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة الحسن بن صالح بن حَيّ : (حدثني عصمة ابن بجماك قال : ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال : سمعت وكيعاً يقول : لا يبالي من رأى الحسن بن صالح أن لا يرى الربيع ابن خُثَيْم [(٤)]) [(٥)]

الطريق الثامن :

السماع من ابن سعيد [(٦)] ، عن محمد بن منصور [(٧)] ، عن سفيان بن وكيع [(٨)] ، عن وكيع .

---

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون أبو الحسن الثعلبي الغطفاني الدمشقي ، ولد سنة أربع وستين ومائة (١٦٤ هـ) ، وسمع من : وكيع ، وابن عيينة ، وأبي مُسْهِر ، وغيرهم ، وحدث عنه : أبو زرعة الدمشقي ، والرازي ، وأبو داود ، وابن ماجه في سننهما ، وأبو حاتم ، وعدة ، وثقه مسلمة بن قاسم ، وابن حبان ، وغيرهما ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين (٢٤٦ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٨٥ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٩ .

(٤) لأنهما ثقتان عرفا بالعبادة والورع ، انظر : تقريب التهذيب : ص ١٦١ ، و٢٠٦ .

(٥) الكامل : ٢/ ٧٢٤ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٧٦ .

(٧) هو محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم أبو جعفر العابد المعروف بالطوسي ، سمع : إسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، وعفان بن مسلم ، وطبقتهم ، روى عنه : محمد ابن عبد الله المطين ، وأبو داود ، والنسائي ، وغيرهم ، وثقه النسائي ، ومسلمة ، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين (٢٥٤ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٣/ ٢٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٧٢ .

(٨) هو سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح أبو محمد الكوفي ، حدث عن : أبيه ، =

ومثاله : ما جاء في ترجمة عبد الله بن محمد العدوي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن سعيد ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا سفيان بن وكيع قال : سمعت أبي يقول : كان عبد الله بن محمد بن العدوي - الذي حدث عنه الوليد بن بكير - يضع الحديث) [١] .

الطريق التاسع :

السماع من موسى بن العباس [٢] ، عن العباس بن الوليد [٣] ، عن يزيد بن خالد [٤] ، عن وكيع .

ومثاله : قول ابن عدي : (ثنا موسى بن العباس ، ثنا العباس بن الوليد ، أخبرني يزيد بن خالد ، سمعت وكيعاً يقول : رأيت ثور بن يزيد ، وكان من أعبد من رأيت) [٥] .

وقد أخذ ابن عدي كلاماً آخر لوكيع بغير ما قدمت من طرق .

= وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وطبقتهم ، وحدث عنه : الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو عروبة ، ويحيى بن صاعد ، وخلق ، كان فاضلاً صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراق سوء أدخل في حديثه ما ليس منه ، فلحقه لين بسبب ذلك ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين (٢٤٧ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٤/ ٢٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٥٢ ، وتهذيب التهذيب : ٤/ ١٢٣ .

(١) الكامل : ٤/ ١٤٩٧ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٩ .

(٤) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب الهمداني أبو خالد الرملي ، روى عن : وكيع ، وابن وهب ، ويحيى بن أبي زائدة ، وغيرهم ، وحدث عنه أبو داود ، وأبو زرعة الرازي ، وجعفر الفريابي ، وعدة ، وثقه بقي بن مخلد ، وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٢٣٢ هـ) ، انظر : الكاشف : ٣/ ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٣٢٢ ، والخلاصة ص ٤٣١ .

(٥) الكامل : ٢/ ٥٣٠ .

٣ - الإمام أيوب السَّخْتِيَانِي

هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِيَانِي [١] أبو بكر البصري ، ولد سنة ثمان وستين (٦٨ هـ) .

سمع من : القاسم بن محمد ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

وحدث عنه : شعبة ، والحمادان ، والسفيانان ، وعدة .

ويعد في صغار التابعين ، وقد وثقه كل من : علي بن المديني ، وأبو حاتم الرازي ، وابن خيثمة ، وابن سعد ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة [٢] (١٣١ هـ) .

وقد ذكره ابن عدي فيمن يقبل قوله في الجرح والتعديل ، وذلك في مقدمة كتابه الكامل [٣] ، واستفاد من كلامه داخله ، وبلغت تلك النصوص خمسة عشر نصاً (١٥) كان موضوعها الكلام عن الرواة وبيان عقائدهم ، ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بستة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله - بيانها وذكر مثال لكل طريق منها :

الطريق الأول :

سفيان بن عيينة [٤] ، عن أيوب السَّخْتِيَانِي . وهو عند ابن عدي مسموع من

---

(١) السَّخْتِيَانِي بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة ، وكسر التاء المثناة من فوقهما وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون ، وهذه النسبة إلى عمل الجلود الضأنية ، انظر : اللباب : ١/ ٥٣٦ .

(٢) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٢٥٥ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٣٩٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٨١ .

(٣) الكامل : ١/ ٧٣ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٣ .

الساجي [1] ، وابن صاعد [2] ، كلاهما عن عبد الجبار بن العلاء [3] . ومن عمر بن سعيد [4] ، عن عبدة بن عبد الرحيم [5] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة بحر بن كَنيز السقَّاء ، حيث قال ابن عدي : (ثنا الساجي ، وابن صاعد قالا : ثنا عبد الجَبار بن العلاء ، ثنا سفيان [6] ، قال : ما سمعت من أيوب مزحة غيرها ، قال لبحر السقَّاء يوماً : أنت كاسمك يا أبا الفضل) [7] .

الطريق الثاني :

مَعْمَر بن راشد [8] ، عن أيوب السَّخْتِيَاني ، وهو مسموع لابن عدي من

---

(1) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(2) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٨ .

(3) هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار أبو بكر البصري ، ثم المكي ، سمع : سفيان ابن عيينة ، وابن مهدي ووكيع ، وغيرهم ، حدث عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، ويحيى بن صاعد ، وخلق كثير ، وثقه النسائي ، وقال مرة : لا بأس به ، ووثقه كذلك العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٠١ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٠٤ .

(4) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٧ .

(5) هو عبدة بن عبد الرحيم بن حسان أبو سعيد المروزي ، روى عن : بقية ، والنضر ابن شميل ، والمحاربي ، وغيرهم ، حدث عنه : النسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الدمشقي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وثقه مسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي عنه : ثقة ، وفي موضع آخر : صدوق لا بأس به ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين (٢٤٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٩٠ وتهذيب التهذيب : ٦/ ٤٦١ ، والخلاصة ص ٣٤٩ .

(6) هو سفيان بن عيينة ، انظر : تهذيب التهذيب : ١/ ٤١٩ .

(7) الكامل : ٢/ ٤٨٣ .

(8) هو مَعْمَر بن راشد أبو عروة البصري ، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ، حدث عن قتادة ، والزهري ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وغيرهم ، حدث عنه : عبد الرزاق ، ومحمد=

أحمد بن علي المدائني [1] ، عن إبراهيم بن أبي داود [2] ، عن نعيم [3] ، عن محمد بن ثور [4] . ومن أحمد بن عامر بن عبد الواحد [5] ، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس [6] ، عن عبد الرزاق [7] . ومن موسى بن العباس [8] ، عن أبي حاتم [9] ، عن إبراهيم بن موسى [10] ، عن محمد بن موسى [11] .

= ابن ثور ، والسفيانان ، وعدة ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وابن حبان ، وغيرهم ، توفي سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وخمسين ومائة ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٥ ، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ٢٤٣ .

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٧ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٤) هو محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد ، روى عن : معمر بن راشد ، وابن جريج ، وعوف الأعرابي ، وآخرون ، وحدث عنه : نعيم بن حماد ، وفضيل بن عياض ، ومحمد بن عبيد المحاربي ، وعدة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه أبو حاتم الرازي لما سئل عنه : الفضل والعبادة والصدق ، توفي سنة تسعين ومائة (١٩٠ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٠٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٨٧ .

(٥) لم أجد ترجمته .

(٦) لم أجد ترجمته .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٧٠ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .

(٩) هو محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة (١٩٥ هـ) ، وسمع : أبا مُسْهِر ، وأبا نعيم ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وآخرين ، حدث عنه : ابنه عبد الرحمن ، وأبو زرعة الرازي ، والدمشقي ، وأبو داود ، والنسائي في سننهما ، وخلق كثير ، وثقه النسائي ، وابن خراش ، ويونس بن عبد الأعلى ، وطائفة ، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين (٢٧٧ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٢/ ٧٣ ، والجرح والتعديل : ١/ ٣٤٩ ، و٧/ ٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٤٧ .

(١٠) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٧٤ .

(١١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٦ .

ومن محمد بن جعفر الإمام (١) ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل (٢) ، عن عبد الرزاق (٣) .

ومثاله : قول ابن عدي : (حدثنا موسى بن العباس ، ثنا أبو حاتم قال : ثنا إبراهيم بن موسى ، قال : ثنا محمد بن موسى ، عن مَعْمَر ، عن أيوب السَّخْتِيَاني قال : لا تعدن لصاحب بدعة عقلاً ما عددت لعمرو بن عبيد عقلاً) (٤) .

الطريق الثالث :

شعبة بن الحجاج (٥) ، عن أيوب السَّخْتِيَاني . وهو عند ابن عدي مسموع من ابن حماد (٦) ، عن إبراهيم بن الحسين (٧) ، عن عقبة بنُ مُكْرَم العَمِّيّ

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٥ .

(٢) هو إسحاق بن أبي إسرائيل ، واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر ، أبو يعقوب المروزي ، ولد سنة خمسين ومائة (١٥٠ هـ) ، حدث عن : شريك ، وحماد بن زيد ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم ، وحدث عنه : أبو داود ، وموسى بن هارون ، وأبو يعلى الموصلي ، وعدة ، وثقه البغوي ، وابن معين ، والدارقطني ، وأحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين (٢٤٥ هـ) ، انظر : طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٢٢٣ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٧٠ .

(٤) الكامل : ٥/ ١٧٥٠ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٢ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٧) هو إبراهيم بن الحسين بن علي أبو إسحاق الهمذاني الكسائي ، يعرف بابن دِيْزِيل ، وكان يلقب بدابة عفان لملازمته له ، ولد قبل المائتين ، حدث عن : أبي نعيم ، وعفان ، والقَعْنَبي ، وطبقتهم ، وحدث عنه : أبو عوانة ، وأحمد بن عبيد ، وعمر بن سهل ، وخلق ، وثقه الحاكم وغيره ، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين (٢٨١ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٣/ ١٨٤ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٧٧ ، والبداية والنهاية : ١١/ ٧١ .

البصري [1] ، عن الوليد بن غالب [2] . ومن ابن حماد [3] ، عن صالح بن أحمد بن حنبل [4] ، عن علي بن المديني [5] ، عن الوليد بن خالد أبي العباس الأعرابي صاحب الهروي [6] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة خِلاس بن عمرو الهَجَري ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد قال : ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا عقبة بن مُكْرَم العمي البصري ، حدثني الوليد بن غالب قال : قال لي شعبة : قال لي أيوب : لا ترو عن خِلاس فإنه صحفي ، ثم قال لي بعد ذلك : أراه صحفياً) [7] .

الطريق الرابع :

السماع من محمد بن جعفر بن يزيد [8] ، عن أبي الأحوص [9] ، عن خالد

(١) هو عقبة بن مُكْرَم بن أفلح أبو عبد الملك العمي البصري ، حدث عن : غُنْدَر ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وخلق كثير ، حدث عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وآخرون ، وثقه أبو داود ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٢٤٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٣١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٧٨ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٥٠ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٢ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٨ .

(٦) هو الوليد بن خالد اليشكري الأعرابي ، روى عن : شعبة ، وروى عنه : ابن أبي كبشة ، وبكر بن خلف ، قال عنه أبو حاتم الرازي : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ٤ .

(٧) الكامل : ٣/ ٩٣٧ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٢ .

(٩) هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو الأحوص العُكْبَري ، حدث عن : أبي نعيم ، وعارم ، والقَعْنَبي ، وغيرهم ، روى عنه : ابن ماجه ، وموسى بن هارون ، وابن ناجية ، وعدة ، وثقه ابن خراش ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين (٢٧٩ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٣/ ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ١٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٩٨ .

ابن خداش [1] ، عن أيوب السَّخْتِيَانِي .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس : (حدثنا محمد ابن جعفر بن يزيد قال : أخبرنا أبو الأحوص ، أخبرنا خالد بن خداش قال : قال رجل لأيوب : أكان عكرمة يتهم ؟ قال : أما أنا فلم أتهمه ، ولكن أردت أن أخرج إليه حتى قدم علينا [2]) [3] .

الطريق الخامس :

القراءة على ابن أبي بكر [4] ، عن العباس الدوري [5] ، عن يحيى بن معين [6] ، عن عارِم [7] ، عن حماد بن زيد [8] ، عن أيوب السَّخْتِيَانِي .

---

(١) هو خالد بن خداش بن عجلان أبو الهيثم المهلَّبي ، حدث عن : مالك بن أنس ، ومهدي بن ميمون ، وحماد بن زيد ، وطائفة ، حدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو زرعة ، وأبو الأحوص العُكْبَري ، وخلق ، وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن قانع وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، وكذا قال يحيى بن معين ، وصالح بن محمد البغدادي ، وضعفه الساجي ، وقال الذهبي : إن أبلغ ما نقموا عليه انفراده عن حماد بن زيد بأحاديث، وهذا لا يدل على لينه لملازمته له مدة ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين (٢٢٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٣/ ٣٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٨٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٨٥ .

(٢) أي : قدم عكرمة على أيوب في بلده البصرة ، انظر : تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٦٦ .

(٣) الكامل : ٥/ ١٩٠٩ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨١ .

(٧) هو محمد بن الفضل أبو النعمان السَّدُوسي البصري ، ولد سنة نيف وأربعين ومائة ، وسمع : الحمادين ، ومهدي بن ميمون ، ووهيباً ، وغيرهم ، حدث عنه : البخاري ، وأحمد ، وابن وارة ، وخلق كثير ، وثقه أبو حاتم ، والدارقطني ، والنسائي ، والعجلي ، إلا أنه اختلط بآخرة ، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين (٢٢٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٥٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٦٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٠٢ .

(٨) هو حماد بن زيد بن دِرْهَم أبو إسماعيل الأزدي ، ولد سنة ثمان وتسعين (٩٨ هـ) ،=

ومثاله : ما جاء في ترجمة بشر بن حرب ، حيث قال ابن عدي : (أخبرنا ابن أبي بكر ، ثنا العباس ، ثنا يحيى بن معين ، حدثنا عارم ، عن حماد بن زيد ، قال : حدثت [1] أيوب بحديث بشر بن حرب ، فقال : كأني أسمع حديث نافع ، قال يحيى : كأنه مدحه) [2] .

الطريق السادس :

السماع من أحمد بن علي المدائني [3] ، عن أبي أمية محمد بن إبراهيم [4] ، عن موسى بن إسماعيل [5] ، عن سَلام بن أبي مُطِيْع [6] ، عن أيوب السَّخْتِيَانِي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا أحمد بن علي المدائني ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا سَلام بن أبي مُطِيْع ، قال : قال لي جابر الجعفي : عندي خمسون ألف باب من العلم ما حدثت به أحداً ، قال : فأتيت أيوب فذكرت له ذلك ، فقال : أما أنه الآن فهو كذاب) [7] .

وقد استفاد ابن عدي كلاماً آخر للإمام أيوب بغير ما قدمت من طرق .

= سمع من : أيوب السَّخْتِيَانِي ، وأنس بن سيرين ، وثابت البناني ، وغيرهم ، وحدث عنه عارِم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وخلق ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، ووكيع ، وابن سعد ، وغيرهم ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٣/ ١٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٤٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٩ .

(١) في الكامل : ٢/ ٤٤٢ أحدث بدلاً من حدثت .

(٢) الكامل : ٢/ ٤٤٢ .

(٣) لم أجد ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته : ٢/ ٢٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٤ .

(٦) هو سَلام بن أبي مُطِيْع - واسم أبي مُطِيْع سعد - أبو سعيد البصري ، حدث عن : أيوب السَّخْتِيَانِي ، وقتادة ، وهشام بن عروة وغيرهم ، روى عنه : موسى بن إسماعيل ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وعدة ، وثقه أحمد ، والنسائي في إحدى الروايتين عنه ، توفي سنة أربع وستين ومائة (١٦٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٤٢٨ ، وتهذيب التهذيب : ٤/ ٢٨٧ .

(٧) الكامل : ٢/ ٥٣٧ .

٤ - الحافظ موسى بن هارون الحَمَّال

هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عِمران البزار بن الحَمَّال [١] . ولد سنة أربع عشرة ومائتين (٢١٤ هـ) ، سمع من : والده هارون ، وعلي بن الجعد ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو سهل بن زياد ، ودَعْلج السِّجزي ، وجعفر الخُلْدِي ، وخلق كثير .

قال عنه الذهبي : (الحافظ الإمام الحجة ، أبو عِمران ، ابن المحدث أبي موسى الحَمَّال البغدادى البزار ، محدث العراق . . . جمع وصنف) [٢] .

وقال عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ : (أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ : علي بن المديني في زمانه ، وموسى بن هارون في وقته ، والدارقطني في وقته) [٣] .

وقال عنه الصِّبْغي : (ما رأينا في حافظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى ابن هارون) [٤] .

وقال الخطيب البغدادي عنه : (كان ثقة عالماً حافظاً) [٥] .

---

(١) الحَمَّال لقب أبيه ، ولقب بذلك لأنه حمل رجلاً في طريق مكة على ظهره ، فانقطع به ، (انظر : سير أعلام النبلاء : ١١٦/١٢) ، وقيل : لأنه كان بزازاً فتزهد ، فصار يحمل الأشياء بالأجرة ، ويأكل من أجرته ، وقيل : لقب بالحَمَّال لكثرة ما حمل من العلم ، (انظر : اللباب : ٣٥١/١) .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٦٦٩/٢ .

(٣) المصدر السابق : ٢/ ٦٧٠ .

(٤) طبقات الحفاظ ص ٢٩٢ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٣/ ٥٠ .

له مصنف في الحديث [1] ، كما أن له فوائد حديثية [2] .

توفي سنة أربع وتسعين ومائتين [3] (٢٩٤ هـ) .

ولابن الحَمّال كلام في الجرح والتعديل ، فقد جاء عن ابن المنادي أنه قال فيه : (كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال) [4] .

وذكره ابن عدي في كامله في نقاد الحديث وأئمة الجرح والتعديل ، وقال عنه : (كان عالماً بعالي الحديث ، متوقياً ، ولم يحدث إلا عن ثقة) [5] .

وعده الذهبي في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل [6] .

ولقد نقل ابن عدي بعض كلام ابن الحَمَّال في الرجال في كتابه الكامل ، وبلغ عدد النقول أربعة عشر نقلاً (١٤) ، كان موضوعها جرح الرواة - غالباً- وذكر سنى وفاتهم ، وجاءت بطريقين فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلهما :

الطريق الأول :

السماع من إبراهيم بن محمد بن عيسى الجهنى [7] ، عن موسى بن هارون الحَمَّال .

ومثاله : ما جاء في ترجمة خالد بن يزيد العمري المكي ، حيث قال ابن عدي : (سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى الجهني يقول : سمعت موسى بن هارون

---

(١) بقى جزء منه مخطوطا ، انظر : تاريخ التراث العربى : ٣١٩/١ ، وفهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص ١٠١ .

(٢) بقى الجزء الخامس منها مخطوطاً ، انظر : فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية للألباني ص ١٠١ .

(٣) له ترجمة في تاريخ بغداد : ١٣/ ٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ١١٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٦٩ ، وطبقات الحفاظ ص ٢٩٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٢١٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣/ ٥١ .

(٥) الكامل : ١/ ١٤٦ .

(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٧ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٠٨ .

الحَمَّال يقول : مات العمري المكي بمكة ، ضعيف الحديث ، سنة تسع وعشرين ومائتين)[1] .

الطريق الثاني :

السماع من محمد بن سعد[2] ، عن موسى بن هارون الحَمَّال .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن يونس بن موسى أبي العباس الكُدَيْمي ، حيث قال ابن عدي : (سمعت محمد بن سعد يقول : سمعت موسى بن هارون الحَمَّال يقول : تقرب إليّ الكُدَيْمي بالكذب ، قال لي : كتبت عن أبيك في مجلس محمد بن سابق ، وسمعت أبي يقول : ما كتبت عن محمد بن سابق شيئاً ولا رأيته)[3] .

* * *

(١) الكامل : ٣/ ٨٨٩ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) الكامل : ٦/ ٢٢٩٥ .

٥ - الإمام العباس بن مصعب

هو العباس بن مصعب بن بشر أبو الفضل المروزي ، يروي عن العراقيين وأهل بلده ، روى عنه : ابن أخيه أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر [١] .

له كتاب في تاريخ مرو [٢] .

ولقد استفاد ابن عدي من كلامه في الرجال وضمنه كتابه الكامل ، وبلغت عدد النصوص المأخوذة عنه أربعة عشر نصاً (١٤) ، تناولت التعريف بالرواة ، وذكر بلدانهم وشيوخهم وتلاميذهم ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بطريق واحد هو : الأخذ مكاتبة أو إجازة من محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المروزي [٣] ، عن أبيه عيسى بن محمد بن عيسى المروزي [٤] عن العباس بن مصعب .

ومثاله : ما جاء في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، حيث قال ابن عدي : (وفيما كتب إليّ محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المروزي الكاتب في كتابه إليّ بخطه ، ثنا أبي ، ثنا أبو الفضل العباس بن مصعب قال : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد مروزي ، وهو ابن عم عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، جاور مع أبيه بمكة ، وسمع كتب ابن جريج وغيره من المشايخ ، وكان صاحب عبادة ، ولم ينقم عليه شيء ، إلا أنه كان يقول الإيمان قول [٥]) [٦] .

---

(١) له ترجمة في الثقات لابن حبان : ٨/ ٥١٤ .

(٢) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٠ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢٦٨/٤ ، إلا أن ابن حبان ادعى أنه لم يصنف في علم التاريخ رغم تعاطيه ، انظر : الثقات : ٨/ ٥١٤ .

(٣) هو محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الكاتب أبو العباس المروزي ، كان إماماً في اللغة والعلم ، وروى الحديث ، انظر : بغية الوعاة : ٢٠٦/١

(٤) هو عيسى بن محمد بن عيسى أبو عباس المروزي المعروف بالطهماني ، حدث عن : يعقوب بن الجراح ، وعمر بن محمد البخاري ، وأحمد بن بكر بن سيف التغلبي ، وروى عنه : محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وثقه الخطيب البغدادي ، انظر : تاريخ بغداد : ١١/ ١٧٠ .

(٥) والصحيح أن الإيمان اعتقاد وقول وعمل ، وهذا هو مذهب جمهور أهل السنة ، انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٨٤ .

(٦) الكامل : ٥/ ١٩٨٣ .

٦ - الحافظ أبو نعيم [١]

هو الفضل بن دُكَين بن حماد بن زهير ، ودُكَين لقب أبيه عمرو ، وكنية الفضل أبو نعيم المُلائي [٢] الكوفي الأحول .

من مصنفاته : كتاب الصلاة [٣] ، والتاريخ [٤] .

كان عارفاً بأحوال الرجال ، ناقداً لهم ، قال عنه حنبل بن إسحاق : (سئل أبو عبد الله [٥] ، قيل له : فوكيع وأبو نعيم ؟ قال : أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم ، وبالرجال ، ووكيع أفقه) [٦] .

بل لقد عد الإمام عليّ بن المديني أبا نعيم من المتشددين في الجرح ، حيث قال : (عفان وأبو نعيم ، لا أقبل قولَهما في الرجال ، لا يدعون أحداً إلا وقعوا فيه) [٧] .

وفسر الذهبي قول ابن المديني المتقدم بـ (أنه لا يختارُ قولَهما في الجرح لتشديدهِما ، فأما إذا وثقا أحداً فناهيك به) [٨] .

ولقد استفاد ابن عدي من كلام أبي نعيم في كتابه الكامل ، فبلغت نصوصه ثلاثة عشر نصاً (١٣) ، كان موضوعها جرح أو تعديل الرواة ، وبيان حكم

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/٣٥٧ .

(٢) نسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء ، وهذه النسبة إلى بيعها ، انظر : اللباب : ٣/١٩٦ .

(٣) مخطوط ، منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/١٨٩ .

(٤) مفقود .

(٥) أي الإمام أحمد بن حنبل .

(٦) تاريخ بغداد : ١٢/٣٥٣ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٠/٢٥٠ .

(٨) المصدر السابق : ١٠/٢٥٠ .

حديثهم ، وقد جاءت بخمسة طرق ، سأفصل الكلام عنها فيما يلي - إن شاء الله - .

الطريق الأول :

السماع من أبي عروبة الحراني [1] ، عن محمد بن يحيى بن كثير [2] ، عن أبي نعيم .

ومثاله : ما جاء في ترجمة سعيد بن أبي عروبة ، حيث قال ابن عدي : (ثناه أبو عروبة الحراني قال : سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول : سمعت أبا نعيم يقول : كتبت عن سعيد بن أبي عروبة حديثين ، ثم اختلط فقمت وتركته) [3] .

الطريق الثاني :

السماع من الساجي [4] ، عن أحمد بن محمد [5] ، عن أبي نعيم .

ومثاله : ما جاء في ترجمة الحسن بن صالح ، حيث قال ابن عدي : (ثنا الساجي ، ثنا أحمد بن محمد ، سمعت أبا نعيم يقول : ثنا الحسن بن صالح ، وما كان دون الثوري في الورع والفقه) [6] .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٦ .

(٢) هو محمد بن يحيى بن كثير الكلبي الحراني أبو عبد الله ، سمع عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وأحمد بن يونس ، والنُّفَيْلِي ، وعدة ، وحدث عنه النسائي في سننه وأبو عروبة ، وأبو عوانة وآخرون ، وثقه النسائي ، وابن حبان وغيرهما ، توفي سنة سبع وستين ومائتين (٢٦٧ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ١٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٦٠٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٥٢١ .

(٣) الكامل : ٣/ ١٢٢٩ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٦) الكامل : ٢/ ٧٢٤ .

الطريق الثالث :

القراءة على الفَرْهَاذاني عبد الله بن محمد بن سيَّار [(١)] ، عن علي بن المنذر الطَرِيقي [(٢)] ، عن أبي نعيم .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة نفسها ، قال ابن عدي : (أنا الفَرْهَاذاني عبد الله بن محمد بن سيَّار ، سمعت عليّ بن المنذر الطَرِيقي يقول : سمعت أبا نعيم يقول : كتبت عن ثمان مائة محدث ، فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح) [(٣)] .

الطريق الرابع :

محمد بن عبد الله بن نمير [(٤)] ، عن أبي نعيم ، وهو عند ابن عدي مسموع من عبد الله بن محمد [(٥)] ، عن عليّ بن عبد الرحمن بن المغيرة [(٦)] .

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن سيَّار أبو محمد الفَرْهَاذاني ، سمع : دحيماً ، وقتيبة بن سعيد ، وهشام بن عمار ، وعدة ، روى عنه : ابن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو عمرو بن حمدان وغيرهم ، وثقه ابن عدي والذهبي ، توفي سنة نيف وثلاثمائة ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٤/١٤٦ ، والكامل : ١/١٤٧ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٠٨ .

(٢) هو عليّ بن المنذر بن زيد الأودي أبو الحسن الطَرِيقي ، روى عن : ابن عيينة ، وابن نمير ، ووكيع ، وغيرهم ، حدث عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعبد الله ابن محمد الفَرْهَاذانى وغيرهم ، وثقه أبو حاتم وابنه ، والنسائي ، وابن حبان وغيرهم ، توفي سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/٢٠٦ ، والكاشف : ٢/٢٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٧/٣٨٦ .

(٣) الكامل : ٢/ ٧٢٤ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٦٠ .

(٥) هو البغوي ، وقد تقدمت ترجمته : ١/ ٦٣ .

(٦) هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي أبو الحسن علان ، سمع : سعيد بن أبي مريم ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وآدم بن أبي إياس وغيرهم ، وحدث عنه أبو جعفر الطحاوي ، ومحمد بن يوسف الهروي ، وأبو بكر بن زياد وعدة ، وثقه ابن حبان ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين (٢٧٢ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ١٩٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/١٤١ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٣٦٠ .

ومن أبي العراد [١] ، عن يعقوب بن شيبة [٢] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة أحمد بن صالح ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عليّ بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال : سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير يقول : سمعت أبا نعيم الفضل بن دُكين يقول : ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى - يريد أحمد بن صالح -) [٣] .

الطريق الخامس :

الكتابة عن محمد بن أيوب [٤] ، عن أبي جعفر الجَمَّال [٥] ، عن أبي نعيم .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جُمَيْع بن عبد الرحمن العجلي الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (كتب إليّ محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا أبو جعفر الجَمَّال ، سمعت أبا نعيم يقول : جُمَيْع بن عبد الرحمن يعني الذي يروي صفة النبي ﷺ قال : كان فاسقاً) [٦] .

وقد نقل ابن عدي كلاماً آخر للحافظ أبي نعيم بغير هذه الطرق .

* * *

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٣) الكامل : ١/ ١٨٤ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر الجَمَّال ، روى عن : أبي بكر بن أبي الدنيا ، وأبي زرعة النصري ، وأبي علاثه ، وغيرهم ، روى عنه : ابن منده ، والحاكم ، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وعدة ، وثقه أبو سعيد الإدريسي ، والخطيب البغدادي ، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٣٤٦ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥/ ٥٤٧ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٣٧٣ .

(٦) الكامل : ٢/ ٥٨٩ .

٧ - الحافظ يزيد بن زُريع

هو يزيد بن زُريع أبو معاوية البصري ، روى عن : حميد الطويل ، وسليمان التَّيمي ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وغيرهم .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، ومسدد ، وعليّ بن المديني ، وعدة .

وثقه كل من : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابن سعد ، وأبو حاتم الرازي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وابن حبان ، وغيرهم .

كان مولده سنة إحدى ومائة (١٠١ هـ) ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة (١٨٢ هـ) . [١]

ولقد استفاد ابن عدي من كلامه في نقد الرجال وأثبته في كامله ، وذلك لأن العلماء ذكروا الحافظ يزيد فيمن يقبل كلامه في الجرح والتعديل ، وممن صرح بذلك الذهبي [٢] .

وبلغت النصوص المأخوذة عنه ثلاثة عشر نصاً (١٣) ، تناولت التعريف بالرواة وجرحهم أو تعديلهم ، مع ذكر عقائدهم ، ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بواسطة ستة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله تعالى - تفصيلها :

الطريق الأول :

محمد بن المِنْهال [٣] ، عن يزيد بن زُريع ، وقد أخذه ابن عدي بواسطة

---

(١) له ترجمة في الطبقات الكبرى : ٧/ ٢٨٩ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ٣٣٥ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٢٦٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٩٦ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٣٢٥ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٥ .

(٣) اشترك راويان في هذا الاسم هما محمد بن المنهال الضرير أبو جعفر ، وقيل : أبو عبد الله التميمي البصري ، روى عن : يزيد بن زُريع ، وأبي عوانة ، وجعفر بن سليمان ، وغيرهم ، وحدث عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وعدة ، وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وأبو يعلي ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢٣١ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٤٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٧٥ . =

السماع من موسى بن العباس (١) ، عن أيوب بن إسحاق بن سافري (٢) . وبالسماع من محمد بن الربيع بن سليمان الجيْزي (٣) ، عن أيوب بن إسحاق بن سافري (٤) . وبالكتابة عن محمد بن أيوب (٥) .

ومثاله : ما جاء في ترجمة عليّ بن زيد بن جُدْعان القرشي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا موسى بن العباس ، ثنا أيوب بن إسحاق قال : سمعت محمد ابن المِنْهال يقول : سمعت يزيد بن زُريع يقول : لقد رأيت عليّ بن زيد ، ولم أحمل عنه ، فإنه كان رافضياً) (٦) .

= والثاني هو : محمد بن المِنْهال العطار أخو الحافظ حجاج بن المِنْهال ، روى عن : يزيد ابن زُريع ، وجعفر بن سليمان ، وعبد الواحد بن سليمان ، وعدة ، حدث عنه : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو يعلي ، وغيرهم ، وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢٣١ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٤٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٧٦ .

لم أستطع معرفة المراد منهما في هذا الموضع ، وذلك لاشتراكهما في الاسم واسم الأب ، وفي البلد ، وفي بعض الشيوخ والتلاميذ ، وفي سنة الوفاة ، وكلاهما ثقة ، فالإسناد حيث دار دار على ثقة .

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .

(٢) هو أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري أبو سليمان ، وهو أخو يحيى بن إسحاق ، حدث عن معلى بن منصور الرازي ، وأبي الجواب ، والأنصاري ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود ، وغيرهم ، كتب عنه أبو حاتم وقال : كان صدوقاً ، توفي سنة تسع وخمسين ومائتين (٢٥٩ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٢٤١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٩ .

(٣) لم أجد ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته : ٢/ ٤٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٦) الكامل : ٥/ ١٨٤٠ .

الطريق الثاني :

السماع من أحمد بن محمد بن بُخَيت [1] ، عن أحمد بن محمد [2] ، عن عفان [3] ، عن يزيد بن زُريع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة علي بن عاصم بن صهيب ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا أحمد بن محمد بن بُخَيت ، قال : ثنا أحمد بن محمد - وراق يحيى ابن معين - ثنا عفان ، ثنا يزيد بن زُريع قال : كان عليّ بن عاصم يفيدنا عن خالد الحذاء أحاديث ، فنسأل خالداً عنها فيقول : لا أعرفها) [4] .

الطريق الثالث :

السماع من محمد بن الحسين بن مُكْرَم [5] ، عن محمد بن هارون [6] ، عن أبي حفص الصفار أحمد بن محمد [7] ، عن يزيد بن زُريع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، قال ابن عدي :

---

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) هو ابن محرز أبو العباس البغدادي ، تقدمت ترجمته : ١/٢٩٦ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/١٠ .

(٤) الكامل : ٥/١٨٣٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/٣٢٥ .

(٦) هو محمد بن هارون أبو نَشيط الربعي البغدادي ، روى عن أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني ، وعليّ بن عياش الحمصي ، والفريابي ، وعدة ، روى عنه : ابن ماجه ، والبغوي ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم ، وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/١١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٣٢٤ ، وتهذيب التهذيب : ٩/٤٩٣ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو حفص الصفار ، حدث عن : عبد الوارث بن سعيد ، وجعفر بن سليمان ، وابن عيينة ، وغيرهم ، حدث عنه : أبو بكر بن أبي خيثمة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي وغيرهم ، قال عنه ابن معين : لا بأس به ، انظر : تاريخ بغداد : ٥/١٢٧ .

(ثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم ، قال : سمعت محمد بن هارون يقول : حدثني أبو حفص الصفار أحمد بن محمد ، قال : سمعت يزيد بن زُريع يقول : ورأى إبراهيم بن أبي يحيى فقال : لو ظهر لهم الشيطان لكتبوا عنه) (١) .

الطريق الرابع :

السماع من الساجي (٢) ، عن محمد بن موسى (٣) ، عن يزيد بن زريع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا الساجي ، قال : حدثني محمد بن موسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الكلبي ، وكان سبئياً) (٤) .

الطريق الخامس :

السماع من يوسف بن الحجاج (٥) ، عن أبي زرعة الدمشقي (٦) ، عن الهيثم بن خارجة (٧) ، عن يزيد بن زُريع .

---

(١) الكامل : ١/ ٢٢٠ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٩٢ .

(٣) هو محمد بن موسى بن نُفَيع الحَرَشي أبو عبد الله البصري ، روى عن : يزيد بن زريع ، وحماد بن زيد ، وأبي داود الطيالسي ، وغيرهم ، حدث عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن صاعد ، وعدة . قال عنه النسائي : صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨ هـ) ، انظر : الكاشف : ٣/ ٨٩ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٨٢ ، والخلاصة ص ٣٦١ .

(٤) الكامل : ٦/ ٢١٢٨ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٧) هو الهيثم بن خارجة أبو أحمد ، ويقال : أبو يحيى البغدادي ، حدث عن : مالك والليث ، وإسماعيل بن عياش ، وعدة ، حدث عنه : أحمد بن حنبل ، والبخاري في صحيحه ، وأبو زرعة ، وغيرهم ، وثقه ابن معين ، وابن قانع والخليلي ، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين (٢٢٧ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ٨٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٧٧ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٩٣ .

ومثاله : قول ابن عدي : (ثنا يوسف بن الحجاج ، ثنا أبو زرعة الدمشقي قال : سمعت الهيثم بن خارجة يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ، ما أدرى ما سفيان الثوري) [١] .

الطريق السادس :

السماع من ابن حماد [٢] ، عن زكريا بن خلاد [٣] ، عن الأصمعي [٤] ، عن يزيد بن زريع .

ومثاله : ما جاء في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، قال : ثنا زكريا بن خلاد ، ثنا الأصمعي ، قال : قال يزيد ابن زُريع : كان عكرمة بربرياً ، وكان لحصين بن أبي الحرّ العنبري ، فوهبه لابن عباس حيث ولى [٥] البصرة) [٦] .

وقد نقل ابن عدي أقوالاً أخرى للحافظ يزيد بن زريع جاءت بغير ما ذكرت من طرق .

* * *

(١) الكامل : ١/ ٢٩١ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣)تقدمت ترجمته : ١/ ٣٩٢ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٨ .

(٥) أي وقت أن كان عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - والياً على البصرة في خلافة عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - انظر : تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠١ .

(٦) الكامل : ٥/ ١٩٠٥ .

٨ - الحافظ دُحَيْم

هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد الدمشقي الحافظ ابن اليتيم الملقب بدحَيْم (١) .

ولد سنة سبعين ومائة (١٧٠ هـ) .

وحدث عن : سفيان بن عيينة ، وأبي مُسْهِر ، والوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وغيرهم .

حدث عنه : البخاري - في صحيحه - ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وأبو زرعة الدمشقي ، والفريابي وجماعة .

وثقه كل من : النسائي (٢) ، وأبي داود (٣) ، وأحمد بن حنبل (٤) ، والدارقطني (٥) ، وغيرهم .

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين (٦) (٢٤٥ هـ) .

عُني دُحَيْم بنقد الرواة ، فجرَّح وعدَّل ، وصحح وعلَّل ، عده ابن عدي (٧) ، والذهبي (٨) من الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل . ولما ذكر العلماء أن

---

(١) ذكر ابن حبان أن دُحَيْماً تصغير دَحْمان ، ودَحْمان بلغتهم خبيث ، وكان يكره أن يقال له دُحَيْم ، انظر : الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٨١ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١١/ ٥١٦ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/ ٢٦٦ .

(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ٢٣٨ .

(٦) له ترجمة في تاريخ بغداد : ١٠/ ٢٦٥ ، والجرح والتعديل : ٥/ ٢١١ ، والتاريخ الكبير : ٥/ ٢٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣١ ، والبداية والنهاية : ١٠/ ٣٤٦ .

(٧) الكامل : ١/ ١٣٤ .

(٨) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٣ .

مراد يحيى بن معين من قوله في الراوي : لا بأس به ، أي ثقة ، قالوا : (ونحوُهُ قولُ أبي زرعة الدمشقي : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم - يعني الذي كان في أهل الشام كأبي حاتم في أهل المشرق - ما تقول في عليّ بن حَوْشَب الفَزَاري ؟ قال : لا بأس به ، قال : فقلت : ولِمَ لا تقول : إنه ثقة ولا تعلم إلا خيراً ؟ قال : قد قلت لك إنه ثقة) (١) .

أورد ابن عدي في كامله بعض كلام دُحَيْم في الرواة جرحاً وتعديلاً ، وبلغت نقوله عنه ثلاثة عشر نقلاً (١٣) ، تناولت نقد رواة الشام خاصة - مثل دمشق وحمص - الذين اشتهر دُحَيْم بمعرفتهم ، قال الخليلي في الإرشاد عنه : (كان أحد حفاظ الأئمة ، متفق عليه ، ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم) (٢) .

وقال عنه ابن حبان : (كان من المتقنين الذين يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم) (٣) .

ولقد نقل ابن عدي كلام دُحَيْم بثلاثة طرق ، هي :

الطريق الأول :

السماع من يوسف بن الحجاج (٤) ، عن أبي زرعة الدمشقي (٥) ، عن دُحَيْم .

ومثاله : ما جاء في ترجمة حفص بن غيلان أبي مُعَيْد الدمشقي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا يوسف بن الحجاج ، ثنا أبو زرعة الدمشقي قال : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم : فما تقول في أبي مُعَيْد حفص بن غيلان ؟ قال : ثقة) (٦) .

---

(١) تهذيب التهذيب : ٧/ ٣١٥ ، وفتح المغيث : ١/ ٣٤١ ، والرفع والتكميل ص ٢٢٣ .

(٢) كتاب الإرشاد : ١/ ٤٥٠ .

(٣) كتاب الثقات : ٨/ ٣٨١ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

(٦) الكامل : ٢/ ٨٠٢ .

الطريق الثاني :

السماع من محمد بن علي [1] ، عن عثمان بن سعيد [2] ، عن دُحَيْم .

ومثاله : قول ابن عدي : (سمعت محمد بن علي يقول : قال لنا عثمان بن سعيد : سمعت دُحَيْماً يوثق سعيد بن بشير) [3] .

الطريق الثالث :

السماع من ابن حماد [4] ، عن سعد بن محمد البيروتي [5] ، عن دُحَيْم .

ومثاله : ما جاء في ترجمة يوسف بن السفر ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، حدثني سعد بن محمد البيروتي قال : سمعت إنساناً قال لدُحَيْم : ما تقول في يوسف بن السفر الذي روى عن الأوزاعي ، كان ينزل بيروت ؟ فقال دُحَيْم : لا في السماء ، ولا في الأرض) [6]

* * *

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٧ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٧ .

(٣) الكامل : ٣/ ١٢٠٧ ، وانظر : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٥٠ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٥) هو سعد بن محمد البيروتي أبو محمد ، روى عن عبد الحميد بن بكار ، ومحمد ابن أبي داود الأزدي ، وإبراهيم بن أيوب الحوراني ، وأحمد بن أبي الحوارى ، وغيرهم ، روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وابنه عبد الرحمن ، وقال عنه عبد الرحمن : هو صدوق ثقة . انظر : الجرح والتعديل : ٤/ ٩٥ .

(٦) الكامل : ٧/ ٢٦١٩ ، وهذا كناية عن جرح الراوي .

٩ - الحافظ جرير بن عبد الحميد

هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي أبو عبد الله الرازي ، ولد سنة عشر ومائة (١١٠ هـ) .

سمع من : يحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وسليمان التيمي ، وعدة .

وحدث عنه : إسحاق بن راهويه ، وأبو خيثمة ، ويحيى بن معين ، وخلق كثير .

وثقه كل من : ابن عمار الموصلي ، وأحمد ، ويحيى ، والنسائي ، وابن سعد ، وأبي حاتم ، وغيرهم . وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة (١) (١٨٨ هـ) .

وللحافظ جرير كلام مقبول في نقد الرواة ، لذلك ذكره ابن عدي (٢) في المتكلمين في الرجال ، وكذا فعل الذهبي (٣) .

وبلغت النصوص المأخوذة عنه في الكامل أحد عشر نصاً (١١) ، تناولت الكلام عن الرواة ، وبيان عقائدهم ، ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بخمسة طرق ، فيما يلي بيانها - إن شاء الله تعالى - :

الطريق الأول :

الكتابة عن محمد بن أيوب (٤) ، عن أبي غسان (٥) ، عن جرير .

---

(١) له ترجمة في : التاريخ الكبير : ٢/ ٢١٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٥٠٥ ، وطبقات ابن سعد : ٧/ ٣٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/٩ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٧٥ .

(٢) الكامل : ١/ ١١٦ .

(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٤ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٥) هو محمد بن عمرو بن بكر بن سالم أبو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزُنَيْج ، روى عن : جرير بن عبد الحميد ، وسلمة بن الفضل ، ويحيى بن واضح ، وغيرهم ، روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وعدة ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة أربعين ومائتين (٢٤٠ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٨/ ٣٤ ، والكاشف : ٣/ ٧٤ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٦٩ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، حيث قال ابن عدي : (كتب إليّ ابن أيوب ، ثنا أبو غسان ، قال : سمعت جريراً يقول : لقيت جابراً الجعفي ، فلم أكتب عنه لأنه كان يؤمن بالرجعة)[١] .

الطريق الثاني :

السماع من أحمد بن الحسين الصوفي [٢] ، عن عثمان بن أبي شيبة [٣] ، عن جرير .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة نفسها ، حيث قال ابن عدي : (ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، (ثنا جرير) [٤] قال : وسمعته يقول : أدركت جابراً الجعفي ، وطلبت الحديث وهو حي ، فلم أستحل أن أسمع منه)[٥] .

الطريق الثالث :

الكتابة عن محمد بن أيوب [٦] ، عن ابن حميد [٧] ، عن جرير .

---

(١) الكامل : ٢/ ٥٤٠ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٦ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤١ .

(٤) لعل هذه العبارة زائدة ، والمعنى مستقيم بدونها ، وهو أن عثمان سمع الإمام جرير يقول : أدركت جابراً . . . إلخ ، انظر : تهذيب التهذيب : ٢/ ٤٩ .

(٥) الكامل : ٢/ ٥٣٨ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

(٧) محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازى ، ولد فى حدود الستين ومائة ، وحدث عن : جرير بن عبد الحميد ، وابن المبارك ، وسلمة بن الفضل الأبرش ، وغيرهم ، حدث عنه : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وعدة ، وثقه يحيى بن معين ، وضعفه جماعة ، منهم البخاري ، وصالح بن محمد ، والجوزجاني ، والنسائي ، وقد فسروا جرحهم له بأنه يروى المنكرات ويقلب الأحاديث ، فجرحهم مقدم ، توفي ابن حميد سنة ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٢ ، وتاريخ بغداد : ٢/ ٢٥٩ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٢٧ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة خالد بن سلمة الفأفاء ، حيث قال ابن عدي : (كتب إليّ ابن أيوب ، أنا ابن حميد ، ثنا جرير قال : كان خالد بن سلمة الفأفاء رأساً في المرجئة ، ويغمض علياً) [١]

الطريق الرابع :

السماع من ابن حماد [٢] ، عن صالح بن أحمد بن حنبل [٣] ، عن عليّ بن المديني [٤] ، عن جرير .

ومثاله : ما جاء في ترجمة رُكين بن عبد الأعلى الضبي الكوفي ، قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، حدثني صالح ، ثنا عليّ ، سألت جرير بن عبد الحميد عن الركين الضبي - الذي روى عنه سفيان - فقال : قد رأيته ، وهو رُكين بن عبد الأعلى ، لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث ، وكان عَرِيفاً [٥] ، ولم يرتفع بحديثه) [٦] .

الطريق الخامس :

السماع من أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي [٧] ، عن أحمد بن عبد المؤمن [٨]

---

(١) الكامل : ٣/ ٨٩٢ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .
(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٢ .
(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٨ .
(٥) العَرِيفُ النقيب ، وهو دون الرئيس ، والجمع عرفاء ، انظر : الصحاح : ٤/١٤٠٢ .
(٦) الكامل : ٣/ ١٠٢٠ .
(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٨ .
(٨) هو أحمد بن عبد المؤمن المصري ، روى عن : إدريس بن يحيى الخولاني ، ورواد ابن الجراح ، روى عنه : عليّ بن الحسين بن الجنيد ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٦١ ، والثقات لابن حبان : ٨/ ٤٤ .

عن علي بن يونس [١] ، عن جرير .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة الحسن بن عُمارة : (سمعت أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقول : سمعت أحمد بن عبد المؤمن يقول : سمعت علي بن يونس يقول : سمعت جرير بن عبد الحميد يقول : ما ظننت أني أعيش إلى دهر يُحَدَّثُ فيه عن محمد بن إسحاق ، ويسكت فيه عن الحسن بن عُمارة) [٢] .

* * *

(١) هو علي بن يونس البلخي ، روى عن : هشام بن الغاز ، وصالح بن سعيد أبي غالب صاحب عمر بن عبد العزيز ، روى عنه : يعقوب بن عبيد النهرتيري ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٩ .

(٢) الكامل : ٢/ ٧٠٠ .

١٠ - الحافظ ابن صاعد [١]

هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي أبو محمد .

من مصنفاته : مسند أبي بكر الصديق [٢] ، وحديث عبد الله بن مسعود [٣] .

ولقد أثر عنه كلام في نقد الرواة ، لذلك جعله الذهبي فيمن يقبل قولهم في الجرح والتعديل [٤] ، وحكمه مقبول إلا عند تحامله على راوٍ بسبب عداوة بينهما ، أو بسبب المنافسة بين الأقران .

فلقد ذكر الذهبي توثيق جماعة من العلماء لعبد الله بن سليمان بن الأشعث ، وتضعيف ابن صاعد له ، وقال : (لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه ، كما لم نعتد بتكذيبه لابن صاعد ، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه ، فإن هؤلاء بينهم عداوة بينة ، فنقف في كلام الأقران بعضهم في بعض) [٥] .

وقد نقل ابن عدي بعض كلام ابن صاعد في الرجال ، وضمنه كتابه الكامل ، وبلغت تلك النصوص عشرة نقول (١٠) ، تناولت التعريف بالرواة ، ونقد أحاديثهم ، والحكم عليهم جرحاً وتعديلاً ، وجاءت دون واسطة، لأنه من شيوخ ابن عدي، كما أن ابن عدي ينسبه إلى جده صاعد مثل قوله : (سمعت ابن صاعد يقول : قد روي شعبة عن عمر بن قيس ، وإن كان غيره أوثق منه [٦]) [٧] .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٨.

(٢) مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، انظر تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٤٧ .

(٣) مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، انظر تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٤٧ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٩ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٧٢ .

(٦) كناية عن جرح الراوي ، لأنها مفاضلة بينه وبين راوٍ مبهم غير معين ، مع تفضيل ذلك المبهم عليه ، فتصدق في صورتها على تفضيل كل راوٍ عليه ، ولهذا كانت جرحاً ، ومثلها : فلانٌ غيره أحفظ منه ، وغيرهُ أقوى منه ، وغيرهُ أمتن منه ، وغيرهُ أرضى منه ، وغيرهُ أثبت منه . وقول العلماء في أحد الرواة : فلانٌ أوثقُ منه ، أو : إنه ليس مثلَ فلان أو : فلانٌ أحب إليّ منه ، لا يقولونها لجرح الراوى ، وإنما يقولونها في المفاضلة بينه وبين أشباهه ، لبيانِ موقع مستواه من الحفظ والضبط ونحوهما ، فالمفضل عليه فيها واحدٌ معين ، وهو الذي يسمى في تلك العبارة . والضرب الأخير يطلق عليه أحياناً التضعيف النسبي (الرفع والتكميل ص ١٨٠ ، بتصرف يسير) ، هامش (٢) .

(٧) الكامل : ٥/ ١٦٦٧ .

١١ - الحافظ أبو يَعْلَى المَوْصِلي [١]

هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى أبو يعلى الموصلي .

من مصنفاته : كتاب المسند [٢] ، والمعجم في أسماء شيوخه [٣] .

ولقد قبل العلماء كلامه في نقد الرواة ، لذلك ذكره كل من الذهبي [٤] ، والسخاوي [٥] فيمن قبل قوله في الجرح والتعديل .

واستفاد ابن عدي من كلامه ، وأثبته في كامله ، وبلغت النصوص التي أخذها منه عشرة نصوص (١٠) ، تناولت جرح الرواة أكثر ما تناولت ، ولما كان أبو يعلى من شيوخ ابن عدي ، جاء الأخذ عنه دون واسطة .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة عبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمي : (سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول غير مرة : ثنا عبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمي وكان ضعيفاً ، وكان أبو يعلى لا يحدثنا [٦] عنه بحديث إلا قال فيه : وكان ضعيفاً) [٧] .

* * *

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٤ .

(٢) مطبوع .

(٣) مخطوط بعدة مكتبات ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٣٥ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٦ .

(٥) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٥ .

(٦) القائل هو ابن عدي تلميذ الحافظ أبي يَعْلَى المَوْصِلي .

(٧) الكامل : ٤/ ١٥٧١ .

١٢ - الحافظ يزيد بن هارون [١]

هو يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي أبو خالد السُّلمي ، له كتاب الفرائض [٢] ، وتفسير القرآن [٣] ، ولقد أثر عنه كلام في نقد الرواة ، لذلك عده في أئمة النقد كل من الذهبي [٤] ، والسخاوي [٥] ، وغيرهما ، وأما ابن عدي فقد استفاد من كلامه وأثبته في كامله ، وبلغت النصوص التي أخذها منه تسعة نصوص (٩) ، تناولت التعريف بالرواة ونقدهم ، وقد جاءت بستة طرق فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلها وذكر أمثلة لها :

الطريق الأول :

السماع من محمد بن جعفر الإمام [٦] ، عن مُؤَمَّل بن إِهاب [٧] ، عن يزيد ابن هارون .

ومثاله : ما جاء في ترجمة نصر بن طُريف أبي جَزْء ، حيث قال ابن عدي : (ثنا جعفر بن محمد الإمام ، ثنا مُؤَمَّل بن إِهاب قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة ومحدثها : عثمان البُرِّي ، ونصر بن طُرَيف ، وكنا نأتي هشام الدَّسْتَوائي في السر ، فأسقط الله هذين ، وعلا هذا) [٨] .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٣ .

(٢) مفقود .

(٣) مخطوط بالظاهرية ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ٩٣ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٦ .

(٥) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٤ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٥ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٥ .

(٨) الكامل : ٧/ ٢٤٩٦ .

الطريق الثاني :

السماع من عمر بن سنان (١) ، عن إبراهيم بن سعيد (٢) ، عن يزيد بن هارون .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة ، حيث قال ابن عدي : (سمعت عمر ابن سنان يقول : سمعت إبراهيم بن سعيد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : الحمد لله الذي أسقط أبا جَزْء ، فإنه كان عيَّاباً (٣)) (٤) .

الطريق الثالث :

السماع من الساجي (٥) ، عن أحمد بن سنان القطان (٦) ، عن يزيد بن هارون .

ومثاله : ما جاء في الترجمة السابقة نفسها ، حيث قال ابن عدي : (سمعت الساجي يقول : سمعت أحمد بن سنان القطان يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : نصر بن طُريف أبو جَزْء ، ضعيف) (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٧ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٦٦ .

(٣) أي يكثر من ذكر عيوب الناس ، انظر : القاموس المحيط : ١/ ١١٣ .

(٤) الكامل : ٧/ ٢٤٩٦ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(٦) هو أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر الواسطي القطان ، ولد بعد السبعين ومائة ، سمع : وكيع بن الجراح ، وابن مهدي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم ، حدث عنه : البخاري ، ومسلم ، والساجي ، وعدة ، وثقه أبو حاتم الرازي ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم ، توفي سنة تسع وخمسين ومائتين (٢٥٩ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٤٤ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٣٤ ، والخلاصة ص ٦ .

(٧) الكامل : ٧/ ٢٤٩٦ .

الطريق الرابع :

السماع من عبد الله بن العباس الطيالسي [١] ، عن الفضل بن أبي حسان [٢] ، عن يزيد بن هارون .

ومثاله : قول ابن عدي : (ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا الفضل ابن أبي حسان ، سمعت يزيد بن هارون يقول : كنية هشام بن حسان : أبو عبد الله) [٣] .

الطريق الخامس :

القراءة على أحمد بن موسى بن العراد [٤] ، عن يعقوب بن شيبة [٥] ، عن إبراهيم بن هاشم [٦] ، عن يزيد بن هارون .

ومثاله : ما جاء في ترجمة هشيم بن بشير ، حيث قال ابن عدي : (أخبرنا أحمد بن موسى بن العراد ، أخبرنا يعقوب بن شيبة ، حدثني إبراهيم بن هاشم ، سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان الثوري - إن شاء الله -) [٧] .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٥ .

(٢) هو الفضل بن أبي حسان أبو العباس التغلبي ، روى عن : محمد بن بشر بن الفرافصة ، روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وقال عنه : كتبت عنه وهو صدوق ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٦١ .

(٣) الكامل : ٧/ ٢٥٧٠ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤١ .

(٧) الكامل : ٧/ ٢٥٩٧ .

الطريق السادس :

السماع من الحسين بن يوسف البُنْدَار (١) ، عن أبي عيسى الترمذي (٢) ، عن موسى بن حزام (٣) ، عن يزيد بن هارون .

ومثاله : ما جاء في ترجمة سليمان بن عمرو أبي داود النخعي الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا حسين بن يوسف البُنْدَار ، ثنا أبو عيسى الترمذي ، قال : سمعت موسى بن حزام يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : **لا يحل لأحد أن يروى عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي**) (٤) .

وقد أخذ ابن عدي كلاماً آخر للحافظ يزيد بن هارون بغير ما قدمت من طرق .

* * *

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٣ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٣ .

(٣) هو موسى بن حِزام أبو عمران الترمذي الفقيه ، روى عن : يزيد بن هارون ، ويحيى بن آدم ، وحسين بن علي الجعفي وغيرهم ، روى عنه : البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وعدة ، وثقه الترمذي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : الكاشف : ٣/ ١٦١ ، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ٣٤٠ ، والخلاصة ص ٣٩٠ .

(٤) الكامل : ٣/ ١٠٩٧ .

١٣ - الحافظ محمد بن عبد الله بن نمير [١]

هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي ، ذكره ابن عدي [٢] في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل ، وكذا فعل الذهبي [٣] ، والسخاوي [٤] . وبلغت النصوص التي أخذها ابن عدي منه تسعة نصوص (٩) تناولت الحكم على الرواة ، ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بخمسة طرق هي :

الطريق الأول :

السماع من محمد بن يحيى بن آدم [٥] ، والحسين بن عياض [٦] ، كلاهما عن إبراهيم بن أبي داود [٧] ، عن محمد بن عبد الله بن نمير .

ومثاله : ما جاء في ترجمة يونس بن بكير أبي بكر الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا محمد بن يحيى بن آدم ، والحسين بن عياض جميعاً بمصر قالا : ثنا إبراهيم بن أبي داود ، سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير فقال : ثقة رِضاً) [٨] .

الطريق الثاني :

السماع من عبدان الأهوازي [٩] ، عن محمد بن عبد الله بن نمير .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٦٠ .
(٢) الكامل : ١/١٣٦ .
(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٢ .
(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٤ .
(٥) لم أجد ترجمته .
(٦) لم أجد ترجمته .
(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٧ .
(٨) الكامل : ٧/ ٢٦٣٣ .
(٩) تقدمت ترجمته : ١/٦٦ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (سمعت عبدان ، سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : ابن يمان سريع النسيان ، وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود ، إنما هو عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وَدَاعة) (١) .

الطريق الثالث :

السماع من أحمد بن محمد بن سعيد (٢) ، عن الحضرمي محمد بن عبد الله ابن سليمان (٣) ، عن محمد بن عبد الله بن نمير .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة جُبَارة بن المُغَلِّس بن محمد الحِمَّاني الكوفي : (سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول : سمعت الحضرمي يقول : سألت ابن نمير عن جُبَارة فقال : هو صدوق) (٤) .

الطريق الرابع :

السماع من ابن العراد (٥) ، عن يعقوب بن شيبة (٦) ، عن محمد بن عبد الله ابن نمير .

---

(١) الكامل : ٧/ ٢٦٩١ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٧٦ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الملقب بمُطَيَّن ، ولد سنة اثنتين ومائتين (٢٠٢ هـ) ، وسمع : أحمد بن يونس ، وبني أبي شيبة ، وعلي بن حكيم وطبقتهم ، حدث عنه : ابن عقدة ، والطبراني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وعدة ، وثقه الدارقطني ، والخليلي ، والذهبي ، وغيرهم ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين (٢٩٧ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤١ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ١٧١ ، والجرح والتعديل : ٧/ ٢٩٨ .

(٤) الكامل : ٢/ ٦٠٢ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن العراد ، ثنا يعقوب ، سمعت محمد بن عبد الله بن نمير ، وذكر ابن إسحاق فقال : إذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، إنما أتى أن يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة) (١) .

الطريق الخامس :

القراءة على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٢) ، عن محمد بن إسحاق (٣) ، عن محمد بن عبد الله بن نمير .

ومثاله : قول ابن عدي : (أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا محمد ابن إسحاق ، سمعت ابن نمير يقول : جَوَّاب التيمي ضعيف الحديث ، وقد رآه سفيان الثوري فلم يحمل عنه ، قال ابن نمير : وقال أبو خالد الأحمر (٤) : قد رأيت جَوَّاب التيمي ، وكان يقص ويذهب مذهب الأرجاء) (٥) .

* * *

---

(١) الكامل : ٦/ ٢١٢٠ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٣ .

(٣) هو محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصَّاغاني ثم البغدادي ، ولد في حدود الثمانين ومائة ، وسمع من : يزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد ، وعبد الأعلى بن مُسْهِر وغيرهم ، حدث عنه : مسلم ، وأبو داود ، وعبدان ، وابن أبي حاتم ، وعدة ، وثقه الدارقطني ، وابن خراش ، وابن أبي حاتم ، والنسائي ، والخطيب ، توفي سنة سبعين ومائتين (٢٧٠ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ١٩٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٥٩٢ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٥ .

(٤) اسمه سليمان بن حيان ، انظر : تقريب التهذيب ص ٦٣٦ .

(٥) الكامل : ٢/ ٥٩٩ .

١٤ - الحافظ زائدة بن قُدامة

هو زائدة بن قُدامة أبو الصَّلت الثقفي الكوفي . روى عن : سماك بن حرب ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السَّبِيعي وغيرهم .

روى عنه : ابن المبارك ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، وعدة .

وثقه : أحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد ، وابن حبان وغيرهم . توفي سنة ستين أو إحدى وستين ومائة [١] .

ذكره الذهبي في الذين يقبل قولهم في الجرح والتعديل [٢] ، وبلغت النصوص التي أخذها ابن عدي منه تسعة نصوص (٩) ، كان موضوعها هو جرح أو تعديل الرواة مع نقد أحاديثهم والكلام على عقائدهم ، وقد جاءت بطريقين ، هما :

الطريق الأول :

يحيى بن يعلى المحاربي [٣] ، عن زائدة . وهو عند ابن عدي مسموع من محمد بن خلف المرزباني [٤] ، عن يوسف بن موسى [٥] . ومن ابن حماد [٦] وابن أبي بكر [٧] ، كلاهما عن عباس الدوري [٨] .

---

(١) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٦/٣٧٨ ، والتاريخ الكبير : ٣/٤٣٢ ، والجرح والتعديل : ٣/٦١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/٣٧٥ ، وتهذيب التهذيب : ٣/٣٠٦ ، وشذرات الذهب : ١/٢٥١ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٣ .

(٣) هو يحيى بن يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي أبو زكريا ، روى عن : أبيه ، وزائدة بن قدامة ، وروى عنه : البخاري ، وعباس الدوري ، وأبو زرعة ، وعدة ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ست عشرة ومائتين (٢١٦ هـ) ، انظر : الكاشف : ٣/٢٣٨ ، وتهذيب التهذيب : ١١/٣٠٣ ، والخلاصة ص ٤٢٩ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٦ .

(٥) ترجمته : ٢/٦٩ من هذه الرسالة .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ، عن زائدة قال : كنت أختلف إلى الكلبي أقرأ عليه القرآن ، فأتيته يوماً فسمعته يقول : مرضت مرضة ، فنسيت ما كنت أحفظ ، فأتيت آل محمد فتفلوا في فيّ ، فحفظت ما كنت نسيت ، فقلت : لا والله ما أروى عنك بعد هذا شيئاً ، فتركته) [١] .

الطريق الثاني :

القراءة على الساجي [٢] ، عن يحيى بن زكريا [٣] ، عن أحمد بن محمد [٤] ، عن أحمد بن يونس [٥] ، عن زائدة .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حيث قال ابن عدي : (أخبرنا الساجي ، حدثنا يحيى بن زكريا ، حدثني أحمد ابن محمد ، ثنا أحمد بن يونس ، سألت زائدة عن ابن أبي ليلى ، قال : ذاك أفقه الناس) [٦] .

* * *

(١) الكامل : ٦/٢١٢٧

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/٣٥٦ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/٢٩٦ .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي ، ينسب إلى جده تخفيفاً ، ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة (١٣٢ هـ) ، سمع من : سفيان الثوري ، وزائدة ، وأبي بكر بن عياش ، وعدة ، حدث عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة الرازي ، وغيرهم ، وثقه أبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، وغيرهم ، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين (٢٢٧ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/٥٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/٤٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٥٠ .

(٦) الكامل : ٦/٢١٩٢ .

١٥ - الإمام الأعمش

هو سُليمان بن مِهْران أبو محمد الأسدي الكوفي ، ولد سنة إحدى وستين (٦١ هـ) ، ورأى أنس بن مالك ، وروى عنه ، وعن أبي وائل ، والنخعي وغيرهم .

روى عنه : الأوزاعي ، وشعبة ، ومعمر ، وعدة .

وثقه طائفة ، منهم : ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان .

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة [١] (١٤٨ هـ) .

وهو من أوائل النقاد وأئمتهم ، ذكره فيهم ابن عدي [٢] ، وقال الذهبي : (فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة ، تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف ، فقال أبو حنيفة : ما رأيت أكذبَ من جابر الجعفي ، وضعف الأعمش جماعةً ووثق آخرين) [٣] .

كما أورده السخاوي [٤] في المتكلمين في الرجال .

وبلغت نقول ابن عدي عنه في الكامل ثمانية نصوص (٨) ، كان موضوعها جرح أو تعديل الرواة ، مع ذكر عقائدهم ، ونقد أحاديثهم ، وقد جاءت بثلاثة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلها :

الطريق الأول :

السماع من ابن حماد [٥] ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل [٦] ، عن

---

(١) له ترجمة في : طبقات ابن سعد : ٦/٣٤٢ ، والجرح والتعديل : ٤/١٤٦ ، وتاريخ بغداد : ٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/٢٢٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤/٢٢٢ ، وطبقات الحفاظ ص ٦٧ ، وشذرات الذهب : ١/٢٢٠ .

(٢) الكامل : ١/٧٥ .

(٣) ذكر من يعتد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٢ .

(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٣ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٥ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/٢٨٨ .

عبد الله بن عمر بن أبان (١) ، عن أبي معاوية (٢) ، عن الأعمش .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو معاوية قال : سمعت الأعمش يقول : أليس أشعث بن سوّار سألني عن حديث ، فقلت : لا ، ولا نصف حديث ، أليس أنت الذي تحدث عن رجل عن جابر الجعفي) (٣) .

الطريق الثاني :

السماع من محمد بن هارون بن حميد (٤) ، عن يوسف القطان (٥) ، عن

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان أبو عبد الرحمن الكوفي ، لقبه مُشْكُدَانَة ، سمع : ابن المبارك ، وعبدة بن سليمان ، وأبا معاوية الضرير وغيرهم ، روى عنه : مسلم وأبو داود ، وأبو زرعة ، وعدة ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين (٢٣٩ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٥/ ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ١٥٥ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٣٣٢ .

(٢) هو محمد بن خازم أبو معاوية السعدي الكوفي الضرير ، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة (١١٣ هـ) ، حدث عن : الأعمش ، وهشام بن عروة ، وعاصم الأحول وغيرهم ، حدث عنه : ابنه إبراهيم ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، وعدة ، وثقه العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد ذكر العلماء أن الإمام محمد بن خازم أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، توفي سنة خمس وتسعين ومائة (١٩٥ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧/ ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٧٣ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٣٧ .

(٣) الكامل : ٢/ ٥٣٨ .

(٤) هو محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع ، يعرف بابن المُجَدَّر ، سمع : بشر ابن الوليد الكندي ، وأبا الربيع الزهراني ، وسلمة بن شبيب وغيرهم ، روى عنه : محمد ابن خلف بن حيان ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وعدة ، كان يعرف بالانحراف عن عليّ - رضي الله عنه - وثقه الخطيب البغدادي ، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (٣١٢ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٣/ ٣٥٧ .

(٥) هو يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي ، نزيل بغداد =

أبي الوليد الطيالسي [1] ، عن أبي عَوَانة [2] ، عن الأعمش .

ومثاله : ما جاء في ترجمة مغيرة بن سعيد ، حيث قال ابن عدي : (ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا يوسف القطان ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، عن أبي عَوَانة ، عن الأعمش قال : أتاني المغيرة بن سعيد ، فجلس بين يديّ ، فذكر علياً ، وذكر الأنبياء ففضله عليهم ، ثم قال : كان عليّ بالبصرة فأتاه أعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ، ثم قال له : تحب أن ترى الكوفة ؟ فقال : نعم ، فأمر بالكوفة ، فحملت إليه حتى نظر إليها ، ثم قال لها : ارجعي فرجعت ، فقلت : سبحان الله العظيم ، سبحان الله العظيم ، فلما رأى إنكاري عليه تركني وقام) [3] .

الطريق الثالث :

السماع من الساجي [4] ، عن أحمد بن محمد [5] ، عن محمد

= ولد سنة نيف وستين ومائتين ، وحدث عن : أبي الوليد الطيالسي ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم ، حدث عنه : البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وخلق ، وصفه بالصدق كل من يحيى بن معين ، وأبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢٥٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٢١ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٤٢٥ .

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٧ .

(٢) هو الوَضَّاح بن عبد الله اليشكري أبو عَوَانة الواسطي ، ولد سنة نيف وتسعين ، وروى عن : الحكم بن عتيبة ، وقتادة ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم ، وروى عنه : أبو الوليد الطيالسي ، وابن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وعدة ، وثقه عفان ، وأحمد بن حنبل، وابن سعد ، والعجلي ، وابن شاهين ، قال ابن عبد البر ملخصاً حاله : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وإذا حدث من حفظه ربما غلط . توفي أبو عَوَانة سنة ست وسبعين ومائة (١٧٦ هـ) ، انظر : المعرفة والتاريخ : ١/١٦٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/ ٢١٧ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ١١٦ .

(٣) الكامل : ٦/ ٢٣٥٢ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٦ .

ابن الصلت [١] ، عن قيس [٢] ، عن الأعمش .

ومثاله : ما جاء في ترجمة موسى بن طُريف ، حيث قال ابن عدي : (ثنا الساجي ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، سمعت الأعمش يقول : يأتيني سُرَّاق القبائل ، يسألوني عن حديث عليّ : « أنا قسيم النار » [٣] ، والله ما حدثت عن موسى بن طُريف ، عن عَبَايَة [٤] إلا استهزاء بعَبَايَة) [٥] .

وقد استفاد ابن عدي كلاماً آخر من كلام الإمام الأعمش بغير هذه الطرق .

* * *

(١) هو محمد بن الصلت بن الحجاج أبو جعفر الكوفي الأسدي ، روى عن : أبيه ، وابن المبارك ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم ، حدث عنه : البخاري ، وأبو حاتم ، والدوري ، وعدة ، وثقه ابن نمير ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة تسع عشرة ومائتين (٢١٩ هـ) ، انظر : الكاشف : ٤٨/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢٣٢/٩ ، والخلاصة ص ٣٤٢ .

(٢) هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، ولد في حدود سنة تسعين ، سمع : الأعمش ، وأبي إسحاق السبيعي ، وابن أبي ليلى وغيرهم ، روى عنه : شعبة ، والثوري ، ويحيى بن آدم وعدة ، وثقه عفان ، والثوري ، وشعبة ، وضعفه بعض العلماء لسوء حفظه ، توفي سنة سبع وستين ومائة (١٦٧ هـ) ، انظر : الكامل : ٢٠٦٣/٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١/٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣٩١/٨ .

(٣) ونص الحديث : قال عليّ - رضي الله عنه - : (أنا والله الذي لا إله غيره قسيم النار ، هذا لي وهذا لك) ، وهو ضعيف جداً ، لأن في سنده موسى بن طُريف ، وعَبَايَة ابن رِبْعي ، كلاهما من غلاة الشيعة ، وقد رويا ما يقوي بدعتهما ، قال الجوزجاني عن الأول : زائغ ، وكذبه أبو بكر بن عياش ، وضعفه يحيى والدارقطني ، ووصفه ابن عدي والذهبي بالغلو في التشيع ، انظر : الكامل : ٢٣٤٠/٦ ، وميزان الاعتدال : ٢٠٨/٤ ، ولسان الميزان : ١٢١/٦ ، وقال العقيلي عنه وعن موسى بن طُريف : كلاهما غاليان ملحدان ، وقال الذهبي عنهما : كلاهما من غلاة الشيعة ، انظر : ميزان الاعتدال : ٣٨٧/٢ ، ولسان الميزان : ٢٤٧/٣ ، والضعفاء الكبير : ٤١٥/٣ .

(٤) هو عبَاية بن رِبْعي ، انظر : المغني في الضعفاء : ٣٣٠/١ .

(٥) الكامل : ٢٣٣٩/٦ .

١٦ - الإمام الشَّعْبي

هو عامر بن شَراحيل بن عبد بن ذي كِبَار أبو عمرو الهمداني ، ثم الشعبي [١] ، ولد سنة تسع عشرة (١٩ هـ) ، وسمع من خمسين صحابياً ، منهم : العبادلة ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبو هريرة ، وعائشة .

روى عنه : قتادة ، وعطاء بن السائب ، ومغيرة بن مِقْسم ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومجالد ، وابن عون ، وأمم سواهم .

ولقد شهد له الصحابة ومن بعدهم بالعدالة والحفظ والفقه ، وكان من أوائل النقاد بعد الصحابة ، قال الذهبي : (فأول من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة : الشعبي ، وابن سيرين ، ونحوُهما ، حفظ عنهم توثيق أناسٍ وتضعيفُ آخرين) [٢] .

وكذا ذكره ابن عدي [٣] ، والسخاوي [٤] في المتكلمين في الرجال .

توفي سنة أربع ومائة [٥] (١٠٤ هـ) .

وبلغت نقول ابن عدي عنه ثمانية نقول (٨) ، تناولت نقد الرواة الكوفيين خاصة ، وقد جاءت بستة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلها :

الطريق الأول :

السماع من ابن حماد [٦] ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل [٧] ،

---

(١) نسبة إلى شعب ، وهو بطن من همدان ، انظر : اللباب : ٢/ ٢١ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

(٣) الكامل : ١/ ٦٨ .

(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٣ .

(٥) له ترجمة في التاريخ الكبير : ٦/ ٤٥٠ ، والجرح والتعديل : ٣٢٢/٦ ، وتاريخ بغداد : ٢٢٧/١٢ ، والبداية والنهاية : ٩/ ٢٣٠ ، وطبقات خليفة بن خياط ص ١٥٧ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٦٥ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٤٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٢٩٤ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٥٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٢٦ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٨ .

عن أبيه [1] ، عن أبي أسامة [2] ، عن مُفَضَّل [3] ، عن مغيرة [4] ، عن الشعبي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني مُفَضَّل [5] ، عن مغيرة قال : سمعت الشعبي ، حدثني الحارث ، وأشهد أنه أحد الكذابين) [6] .

الطريق الثاني :

السماع من الساجي [7] ، عن أحمد بن محمد [8] ، عن بشر

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/٣٠٦ .

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد الكوفي أبو أسامة ، ولد في حدود العشرين ومائة ، حدث عن : هشام بن عروة ، والأعمش ، وشعبة ، وغيرهم ، حدث عنه : ابن مهدي ، والشافعي ، وأحمد ، وعدة ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، وغيرهما ، توفي سنة إحدى ومائتين (٢٠١ هـ) ، انظر : سير أعلام النبلاء : ٩/٢٧٧ ، وطبقات ابن سعد : ٦/٣٩٤ ، وتهذيب التهذيب : ٣/٢ .

(٣) هو مُفَضَّل بن مُهَلْهِل أبو عبد الرحمن السعدي الكوفي ، حدث عن : المغيرة بن مِقْسم ، والأعمش ، وبيان بن بشر وغيرهم ، حدث عنه : حسين الجعفي ، وأبو أسامة ، ويحيى بن آدم ، وعدة ، وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وجماعة ، مات سنة سبع وستين ومائة (١٦٧ هـ) ، انظر : طبقات ابن سعد : ٦/٣٨١ ، والجرح والتعديل : ٨/٣١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/٤٠٠ .

(٤) هو مغيرة بن مِقْسَم أبو هشام الضبي الكوفي الأعمى الفقيه ، حدث عن : أبي وائل ، وإبراهيم النخعي ، والشعبي ، وعكرمة ، وغيرهم ، روى عنه : شعبة ، والثوري ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهِل ، وعدة ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، والعجلي وغيرهم ، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة (١٣٣ هـ) ، انظر : التاريخ الكبير : ٧/٣٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/١٠ ، وشذرات الذهب : ١/١٩١ .

(٥) كتب في النسخة المطبوعة من الكامل (٢/٦٠٤) : فيصل .

(٦) الكامل : ٢/٦٠٤ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/٦٥ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/٢٩٦ .

ابن آدم [١] ، عن إسماعيل بن مجالد [٢] ، عن أبيه مجالد بن سعيد [٣] ، عن الشعبي .

ومثاله : قول ابن عدي في الترجمة السابقة نفسها : (حدثنا الساجي ، حدثني أحمد بن محمد ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، عن الشعبي قال : قيل له : كنت تختلف إلى الحارث ؟ قال : نعم ، كنت أختلف إليه أتعلم منه الحساب ، وكان أحسب الناس) [٤] .

الطريق الثالث :

السماع من محمد بن أحمد بن حماد [٥] ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل [٦] ،

---

(١) هو بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي ، ولد سنة خمس وخمسين ومائة (١٥٥ هـ) ، حدث عن : عيسى بن يونس ، وعلي بن مسهر ، والحمادين ، وغيرهم ، وروى عنه : إسحاق بن راهويه ، والبخاري ، والدارمي ، وعباس الدوري ، وعدة ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين (٢١٨ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٣٥١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٥٥ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٤٢ .

(٢) هو إسماعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير أبو عمر الهمداني الكوفي ، حدث عن : أبيه ، وبيان بن بشر ، وأبي إسحاق السبيعي ، وغيرهم ، وروى عنه : يحيى بن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن سليمان ، وعدة ، قال عنه ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ما أراه إلا صدوقاً ، وضعفه النسائي والجوزجاني ، انظر : التاريخ الكبير : ١/ ٣٧٤ ، وتاريخ بغداد : ٦/ ٢٤٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٢٠٠ .

(٣) هو مجالد بن سعيد بن عمير أبو عمرو الهمداني ، حدث عنه : الشعبي ، وقيس ابن أبي حازم ، وزياد بن عِلاقَة ، وغيرهم ، حدث عنه : شعبة ، والسفيانان ، ويحيى القطان ، وعدة ، وثقه النسائي ، وضعفه أحمد بن حنبل ، وابن مهدي ، وابن معين ، والدارقطني ، وابن عدي ، توفي سنة أربع وأربعين ومائة (١٤٤ هـ) ، انظر : التاريخ الكبير : ٨/ ٩ ، والكامل : ٦/ ٢٤١٤ ، والجرح والتعديل : ٨/ ١٦١ .

(٤) الكامل : ٢/ ٦٠٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٨ .

عن أبيه [1] ، عن أبي أحمد الزبيري [2] ، عن عبد الله بن حبيب [3] ، عن الشعبي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي الكوفي ، قال ابن عدي : (ثنا محمد بن أحمد بن حماد ، حدثني عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي وقيل له : إن إسماعيل السُّدِّي قد أعطى حظاً من علم القرآن ، قال : إن إسماعيل قد أعطى حظاً من جهل بالقرآن) [4] .

الطريق الرابع :

السماع من ابن حماد [5] ، عن أبي سعيد الحداد [6] ، عن يحيى بن سعيد

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٠٦ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي ، حدث عن : مِسْعَر ، وفِطْر بن خليفة ، وأيمن بن نابل ، وغيرهم ، حدث عنه : أحمد بن حنبل ، والقواريري ، وبندار ، وخلق ، وثقه ابن عدي ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وبندار ، وغيرهم ، توفي سنة ثلاث ومائتين (٢٠٣ هـ) ، انظر : طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٢٩ ، وطبقات الحفاظ ص ١٥٢ .

(٣) هو عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي الكوفي ، روى عن : أبيه ، والشعبي ، وإياس بن معاوية ، وغيرهم ، روى عنه : الثوري ، وأبو أحمد الزبيري ، ووكيع ، وعدة ، وثقه ابن معين ، والطبراني ، وابن حبان ، وغيرهم ، انظر : تهذيب التهذيب : ٥/ ١٨٣ ، والكاشف : ٢/ ٧١ ، والخلاصة ص ١٩٤ .

(٤) الكامل : ١/ ٢٧٤ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٦) هو أحمد بن داود الواسطي أبو سعيد الحداد ، نزل بغداد وحدث بها عن : حماد ابن زيد ، وخالد بن عبد الله ، ومحمد بن يزيد الكلاعي ، وغيرهم ، حدث عنه : أحمد ابن سنان ، ومشرق بن سعيد ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وعدة ، وثقه ابن معين ، ومحمد بن سعد ، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين (٢٢١ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٥٠ ، وتاريخ بغداد : ٤/ ١٣٨ .

الأموي [1] ، عن إسماعيل بن أبي خالد [2] ، عن الشعبي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، قال : وقال أبو سعيد الحداد ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : يا جابر ، لا تموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ ، قال إسماعيل : ما مضت الأيام والليالي حتى أتهم بالكذب) [3] .

الطريق الخامس :

السماع من ابن حماد [4] ، عن عيسى بن يونس الرَّمْلي [5] ، عن

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص أبو يوب القرشي الأموي الكوفي ، يلقب بالجمل ، مولده سنة بضع عشرة ومائة ، روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة ، وغيرهم ، حدث عنه : أحمد بن حنبل ، وولده سعيد بن يحيى ، وحُمَيد بن الربيع وخلق ، وثقه ابن معين ، وقال عنه أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، توفي سنة أربع وتسعين ومائة (١٩٤ هـ) ، انظر : التاريخ الكبير : ٨/ ٢٧٧ ، وتاريخ بغداد : ١٤/ ١٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ١٣٩ .

(٢) هو إسماعيل بن أبي خالد أبو عبد الله البجلي الأحمسي الكوفي ، اسم أبيه هرمز ، وقيل : سعد ، وقيل : كثير ، حدث عن : الشعبي ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وقيس ابن أبي حازم وغيرهم ، حدث عنه : الحكم بن عتيبة ، ووكيع ، ويحيى بن سعيد القطان وعدة ، وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وغيرهم ، توفي سنة ست وأربعين ومائة (١٤٦ هـ) ، انظر : التاريخ الكبير : ١/ ٣٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٢٩١ .

(٣) الكامل : ٢/ ٥٣٧ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٥) هو عيسى بن يونس الرَّمْلي الفاخوري ، روى عن : ضَمْرَة ، والوليد بن مسلم ، وأبي حاتم الرازي وغيرهم ، حدث عنه : النسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي حاتم ، وعدة ، وثقه النسائي ، وقال عنه أبو حاتم الرازي : صدوق ، توفي سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ) ، انظر : الكاشف : ٢/ ٣١٩ ، والجرح والتعديل : ٦/ ٢٩٢ ، والخلاصة ص ٣٠٤ .

ضَمْرَة [1] ، عن نصر بن إسحاق [2] ، عن السريّ بن إسماعيل [3] ، عن الشعبي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة داود بن يزيد الأَوْدي الكوفي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، قال : حدثني عيسى بن يونس الرَّمْلي ، ثنا ضَمْرَة ، عن نصر ابن إسحاق ، عن السريّ بن إسماعيل قال : قال الشعبي لداود بن يزيد الأَوْدي ولجابر الجعفي : لو كان لي عليكما سبيل ولم أجد إلا الإِبَرَ لسَبَكْتها [4] ، ثم غللتكما [5] به) [6] .

الطريق السادس :

السماع من عبد الملك بن محمد [7] ، عن عباس بن محمد الدوري [8] ،

---

(١) هو ضَمْرَة بن ربيعة أبو عبد الله الرَّمْلي ، روى عن : سفيان الثوري ، وخُلَيد بن دَعْلج ، وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم ، حدث عنه : نعيم بن حماد ، وعيسى بن يونس الرَّمْلي ، وإسماعيل بن عياش شيخه ، وعدة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة اثنتين ومائتين (٢٠٢ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٤/ ٢٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٢٥ ، وتهذيب التهذيب : ٤/ ٤٦٠ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) هو السريّ بن إسماعيل الهمداني الكوفي ، ابن عم الشعبي ، روى عن : الشعبي ، وسعيد بن وهب ، وقيس بن أبي حازم وغيرهم ، حدث عنه : ابنه جرير ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وجرير بن عبد الحميد ، وعدة ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وابن المبارك ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وابن عدي ، والجوزجاني ، والنسائي ، وغيرهم ، انظر : الكامل : ٣/ ١٢٩٥ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٤٥٩ ، والخلاصة ص ١٣٣ .

(٤) أي أذبتها ، انظر : الصحاح : ٤/ ١٥٨٩ .

(٥) أي لوضعتها على عنقيكما ، انظر : القاموس المحيط : ٤/ ٢٦ .

(٦) الكامل : ٣/ ٩٤٨ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٧ .

(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

عن يحيى بن معين [١] ، عن ابن إدريس [٢] ، عن زكريا بن أبي زائدة [٣] ، عن الشعبي .

ومثاله : ما جاء في ترجمة باذام بن صالح الكلبي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا عبد الملك ، عن عباس ، عن يحيى ، عن ابن إدريس ، سمعت زكريا بن أبي زائدة يقول : كنت أرى الشعبي يمر بأبي صالح - صاحب التفسير - فيأخذ بأذنه فيقول : ويَحك ، تفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأ) [٤] .

وقد نقل ابن عدي أقوالاً أخرى للإمام الشعبي ، جاءت بغير ما قدمت من طرق .

* * *

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨١ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٠ .

(٣) هو زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الهَمْداني الكوفي ، روى عن : الشعبي ، وأبي إسحاق السبيعي ، وسماك بن حرب وغيرهم ، حدث عنه : ابنه يحيى ، والثوري ، ووكيع ، وعدة ، وثقه أحمد بن حنبل ، والعجلي ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة تسع وأربعين ومائة (١٤٩ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٠٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٣٢٩ .

(٤) الكامل : ٢/ ٥٠٣ .

١٧ - الإمام أبو داود السِّجِسْتَاني [١]

هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير أبو داود الأزدي [٢] السِّجِسْتَاني .

من مصنفاته : كتاب السنن [٣] ، ورسالة لأهل مكة في وصف سننه [٤] ، وكتاب المراسيل [٥] ، وسؤالات للإمام أحمد بن حنبل في الفروع [٦] ، وسؤالات للإمام أحمد في الرجال [٧] ، وسؤالات أبي عبيد الآجري له في الرجال [٨] .

ولقد كان من كبار النقاد ، ذكره فيهم ابن حبان [٩] ، والذهبي [١٠] ، والسخاوي [١١] .

ونقل ابن عدي بعض كلامه في الرجال وضمنه كتابه الكامل ، فبلغت النقول ثمانية نقول (٨) ، تناولت التعريف بالرواة، ونقدهم، والحكم على أحاديثهم، وقد جاءت بأربعة طرق هي :

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٢) نسبة إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، انظر : اللباب : ١/ ٣٦ .

(٣) مطبوع .

(٤) مطبوع .

(٥) مطبوع .

(٦) مطبوع .

(٧) مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٤) حديث ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ٢٩٥ .

(٨) حقق الأستاذ محمد علي قاسم العمري ، الجزء الثالث منه ، وطبعه المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٩) كتاب المجروحين : ١/ ٥٧ .

(١٠) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٩ .

(١١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٥ .

الطريق الأول :

السماع من عبدان الأهوازي [١] ، عن أبي داود .

ومثاله : ما جاء في ترجمة موسى بن عامر ، حيث قال ابن عدي : (سمعت عبدان يقول : سمعت أبا داود يقول : حديث ابن أبي الهيزام ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، يشبه حديث هِقْل ، وكان أبو داود لا يحدث عنه) [٢] .

الطريق الثاني :

عمرو بن علي [٣] ، عن أبي داود . وقد أخذه ابن عدي بواسطة السماع من الجنيدي [٤] ، عن البخاري [٥] . وبالكتابة عن محمد بن الحسن [٦] .

ومثاله : ما جاء في ترجمة عثمان بن مِقْسم البُرِّي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا الجنيدي ، ثنا البخاري ، حدثنا عمرو بن علي قال : وسمعت أبا داود يقول : في صدري عشرة آلاف حديث عن عثمان البُرِّي ، لعلي ما حدثت منها بشيء) [٧] .

الطريق الثالث :

السماع من عليّ بن عبد الله الداهري [٨] ، عن أحمد بن محمد بن عمرو ابن عيسى كُرْكُرة [٩] ، عن علي بن الحسين بن الجنيد [١٠] ، عن أبي داود .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/٦٦ .

(٢) الكامل : ٦/٢٣٤٩ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩٥ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/٢١٧ .

(٦) لم أجد ترجمته .

(٧) الكامل : ٥/ ١٨٠٤ .

(٨) لم أجد ترجمته .

(٩) هو أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى الملقب كُرْكُرة ، قال عنه ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب : شيخ يروي عن عليّ بن الحسين بن الجنيد ، انظر : نزهة الألباب : ٢/ ١٢٠ .

(١٠) هو علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي ، سمع : صفوان بن =

ومثاله : ما جاء في ترجمة عبد الله بن سليمان بن الأشعث - ولد أبي داود - حيث قال ابن عدي : (سمعت عليّ بن عبد الله الداهري يقول : سمعت أحمد ابن محمد بن عمرو بن عيسى كُرْكُرة يقول : سمعت عليّ بن الحسين بن الجنيد يقول : سمعت أبا داود السِّجِستَانِي يقول : ابني عبد الله هذا كذاب) [1] .

الطريق الرابع :

السماع من ابن حماد [2] ، عن عبد الله بن أحمد [3] ، عن أحمد الدورقي [4] ، عن أبي داود .

ومثاله : ما جاء في ترجمة زياد بن ميمون أبي عمار البصري ، قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أحمد الدورقي ، سمعت أبا داود قال : ثنا زياد بن ميمون ، فسمعته يقول : أستغفر الله ، وضعت هذه الأحاديث) [5] .

* * *

= صالح ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم ، حدث عنه : ابن أبي حاتم ، وأبو جعفر العقيلي ، وأبو حامد الشرقي ، وعدة ، وثقه ابن أبي حاتم ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (٢٩١ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ١٧٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/ ١٦ ، وطبقات الحفاظ ص ٢٩٢ .

(١) الكامل : ٤/ ١٥٧٧ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٨ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٤ .

(٥) الكامل : ٣/ ١٠٤٣ .

١٨ - الحافظ عثمان بن سعيد الدَّارِمي (١)

هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدَّارمي (٢) السِّجِسْتَاني (٣) أبو سعيد التميمي ، من مصنفاته : المسند (٤) ، والرد على بشر المرِّيسي (٥) ، والرد على الجهمية (٦) ، وسؤالات يحيى بن معين في الرجال (٧) .

وله كلام في رواة الحديث جرحاً وتعديلاً ، قبله العلماء ، وعده الذهبي في الطبقة الخامسة من الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل (٨) .

وتوجد بعض أقواله في سؤالاته ليحيى بن معين ، وهو الكتاب المعروف بتاريخ عثمان بن سعيد الدَّارِمي .

ولقد اشتمل الكتاب على أسئلة عن بعض رواة الحديث ، سأل الدَّارِمي عنها شيخه أبا زكريا يحيى بن معين ، وقد أجابه يحيى عن أسئلته تلك ، فدونها في هذا الكتاب ، وكان عدد الرجال المذكورين فيها خمسة وسبعين وتسعمائة رجلاً (٩٧٥ هـ) ، قام الدَّارِمي بترتيب المادة النقدية في الكتاب على الحروف الهجائية ، وصدَّر الكتاب بالسؤال عن أصحاب بعض التابعين وطبقاتهم ، واستدرك على ابن معين بعض نقده ، وحكم على بعض الرواة الذين لم يعرفهم ابن معين ، وأكثر من المقارنة بين الرواة من حيث الجرح والتعديل ، ومن حيث السماع والتثبت .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٧ .

(٢) نسبة إلى دارم بن مالك ، بطن كبير من تميم ، انظر : اللباب : ١/ ٤٠٤ .

(٣) نسبة إلى سِجِسْتَان ، ويقال في النسبة إليها السِّجْزي ، انظر : اللباب : ١/ ٥٣٣ .

(٤) مفقود ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤١٩/١٣ ، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى : ٢/ ٣٠٤ .

(٥) مطبوع .

(٦) مطبوع .

(٧) مطبوع .

(٨) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٠ .

ويُنسب هذا الكتاب إلى الدَّارِمي - مع أن غالب الكلام الموجود فيه من كلام يحيى بن معين - لأنه قام بإعداد الأسئلة ، ودون الإجابة عليها ، ورتبها ، ووضع العناوين المناسبة لها ، مع استدراكه على ابن معين ، ونقده لبعض أقواله (١) .

ولقد استفاد ابن عدي من كلام الدَّارِمي في النقد ، كما استفاد من كلام شيخه ابن معين ، وبلغت النقول التي أخذها منه ثمانية نقول ، تناولت توثيق الرواة أو تجريحهم ، وجاءت عن طريق السماع من محمد بن علي المروزي (٢) .

ومثال ما نقله ابن عدي عن الدارمي : ما جاء في ترجمة حاتم بن حُرَيْث الطائي ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا محمد بن علي ، ثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيى بن معين : فحاتم بن حرَيْث الطائي كيف هو ؟ قال : لا أعرفه ، قال عثمان : حاتم بن حريث الطائي شامي ثقة) (٣) .

* * *

(١) انظر : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٢٠ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٧ .
(٣) الكامل : ٢/ ٨٤٥ ، وتاريخ الدَّارِمي ص ١٠١ .

١٩ - الحافظ عبد الله بن أبي داود [١]

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو بكر السِّجِسْتَاني الأزدي .

صنف السنن [٢] ، والمصاحف [٣] ، وشريعة المقاريء [٤] ، والناسخ والمنسوخ [٥] ، والبعث [٦] ، والمسند [٧] ، والتفسير [٨] ، والقراءات [٩] ، وغيرها .

أثنى عليه الحافظ أبو محمد الخَلال [١٠] ، وصالح بن أحمد [١١] ، والخليلي [١٢] ، ووثقه الدارقطني [١٣] ، وابن عدي [١٤] ، والخطيب

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٨ .

(٢) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه : ٩/ ٤٦٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ ، وهو مفقود .

(٣) مطبوع .

(٤) مفقود ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٣ .

(٥) مفقود ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه : ٩/ ٤٦٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ .

(٦) مخطوط بدار الكتب بالقاهرة ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ٣٤٤ .

(٧) مفقود ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه : ٩/ ٤٦٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ .

(٨) مفقود ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه : ٩/ ٤٦٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ .

(٩) مفقود ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه : ٩/ ٤٦٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ .

(١٠) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٤ .

(١١) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٣٠ .

(١٢) الإرشاد : ٢/ ٦٠ .

(١٣) تاريخ بغداد : ٩/ ٣٦٨ ، وميزان الاعتدال : ٢/ ٤٣٣ .

(١٤) الكامل : ٤/ ١٥٧٨ .

البغدادي [١] ، والذهبي [٢] ، وغيرهم ، وقال عنه ابن عدي : (وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم فيه مُتكلم ذكرته في كتابي هذا ، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه ، وإبراهيم الأصبهاني . . . إلى أن يقول : وهو مقبول عند أصحاب الحديث) [٣] .

ومع توثيق بعض العلماء لابن أبي داود وثنائهم عليه ، فقد جاء جرحه ، بل تكذيبه من بعض العلماء ، قال عنه أبو سليمان بن الأشعث : (ابني عبد الله هذا كذاب) [٤] .

وكذا جاء تكذيبه عن إبراهيم الأصبهاني [٥] ، كما أن ابن عدي ، وابن جرير الطبري قد جرحاه [٦] .

ويمكن الجواب عن كلام أبيه بقول الذهبي : (لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته ، لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب ويُوَرِّي في كلامه ، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً فهو أرعن ، نسأل الله السلامة من عَثْرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعَوَى ، ولَزِمَ الصدق والتُّقَى) [٧]

وقد أشار ابن عدي إلى أنه لم يعتمد تلك التهمة بقوله : (وأما كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبين له منه) [٨] .

ويبدو أن الإمام إبراهيم الأصبهاني قد اعتمد في تكذيب ابن أبي داود على كلام أبيه - سليمان بن الأشعث - فيه ، وكذا كان بعض كلام ابن صاعد الذي قال فيه : (كفانا ما قال أبوه فيه) [٩] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٩/ ٤٦٤ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٢٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٣٣ .
(٣) الكامل : ٤/ ١٥٧٨ .
(٤) المصدر السابق : ٤/ ١٥٧٧ .
(٥) الكامل : ٤/ ١٥٧٨ .
(٦) المصدر السابق نفسه : ٤/ ١٥٧٨ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٣١ .
(٨) الكامل : ٤/ ١٥٧٨ .
(٩) المصدر السابق : ٤/ ١٥٧٧

فالقول فيما نسب إليهما كالقول في كلام أبيه ، وبقى بعض كلام ابن صاعد وجرح ابن جرير .

والجواب عما انتقداه به هو أنه جرح مردود لا يعمل به ، لما بينهما وبين ابن أبي داود من خصومة وتنافس ، قال الذهبي في مثل هذا الشأن : (لا يسمع قولُ الأعداء بعضهم في بعض) (١) .

ولابن أبي داود كلام مقبول في نقد الرجال ، لذلك ذكره الذهبي في الطبقة السابعة من الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل (٢) ، واستفاد منه بعض العلماء كان منهم ابن عدي .

وبلغ عدد النقول التي أخذها ابن عدي من كلامه ثمانية نقول ، تناولت أكثر ما تناولت التعريف بالرواة من حيث كناهم وألقابهم وأنسابهم وبلدانهم ، فضلاً عن جرحهم أو تعديلهم .

وقد جاءت تلك النقول دون واسطة ، وذلك أن ابن أبي داود كان من شيوخ ابن عدي .

ومثال ذلك : قول ابن عدي : (سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول : حفص بن غيلان ضعيف) (٣) .

* * *

(١) ميزان الاعتدال : ٢/ ٤٣٣ .
(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٩ .
(٣) الكامل : ٢/ ٨٠٢ .

٢٠ - الإمام حماد بن سَلَمة

هو حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري النحوي ، روى عن : أنس بن سيرين ، وثابت البناني ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

حدث عنه : ابن جُرَيْج ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وعدة .

وثقه طائفة من العلماء منهم : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، وابن سعد ، والساجي ، والعجلي ، والنسائي ، وابن عدي .

وهو من كبار النقاد ، ذكره فيهم ابن حبان (١) ، والذهبي (٢) ، والسخاوي (٣) ، وغيرهم ، توفي سنة سبع وستين ومائة (٤) (١٦٧ هـ) .

وقد بلغت نقول ابن عدي عنه سبعة نقول (٧) ، تناولت الكلام عن الرواة ، ونقد أحاديثهم ، وجاءت بأربعة طرق هي :

الطريق الأول :

السماع من أحمد بن موسى بن العراد (٥) ، عن يعقوب بن شيبة (٦) ، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل (٧) ، عن حماد بن سلمة .

---

(١) كتاب المجروحين : ١/ ٤٠ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٣ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٣ .

(٤) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٢ ، وطبقات خليفة بن خياط ص ٢٢٣ ، وتاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٩ ، والمعرفة والتاريخ : ٢/ ١٩٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ ١٤٠ ، والتاريخ الكبير : ٣/ ٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٤٤٤ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ١١ .

(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٦) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٩ .

(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٢ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة جرير بن حازم بن زيد الجَهْضمي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا أحمد بن موسى بن العراد ، ثنا يعقوب بن شيبة ، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : ما رأيت حماد بن سَلَمة يكاد يعظم أحداً تعظيمه جرير ابن حازم) (١) .

الطريق الثاني :

السماع من أبي شيبة داود بن إبراهيم (٢) ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي (٣) ، عن أبي داود الطيالسي (٤) ، عن حماد بن سلمة .

ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، قال ابن عدي : (حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بمصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أبو داود الطيالسي قال : سمعت حماد بن سلمة يقول : لولا الاضطرار ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً) (٥) .

الطريق الثالث :

السماع من محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي (٦) ، عن أبي عثمان

---

(١) الكامل : ٢/ ٥٤٩ .

(٢) هو داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد أبو شيبة البغدادي ، نزيل مصر ، سمع : محمد بن بكار ، وعبد الأعلى بن حماد ، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم ، حدث عنه : ابن عدي ، وأبو بكر بن المقريء ، وأحمد بن محمد بن المهندس ، وآخرون ، قال عنه الدارقطني : صالح ، مات بمصر سنة عشر وثلاثمائة (٣١٠ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٨/ ٣٧٨ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ٢٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٤٤ .

(٣) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩١ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٣ .

(٥) الكامل : ٦/ ٢١١٦ .

(٦) لم أجد ترجمته .

المُقَدَّمي (١) ، عن علي بن المديني (٢) ، عن عبد الرحمن بن مهدي (٣) أو بَهْز ابن أسد (٤) ، عن حماد بن سلمة .

ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة ثابت البناني : (ثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ، حدثني أبو عثمان المُقَدَّمي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي - أو بَهْز بن أسد - عن حماد بن سلمة قال : كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث ، قال : فكنت أقلب الأحاديث على ثابت أجعل أنساً لابن أبي ليلى ، وأجعل ابن أبي ليلى لأنس ، أشوش بينهما عليه فيجريها على الاستواء) (٥) .

الطريق الرابع :

السماع من إسحاق بن أحمد بن جعفر (٦) ، عن علي

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر المقَدَّمي ، من أهل البصرة ، سكن بغداد ، روى عن : علي بن المديني ، وأبي الوليد الطيالسي ، وحجاج بن مِنْهَال ، وغيرهم ، روى عنه : محمد بن المنذر بن سعيد ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، قال عنه ابن أبي حاتم : صدوق ، توفي سنة أربع وستين ومائتين (٢٦٤ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٧٣/٢ ، والأنساب : ٣٩٤/١٢ .

(٢) تقدمت ترجمته : ٣٥٨/١ .

(٣) تقدمت ترجمته : ٣٨١/١ .

(٤) هو بَهْز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ، روى عن : شعبة ، وحماد بن سلمة ، وجرير بن حازم ، وغيرهم ، حدث عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، وبندار ، وعدة ، وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة (١٩٧ هـ) .

انظر : الجرح والتعديل : ٤٣١/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٢/٩ ، وتهذيب التهذيب : ٤٩٧/١ .

(٥) الكامل : ٥٢٧/٢ .

(٦) هو إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدي ، حدث بمصر ، وتنيس واستوطنها ، وكان إمام الجامع بها ، حدث عن : أبي سعيد الأشج ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وطبقتهما ، روى عنه : عبد الله بن عدي الجرجاني ، وغير واحد من المصريين ،

ابن مسلم [1] ، عن الأصمعي [2] ، عن حماد بن سلمة .

ومثاله : ما جاء في ترجمة يوسف بن عبدة بن ثابت الأزدي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا الأصمعي قال : رآني حماد بن سلمة عند يوسف بن عبدة ، فقال : ما هذه الروضة التي وقعت عليها) [3] .

وقد استفاد ابن عدي كلاماً آخر للإمام حماد بن سلمة بغير ما ذكرت من طرق ، لم أورده هاهنا اكتفاء بما ذكرت .

* * *

= قال الدارقطني عنه : رأيتهم يثنون عليه ، وفي حديثه أوهام ، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة (٣١٥ هـ) ، انظر : تاريخ بغداد : ٦/ ٣٩٣ .

(١) هو علي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن الطوسي ، ولد سنة ستين ومائة (١٦٠ هـ) وسمع من : جرير بن عبد الحميد ، وابن المبارك ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم ، حدث عنه البخاري ، وأبو داود ، وعبد الله بن أحمد ، والنسائي ، والبغوي ، والطبري ، وعدة ، وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه النسائي : لا بأس به ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢٥٣ هـ) ، انظر : الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٥٢٥ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٣٨٢ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٤٨ .

(٣) الكامل : ٧/ ٢٦٥٣ .

٢١ - الحافظ صالح جَزَرَة

هو صالح بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر أبو علي الأَسَدي البغدادي الملقب جَزَرَة [١] .

ولد سنة خمس ومائتين (٢٠٥ هـ) ببغداد ، وسمع من علي بن الجعد ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وطبقتهم .

حدث عنه : مسلم بن الحجاج - خارج الصحيح - وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني ، وخلف بن محمد الخَيّام وغيرهم .

وثقه الدارقطني [٢] ، وأبو حاتم الرازي [٣] ، وأبو سعيد الإدريسي [٤] ، والخطيب البغدادي [٥] ، والذهبي [٦] ، وغيرهم .

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين [٧] (٢٩٣ هـ) .

وقد قبل العلماء كلام صالح جَزَرَة في الرجال وعملوا به ، ونصوا على أنه

---

(١) سئل صالح لم لقبت جَزَرة ؟ فقال : قدم عمر بن زُرَارة بغداد ، واجتمع عليه خلق عظيم ، فحدثهم بحديث لعبد الله بن بُسْر أنه (كان له خَرَزَةٌ يَرْقي بها المريض) ، فلما فرغ المجلس سئلت : من أين سمعت ؟ فقلت : من حديث الجَزَرَة ، فبقيت عليّ . وقد ذُكِرَت أسباب أخرى لتلقيبه جَزَرَة ، انظر : تاريخ بغداد : ٩/٣٢٢ ، ٣٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٢٥ ، ٢٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٩/ ٣٢٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ٩/ ٣٢٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٤ .

(٧) له ترجمة في تاريخ بغداد : ٩/ ٣٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٣ ، والبداية والنهاية : ١١/ ١٠٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ١٦١ ، والكامل : ١/ ١٤٥ ، وطبقات الحفاظ ص ٢٨١ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٤١ .

من نقاد الحديث والأثر ، قال الخطيب البغدادي : (كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث ، وممن يرجع إليه في علم الآثار ، ومعرفة نقلة الأخبار) [١] .

وعده ابن عدى من الذين يرجع إليهم في الجرح والتعديل [٢] ، وكذا فعل الذهبي [٣] ، والسخاوي [٤] .

وبلغت النصوص التي أخذها ابن عدي من كلامه ستة نصوص (٦) تناولت جرح أو تعديل الرواة ، مع بعض الدُعَابة والمُزاح اللذين عرف بهما صالح جزرة ، وجاءت النصوص بطريقين ، هما :

الطريق الأول :

السماع من الحسن بن أبي الحسن البَرْزَنْدي [٥] ، عن صالح جَزَرَة .

ومثاله : ما جاء في ترجمة مُثَنَّى بن الصَّباح المكي ، حيث قال ابن عدي : (حدثني الحسن بن أبي الحسن ، عن صالح جَزَرَة قال : مُثَنَّى بن الصَّباح ، عن عمرو بن شعيب ، يقطع الصلاة ، وينقض الوضوء [٦]) [٧] .

الطريق الثاني :

بعض أصحاب ابن عدي ، عن صالح جَزَرَة .

---

(١) تاريخ بغداد : ٩/ ٣٢٢ .

(٢) الكامل : ١/ ١٤٥ .

(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٥ .

(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٥ .

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن أبو علي البَرْزَنْدي ، حدث بآمل طبرستان عن عبد الرحمن ابن قريش الهروي ، روى عنه : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، انظر : الأنساب : ٢/ ١٥٩ .

(٦) ربما أراد الحافظ صالح جَزَرَة تضعيف هذا الراوي لسببين :
اختلاطه في عمرو بن شعيب ، والكلام في عمرو نفسه .

(٧) الكامل : ٦/ ٢٤١٨ .

ومثاله : ما جاء في ترجمة زكريا بن يحيى أبي يحيى الوَقار ، حيث قال ابن عدي : (أخبرني بعض أصحابنا عن صالح جزَرة أنه قال : ثنا أبو يحيى الوَقار ، وكان من الكذابين الكبار) (1) .

ونلاحظ أن هذا الطريق فيه انقطاع بسبب إبهام شيخ ابن عدي في ذلك النص ، كما أن ابن عدي يستعمل في هذا الطريق البلاغات .

ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة بَرَكَة بن محمد أبي سعيد الحلبي ، حيث قال ابن عدي : (وبلغني عن صالح جَزَرَة أنه وقف على حلقة أبي الحسن السِّمناني عبد الله بن محمد بن يونس ببخارى ، وهو يحدث عن بَرَكَة ببعض الأحاديث التي ذكرتها (2) ، قال صالح : يا أبا الحسن ليس ذا بَرَكَة ، ذا نِقْمَة) (3) .

* * *

(1) الكامل : ٣/ ١٠٧١ .

(2) أي التي ذكرها ابن عدي في كامله من ترجمة بَرَكَة ، انظر : الكامل : ٢/ ٤٧٩ - ٤٨٠ .

(3) الكامل : ٢/ ٤٨٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٩ .

٢٢ - الحافظ أبو مُسْهِر

هو عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مُسْهِر أبو مُسْهِر الغَسَّاني [١] الدمشقي .

ولد سنة أربعين ومائة (١٤٠ هـ) ، وسمع الحديث من : مالك بن أنس ، وابن عيينة ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وعدة .

روى عنه : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ودحيم ، والبخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

وثقه يحيى بن معين [٢] ، وأبو داود [٣] ، وأبو حاتم [٤] ، وأحمد بن حنبل [٥] وغيرهم .

كما ذكره ابن شاهين [٦] ، وابن حبان [٧] فى ثقاتهما

ومن آثاره الباقية : نسخة أبي مُسْهِر ، وهي جزء حديثي [٨] .

توفي سنة ثمان عشرة ومائتين (٢١٨ هـ) ، وكان قد سجنه الخليفة المأمون ببغداد بسبب عدم قوله بخلق القرآن [٩] .

---

(١) نسبة إلى غسان ، وهي قبيلة كبيرة من الأزد ، شربوا من ماء غسان باليمن ، فسموا به ، انظر : اللباب : ٢/ ١٧٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١/ ٧٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٣٦ .

(٤) الجرح والتعديل : ٦/ ٢٩ .

(٥) تاريخ بغداد : ١١/ ٧٣ .

(٦) الثقات لابن شاهين ص ١٧٠ .

(٧) الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٠٨ .

(٨) توجد مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق وغيرها ، انظر : تاريخ التراث العربي : ١/ ١٨٨ .

(٩) له ترجمة في : طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٣ ، والتاريخ الكبير : ٦/ ٧٣ ، والجرح =

عد العلماء الحافظ أبا مُسْهِر من أئمة النقاد ، قال يحيى بن معين : (كلُّ من ثبَّت أبو مُسْهِر من الشاميين فهو مُثْبَت)[1] .

وقال ابن حبان عنه : (كان إمام أهل الشام ، في الحفظ والإتقان ، ممن عني بأنساب أهل بلده وأنبائهم ، وإليه يرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم)[2] .

وترجم له ابن أبي حاتم الرازي في تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، فقال : (ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية أبو مُسْهِر عبد الأعلى ابن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مُسْهِر)[3] .

ثم ذكر ابن أبي حاتم الرازي أبواباً في ترجمته منها : (باب : ما ذكر من كلام أبي مُسْهِر في ناقلة الأخبار وكناهم وأسمائهم)[4] .

كما أن الذهبي ذكره في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل[5] ، وكذا فعل ابن عدي[6] .

وقد بلغت النصوص التي أخذها ابن عدي من كلام الحافظ أبي مُسْهِر ستة نصوص (٦) ، كان موضوعها الكلام عن الرواة الشاميين خاصة ، مع نقد أحاديثهم ، وبيان صحة سماعهم من شيوخهم ، وجاءت من أربعة طرق ، فيما يلي - إن شاء الله - تفصيلها :

= والتعديل : ٦/ ٢٩ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٧٢ ، وتاريخ يحيى بن معين : ٢/ ٣٣٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٢٨ ، وطبقات الحفاظ ص ١٦٣ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ٩٨ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٤٤ .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٣١ .

(٢) كتاب الثقات : ٨/ ٤٠٨ .

(٣) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : ١/ ٢٨٦ .

(٤) المصدر السابق : ١/ ٢٨٧ .

(٥) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٨ .

(٦) الكامل : ١/ ١٢٦ .

الطريق الأول :

السماع من ابن حماد [1] ، عن معاوية بن صالح [2] ، عن أبي مُسْهِر .

ومثاله : ما جاء في ترجمة رِفْدة بن قُضاعة الغساني الشامي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا ابن حماد ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي مُسْهِر الغساني قال : رِفْدة بن قُضاعة ، لم يكن عنده شيء ، كان مولى الحبي) [3] .

الطريق الثاني :

السماع من علي بن إسحاق بن رداء [4] ، عن محمد بن يزيد المستملي [5] ، عن أبي مُسْهِر .

ومثاله : قول ابن عدي : (ثنا علي بن إسحاق بن رداء ، ثنا محمد بن يزيد المستملي ، قلت لأبي مُسْهِر : عبيد الله بن زَحْر ؟ قال : صاحب كل معضلة ، وإن ذاك لبين على حديثه) [6] .

الطريق الثالث :

السماع من يوسف بن الحجاج [7] ، عن أبي زرعة الدمشقي [8] ، عن أبي مُسْهِر .

ومثاله : ما جاء في ترجمة بُسْر بن أبي أَرْطاة الشامي ، حيث قال ابن عدي : (ثنا يوسف بن الحجاج ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، قلت لأبي مُسْهِر : فأيوب

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .
(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٩١ .
(٣) الكامل : ٣/ ١٠٣٦ .
(٤) لم أجد ترجمته .
(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٧ .
(٦) الكامل : ٤/ ١٦٣١ .
(٧) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .
(٨) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٣٨ .

ابن ميسرة ، سمع من بُسْر بن أبى أَرْطأة ؟ قال : يقول فيه : سمعت بُسْراً - يعني حديث : « اللهم أحسن عاقبتنا » [1] -) [2] .

الطريق الرابع :

السماع من عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة [3] ، عن أبي حاتم الرازي [4] ، عن أبي مُسْهِر .

ومثاله : ما جاء في ترجمة بقية بن الوليد الحمصي ، حيث قال ابن عدي : (حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة ، ثنا أبو حاتم الرازي قال : سألت أبا مُسْهِر عن حديث بقية ، فقال : احذر أحاديث بقية ، وكن منها على تقية ، فإنها غير نقية) [5] .

* * *

---

(١) ونص الحديث : « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة » أخرجه أحمد في مسنده : ١٨١/٤ ، وغيره ، وهو حديث حسن ، انظر : مجمع الزوائد : ١٧٨/١٠ ، وفيض القدير : ١٠٣/٢ .

(٢) الكامل : ٤٣٨/٢ .

(٣) هو عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجاني أبو عمرو العطار ، روى عن : عباس ابن عيسى ، وعمار بن رجاء ، ومحمد بن الجنيد وغيرهم ، حدث عنه : ابن عدي ، وأبو الحسن القصري ، وابن أبي عمران ، وغيرهم ، انظر : تاريخ جرجان ص ٢٤٥ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٣٢/٢ .

(٥) الكامل : ٥٠٤/٢ .

٢٣ - الحافظ هشام بن يوسف

هو هشام بن يوسف أبو عبد الرحمن الأَبْنَاوي [١] ، قاضي صنعاء اليمن وفقيهها ، حدث عن : ابن جريج ، ومعمر ، وسفيان الثوري ، وغيرهم .

روى عنه : يحيى بن معين ، وإسحاق بن راهويه ، والشافعي ، وابن المديني ، وعدة .

وثقه طائفة من العلماء منهم : يحيى بن معين [٢] ، وأبو حاتم الرازي [٣] ، والعجلي [٤] ، والحاكم [٥] ، والخليلي [٦] ، وابن عدي [٧] ، وابن حبان [٨] .

توفي سنة سبع وتسعين ومائة [٩] (١٩٧ هـ)

ضمن ابن عدي كتابه الكامل بعض أقوال هشام بن يوسف في رواة الحديث ، خاصة الصنعانيين - أهل بلده - فبلغت تلك النصوص ستة نصوص (٦) ، وكانت عن طريق السماع من محمد بن أحمد بن حماد [١٠] ، عن صالح بن

---

(١) نسبة إلى الأَبْنَاء ، وهم مَنْ وُلِدَ باليمن مِنْ أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن ، انظر : اللباب : ١/ ١٩ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١١/ ٥٧ .

(٣) الجرح والتعديل : ٩/ ٧١ .

(٤) ترتيب ثقات العجلي ص ٤٥٩ .

(٥) تهذيب التهذيب : ١١/ ٥٨ .

(٦) الإرشاد : ١/ ٢٧٨ .

(٧) الكامل : ٧/ ٢٥٧٠ .

(٨) الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٣٢ .

(٩) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٤٨ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ١٩٤ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٧٠ ، والكامل : ٧/ ٢٥٦٩ ، وتاريخ يحيى بن معين : ٢/ ٦١٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ١٤٥ ، وطبقات خليفة بن خياط ص ٢٨٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٤٦ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٤٩ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٥٧ .

(١٠) تقدمت ترجمته : ١/ ٢٨٥ .

أحمد بن حنبل [1] ، عن علي بن المديني [2] ، عن هشام بن يوسف .

ومثالها : ما جاء في ترجمة عبد العزيز بن جَوْران الصنعاني ، حيث قال ابن عدي : (حدثنا ابن حماد ، ثنا صالح ، ثنا علي قال : سألت هشام بن يوسف ، عن عبد العزيز بن جَوْران ، من أهل صنعاء ، روى عن وهب بن مُنبِّه ، فقال : كان ضعيفاً ، كان يشبه القصاص [3]) [4] .

* * *

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٢٢ .

(٢) تقدمت ترجمته : ١/ ٣٥٨ .

(٣) لأنه كان يروي الإسرائيليات عن وهب بن مُنبِّه ، انظر : الكامل : ٥/ ١٩٣٠ .

(٤) الكامل : ٥/ ١٩٣٠ .

٢٤ - الحافظ الفِرْيَابي (١)

هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض أبو بكر الفِرْيَابي التركي ، عده العلماء ممن يقبل نقده للرواة ، فذكره الذهبي في رسالته ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٢) ، وكذا أورده السخاوي في المتكلمين في الرجال (٣) ، واستفاد ابن عدي من كلامه في الرجال ، ونقل بعضه في كتابه الكامل ، وبلغت النصوص التي أخذها منه ستة نصوص (٦) ، تناولت التعريف بالرواة والحكم عليهم ، وقد جاءت دون واسطة ، وذلك لأن الفِرْيَابي كان من شيوخ ابن عدي .

ومثال ما أخذه ابن عدي منه : ما جاء في ترجمة خالد بن عمرو بن خالد أبي الأخْيل السُّلفي الحِمْصي ، قال ابن عدي : (وكان جعفر الفِرْيَابي يقول : رأيت أبا الأخْيل هذا بحِمْص ، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب) (٤) .

٢٥ - الحافظ البغوي (٥)

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المُرْزبان أبو القاسم البغوي ، ذكره الحافظ الذهبي في الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل (٦) ، ونقل ابن عدي كلامه في كتابه الكامل واستفاد منه ، وبلغ عدد النقول خمسة نقول (٥) ، تناولت جرح أو تعديل الرواة ، مع ذكر مواليدهم ووفياتهم وأوطانهم . ولما كان البغوي من شيوخ ابن عدي جاء النقل عنه دون واسطة .

ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة عمر بن قيس المكي ، حيث قال ابن عدي : (سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يقول : عمر بن قيس ، سَنْدل ، من أهل مكة ، في حديثه لين) (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٧١ .
(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٧ .
(٣) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٥ .
(٤) الكامل : ٣/ ٩٠٤ .
(٥) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٣ .
(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٨ .
(٧) الكامل : ٥/ ١٦٦٧ .

٢٦ - الحافظ الساجي [١]

هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر أبو يحيى الساجي ، له كلام في جرح وتعديل الرواة ، إلا أن العلماء ذكروا أن له نوعاً من التشدد ، يظهر في جرحه لبعض الرواة دون ذكر دليل وبرهان ، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه هدي الساري : (حميد الأسود بن أبي الأسود : تكلم فيه الساجي بلا حجة) [٢] .

وقال في موضع آخر : (القاسم بن مالك : ضعفه الساجي بلا مستند) [٣] .

وقد بلغت نقول ابن عدي منه خمسة نقول (٥) تناولت التعريف بالرواة ونقد مروياتهم ، وجاءت بلا واسطة ، لأن الساجي من شيوخ ابن عدي .

ومثالها : ما جاء في ترجمة إسماعيل بن أبي عباد ، حيث قال ابن عدي : (سمعت زكريا الساجي يضعفه) [٤] .

وبعد ، فقد عرضت فيما مضى لأهم موارد ابن عدي في كامله تفصيلاً ، وذكرت طرقها [٥] ، وأسانيد ابن عدي إليها ، وأمثلتها ، وتكلمت على ما أحتاج منها إلى شرح أو تعليق ، وترجمت لرجال الأسانيد قدر الإمكان .

وقد توصلت إلى أن تلك الطرق كانت صحيحة الأسانيد - إلا ما ندر - وذلك لثقة رجالها ، وصحة سماعهم من شيوخهم .

وفيما يلي - إن شاء الله تعالى - ذكر ما بقي من الموارد إجمالاً ، وقد بلغ عددها ثمانية وسبعين ومائة مورد ، سأقتصر على ذكر اسم صاحب المورد ، مع الإشارة لموضع واحد من الكامل رجع ابن عدي فيه لصاحب المورد .

---

(١) تقدمت ترجمته : ١/ ٦٥ .
(٢) هدي الساري ص ٤٦١ .
(٣) المصدر السابق ص ٤٦٣ .
(٤) الكامل : ١/ ٣١٥ .
(٥) قصدت من ذكر عدد الطرق في بعض الموارد ، الطرق الرئيسية ، لا الحصر ، لذلك كتبت في آخر تلك الموارد : وقد أخذ ابن عدي كلاماً آخر بغير ما ذكرت من طرق .

١ - إبراهيم بن أُوْرَمة الأصبهاني (١/١٩٨)[1]

٢ - إبراهيم بن سعيد الجوهري (٣/١١٢٧)

٣ - إبراهيم بن طَهْمان الخراساني (١/٣٧٥)

٤ - إبراهيم بن العلاء الحمصي (٤/١٦٥١)

٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي (٦/٢٣٥١)

٦ - أبو بكر بن عياش الأسدي (٦/٢١٠٦)

٧ - أبو بكر بن أبي غالب (١/٢٠٨)

٨ - أحمد بن إبراهيم الدورقي (٧/٢٥٣١)

٩ - أحمد بن الحسين الصوفي (٧/٢٦١٧)

١٠ - أحمد بن خالد بن مسرح (٧/٢٥٣٢)

١١ - أحمد بن داود الواسطي أبو سعيد الحداد (٥/١٧٨٣)

١٢ - أحمد بن زهير بن حرب النسائي (٥/١٩٠٧)

١٣ - أحمد بن سليمان الرُّهاوي (٢/٧٣١)

١٤ - أحمد بن صالح المصري (٥/١٨٨٦)

١٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس (٦/٢٠٨٤)

١٦ - أحمد بن منصور الرَّمَادي (١/٣٠٤)

١٧ - أحمد بن هارون البلدي (١/٢٦٩)

١٨ - إسحاق بن إبراهيم الشهيري (١/٤٠٣)

١٩ - إسحاق بن سليمان الرازي (٦/٢١٧١)

٢٠ - إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي (٤/١٤٦٣)

٢١ - إسماعيل بن أبان الكوفي (٧/٢٥١٠)

٢٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة الأسدي (٥/١٨٧٦)

---

(١) الرقمان يشيران إلى الجزء والصفحة من كتاب الكامل .

٢٣ - إسماعيل بن سعيد الكتاني (٢٢٢/١)
٢٤ - بحر بن نصر الخولاني (٩٠٧/٣)
٢٥ - بقية بن الوليد الكَلاعي (٢٩٠/١)
٢٦ - بهز بن أسد العمي (٢٨٥/١)
٢٧ - جابر بن زيد الجَوْفي (١٩٠٦/٥)
٢٨ - حبيب بن أبي حبيب المصري (١٦٦٧/٥)
٢٩ - الحسين بن حماد الوراق (٢٤٤٩/٦)
٣٠ - حفص بن غِياث النخعي (٣٦٠/١)
٣١ - حماد بن زيد الأزدي (٥٤٩/٢)
٣٢ - خالد بن الحارث الهجَيمي (٦٧٠/٢)
٣٣ - خلف بن تميم الكوفي (١٥٢٨/٤)
٣٤ - خليفة بن خياط العصفري (٩٨٣/٣)
٣٥ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي (١٤٤٩/٤)
٣٦ - رَقَبة بن مَصْقَلَة العبدي (٢٤٠/١)
٣٧ - زياد بن الربيع اليُحْمِدي (١٦٤٣/٤)
٣٨ - زيد بن أبي أُنَيْسة الجزري (٢٦٤٤/٧)
٣٩ - زيد بن دِرْهم الأزدي (٥٢٧/٢)
٤٠ - سعيد بن سليمان البصري (١٤٥٧/٤)
٤١ - سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي (١٤٤٤/٤)
٤٢ - سعيد بن أبي مريم المصري (١٤٧٦/٤)
٤٣ - سعيد بن المسيب المخزومي (١٩٩٦/٥)
٤٤ - سعيد بن منصور الخراساني (١٥٢٢/٤)
٤٥ - سفيان بن حبيب البصري (١٨٢٧/٥)

٤٦ - سلمة بن كُهَيل الحضرمي	(١٠٩١/٣)
٤٧ - سليمان بن حرب الأزدي	(٢٠٢١/٥)
٤٨ - سليمان بن أبي سليمان الشيباني	(٦٥٤/٢)
٤٩ - سليمان بن طَرْخان التيمي	(١١٦/٦)
٥٠ - سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	(١٥٦٣/٤)
٥١ - سويد بن سعيد الهروي	(٢١٣٤/٦)
٥٢ - سلام بن مسكين الأزدي	(٢٤٠٩/٦)
٥٣ - سلام بن أبي مطيع الخزاعي	(٢٠٣٩/٦)
٥٤ - شريك بن عبد الله النخعي	(٢٠٦٤/٦)
٥٥ - شعيب بن إسحاق الأموي	(٢٦٠٣/٧)
٥٦ - شعيب بن الحباب الأزدي	(١٠٢٢/٣)
٥٧ - شعيب بن شعيب الدمشقي	(١٦٢٨/٤)
٥٨ - صعصعة بن معاوية السعدي	(٤٠٤/١)
٥٩ - طاوس بن كيسان اليماني	(١٩٠٥/٥)
٦٠ - عبَّاد بن منصور الناجي	(٢٥٧٠/٧)
٦١ - عباس بن عبد العظيم العنبري	(١٣٩٩/٤)
٦٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقي	(١٣٩٥/٤)
٦٣ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	(٥٢٩/٢)
٦٤ - عبد الرحمن بن يوسف البغدادي	(٢٧١٠/٧)
٦٥ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني	(٢١٣٨/٦)
٦٦ - عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري	(١٧٠٠/٥)
٦٧ - عبد العزيز بن أبي رَوَّاد	(٥٢٩/٢)
٦٨ - عبد الغفار بن الحكم الأموي	(٢٦٥٥/٧)

٩٢ - عبيد الله بن موسى العبسي (٢/١٥٦٦)

٩٣ - عبيد بن محمد الكَشْوَري (١/١٨٢)

٩٤ - عبيد بن واقد القيسي (٦/٢٢٤٩)

٩٥ - عبيد بن يعيش المحاملي (٧/٢٦٣٣)

٩٦ - عطاء بن أبي رباح (٣/١١١٥)

٩٧ - عفان بن مسلم البصري (٥/١٧٤٢)

٩٨ - علي بن الجعد البغدادي (٣/١٢٣٠)

٩٩ - علي بن حكيم الخراساني (٧/٢٦٩٤)

١٠٠ - علي بن عاصم الواسطي (٥/١٧٣٣)

١٠١ - علي بن ميمون الرقي (٥/١٨٢٠)

١٠٢ - عمر بن سهيل الدِينَوَري (٤/١٥٧٩)

١٠٣ - عمرو بن عبد الله أبي إسحاق السَّبِيعي (٥/٢٠٠٠)

١٠٤ - عمرو بن عبد الله النخعي (٣/١٠٩٦)

١٠٥ - عمرو بن مرة الكوفي (٤/١٤٨٧)

١٠٦ - عمرو بن أبي المقدام الكوفي (٢/٥٥٦)

١٠٧ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي (٢/٥٣٠)

١٠٨ - الفرج بن عبيد (١/٢٢١)

١٠٩ - الفضل بن الحباب الجمحي (٦/٢٣٠٥)

١١٠ - الفضل بن سكيت البصري (٣/١١٣٢)

١١١ - فضلك بن العباس الرازي (٣/٩٨٠)

١١٢ - قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي (٧/٢٥٢٣)

١١٣ - قُرة بن خالد السَّدُوسي (٦/٢١٢٨)

١١٤ - الليث بن سعد المصري (٣/١٢٨٥)

١٣٨ - محمد بن عيسى بن الطباع البغدادي	(١٥١٤/٤)
١٣٩ - محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي	(٢٧٢٩/٧)
١٤٠ - محمد بن محمد الجهني	(٢٠١/١)
١٤١ - محمد بن مسلم الزهري	(٢١١٩/٦)
١٤٢ - محمد بن مَعْدان الحراني	(٢٤٩١/٧)
١٤٣ - محمد بن نصر الخواص	(٧٧٧/٢)
١٤٤ - محمد بن واسع الأزدي	(٥٢٧/٢)
١٤٥ - محمد بن يحيى بن كثير الكلبي	(١٩٣٠/٥)
١٤٦ - محمود بن غَيْلان العدوي	(١٢٢٠/٣)
١٤٧ - مخلد بن مالك الجمال	(١٨٢٨/٥)
١٤٨ - مُرَّة بن شَرَاحيل الهمْداني	(٦٠٥/٢)
١٤٩ - معاذ بن معاذ العنبري	(٢٥٥٣/٧)
١٥٠ - معمر بن راشد البصري	(٣١٤/١)
١٥١ - معمَّر بن سليمان النخعي	(١٥٥٨/٤)
١٥٢ - مَعْن بن عيسى القزَّاز	(١٥٠٣/٤)
١٥٣ - المغيرة بن مِقْسَم الضبي	(٩٣٧/٣)
١٥٤ - منصور بن أبي مزاحم البغدادي	(٢٥٨٣/٧)
١٥٥ - مؤمل بن إِهاب الكوفي	(٦٩٣/٢)
١٥٦ - نصر بن حماد بن عجلان البَجلي	(٨٥٧/٢)
١٥٧ - النضر بن سلمة المروزي	(٣١٧/١)
١٥٨ - النضر بن شُمَيل المازني	(٢٤٧٤/٧)
١٥٩ - النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام	(٥٣٧/٢)
١٦٠ - هارون بن عبد الله الحمال	(١٩٨٢/٥)

١٦١ - هشام بن عبد الملك الباهلي (٢/ ٤٨١)

١٦٢ - هشام بن عبد الملك اليَزَني (٢/ ٥٠٥)

١٦٣ - هشام بن عروة الأسدي (٤/ ١٥٩١)

١٦٤ - هشام بن عمار الدمشقي (٢/ ٤٦٧)

١٦٥ - هشيم بن بشير السُّلَمي (١/ ٣٦٨)

١٦٦ - هلال بن العلاء الباهلي (٤/ ١٤٥١)

١٦٧ - الوليد بن مزيد البيروتي (٧/ ٢٧٥١)

١٦٨ - الوليد بن مسلم الدمشقي (٢/ ١٤٧٠)

١٦٩ - وهيب بن خالد الباهلي (٥/ ١٨٤٠)

١٧٠ - يحيى بن حسان البصري (٧/ ٢٥٩٦)

١٧١ - يحيى بن صالح الوُحَاظي (٢/ ٥٨٢)

١٧٢ - يحيى بن الضُّرَيْس البجلي (٦/ ٢١٧١)

١٧٣ - يحيى بن مضر بن سعيد (٦/ ٢٢٠٨)

١٧٤ - يعقوب بن إبراهيم القاضي (٦/ ٢١٨٤)

١٧٥ - يعلى بن عطاء العامري (٦/ ٢١٣٥)

١٧٦ - يوسف بن مهران البصري (٥/ ١٨٤١)

١٧٧ - يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي (٢/ ٥٣٣)

١٧٨ - يونس بن عبيد العبدي (٥/ ١٧٥٤)

* * *

الباب الثالث

قضايا الجرح والتعديل في الكامل

ويشمل أربعة فصول :

الفصل الأول : موقف ابن عدي من بعض مسائل الجرح والتعديل .

الفصل الثاني : مراتب الجرح والتعديل وحكمها عند ابن عدي .

الفصل الثالث : ابن عدي بين المتشددين والمتساهلين من النقاد .

الفصل الرابع : المآخذ على كتاب الكامل .

الفصل الأول
موقف ابن عدي من بعض مسائل الجرح والتعديل

لقد أجمع علماء الحديث ونقاد الأثر على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته شرطان أساسيان ، هما :

١ - **العدالة** : ويعنون بها أن يكون الراوي مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً ، سليماً من أسباب الفسق ، سليماً من خوارم المروءة .

٢ - **والضبط** : ويعنون به أن يكون الراوي غير سيئ الحفظ ، ولا فاحش الغلط ، ولا مخالفاً للثقات ، ولا كثير الأوهام ، ولا مغفلاً (١) .

وبينوا أن عدالة الراوي تارة تثبت بتنصيص معدِّلين على عدالته ، وتارة تثبت بالاستفاضة والشهرة (٢) .

وذكروا أن ضبط الراوي يعرف بموافقته للثقات المتقنين الضابطين إذا اعتبر حديثه بحديثهم ، فإن وافقهم في روايتهم غالباً فضابط ، ولا تضر مخالفته النادرة لهم ، وإن كثرت مخالفته لهم اختل ضبطه ولم يحتج به (٣) .

كانت تلك هي أهم أصول الجرح والتعديل التي أجمع عليها العلماء - أو كادوا - وبقي كثير من المسائل الفرعية التي اختلفوا فيها ، وتباينت فيها أنظارهم وآراؤهم ، وترتب على هذا الاختلاف آثار عديدة ، من أهمها اختلافهم في تصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها .

ولما كان ابن عدي واحداً من هؤلاء العلماء الذين تكلموا في تلك المسائل ، رأيت أن أبين موقفه من بعضها ، وأذكر دلالتها عنده ، مع مقارنتها بما قاله

---

(١) انظر : علوم الحديث ص ٩٤ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٠ .
(٢) انظر : علوم الحديث ص ٩٥ ، وتدريب الراوي : ٣٠١/١ .
(٣) انظر : علوم الحديث ص ٩٥ ، وتدريب الراوي : ٣٠٤/١ .

العلماء ، وبهذا الأمر نصل إلى منهج ابن عدي في كامله بالنسبة لتلك المسائل ، التي هي جزء من منهجه العام في الكتاب .

وقد جعلت هذا الفصل مشتملاً على أربعة مباحث ، هي :

المبحث الأول : موقف ابن عدي من رواية المبتدع .

المبحث الثاني : موقف ابن عدي من رواية المجهول .

المبحث الثالث : دلالة المنكر عند ابن عدي .

المبحث الرابع : موقف ابن عدي من الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن .

المبحث الأول
موقف ابن عدي من رواية المبتدع

لقد عرف الحافظ السخاوي البدعة بقوله : (هي ما أحدث على غير مثال متقدم ، فيشمل المحمود والمذموم ، لكنها خصت شرعاً بالمذموم ، مما هو خلاف المعروف عن النبي ﷺ ، فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمعاندة ، بل بنوع شبهة) [١] .

وعلماء الجرح والتعديل عندما تكلموا في المبتدع ، إنما عنوا به كل من خالف عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة ، وقد اختلفوا في قبول روايته وردها ، وذلك بحسب نوع بدعته ، هل هي مكفرة أم لا ، وبحسب حال الراوي المبتدع ، هل هو ممن يستحل الكذب أم لا ، وهل هو داعية إلى بدعته أم لا ، وبحسب حال الرواية ، هل هي مقوية لبدعة الراوي أم لا .

١ - ذهب جمهور العلماء إلى رد رواية من كَفَرَ ببدعته [٢] ، مثل المجسم ، ومنكر علم الجزئيات ، ومنكر العلم بالمعدوم ، والقائل بألوهية عليّ ، أو رجوعه للدنيا قبل يوم القيامة ، أو بوقوع التحريف في القرآن . وقال جماعة من أهل النقل والمتكلمين : (أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة وإن كانوا كفاراً أو فساقاً بالتأويل) [٣] ، وممن ذهب إلى ذلك ابن الوزير الصنعاني [٤] ، وهو خلاف قول جمهور العلماء ، لذلك ردوا هذا القول ، وبينوا ضعفه [٥] .

٢ - اختلف جمهور العلماء في رواية من لم يكفر ببدعته إلى مذاهب :

---

(١) فتح المغيث : ٣٠٣/١ (بتصرف يسير) .

(٢) انظر : التقريب والتيسير ص ٤٥ ، وفتح المغيث : ٣٠٩/١ ، وفتح الباقي : ٣٣٢/١ .

(٣) الكفاية ص ١٩٥ .

(٤) توضيح الأفكار : ٢١٩/٢ .

(٥) مثل الإمام الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية ص ٢٠٠ .

(أ) رد روايتهم مطلقاً ، وممن ذهب إليه الإمام مالك [١] ، وابن عيينة [٢] ، والحميدي [٣] ، ويونس بن أبي إسحاق [٤] ، وعلي بن حرب [٥] .

(ب) الاحتجاج برواياتهم إن كانوا لا يستحلون الكذب لنصرة مذهبهم أو أهله ، سواء كانوا دعاة أم لا ، وذهب إلى هذا القول الإمام الشافعي [٦] ، وابن أبي ليلى [٧] ، وسفيان الثوري [٨] ، وأبو يوسف القاضي [٩] ، وأبو حنيفة [١٠] ، وعلي بن المديني [١١] .

(جـ) قبول أخبارهم إن لم يكونوا من الدعاة إلى بدعهم ، وهو مذهب الإمام أحمد بن حنبل [١٢] ، وابن المبارك [١٣] ، ويحيى بن معين [١٤] ، ورواية عن مالك [١٥] .

قيد بعض العلماء قبول رواية الداعية بما إذا لم يرو ما يقوي بدعته ، صرح بذلك الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال [١٦] .

---

(١) الكفاية ص ١٩٤ .
(٢) شرح علل الترمذي : ١/ ٥٣ .
(٣) المصدر السابق : ١/ ٥٣ .
(٤) المصدر السابق : ١/ ٥٣ .
(٥) المصدر السابق : ١/ ٥٣ .
(٦) الكفاية ص ١٩٤ .
(٧) الكفاية ص ١٩٥ .
(٨) الكفاية ص ١٩٥ .
(٩) الكفاية ص ١٩٥ .
(١٠) الكفاية ص ٢٠٢ ، وشرح علل الترمذي : ١/ ٥٣ .
(١١) شرح علل الترمذي : ١/ ٥٣ .
(١٢) الكفاية ص ١٩٥ ، وشرح علل الترمذي : ١/ ٥٤ .
(١٣) شرح علل الترمذي : ١/ ٥٤ .
(١٤) المصدر السابق : ١/ ٥٤ .
(١٥) المصدر السابق : ١/ ٥٤ .
(١٦) أحوال الرجال ص ٣٢ .

ولقد عني ابن عدي - أحياناً - بذكر عقائد الرواة في كتابه الكامل ، مثل : التشيع ، والإرجاء ، والنصب ، والاعتزال .

ويظهر من كلامه في أولئك المبتدعة أنه يقبل حديثهم إذا كان مستقيماً ، سواء كانوا معتدلين ، أو دعاة ، أو غلاة ، فلنا صدقهم ، وعليهم بدعتهم ، وأنه يرد حديثهم إذا انضم إلى بدعتهم رواية المناكير ، أو الطعن في العدالة .

وفيما يلي - إن شاء الله تعالى - بعض الأمثلة لهذا الأمر :

مثال قبوله رواية المعتدل من المبتدعة ، ما جاء في ترجمة عبد الله بن أبي لَبيد، حيث قال ابن عدي في أول ترجمته :

(متعبد ، يرى القدر) (١) .

ثم قال في آخر ترجمته :

(وأما في باب الروايات ، فلا بأس به) (٢) .

وقال ابن حجر عن الراوي نفسه :

(ثقة ، رمي بالقدر) (٣) .

ومثال قبوله رواية الداعية ، ما جاء في ترجمة شَبَابة بن سَوَّار المدائيني ، حيث قال ابن عدي عنه :

(وشَبَابة عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فإنه لا بأس به) (٤) .

وقد وصف الإمام أحمد شَبَابة بأنه كان داعية للإرجاء (٥) .

---

(١) الكامل : ٤/ ١٥٥٤ .
(٢) الكامل : ٤/ ١٥٥٥ .
(٣) تقريب التهذيب ص ٣١٩ .
(٤) الكامل : ٤/ ١٣٦٦ .
(٥) تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٠١ .

ومثال قبوله رواية المغالي في بدعته ، ما جاء في ترجمة إسماعيل بن موسى الفزاري ، حيث قال ابن عدي :

(وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع ، وأما في الروايات ، فقد احتمله الناس، ورووا عنه) [١] . وكان بعض النقاد قد رماه بشتم السلف [٢] .

ومثال رده لحديث المبتدع الذي روى المناكير ، ما جاء في ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، حيث قال ابن عدي :

(وهو في عداد شيعة الكوفة ، ويروي عن الفضائل أشياء لا يتابع عليها)[٣].

وقال قال البخاري عن هذا الراوي :

(منكر الحديث) [٤] .

وقال عنه الدارقطني :

(متروك ، وله معضلات) [٥] .

ومثال رده لحديث المبتدع الذي طعن في عدالته ، ما جاء في ترجمة عمرو بن عبيد ، باب شيخ المعتزلة ، حيث قال ابن عدي :

(وهو مذموم ضعيف الحديث جداً ، معلن بالبدع) [٦] .

وقد لخص الحافظ ابن حجر كلام العلماء في عمرو بقوله :

(كان داعية إلى بدعته ، اتهمه جماعة ، مع أنه كان عابداً) [٧] .

---

(١) الكامل : ١/٣١٩ .
(٢) تهذيب التهذيب : ١/٣٣٦ .
(٣) الكامل : ٦/٢١٢٦ .
(٤) الضعفاء الصغير ص ١٠٤ .
(٥) تهذيب التهذيب : ٩/٣٢١ .
(٦) الكامل : ٥/١٧٦٣ .
(٧) تقريب التهذيب ص ٤٢٤ .

وبهذه الأمثلة يتبين لنا أن ابن عدي كان معتدلاً في مسألة قبول حديث المبتدعة، فالعبرة عنده بما يرويه المبتدع - بعد سبر أحاديثه وتفتيشها - لا بما يعتقده في خاصة نفسه .

وأختم هذا المبحث بذكر نص من مقدمة الكامل يشهد لكل ما ذكرت ، قال ابن عدي :

(ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق ، وإن كان ينسب إلى هوى ، وهو فيه متأول) [1] .

* * *

(١) الكامل : ١٦/١ .

المبحث الثاني
موقف ابن عدي من رواية المجهول

إن المجهول عند المحدثين هو من لم تعرف عينه أو صفته ، وقد جعلوه أربعة أقسام ، فيما يلي - إن شاء الله - بيانها ، وذكر بعض أحكامها :

الأول : مجهول العين :

هو من ذكر اسمه ، ولم يرو عنه إلا راوٍ واحد [(١)] ، وقد اختلفوا في حكمه إلى مذاهب :

(أ) ذهب جمهور العلماء إلى عدم قبوله [(٢)] .

(ب) وقبله بعض أهل العلم من الحنفية وغيرهم ، وهو قول من لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام [(٣)] .

(جـ) قيل : يقبل إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل ، مثل ابن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهما ، واكتفينا في قبول التعديل بقول واحد من الأئمة [(٤)] .

(د) ذهب ابن عبد البر إلى قبوله إذا كان مشهوراً في غير العلم ، بالزهد والنجدة [(٥)] .

(هـ) اختار أبو الحسن بن القطان الفاسي أنه يقبل إن زكاة أحد من أئمة الجرح

---

(١) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث : ١/٢٩٣ ، ونزهة النظر ص ٥٠ .

(٢) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٩٧ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣١٧ .

(٣) فتح المغيث : ١/ ٢٩٤ .

(٤) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٩٥ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣١٧ .

(٥) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٩٥ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣١٧ .

والتعديل مع رواية واحد عنه [1] ، وقد صحح هذا القول ابن حجر العسقلاني [2] .

ولا ترتفع جهالة العين عن الراوي إلا برواية عدلين عنه ، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه ، هذا ما ذهب إليه جمهور العلماء [3] ، وذهب الدارقطني إلى أن من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته ، وكذا اكتفى بمجرد روايتهما ابن حبان [4] ، ويقبل حديث مجهول العين عند ابن حجر بأحد أمرين : أن يوثقه غير من روى عنه ، أو أن يوثقه من روى عنه بشرط أن يكون من أهل الجرح والتعديل [5] .

الثاني : مجهول الحال :

هو من جهلت عدالته الظاهرة والباطنة ، مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه [6] .

وقد اختلف العلماء فيه على ثلاثة أقوال :

(أ) عدم قبول روايته ، وهو قول جماهير العلماء [7] .

(ب) قبول روايته مطلقاً ، وقد نسبه ابن المواق لأكثر أهل الحديث كالبزار والدارقطني [8] .

(جـ) وقيل : إن كان الراويان أو الرواة عنه فيهم من لا يروى عن غير عدل قبل ، وإلا فلا [9] .

---

(١) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٤ ، وتدريب الراوي : ٣١٧/١ .
(٢) نزهة النظر ص ٥٠ .
(٣) الكفاية ص ١٥٠ ، وتدريب الراوي : ٣١٧/١ ، وشرح ألفية العراقي : ٣٢٧/١ .
(٤) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .
(٥) فتح المغيث : ٢٩٥/١ - ٢٩٦ ، وشرح نخبة الفكر لعلي القاري ص ١٥٣ .
(٦) فتح المغيث : ٢٩٨/١ ، وشرح ألفية العراقي : ٣٢٨/١ ، وتدريب الراوي : ٣١٦/١ .
(٧) علوم الحديث ص ١٠٠ ، وتدريب الراوي : ٣١٦/١ .
(٨) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .
(٩) شرح ألفية العراقي : ٣٢٨/١ ، وفتح المغيث : ٢٩٨/١ ، وتدريب الراوي : ٣١٦/١ .

الثالث : المستور :

هو من عرفت عدالته ظاهراً لا باطناً [(١)] ، وقد اختلف العلماء في قبول روايته إلى ثلاثة مذاهب :

(أ) عدم قبولها ، وهو مذهب الجمهور [(٢)] .

(ب) قبول روايته ، وإليه ذهب سُلَيْم بن أيوب الرازي [(٣)] ، وأبو حنيفة [(٤)] وابن حبان [(٥)] ، وابن فُورَك [(٦)] ، وهو ظاهر مذهب الزيدية [(٧)] .

(جـ) التوقف في روايته إلى أن تستبين حاله ، رجحه إمام الحرمين الجويني ووافقه عليه ابن حجر العسقلاني [(٨)] .

الرابع : المبهم :

هو من لم يذكر اسم في سند الحديث [(٩)] ، وقد رد العلماء حديثه إلا أن يكون صحابياً [(١٠)] - حيث أن الصحابة كلهم عدول - وذلك أن من لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله .

وقد ظهر من صنيع كثير من العلماء أنهم عندما يطلقون لفظ مجهول على أحد

---

(١) علوم الحديث ص ١٠١ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٩٩ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣١٦ .

(٢) نزهة النظر ص ٥٠ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٣) شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٨ .

(٤) فتح المغيث : ١/ ٢٩٩ .

(٥) شرح نخبة الفكر لعلي القاري ص ١٥٤ .

(٦) فتح المغيث : ١/ ٢٩٩ .

(٧) توضيح الأفكار : ٢/ ١٩٣ .

(٨) نزهة النظر ص ٥٠ .

(٩) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٩٧ ، والمعتصر ص ٤٨ ، والنخبة النبهانية ص ٢٣ .

(١٠) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٩٧ ، والمعتصر ص ٤٩ ، والنخبة النبهانية ص ٢٤ .

الرواة ، فإنهم يريدون جهالة العين غالباً ، إلا ما كان من أبي حاتم الرازي ، فإنه كان يريد بها جهالة الحال [1] ، وتبعه على ذلك الذهبي في ميزانه [2] .

ولقد استعمل ابن عدي في كامله مصطلح مجهول بألفاظ مختلفة ، فتارة يقول في أحد الرواة : فلان مجهول ، وتارة يقول : فلان ليس بمعروف ، وتارة : فلان لا أعرفه ، وتارة : فلان ليس من المعروفين المشهورين .

وفيما يلي ذكر دلالة المجهول عنده ، ثم بيان موقفه من روايته على ضوء ما ذكرت من مذاهب العلماء :

كان ابن عدي يطلق لفظ المجهول ويريد به مجهول العين تارة ، ومجهول الحال تارة أخرى ، ولكنه لم يذكر المبهم والمستور ، ولم أجد أنه استعمل لفظ المستور بمعناه الذي مرَّ قريباً [3] ، كما أنه لم يطلق أي لفظ للدلالة عليه ، وربما كان مجهول الحال والمستور عنده شيئاً واحداً ، كما ذهب إلى ذلك - من بعد - ابن حجر العسقلاني [4] ، وهذه بعض الأمثلة التي تدل على ما ذكرت :

من أمثلة مجهول العين عند ابن عدي : ما جاء ترجمة صباح بن مجالد ، حيث قال عنه : (ليس بالمعروف ، وهو من مشايخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره) [5] .

ومن الأمثلة - كذلك - ما ذكره ابن عدي من أن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس مجهول [6] - جهالة عين - موافقة ليحيى بن معين وقوله : (وإذا قال مثل ابن معين لا أعرفه فهو مجهول غير معروف ، وإذا عرفه غيره لا يعتمد على معرفة غيره) [7] .

---

(١) فتح المغيث : ١/٢٩٦ ، والرفع والتكميل ص ٢٢٩ .
(٢) ميزان الاعتدال : ١/٦ .
(٣) انظر : ٢/١٢٢ من هذه الرسالة .
(٤) نزهة النظر ص ٥٠ .
(٥) الكامل : ٤/١٤٠٣ .
(٦) الكامل : ٤/١٦٠٦ - ١٦٠٧ .
(٧) الكامل : ٤/١٦٠٧ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله : (وهذا لا يتمشّى في كل الأحوال ، فرُبَّ رجلٍ لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة ، وعرفه غيره فضلاً عن معرفة العين ، لا مانع من هذا ، وهذا الرجل قد عرفه ابن يونس ، وإليه المرجع في معرفة أهل مصر والمغرب ، وقد ذكره ابن خَلْفُون في الثقات) (١) .

وقال التهانوي بعد نقله لكلام ابن حجر السابق : (فكل رجلٍ أعرفُ بأهل بلده وما قاربه) (٢) .

ومن أمثلة ذكر مجهول الحال في الكامل : ما جاء في ترجمة هارون بن كثير، حيث قال عنه ابن عدي : (شيخ ليس بمعروف) (٣) .

وقد بين ابن عدي في ترجمة الراوي أن له ثلاثة تلاميذ (٤) ، فانتفت بذلك جهالة عينه .

ومن الأمثلة على مجهول الحال - أيضاً - قوله عن إسماعيل بن خالد الكوفي : (وإسماعيل هذا مجهول) (٥) .

وكان قد بين أن له راويين قد أخذا عنه الحديث (٦) .

ويطلق ابن عدي على مجهول العين - أحياناً - لفظ شبه المجهول .

ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة سعيد بن أبي راشد ، حيث قال ابن عدي : (ولسعيد غير ما ذكرت ، ولا أعلم يروى عنه غير مروان الفزاري ، وإذا روي عنه رجل واحد كان شبه المجهول) (٧) .

وثمة مسألة أخيرة : وهي أن ابن عدي يرى أن رواية العدل - الذي لا يروى

---

(١) تهذيب التهذيب : ٦/٢١٨ .

(٢) قواعد في علوم الحديث ص ٣٥٣ ، ويرى ابن عدي نحو هذا الأمر ، فقد جاء في موضع آخر من الكامل : ٤/١٣٤٩ قوله : (وأهل البلد أعلم بأهل البلد من غيرهم) .

(٣) الكامل : ٧/٢٥٨٨ .

(٤) الكامل : ٧/٢٥٨٨ .

(٥) الكامل : ١/٣٠٦ .

(٦) الكامل : ١/٣٠٦ .

(٧) الكامل : ٣/١٢٢٦ .

إلا عن عدل - عمن سماه ، تدل على تعديله ، وذلك خلافاً لجمهور العلماء الذين لا يرون [1] ذلك .

وفيما يلي - إن شاء الله - بعض الأمثلة في هذا الشأن :

(أ) قال ابن عدي في ترجمة الحسن بن ذكوان البصري : (على أن يحيى القطان وابن المبارك قد رويا عنه كما ذكرته ، وناهيك للحسن بن ذكوان من الجلالة أن يرويا عنه ، وأرجو أنه لا بأس به) [2] .

(ب) وقال في ترجمة أبي بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر : (وأبو بكر ابن نافع قد روى عنه مالك ، ولولا أنه لا بأس به لَما روى عنه مالك ، لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة) [3] .

(جـ) وقال في ترجمة علي بن الجعد الجوهري : (ما أرى بحديثه بأساً ، ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فيما ذكره ، والبخاري مع شدة استقصائه ، يروي عنه في صحاحه) [4] .

* * *

---

(١) علوم الحديث ص ١٠٠ ، والتقريب والتيسير ص ٤٣ ، وتدريب الراوي : ٣١٤/١ ، وشرح ألفية العراقي : ١/ ٣٢٠ .

(٢) الكامل : ٢/ ٧٣١ .

(٣) الكامل : ٧/ ٢٧٥٣ .

(٣) الكامل : ٥/ ١٨٥٧ .

المبحث الثالث
دلالة المنكر عند ابن عدي

اختلف المحدثون في ما يدل عليه لفظ المنكر إلى مذاهب شتى ، من أشهرها :

١ – تفرد الراوي الضعيف ، وهذا ما يفهم من كلام الإمام مسلم في مقدمة صحيحه ، حيث قال : (وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضاً عن حديثهم ، وعلامة المنكر في حديث المحدث ، إذا ما عُرِضَت روايته للحديث على رواية غيرِه من أهل الحفظ والرِّضا ، خالفت روايتُه روايتَهم أو لم تكدْ تُوافقُها [١] . فإن كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجورَ الحديث ، غيرَ مقبُولِه ولا مُسْتَعْمَلِه) [٢] .

٢ – كل حديث ينفرد به ثقة عن ثقة ، ولا يعرف المتن من غير ذلك الطريق فهو منكر ، وهذا ما أشار إليه الإمام أبو بكر أحمد بن هارون البَرديجي ، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي – بعد أن نقلا كلام البَرديجي في المنكر – : (وهذا كالتصريح بأن كل ما ينفرد به ثقة عن ثقة ، ولا يعرف المتن من غير ذلك الطريق فهو منكر) [٣] .

٣ – المنكر والشاذ عند ابن الصلاح سيان ، وهو إما أن يكون مقبولاً أو مردوداً ، فالمقبول هو الحديث الذي انفرد بروايته الراوي المقبول ، والمردود قسمان :

أحدهما : الحديث الفرد المخالف لما رواه الثقات .

والآخر : الحديث الذي انفرد بروايته الضعيف [٤] . وقد تبعه على ذلك

---

(١) معناه لا توافقها إلا في قليل ، قاله النووي في شرحه لصحيح مسلم : ١/ ٥٧ .
(٢) صحيح مسلم : ١/ ٧ .
(٣) شرح علل الترمذي : ١/ ٤٥١ .
(٤) علوم الحديث ص ٧١ ، ص ٧٢ .

النووي [١] ، وابن كثير [٢] ، والعراقي [٣] .

٤ - المنكر عند ابن حجر العسقلاني هو رواية من فحش غلطه ، أو كثرت غفلته ، أو ظهر فسقه [٤] .

وقد مشى كثير من المتأخرين على تعريف ابن حجر السابق ، ومن ثم فرقوا بين قول الجمهور : فلان منكر الحديث ، وبين قول الإمام أحمد ذلك ، فبينوا أن جمهور العلماء يطلقونه على ضعيف يخالف الثقات في رواياته ، وأحمد يطلقه على من يُغْرب على أقرانه بالحديث [٥] .

قال الحافظ ابن حجر في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفة - بعد أن ذكر أن الإمام أحمد قال عنه : منكر الحديث - : (هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغْرب على أقرانه بالحديث ، عُرِف ذلك بالاستقراء من حاله) [٦] .

ومذهب البخاري خلاف مذهب الإمام أحمد في هذا الشأن ، فقد قدمت أن الإمام البخاري إذا قال في راوٍ أنه منكر الحديث ، فيعني بذلك أنه لا تحل الرواية عنه ، أو لا يحتج به [٧] .

ويستعمل العلماء لفظ المنكر للدلالة على أن فلاناً من الرواة قد روى حديثاً واحداً ، قال العراقي في تخريجه الكبير لأحاديث إِحياء علوم الدين فيما نقله عنه السخاوي : (وكثيراً ما يطلقون المنكر على الراوي لكونه روى حديثاً واحداً) [٨] .

كما أنهم يطلقون لفظ المنكر على الموضوع ، يشيرون بذلك إلى

(١) التقريب والتيسير ص ٣٢ .
(٢) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٥٨ .
(٣) شرح ألفية العراقي : ١/١٩٦ - ١٩٧ .
(٤) نزهة النظر ص ٤٥ .
(٥) انظر : قواعد في علوم الحديث ص ٢٦٠ ، والرفع والتكميل ص ٢٠٢ .
(٦) هدي الساري ص ٤٥٣ .
(٧) انظر : ١/ ٢٥٥ من هذه الرسالة .
(٨) فتح المغيث : ١/٣٤٦ - ٣٤٧ .

نكارة معناه مع ضعف إسناده وبطلان ثبوته [١] ، كما هو شائع في كتب الموضوعات [٢] .

ومما يجدر ذكره أن هناك فرقاً بين قول العلماء : فلان منكر الحديث ، وبين قولهم : فلان روى مناكير ، أو يروى المناكير ، أو له مناكير ، أو في حديثه نكارة ونحوها ، وهذا الفرق هو أن الكلمة الأولى تقدح في الراوي ، والكلمات الأخرى لا تقدح في الراوي إلا إذا زادت المناكير عنده ، فإن ذلك يقدح فيه بحسب كثرتها .

قال السخاوي : (قال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام : قولُهم : روى مناكير لا يقتضي بمجرده ترك روايته حتى تكثَر المناكير في روايته ، وينتهي إلى أن يقال فيه : منكر الحديث ، لأن منكر الحديث ، وصفٌ في الرجل يستحق به التركَ لحديثه ، والعبارة الأخرى [٣] لا تقتضي الدَّيمومة ، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي : يروى أحاديث منكرة . وهو ممن اتفق عليه الشيخان ، وإليه المرجع في حديث : « إنما الأعمال بالنيات » [٤]) [٥] .

وقد استعمل ابن عدي لفظ المنكر للدلالة على عدة معان هي :

١ - انفراد الراوي الثقة بحديث مقبول ، ومثاله : ما ذكره ابن عدي في ترجمة

---

(١) قاله الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تحقيقه لكتاب المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٢٠ .

(٢) انظر مثلاً كتاب الموضوعات لابن الجوزي : ٢/ ١٣ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة : ١/ ١٣٤ .

(٣) أي قولهم : روى مناكير ، أو يروي المناكير ، أو في حديثه نكارة ، قاله الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على كتاب الرفع والتكميل ص ٢٠٣ .

(٤) أخرجه البخاري ومسلم ، انظر : صحيح البخاري بشرح فتح الباري، كتاب بدء الوحي ، باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ : ١/ ٩ ، حديث رقم (١) ، وصحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب : قوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنية ، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال : ٣/ ١٥١٥ ، حديث رقم (١٩٠٧) .

(٥) فتح المغيث : ١/ ٣٤٧ .

الراوي الثقة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة ، حيث ذكر له حديثاً وقال : إنه أنكر ما روى [1] ، قال السيوطي في هذا الشأن : (وقع في عباراتهم : أنكر ما رواه فلان كذا ، وإن لم يكن ذلك الحديث ضعيفاً ، وقال ابن عدي [2] : أنكر ما روي بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة : « إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها» [3] قال : وهذا طريق حسن ، رواته ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم انتهى ، والحديث في صحيح مسلم [4]) [5] .

وقال التهانوي : (لا تغترَّ بقول الذهبي في الميزان ، وابن عدي في الكامل : إن هذا الحديث من مناكير فلان ، أو من أنكر ما رواه ، ولا تحكم عليه بالضعف بمجرد هذا القول ، لأنهم يريدون بذلك كونه متفرداً به فحسب .

قال الحافظ [6] في مقدمة الفتح : من عادته - أي ابن عدي - أن يُخرجَ الأحاديث التي أُنكِرت على الثقة أو على غير الثقة [7]) [8] .

وجاء نحو هذا عن اللكنوي في كتابه الرفع والتكميل في الجرح والتعديل [9] .

٢ - تفرد الراوي الضعيف ، ومثاله : ما جاء في ترجمة بشار بن الحكم أبي بدر الضبي ، حيث قال ابن عدي في أول ترجمته : (منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره ... ثم قال في آخرها : ولبشار بن الحكم هذا غير ما ذكرت عن

---

(١) الكامل : ٢/٤٩٦ .

(٢) في الكامل : ٢/٤٩٦ .

(٣) أي ابن عدي .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب : إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها : ٤/١٧٩١ ، حديث رقم (٢٢٨٨) .

(٥) تدريب الراوي : ١/٢٤١ .

(٦) أي ابن حجر العسقلاني في كتابه هدي الساري .

(٧) هدي الساري ص ٤٢٩ .

(٨) قواعد في علوم الحديث ص ٢٧٤ .

(٩) الرفع والتكميل ص ٢١١ .

ثابت وغيره مما لا يرويه غيره ، وأحاديثه عن ثابت إفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به) [1] .

٣ - تضعيف الراوي بحسب كثرة ما يرويه من المناكير أو قلته ، فهو يقول مثلاً في داود بن عطاء المزني : (في حديثه بعض النكرة) [2] ، يشير إلى أنه ضعيف ضعفاً يسيراً ، قال ابن حجر في ترجمته : (ضعيف) [3] .

وقال ابن عدي في ترجمة سُليم بن عثمان الفوزي الحمصي : (روى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير) [4] .

وقال عنه الذهبي في ميزانه : (ليس بثقة) [5] .

وهذا الراوي كثرت المناكير عنده ، فزاد ضعفه عند ابن عدي .

وأما الرواة الذين أصبحت النكارة صفة لازمة لهم فيضعفهم تضعيفاً شديداً قد يصل إلى الاتهام بالوضع ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة عَنْبَسة بن عبد الرحمن ابن عَنْبَسة الأموي ، حيث قال عنه ابن عدي : (منكر الحديث) [6] .

وقال ابن حجر عن الراوي نفسه : (متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع) [7] .

٤ - رواية الحديث الموضوع أو اختلاقه ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة علي ابن قتيبة الرفاعي ، حيث قال ابن عدي في أول ترجمته : (منكر الحديث) [8] ، ثم أورد له حديثين من طريق مالك بن أنس ، وقال في آخر ترجمته :

---

(١) الكامل : ٢/ ٤٥٦ ، ومن الأمثلة في هذا الأمر ما جاء في هذين الموضعين من الكامل : ٦/ ٢٢٣٣ ، ٧/ ٢٧٠١ .

(٢) الكامل : ٣/ ٩٥٤ ، ومن الأمثلة في هذا الأمر ما جاء في هذين الموضعين من الكامل : ١/ ٢٨٥ ، ٦/ ٢٣٧٢ .

(٣) تقريب التهذيب ص ١٩٩ .

(٤) الكامل : ٣/ ١١٦٤ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٣٠ .

(٦) الكامل : ٥/ ١٩٠١ .

(٧) تقريب التهذيب ص ٤٣٣ .

(٨) الكامل : ٥/ ١٨٥٠ .

(وهذه الأحاديث باطلة عن مالك)[1] .

وقد قال العقيلي في هذا الراوي : (يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له)[2] .

وقال ابن عدي في أول ترجمة صخر بن عبد الله الكوفي الحاجبي : (يضع الحديث . . . حدث عن الثقات بالبواطيل)[3] .

ثم قال في آخرها : (عامة ما يرويه مناكير ، ومن موضوعاته)[4] .

وقد كَذَّب هذا الراوي كل من ابن طاهر ، وابن المديني ، والحاكم ، والدارقطني ، وأبي سعيد النقاش ، وأبي نعيم الأصبهاني ، والخليلي[5] .

* * *

---

(١) المصدر السابق نفسه : ٥/ ١٨٥٠ .

(٢) الضعفاء الكبير : ٣/ ٢٤٩ .

(٣) الكامل : ٤/ ١٤١٣ .

(٤) المصدر السابق نفسه : ٤/ ١٤١٣ .

(٥) انظر : ميزان الاعتدال : ٢/ ٣٠٨ -٣٠٩ ، ولسان الميزان : ٣/ ١٨٤ - ١٨٥ .

المبحث الرابع
موقف ابن عدي من الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن

اختلف العلماء في قبول الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن على خمسة أقوال هي :

١ - يقبل التعديل من غير ذكر سببه ، لأن أسبابه كثيرة يصعب ذكرها ، ولا يقبل الجرح إلا مفسراً مبين السبب ، لأنه لا يصعب ذكر سببه ، ولأن الناس مختلفون في أسباب الجرح ، وهذا مذهب جمهور العلماء (١) ، وهو الصحيح المشهور .

٢ - قبول الجرح غير مفسر ، ولا يقبل التعديل إلا بذكر سببه ، لأن أسباب العدالة كثيرة يكثر التصنع فيها ، فيبني المعدل على الظاهر ، بخلاف أسباب الجرح (٢) .

٣ - لا يقبلان إلا مفسرين ، لأنه كما قد يجرح الجارح بما لا يقدح ، كذلك قد يوثق المعدل بما لا يقتضي العدالة (٣) .

٤ - لا يجب ذكر السبب في واحد منهما ، إذا كان الجارح والمعدل عالمين بأسباب الجرح والتعديل (٤) .

٥ - يقبل الجرح المبهم في حق من خلا عن التعديل ، لأنه لما خلا عن التعديل صار في حيز المجهول ، وإعمال قول المجرح أولى من إهماله في حق هذا المجهول ، وأما في حق من وثقِ وعُدِّل ، فلا يقبل الجرح المبهم ، وهذا المذهب اختاره ابن حجر (٥) .

---

(١) انظر : الكفاية ص ١٦٥ ، وعلوم الحديث ص ٩٦ .

(٢) انظر : الكفاية ص ١٦٥ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٧ .

(٣) انظر : شرح ألفية العراقي : ١/ ٣٠٣ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٧ .

(٤) انظر : الكفاية ص ١٧٨ ، وفتح المغيث : ١/ ٢٨٢ .

(٥) انظر : نزهة النظر ص ٧٣ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٠٨ .

ولما كان كتاب الكامل في ضعفاء الرجال من كتب الجرح والتعديل ، استعمل مؤلفه ابن عدي فيه ألفاظاً للتعديل وألفاظاً للجرح ، كان بعضها مبهماً وبعضها مفسراً ، وفيما يلي - إن شاء الله - تفصيل هذا الأمر على ضوء ما قدمت من مذاهب العلماء في المسألة :

أولاً : التعديل :

سار ابن عدي على مذهب جمهور العلماء في استعمالهم التعديل المبهم ، فاستعمله وأكثر منه ، فهو يقول مثلاً في إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري :

(وهو من ثقات المسلمين) [1] .

ولم يذكر سبب تعديله له .

وأحياناً يفسر ابن عدي تعديله للرواة ، ومن أنواع هذا التفسير :

(أ) سبر أحاديث الراوي وتفتيشها ، ومثاله : ما جاء في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، حيث قال ابن عدي : (وقد فتشت أحاديثه الكثيرة ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء ، كما يخطيء غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به) [2] .

وهذا النوع من التفسير أكثر منه ابن عدي ، ليس في التعديل فحسب ، بل في الجرح أيضاً - وسيأتى مثاله قريباً [3] - إن شاء الله .

(ب) ثبوت صدق المحدث وحفظه ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة سهيل بن أبي صالح ، حيث بين ابن عدي أن لسهيل أحاديث سمعها من أبيه أبي صالح ذكوان السمَّان المدني ، دون واسطة ، وأنه سمع بعض الأحاديث منه بواسطة ، فبين ذلك ، رغم أنه كان يمكن أن ينسبها لأبيه فيكون إسناده فيها عالياً ، فدل هذا الفعل على عدالته وضبطه ، قال ابن عدي : (وحدث سهيل عن جماعة ، عن

---

(١) الكامل : ١/٢٤٩ .

(٢) الكامل : ٦/٢١٢٥ .

(٣) انظر : ٢/١٣٤ - ١٣٦ من هذه الرسالة .

أبيه ، وهذا يدل على ثقة الرجل ، حدث سهيل عن سُمَيّ عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن الأعمش عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن عبد الله بن مِقْسَم عن أبي صالح ، وهذا يدلك على تمييز الرجل بين ما سمع من أبيه ، ليس بينه وبين أبيه أحد ، وبين ما سمع من سُمَيّ والأعمش وغيرهما من الأئمة ، وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به) (١) .

(جـ) رواية من لا يروى إلا عن عدل عن الراوي ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة عمرو بن أبي عمرو المخزومي ، حيث بين ابن عدي أن من أسباب تعديله له رواية الإمام مالك بن أنس عنه ، والإمام مالك لا يروي إلا عن عدل ، فدلت روايته عنه على تعديله .

قال ابن عدي في ترجمة عمرو : (وعمرو بن أبي عمرو له أحاديث عن أنس غير ما ذكرت ، وروي عنه مالك ، وهو عندي لا بأس به ، لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق) (٢) .

ثانياً : الجرح :

تبع ابن عدي مذهب الجمهور في بيان سبب جرح الرواة ، وعمل به في كامله ، حتى لا تكاد تجد فيه جرحاً مبهماً ، وفيما يلي - إن شاء الله - بعض أنواع تفسيره للجرح :

(أ) الضعف بسبب غفلة الراوي وعدم تيقظه ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة سعد بن سعيد الجرجاني ، حيث قال ابن عدي : (ولسعد غير ما ذكرت من الحديث غرائب وأفراد غريبه ، تروى عنه ، وكان رجلاً صالحاً ، ولم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها من تعمد منه فيها ، أو ضعفٍ في نفسه ورواياته ، إلا لغفلةٍ كانت تدخل عليه ، وهكذا الصالحون) (٣) .

(ب) الضعف بسبب وصل الأحاديث المرسلة ، ومثال ذلك : ما أورده ابن

---

(١) الكامل : ٣/ ١٢٨٧ .

(٢) الكامل : ٥/ ١٧٦٩ .

(٣) الكامل : ٣/ ١١٩٥ ، وفيه : (وهكذا الصالحين) .

عدي في ترجمة إبراهيم بن الحكم بن أبان الصنعاني ، حيث بين أن هذا الراوي كانت له أحاديث عن أبيه ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، أي أنها مرسلة ، ثم ما لبث أن حدث بها عن ابن عباس وأبي هريرة - أي أنه وصلها - قال ابن عدي عنه : (ولإبراهيم بن الحكم غير هذه الأحاديث عن أبيه ، وبلاؤه ما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه) [1] .

(جـ) الضعف بسبب الاضطراب ، ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة عبد الله ابن عيسى الخزاز البصري ، حيث أورد له ابن عدي حديثاً اضطرب في سنده ، قال ابن عدي : (وعبد الله بن عيسى له غير ما ذكرت من الحديث ، وهو مضطرب الحديث ، وأحاديثه إفرادات كلها ، وتختلف عليه لاختلافه في رواياته ، ألا ترى أنه قال مرة : عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي بكرة . وقال مرة : عن داود ابن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس) [2] .

(د) الضعف بسبب رواية الراوي عمن لم يدركه ، ومثاله : قول ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطاردي : (ولا يعرف له حديث منكر رواه ، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم) [3] .

(هـ) الضعف بسبب أخذ الحديث من الكتب وادعاء سماعها ، ومثاله : ما ذكره ابن عدي في ترجمة أحمد بن محمد بن صاعد أخي يحيى بن محمد بن صاعد ، حيث قال : (وما رأيت في الكذابين أقلَّ حياء منه ، وكان ينزل عند أصحاب الكتب يحمل من عندهم رزماً ، فيحدث بما فيها ، وباسم من كتب الكتاب باسمه) [4] .

(و) الضعف بسبب ثبوت الكذب ، وذلك مثل ما ذكره ابن عدي في ترجمة سهيل بن ذكوان الواسطي ، من أنه حدث عن عائشة - رضي الله عنها - وعن إبراهيم النخعي ، فلما سئل عن وصفهما قال : إن عائشة - رضي الله عنها -

---

(١) الكامل : ١/ ٢٤٢ .
(٢) الكامل : ٤/ ١٥٦٦ ، ولقد نفى الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٦٥) هذا الأمر .
(٣) الكامل : ١/ ١٩٤ .
(٤) الكامل : ١/ ٢٠٢ .

كانت سوداء ، وإن إبراهيم كان كبير العينين ، والثابت أن عائشة كانت بيضاء [1] ، وإبراهيم كان أعور [2] ، قال ابن عدي في هذا الشأن : (ليس له كثير حديث ، وإنما لم يعتبر الناس بكذبه في كثرة رواياته ، لأنه كان قليل الرواية ، وإما تبينوا كذبه بمثل ما بينا ، أن عائشة كانت سوداء ، وأن إبراهيم النخعي كان كبير العينين ، وعائشة كانت بيضاء ، وإبراهيم النخعي أعور) [3] .

(ز) الضعف بسبب إكثار الراوي من الأحاديث التي لا يرويها الحفاظ ، ومثال ذلك : قول ابن عدي في ترجمة مروان بن سالم الجزري : (عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه) [4] .

ومعلوم أن الناقد لا يستطيع أن يقول ما قال ابن عدي ، إلا بعد سبر أحاديث الراوي وتفتيشها ومقارنتها بأحاديث غيره .

ويمكن أن يعد من الجرح المفسر ما سبق ذكره في تضعيفه لأنواع من المجاهيل [5] ، والمبتدعة [6] ، ورواة المناكير من الأحاديث [7] .

* * *

---

(١) انظر : سير أعلام النبلاء : ٢/ ١٤٠ .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٢٢ .

(٣) الكامل : ٣/ ١٢٨٥ .

(٤) الكامل : ٦/ ٢٣٨١ .

(٥) انظر : ٢/ ١٢٣ - ١٢٤ من هذه الرسالة .

(٦) انظر : ٢/ ١١٧ - ١١٩ من هذه الرسالة .

(٧) انظر : ٢/ ١٢٩ - ١٣١ من هذه الرسالة .

الفصل الثاني
مراتب الجرح والتعديل وحكمها عند ابن عدي

لقد صدرت عن أوائل النقاد عبارات في جرح وتعديل الرواة ، وكانت تلك الأقوال متفقة أو متشابهة أحياناً ممن وقعت منهم ، وكانت أحياناً مختلفة ، وذلك بحسب اجتهاداتهم وآرائهم في الحكم على الرجال ، ثم جاء المتأخرون فجمعوا تلك الأقوال والعبارات في قواعد كلية أو أغلبية ، ونسقت في مراتب للتعديل ، ومراتب للتجريح ، وبينوا حكم كل مرتبة منها ، إلا أن هذا التنظيم لم يكن محل اجتماع منهم ، لأنه كان اجتهادياً كذلك ، فوقع فيه اختلاف يسير .

ومن هؤلاء العلماء النقاد : ابن عدي الجرجاني ، فقد صدرت عنه ألفاظ في جرح وتعديل الرواة ، وذلك في كتابه الكامل ، إلا أنه لم ينص عليها في مقدمة الكتاب ، كما أنه لم يذكر مراتبها وحكمها عنده ، لذلك أردت أن أجمعها في هذا الفصل ، ثم أرتبها بضم المتشابه إلى مثله ، ثم أبين حكمها موازنة بما عند العلماء ، وجعلت هذا الفصل مبحثين :

المبحث الأول : ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء .

المبحث الثاني : ألفاظ النقد وحكمها عند ابن عدي .

المبحث الأول
ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء

كان أول من رتب ألفاظ الجرح والتعديل ، وذكر مراتب الرواة : الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وذلك في كتابه الجرح والتعديل ، فجعل كلا من ألفاظ الجرح والتعديل أربع مراتب (١) ، وتبعه في ذلك التقسيم الخطيب البغدادي ، فقد نقله في كتابه الكفاية في علم الرواية ، وارتضاه (٢) ، كما أن الإمام ابن الصلاح استحسنها ومشى عليها ، وذلك في كتابه علوم الحديث ، وزاد عليها بعض الألفاظ التي لم يذكرها ابن أبي حاتم الرازي ، إلا أنه لم يبين منزلتها من مراتب الجرح والتعديل (٣) .

وجاء بعده الإمام النووي ، فسار على الأمر نفسه في مختصريه (٤) ، ثم تلاه الحافظ الذهبي ، فأبقى مراتب التعديل على ما هي عليه - أي أربع مراتب - وجعل مراتب الجرح خمساً (٥) ، وزاد العراقي مرتبة على مراتب التعديل ، فصارت خمساً (٦) ، وكذا فعل ابن حجر العسقلاني ، فقد جعل كلا من المراتب ستاً (٧) ، واجتهد السخاوي (٨) ، والسيوطي (٩) في ذكر بعض ألفاظ الجرح والتعديل التي لم يذكرها المتقدمون ، وفي جمع وتنسيق كلام السابقين ، ومراتب الجرح والتعديل عندهما ست ، وفيما يلي - إن شاء الله تعالى - ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء عامة دون تخصيص إمام معين .

---

(١) كتاب الجرح والتعديل : ١/٦ - ٧ ، ١/ ١٠ ، ٢/ ٣٧ .
(٢) الكفاية في علم الرواية ص ٥٩ .
(٣) علوم الحديث ص ١٠٩ - ١١٠ .
(٤) كتاب إرشاد طلاب الحقائق : ١/ ٣٢٠ ، والتقريب والتيسير ص ٤٩ .
(٥) ميزان الاعتدال : ١/ ٤ .
(٦) التبصرة والتذكرة : ٢/ ٣ .
(٧) نزهة النظر ص ٦٩ ، وتقريب التهذيب ص ٧٤ .
(٨) فتح المغيث : ١/ ٣٣٥ .
(٩) تدريب الراوي : ١/ ٣٤١ .

ألفاظ التعديل ودرجاتها

الأولى :

(وهي أرفع الدرجات) الوصف بما دل على المبالغة في التوثيق ، أو كان على وزن أفْعَل ، مثال ذلك : فلان إليه المنتهى في التثبت ، أو لا أعرف له نظيراً في الدنيا ، أو لا أحد أثبت منه ، أو مَنْ مثل فلان ؟ أو فلان لا يسأل عنه ، أو فلان إمام الدنيا ، أو مثل فلان يسأل عنه ؟ أو فلان أوثق الناس ، أو فلان أوثق من أدركت من البشر ، أو أثبت الناس ، أو أوثق الخلق .

الثانية :

ما تأكد بصفة أو صفتين من الصفات الدالة على التوثيق ، وذلك مثل : ثقة ثقة ، أو ثبت ثبت ، أو ثبت حجة ، أو ثقة متقن ، أو ثقة ثبت ، أو ثقة مأمون، أو ثقة حافظ .

الثالثة :

ما دل على التوثيق من غير تأكيد ، مثل : ثقة ، أو حجة ، أو ثبت ، أو إمام ، أو عدل حافظ ، أو عدل ضابط ، أو فلان المصحف ، أو فلان الميزان ، أو جِهْبِذ .

الرابعة :

ما دل على التعديل دون إشعار بالضبط ، مثل : فلان صدوق ، أو لا بأس به ، أو مأمون ، أو ليس به بأس ، أو صدوق ربما أخطأ ، أو خير ، أو خيار ، أو خيار الناس ، أو خيار الخلق .

الخامسة :

ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح ، مثل : فلان محله الصدق ، أو فلان شيخ ، أو روى عنه الناس ، أو إلى الصدق ما هو ، أو وسط ، أو شيخ وسط ، أو حَسَنُ الحديث ، أو جيد الحديث ، أو رووا عنه ، أو أرجو أن لا بأس به ، أو ما أعلم به بأساً .

السادسة :

ما أشعر بالقرب من التجريح ، مثل : فلان صالح الحديث ، أو يكتب حديثه ، أو يعتبر به ، أو مقارب الحديث ، أو صالح ، أو ليس ببعيد من الصواب ، أو مقبول ، أو صويلح ، أو صدوق إن شاء الله ، أو صدوق سيئ الحفظ ، أو صدوق له أوهام ، أو صدوق يهم ، أو صدوق يخطيء ، أو صدوق تغير بأَخَرَة .

● **حكم درجات ألفاظ التعديل :**

١ - الدرجات الثلاثة الأولى : يحتج بأهلها ، وإن كان بعضهم أقوى من بعض ، وحديثهم صحيح وأصح .

٢ - الدرجة الرابعة : لا يحتج بأهلها ، ولكن يكتب حديثهم للاختبار ، أي يعرض على أحاديث الثقات المتقنين ، فإن وافقهم احتج بحديثهم ، وإلا فلا ، وعلى هذا فحديث هؤلاء لا يسمى حسناً إلا بعد الاختبار ، وعند بعض العلماء حديثهم حسن مطلقاً .

٣ - الدرجتان الخامسة والسادسة : لا يحتج بأهلهما ، ولكن يكتب حديثهم للاعتبار ، وذلك لظهور أمرهم في عدم الضبط ، وحديثهم ضعيف منجبر .

ألفاظ الجرح ودرجاتها

الأولى :

(وهي أخف درجات الجرح) ما دل على التليين ، مثل : فلان لين الحديث ، أو فيه مقال ، أو في حديثه ضعف ، أو ليس بذاك ، أو ليس بمأمون ، أو ليس بذاك القوي ، أو ليس بالقوي ، أو للضعف ما هو ، أو لين ، أو فيه لين ، أو تعرف وتنكر [١] ، أو فيه خلف ، أو سيئ الحفظ ، أو مطعون فيه ، أو طعنوا فيه ، أو ليس بالمرضي ، أو ليس بحجة ، أو ليس بعمدة ، أو مجهول ، أو فيه جهالة ، أو غيره أوثق منه ، أو تكلموا فيه ، أو ليس يحمدونه ، أو فيه أدنى مقال ، أو ليس بالمتين ، أو سكتوا عنه ، أو فيه نظر ، أو صدوق مبتدع . (وكذا كل من رمى ببدعة غير مكفرة) .

---

(١) أي أن هذا الراوي الذي قيلت فيه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة ، ومرة بالأحاديث المنكرة .

الثانية :

ما صرح بعدم الاحتجاج به ونحوه ، مثل : فلان لا يحتج به ، أو ضعيف ، أو له مناكير ، أو واهٍ ، أو ضعفوه ، أو ضُعِّف ، أو مضطرب الحديث ، أو له ما ينكر ، أو منكر الحديث ، أو حديثه منكر .

الثالثة :

ما صرح بعدم كتابة حديثه وشبهه ، مثل : فلان لا يكتب حديثه ، أو فلان لا تحل الرواية عنه ، أو ضعيف جداً ، أو واهٍ بمرَّة ، أو طرحوا حديثه ، أو مردود الحديث ، أو حديثه تالف ، أو مُطَّرح ، أو مطروح الحديث ، أوردوا حديثه ، أو لا يساوي شيئاً ، أو ليس بشيء ، أو لا شيء ، أو لا يشتغل به .

الرابعة :

ما دل على اتهامه بالكذب ونحوه ، مثل : فلان متهم بالكذب ، أو متهم بالوضع ، أو يسرق الحديث ، أو ساقط ، أو ليس بثقة ، أو متروك الحديث ، أو ذاهب ، أو ذاهب الحديث ، أو هالك ، أو ليس بالثقة ، أو غير ثقة ولا مأمون ، أو تركوه ، أو لا يعتبر به ، أو لا يعتبر بحديثه .

الخامسة :

ما دل على وصفه بالكذب وشبهه ، مثل : فلان كذاب ، أو دجال ، أو وضاع (١) ، أو يكذب ، أو يضع ، أو أفاك ، أو يضع الحديث ، أو يختلق الحديث ، أو له بلايا ، أو له أوابد ، أو آفته فلان ، أو الحمل فيه على فلان ، أو البلاء فيه من فلان .

السادسة :

(وهي أسوأ درجات الجرح) ما دل على المبالغة في الكذب ، أو عبر عنه بأفعل ، مثل : فلان إليه المنتهى في الكذب ، أو هو ركن الكذب ، أو معدن الكذب ، أو إليه المنتهى في الوضع ، أو منبع الكذب ، أو فلان أكذب الناس .

---

(١) هذه الألفاظ الثلاثة فيها نوع مبالغة ، لكنها دون الدرجة السادسة الآتية ، وعلى هذا فليس بينها تعارض ، انظر : فتح المغيث : ١/ ٣٤٤ .

● حكم درجات ألفاظ الجرح :

١ - أهل الدرجتين الأولى والثانية : لا يحتج بحديثهم ، ولكن يكتب للاعتبار، وهو ضعيف منجبر .

٢ - أهل الدرجات الأربع الأخيرة : لا يحتج بحديثهم ، ولا يكتب ، ولا يستشهد به ، ولا يعتبر به ، لأنه لا يصلح لأن يتقوى ، أو يقوي غيره ، وحديث أهل الدرجتين الثالثة والرابعة : ضعيف جداً ، وحديث أهل الخامسة والسادسة : موضوع .

* * *

المبحث الثاني
ألفاظ النقد وحكمها عند ابن عدي

إن بعض ألفاظ النقد عند ابن عدي تعرف درجتها وحكمها بدلالة اللغة ، مثل قوله : فلان ثقة حجة [١] ، أو قوله : فلان يضع الحديث [٢] ، وبعضها يعرف بالنظر إلى ما تضمنه اللفظ من حكم ، مثل : فلان مستقيم الحديث ممن يكتب حديثه ويحتج به [٣] ، أو فلان له مناكير عن الثقات ، وليس هو ممن يحتج بروايته [٤] .

وبعضها يعرف بمقارنتها بأقوال العلماء في من صدر بحقه اللفظ ، وذلك مثل قول ابن عدي في ترجمة محمد بن يوسف الفريابي : (هو صدوق لا بأس به) [٥] ، ويعني به أنه ثقة ، بدليل أن ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، والبخاري ، وأبا حاتم الرازي قد وثقوه [٦] .

وقال ابن عدي في ترجمة العلاء بن زيد الثقفي : (وهو منكر الحديث) [٧] ، ويعني بذلك اتهامه بالكذب ، أي أنه ضعيف جداً ، بينما يدل لفظ منكر الحديث عند جمهور العلماء على الضعف اليسير [٨] ، والدليل على هذا ما جاء في ترجمة الراوي نفسه من تهذيب التهذيب ، حيث وصفه بالوضع كل من : علي ابن المديني ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبي الوليد الطيالسي . وذكر أنه متروك الحديث كل من : أبي حاتم الرازي ، وأبي داود السجستاني ، والدارقطني [٩] .

---

(١) الكامل : ٢/ ٨١٥ .
(٢) الكامل : ١/ ١٩٥ .
(٣) الكامل : ١/ ٤١٧ .
(٤) الكامل : ١/ ١٩٣ .
(٥) الكامل : ٦/ ٢٢٣٧ .
(٦) تهذيب التهذيب : ٩/ ٥٣٦ .
(٧) الكامل : ٥/ ١٨٦٣ .
(٨) انظر : التبصرة والتذكرة : ٢/ ١٢ ، وفتح المغيث : ١/ ٣٤٥ ، وتدريب الراوي : ١/ ٣٤٦ .
(٩) تهذيب التهذيب : ٨/ ١٨٣ .

وفيما يلي - إن شاء الله تعالى - ألفاظ النقد ودرجاتها وحكمها عند ابن عدي مقارنة بما عند العلماء ، بعد حذف المكرر منها :

ألفاظ التعديل ودرجاتها

الأولى :

وأهلها ثقات ، يوافقون أهل الدرجة الأولى والثانية والثالثة من درجات التعديل عند العلماء : فلان من ثقات الناس [١] ، أو من أجلة الناس ومن ثقاتهم [٢] ، أو من ثقات المسلمين [٣] ، أو من الثقات وحدث عنه الأئمة [٤] ، أو ثقة مستقيم الرواية [٥] ، أو ثقة حجة [٦] ، أو صدوق ثقة [٧] ، أو ثقة صدوق [٨] ، أو ثقة [٩] ، أو روي عن الأئمة من الناس وهو ثقة [١٠] ، أو متيقظ ثبت [١١] ، أو مقبول الأخبار ثبت لا بأس به [١٢] ، أو من الأثبات [١٣] ، أو صدوق ثبت [١٤] ، أو ثبت صدوق [١٥] ، أو من أثبات المشايخ ممن لا يشك في صدقه [١٦] ، أو من أهل الصدق والحفظ [١٧] ، أو ممن يكتب حديثه ويحتج

---

(١) الكامل : ٣/ ١٢٣٣ .

(٢) الكامل : ٤/ ١٥٢١ .

(٣) الكامل : ١/ ٢٤٩ .

(٤) الكامل : ٣/ ١٠٦٤ .

(٥) الكامل : ٦/ ٢٣٥٧ .

(٦) الكامل : ٢/ ٨١٥ .

(٧) الكامل : ١/ ٤٠٤ .

(٨) الكامل : ٢/ ٥٢٧ .

(٩) الكامل : ٦/ ٢٢٨٢ .

(١٠) الكامل : ٧/ ٢٥٧٠ .

(١١) الكامل : ٣/ ١١٢٩ .

(١٢) الكامل : ٣/ ١٢٨٧ .

(١٣) الكامل : ٢/ ٨٥٩ .

(١٤) الكامل : ٢/ ٨٢٣ .

(١٥) الكامل : ٣/ ١١١٩ .

(١٦) الكامل : ٣/ ١٠٦٦ .

(١٧) الكامل : ١/ ١٩٣ .

به وهو في جملة أهل الصدق [١] ، أو من أهل الصدق حدث عنه أئمة الناس [٢] ، أو من أهل الصدق في الروايات [٣] ، أو من أهل الصدق [٤] ، أو صدوق لا بأس به [٥] ، أو لا بأس به صدوق [٦] ، أو صدوق في الرواية [٧] ، أو هو ممن يصدق في الروايات [٨] ، أو هو إن شاء الله صدوق في روايته [٩] ، أو مستقيم الحديث صدوق [١٠] ، أو مستقيم الحديث صدوق لا بأس به [١١] ، أو مستقيم الحديث وحديثه حجة [١٢] ، أو مستقيم الحديث ممن يكتب حديثه ويحتج به [١٣] ، أو مستقيم الحديث [١٤] ، أو أحاديثه عندي مستقيمة [١٥] ، أو أرجو أنه مستقيم الرواية [١٦] ، أو مستقيم صالح [١٧] ، أو حديثه على الاستقامة [١٨] ، أو سائر أحاديثه مستقيمة صالحة [١٩] ، أو أحاديثه صالحة

---

(١) الكامل : ١/ ٣٦٢ .

(٢) الكامل : ١/ ١٨٤ .

(٣) الكامل : ١/ ٣٨٠ .

(٤) الكامل : ٢/ ٧٢٩ .

(٥) الكامل : ٦/ ٢٢٣٧ .

(٦) الكامل : ٥/ ٢٠٢١ .

(٧) الكامل : ١/ ٣٠٥ .

(٨) الكامل : ٥/ ١٩٣٨ .

(٩) الكامل : ٥/ ١٨٢٩ .

(١٠) الكامل : ٣/ ٩٣٥ .

(١١) الكامل : ١/ ٢٧٦ .

(١٢) الكامل : ٣/ ١٢٢٩ .

(١٣) الكامل : ١/ ٤١٧ .

(١٤) الكامل : ٦/ ٢٣٦٥ .

(١٥) الكامل : ٤/ ١٥٥٩ .

(١٦) الكامل : ٢/ ٨١٧ .

(١٧) الكامل : ٣/ ١٢٤٧ .

(١٨) الكامل : ٤/ ١٦٤٧ .

(١٩) الكامل : ٣/ ١٠٣٠ .

مستقيمة [1] ، أو صحيح الرواية [2] ، أو هو من أئمة المسلمين [3] ، أو هو من حفاظ الحديث ومن أجلة الناس [4] ، أو هو مقبول عند أصحاب الحديث [5] .

الثانية :

وهي توافق الدرجة الرابعة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان صدوق [6] ، أو أرجو أنه صدوق [7] ، أو ما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق [8] ، أو صدوق وليس بحجة [9] ، أو حديثه لا بأس به وهو صدوق [10] ، أو أرجو أنه صدوق لا بأس به [11] ، أو لا أرى بحديثه بأساً وأرجو أن يكون صدوقاً [12] ، أو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وأرجو أنه من أهل الصدق [13] ، أو هو عندي متماسك وهو إلى الصدق أقرب [14] ، أو بصورة أهل الصدق عند الناس [15] ، أو أحاديثه مستقيمة وأرجو ألا يتعمد الكذب [16] ، أو لم أر له حديثاً منكراً [17] ، أو لا بأس به [18] ، أو ليس به

---

(١) الكامل : ٥/ ١٩٧٩ .
(٢) الكامل : ٣/ ٩٦٠ .
(٣) الكامل : ٢/ ٦٨٢ .
(٤) الكامل : ١/ ١٨٧ .
(٥) الكامل : ٤/ ١٥٧٨ .
(٦) الكامل : ١/ ٢٦٧ .
(٧) الكامل : ٦/ ٢٤٢٧ .
(٨) الكامل : ٦/ ٢٤٠٢ .
(٩) الكامل : ٣/ ١١٣١ .
(١٠) الكامل : ٢/ ٥٨٥ .
(١١) الكامل : ٧/ ٢٧٥٣ .
(١٢) الكامل : ٧/ ٢٦٨٨ .
(١٣) الكامل : ١/ ٣٨٢ .
(١٤) الكامل : ١/ ٢١٣ .
(١٥) الكامل : ١/ ١٩٦ .
(١٦) الكامل : ٤/ ١٣٤٧ .
(١٧) الكامل : ٢/ ٦٠٠ .
(١٨) الكامل : ٤/ ١٥٢٩ .

بأس [١] ، أو هو عندي ممن ليس به بأس [٢] ، أو احتمله الناس ولا بأس به [٣] أو أحاديثه لا بأس بها [٤] ، أو لا بأس به وبرواياته [٥] ، أو لا بأس بحديثه [٦] ، أو لا بأس بحديثه وبرواياته [٧] ، أو لا بأس برواياته [٨] ، أو ليس برواياته بأس [٩] .

الثالثة :

وهي توافق الدرجة الخامسة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان وسط [١٠] ، أو أرجو أنه لا بأس به [١١] ، أو أرجو أنه لا بأس به وبرواياته [١٢] ، أو أرجو أنه لا بأس برواياته [١٣] ، أو أرجو ألا يكون برواياته بأس [١٤] ، أو أرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء [١٥] ، أو لم أر بحديثه بأساً [١٦] ، أو لا بأس به يكتب حديثه [١٧] ، أو أرجو أن حديثه صالح

---

(١) الكامل : ٧/ ٢٧٠٦ .
(٢) الكامل : ٦/ ٢٢٥٥ .
(٣) الكامل : ٧/ ٢٤٨٠ .
(٤) الكامل : ٣/ ١٠٩١ .
(٥) الكامل : ٣/ ٨٨٠ .
(٦) الكامل : ٧/ ٢٦٨٥ .
(٧) الكامل : ٣/ ٩٤٢ .
(٨) الكامل : ٣/ ١٢٥٣ .
(٩) الكامل : ٦/ ٢٢٠٩ .
(١٠) الكامل : ١/ ٢٥٧ .
(١١) الكامل : ٢/ ٨٢٥ .
(١٢) الكامل : ٢/ ٨١٦ .
(١٣) الكامل : ٧/ ٢٦٩٠ .
(١٤) الكامل : ٧/ ٢٧٣٧ .
(١٥) الكامل : ٢/ ٥٦٢ .
(١٦) الكامل : ٧/ ٢٦٢٣ .
(١٧) الكامل : ٢/ ٦٢٤ .

لا بأس به [١] ، أو لا بأس به صالح [٢] ، أو أحاديثه صالحة وهو لا بأس به [٣] ، أو حسن الحديث لا بأس به [٤] ، أو لا يكون به بأس [٥] ، أو صالح يكتب حديثه ليس به بأس [٦] ، أو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به [٧] ، أو متماسك لا بأس به [٨] ، أو متماسك الحديث لا بأس به [٩] ، أو أرجو أنه متماسك [١٠] ، أو أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه [١١] ، أو أرجو أن في مقدار ما يرويه يصدق فيه [١٢] .

الرابعة :

وهي توافق الدرجة السادسة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان صالح [١٣] ، أو صالح في باب الرواية [١٤] ، أو أرجو أنه صالح [١٥] أو له أحاديث صالحة وهو صالح الحديث [١٦] ، أو أحاديثه صالحة وهو ممن لا يحتج بحديثه [١٧] ، أو له أحاديث صالحة وهو ضعيف [١٨] ، أو هو ممن يكتب

---

(١) الكامل : ٣/ ١٠٨٧ .
(٢) الكامل : ٢/ ٥٨٤ .
(٣) الكامل : ٤/ ١٤٣٢ .
(٤) الكامل : ٢/ ٤٥٠ .
(٥) الكامل : ٢/ ٤٧٦ .
(٦) الكامل : ٧/ ٢٦٣٧ .
(٧) الكامل : ٦/ ٢٢٢٨ .
(٨) الكامل : ٢/ ٨٠٤ .
(٩) الكامل : ٥/ ١٦٩٩ .
(١٠) الكامل : ٢/ ٤٧٧ .
(١١) الكامل : ٥/ ١٩٥٦ .
(١٢) الكامل : ٤/ ١٣٦٠ .
(١٣) الكامل : ٥/ ١٨٢٦ .
(١٤) الكامل : ١/ ٢٣٦ .
(١٥) الكامل : ١/ ٣٨٨ .
(١٦) الكامل : ٢/ ٦٨٥ .
(١٧) الكامل : ٢/ ٤٧٣ .
(١٨) الكامل : ١/ ٢٤١

حديثه [١] ، أو يكتب حديثه مع ضعفه [٢] ، أو مع ضعفه يكتب حديثه [٣] ، أو هو ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه [٤] ، أو حسن الحديث مع ضعفه يكتب حديثه [٥] ، أو حسن الحديث [٦] ، أو أحاديثه حسان مما يجب أن يكتب [٧] ، أو له أحاديث حسان وروى عنه الناس [٨] ، أو أحاديثه متقاربة [٩] ، أو مقارب الحديث لا بأس بأخباره [١٠] ، أو متقارب الحديث ليست أحاديثه بالمنكر جداً [١١] ، أو حديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه [١٢] ، أو هو ممن يعتبر حديثه ويكتب [١٣] ، أو هو ممن تحتمل رواياته [١٤] ، أو ليس هو بمنكر الحديث [١٥] ، أو هو إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف [١٦] ، أو هو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره ويكتب حديثه [١٧] .

* * *

---

(١) الكامل : ٢/ ٥١٩ .
(٢) الكامل : ١/ ١٩٠ .
(٣) الكامل : ١/ ٢٣٤ .
(٤) الكامل : ١/ ١٩٣ .
(٥) الكامل : ٥/ ١٨١٧ .
(٦) الكامل : ٦/ ٢٢٥٠ .
(٧) الكامل : ٤/ ١٤٧٩ .
(٨) الكامل : ٧/ ٢٦٣٦ .
(٩) الكامل : ١/ ٢٦٣ .
(١٠) الكامل : ٢/ ٤٤٥ .
(١١) الكامل : ١/ ١٧٣ .
(١٢) الكامل : ٢/ ٤٥٩ .
(١٣) الكامل : ٤/ ١٥٩٤ .
(١٤) الكامل : ٢/ ٧٣٧ .
(١٥) الكامل : ٧/ ٢٧٣٤ .
(١٦) الكامل : ٢/ ٤٨١ .
(١٧) الكامل : ١/ ٢١٤ .

ألفاظ الجرح ودرجاتها

الأولى :

وهي توافق الدرجة الأولى والثانية من درجات الجرح عند العلماء :

فلان ليس بالقوي في الحديث [١] ، أو ليس بالقوي ولا ممن يحتج به في الحديث [٢] ، أو ليس بالمعروف [٣] ، أو لا يعرف [٤] ، أو ليس هو بالمعروف [٥] ، أو ليس بذاك المعروف [٦] ، أو غير معروف [٧] ، أو ليس من المعروفين المشهورين [٨] ، أو لا أعرفه [٩] ، أو مجهول ليس بمعروف [١٠] ، أو مجهول لا يعرف [١١] ، أو مجهول [١٢] ، أو شبه المجهول [١٣] ، أو لين [١٤] ، أو مع لينه يكتب حديثه [١٥] ، أو أحاديثه غير مستقيمة [١٦] ، أو ليس بمستقيم الحديث [١٧] ، أو مضطرب الحديث [١٨] ، أو في حديثه اضطراب [١٩] ،

---

(١) الكامل : ٥/ ١٧٧١ .
(٢) الكامل : ٣/ ٩٥١ .
(٣) الكامل : ٧/ ٢٦٣٢ .
(٤) الكامل : ٧/ ٢٧٥٠ .
(٥) الكامل : ٧/ ٢٦٢٤ .
(٦) الكامل : ٧/ ٢٦٥٠ .
(٧) الكامل : ٥/ ١٧٩٢ .
(٨) الكامل : ١/ ٢٨٥ .
(٩) الكامل : ١/ ٣٥١ .
(١٠) الكامل : ٣/ ٩٤٦ .
(١١) الكامل : ١/ ٣٩٩ .
(١٢) الكامل : ٧/ ٢٧٥٦ .
(١٣) الكامل : ٣/ ١٢٢٦ .
(١٤) الكامل : ٦/ ٢٢٩٣ .
(١٥) الكامل : ٧/ ٢٧٢٨ .
(١٦) الكامل : ٧/ ٢٦٨٠ .
(١٧) الكامل : ٣/ ١٢٤٢ .
(١٨) الكامل : ٦/ ٢٢٣٤ .
(١٩) الكامل : ٢/ ٦١٥ .

أو ليس بذاك [١] ، أو ليس بذاك في الحديث [٢] ، أو أحاديثه فيها نظر [٣] ، أو عامة ما يرويه فيه نظر [٤] ، أو عامة حديثه تابعه عليه غيره وفي حديثه بعض إنكار وليس بالمنكر جداً [٥] ، أو له أحاديث مناكير [٦] ، أو له مناكير [٧] ، أو في بعض أحاديثه ما ينكر [٨] ، أو في رواياته بعض النكرة [٩] ، أو شيعي محترق [١٠] ، أو يبين على حديثه أنه يغلو في التشيع [١١] ، أو أحاديثه مع غلوه تكتب [١٢] ، أو يحدث بما لا يوافقه أحد عليه [١٣] ، أو أحاديثه غرائب وإفرادات [١٤] ، أو ليس هو ممن يعتمد على رواياته [١٥] ، أو لم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه [١٦] ، أو في حديثه بعض ما فيه [١٧] ، أو هو في جملة من يجمع حديثه [١٨] ، أو يعرف حديثه [١٩] ، أو يروي أحاديث معضلة [٢٠] .

---

(١) الكامل : ٣/ ٩٠٧ .
(٢) الكامل : ٧/ ٢٤٨١ .
(٣) الكامل : ٤/ ١٥٦٣ .
(٤) الكامل : ٢/ ٦٦٨ .
(٥) الكامل : ٣/ ٩١٩ .
(٦) الكامل : ٥/ ١٩٨٩ .
(٧) الكامل : ٦/ ٢٢٧٦ .
(٨) الكامل : ٣/ ١٠٨٣ .
(٩) الكامل : ٣/ ١٢٦٧ .
(١٠) الكامل : ٦/ ٢١١٠ .
(١١) الكامل : ٦/ ٢٤٥١ .
(١٢) الكامل : ٧/ ٢٦٣١ .
(١٣) الكامل : ٥/ ١٦٧٨ .
(١٤) الكامل : ٦/ ٢٠٩٩ .
(١٥) الكامل : ٢/ ٨٠١ .
(١٦) الكامل : ٢/ ٥٠٤ .
(١٧) الكامل : ٢/ ٧٧٢ .
(١٨) الكامل : ٣/ ١٠٦٩ .
(١٩) الكامل : ٧/ ٢٦٢٣ .
(٢٠) الكامل : ٢/ ٧٣٨ .

الثانية :

وهي توافق الدرجة الثالثة ، من درجات الجرح عند العلماء :

فلان له أحاديث لا يتابع عليها [١] ، أو في بعض رواياته ما لا يتابع عليه [٢] ، أو متوسط في الضعفاء وأحاديثه منها ما يتابع عليه ومنها ما لا يتابع عليه [٣] ، أو بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه [٤] ، أو يقع في حديثه أشياء غير محفوظة [٥] ، أو أحاديثه غير محفوظة [٦] ، أو عامة ما يرويه ليس بمحفوظ [٧] ، أو يخالفه الثقات في بعض ما يرويه [٨] ، أو مظلم الأمر [٩] ، أو مظلم الحديث [١٠] ، أو أحاديثه مظلمة منكرة [١١] ، أو لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق [١٢] ، أو لا يشبه حديثه حديث الثقات [١٣] ، أو ليس له حديث له رونق وضوء [١٤] ، أو ليس له من الرواية ما له ضوء إلا اليسير [١٥] ، أو هو إلى الضعف منه أقرب إلى غيره [١٦] ، أو هو إلى الضعف أقرب منه إلى

(١) الكامل : ٧/ ٢٥٩٣ .

(٢) الكامل : ٦/ ٢٣٩٩ .

(٣) الكامل : ١/ ٢٤٣ .

(٤) الكامل : ٥/ ١٩٠٤ .

(٥) الكامل : ٦/ ٢٣٨٩ .

(٦) الكامل : ٧/ ٢٦١٢ .

(٧) الكامل : ٧/ ٢٧٢٢ .

(٨) الكامل : ٥/ ١٦٨٣ .

(٩) الكامل : ٣/ ١٢٢٤ .

(١٠) الكامل : ٤/ ١٥٦٨ .

(١١) الكامل : ٦/ ٢٢٣٩ .

(١٢) الكامل : ١/ ٢٥٠ .

(١٣) الكامل : ٢/ ٧٤٤ .

(١٤) الكامل : ٣/ ١٠٧٠ .

(١٥) الكامل : ٧/ ٢٦٣٦ .

(١٦) الكامل : ٢/ ٤٨٧ .

الصدق (١) ، أو لا يتعمد الكذب وهو ممن يُشَبَّه عليه فيغلط (٢) ، أو هو ممن يكتب حديثه وليس هو ممن يتعمد الكذب (٣) ، أو في بعض أحاديثه خطأ وغلط (٤) ، أو ليس بشيء (٥) ، أو لا يصح حديثه (٦) .

الثالثة :

وهي توافق الدرجة الرابعة من درجات الجرح عند العلماء :

فلان يسرق الحديث (٧) ، أو ضعيف يسرق الحديث (٨) ، أو منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث (٩) ، أو له مناكير عن الثقات (١٠) ، أو منكر الحديث (١١) ، أو منكر الحديث عن الثقات (١٢) ، أو منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً (١٣) ، أو منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء (١٤) ، أو منكر الحديث عن كل من يروي عنه (١٥) ، أو أحاديثه مناكير الإسناد والمتن (١٦) ، أو عامة ما يرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً (١٧) ، أو كل ما روي عن الثقات

---

(١) الكامل : ٦/ ٢٣٩٤ .
(٢) الكامل : ١/ ٢٠٣ .
(٣) الكامل : ٣/ ٩٢٧ .
(٤) الكامل : ١/ ٤٢٢ .
(٥) الكامل : ٤/ ١٣٨٩ .
(٦) الكامل : ٥/ ١٩٩٣ .
(٧) الكامل : ٣/ ١٢٩٨ .
(٨) الكامل : ٢/ ٦١٥ .
(٩) الكامل : ٥/ ١٧٩٩ .
(١٠) الكامل : ١/ ١٩٣ .
(١١) الكامل : ٥/ ١٨٦٣ .
(١٢) الكامل : ٢/ ٨٦٢ .
(١٣) الكامل : ٢/ ٤٤٧ .
(١٤) الكامل : ١/ ٢٦٥ .
(١٥) الكامل : ٦/ ٢٢٦٠ .
(١٦) الكامل : ٥/ ١٧٩٨ .
(١٧) الكامل : ٤/ ١٥٩٠ .

منكر [١] ، أو عامة حديثه منكر المتن والسند ويبين على أحاديثه ضعفه [٢] ، أو حدث بأحاديث مناكير وهو بين أمره في ضعف [٣] ، أو منكر الحديث غير معروف [٤] ، أو له أحاديث منكرة المتن [٥] ، أو له غير حديث منكر اتهم فيها [٦] ، أو عامة حديثه مناكير [٧] ، أو له مناكير عن الثقات وليس هو ممن يحتج بروايته [٨] ، أو الضعف على رواياته بين [٩] ، أو يتبين على حديثه ضعفه [١٠] ، أو الضعف يتبين على رواياته وأحاديثه [١١] ، أو بين الأمر في الضعف [١٢] ، أو أجمعوا على ضعفه [١٣] ، أو بين الضعف [١٤] ، أو بين الأمر في الضعفاء [١٥] ، أو متروك الحديث بين الأمر في الضعف جداً [١٦] ، أو ضعيف جداً [١٧] ، أو ضعيف [١٨] ، أو يتبين على رواياته ضعفه [١٩] ،

---

(١) الكامل : ٧/ ٢٦٢٨ .
(٢) الكامل : ١/ ٢٥٢ .
(٣) الكامل : ١/ ٢١٠ .
(٤) الكامل : ٦/ ٢٤٢٤ .
(٥) الكامل : ٦/ ٢٠٣٤ .
(٦) الكامل : ٦/ ٢٣٠٢ .
(٧) الكامل : ٢/ ٨٥٣ .
(٨) الكامل : ١/ ١٩٣ .
(٩) الكامل : ١/ ٢٤٤ .
(١٠) الكامل : ٤/ ١٤١٠ .
(١١) الكامل : ٢/ ٧٨١ .
(١٢) الكامل : ٦/ ٢٣٠٢ .
(١٣) الكامل : ٧/ ٢٥٠٠ .
(١٤) الكامل : ٦/ ٢٢٤٧ .
(١٥) الكامل : ٧/ ٢٦٠٦ .
(١٦) الكامل : ١/ ٢١٢ .
(١٧) الكامل : ٣/ ١١٨٨ .
(١٨) الكامل : ٣/ ١٢٨٥ .
(١٩) الكامل : ٣/ ٩٥٣ .

أو ضعيف الحديث [١]، أو كل أحاديثه تخالف الثقات في أسانيدها ومتونها [٢] ، أو كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب [٣] ، أو عامة أحاديثه معاضيل [٤] ، أو عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه [٥] ، أو عامة ما يرويه لا يتابع عليه [٦] ، أو أرجو أنه لا يستحق أو لا يستوجب تصريح كذبه [٧] ، أو لم يكن من أصحاب الحديث وكان الغالب عليه المجون واللهو [٨] ، أو هو ممن يتهم بوضع الحديث [٩] ، أو أحاديثه تشبه الموضوع [١٠] ، أو تبين أمره وتكشف قديماً [١١] .

الرابعة :

وحديث أهلها موضوع وهي توافق الدرجتين الخامسة والسادسة من درجات الجرح عند العلماء :

فلان يضع الحديث [١٢] ، أو في عداد من يضع الحديث [١٣] ، أو يضع الحديث وعامة ما يرويه مناكير أو من موضوعاته [١٤] ، أو أحاديثه موضوعة [١٥] ، أو يتعمد الكذب [١٦] ، أو ظاهر الأمر في الكذب [١٧] ، أو عامة ما يرويه

---

(١) الكامل : ٦/ ٢١٩٠ .
(٢) الكامل : ٢/ ٥٢٢ .
(٣) الكامل : ١/ ٣٤٣ .
(٤) الكامل : ٢/ ٨٠٤ .
(٥) الكامل : ٦/ ٢٣٨١ .
(٦) الكامل : ١/ ٣٩٢ .
(٧) الكامل : ٣/ ١٢٨٠ .
(٨) الكامل : ٦/ ٢٢٧٢ .
(٩) الكامل : ٦/ ٢٢٩٢ .
(١٠) الكامل : ٥/ ١٧١ .
(١١) الكامل : ٣/ ١٢٧٨ .
(١٢) الكامل : ١/ ١٩٥ .
(١٣) الكامل : ٦/ ٢٣٧٠ .
(١٤) الكامل : ٤/ ١٤١٣ .
(١٥) الكامل : ١/ ٣٣٨ .
(١٦) الكامل : ١/ ٢٠٣ .
(١٧) الكامل : ٣/ ٩٤٦ .

موضوعات [١] ، أو يكذب في حديث رسول الله ﷺ [٢] ، أو أحاديثه بواطيل [٣] ، أو روى بواطيل وهو منكر الحديث [٤] ، أو روى عن الثقات البواطيل وله مناكير [٥] ، أو منكر الحديث وله أحاديث باطلة [٦] ، أو حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث [٧] ، أو عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء [٨] ، أو روى أحاديث منكرة ، البلاء فيها منه [٩] .

بمقارنة ألفاظ النقد ودرجاتها وحكمها عند ابن عدي وعند جمهور العلماء نتبين الآتي :

١ - أن ابن عدي قد استعمل في نقده للرواة ألفاظاً مفردة ، مثل : فلان ثقة [١٠] ، وعبارات مركبة ، مثل : فلان حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وأرجو أنه من أهل الصدق [١١] ، بينما يقل استعمال العبارات المركبة عند الجمهور .

٢ - أن ابن عدي يخالف الجمهور في أحكام بعض الألفاظ ، مثل : فلان منكر الحديث ، فقد قدمت أن الجمهور يعد من ذكرت في حقه ضعيفاً ضعفاً يسيراً ، بينما يجعله ابن عدي من المتروكين [١٢] ، وهم ممن اشتد ضعفهم .

---

(١) الكامل : ٥/ ١٧٧٨ .
(٢) الكامل : ١/ ١٩٩ .
(٣) الكامل : ٧/ ٢٦٢١ .
(٤) الكامل : ٦/ ٢٢٥٩ .
(٥) الكامل : ٥/ ١٨٥٨ .
(٦) الكامل : ٥/ ١٨٥٠ .
(٧) الكامل : ١/ ١٧٧ .
(٨) الكامل : ١/ ٣٠٢ .
(٩) الكامل : ٧/ ٢٦٠٧ .
(١٠) الكامل : ٦/ ٢٢٨٢ .
(١١) الكامل : ١/ ٣٨٢ .
(١٢) انظر : ٢/ ١٤٤ من هذه الرسالة .

٣ - أنه ينفرد بعبارات قلما توجد عند النقاد ، مثل : فلان مستقيم الحديث[(١)] ، ويعني بها أن الراوي ثقة .

٤ - أنه يوافق الجمهور في جل الألفاظ وأحكامها ، ولا غرو في ذلك ، فهو أحد النقاد الذين رجع المتأخرون إلى عباراتهم وأحكامهم ورتبوها على النحو الذي ذكرته في ألفاظ النقد عند العلماء .

٥ - لقد بلغ عدد ألفاظ النقد عند ابن عدي أربعاً وعشرين ومائتي لفظ ، وهو عدد كبير إذا قورن بما صدر عن إمام واحد من أئمة الجرح والتعديل .

* * *

(١) الكامل : ٦/ ٢٣٦٥ .

الفصل الثالث

ابن عدي بين المتشددين والمتساهلين من النقاد

لقد خلق الله تعالى الخلق مختلفي الطبائع والآراء والأفكار ، فمنهم رقيق القلب يميل إلى الرفق بالناس ، ومنهم قاسي القلب يميل إلى التشدد على الناس ، ومنهم معتدل يميل إلى التوسط .

وعلماء الجرح والتعديل مثل عامة الناس في هذا الشأن ، لا يختلفون عنهم كثيراً ، فنحن لا ندعي العصمة فيهم ، إلا أنهم - على كل حال - أكثر الناس صواباً ، وأندرهم خطأً ، وأشدهم إنصافاً ، وأبعدهم عن التحامل .

ولما كان الكلام عن الرواة جرحاً وتعديلاً قائماً على الاجتهاد ، وبذل الوسع في الوصول إلى الحكم ، وقع الاختلاف في مناهج المجروحين والمعدِّلين ، ومن ثم كان منهم المتشدد والمتساهل ، والمعتدل .

وسوف أتكلم في هذا الفصل - إن شاء الله تعالى - عن التشدد ، والتساهل والاعتدال في الجرح والتعديل ، وأذكر بعض النقاد الذين وصفوا بأحد الأوصاف الثلاثة السابقة ، ثم أبين مكانة ابن عدي من هؤلاء النقاد ، مع ذكر أمثلة من كتابه توضح ذلك وتبينه ، وأورد - إن شاء الله - قول من وسمه بالتشدد مع الحنفية خاصة .

وسأجعل هذا الفصل مشتملاً على مبحثين إن شاء الله ، وهما :

المبحث الأول : المتشددون والمتساهلون والمتوسطون من النقاد .

المبحث الثاني : موقف النقاد من ابن عدي .

المبحث الأول

المتشددون والمتساهلون والمتوسطون من النقاد

إن الوصف بالتشدد ، أو بالتساهل ، أو بالاعتدال ، إنما هو للغالب من حال الناقد وأقواله وحكمه على الرجال ، وذلك أن بعض المعتدلين قد يتشددون ، أو يتساهلون ، كما أن بعض المتساهلين قد يتشددون أو يتوسطون ، وبعض المتشددين قد يعتدلون أو يتساهلون .

وقد ذكر العلماء أن بعض النقاد قد يتأثر بمذهبه الفقهي ، أو العقدي ، فيكون سهلاً مع موافقه فيه ، صعباً مع مخالفه ، قال الذهبي : (وقد يكون نَفَسُ الإمام فيما وافق مذهبه ، أو في حال شيخه ، ألطف منه فيما كان بخلاف ذلك) (١) .

وقال الشيخ محمد بن عبد الحي اللكنوي :

(واعلم أن من النقاد من له تعنت في جرح أهل بعض البلاد ، أو بعض المذاهب ، لا في جرح الكل ، فحينئذٍ يُنَقَّح الأمرُ في ذلك الجرح) (٢) .

وقسم الحافظ الذهبي النقاد إلى متشدد ، ومتساهل ، ومتوسط ، وذلك في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، فقال :

(إن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام :

١ - قسمٌ منهم متعنت في الجرح ، متثبت في التعديل ، يَغْمِزُ الراوي بالغلطتين والثلاث ، ويُلَيِّنُ بذلك حديثه ، فهذا إذا وثق شخصاً فعَضَّ على قوله بناجذَيْك وتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعَّف رجلاً فانظر هل وافقه غيرُه على تضعيفه ؟ فإن وافقه ولم يُوثق ذاك أحدٌ من الحُذاق فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه : لا يُقبل تجريحه إلا مفسراً ، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين

---

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٨٤ .

(٢) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٣٠٨ .

مثلاً : هو ضعيف ، ولم يُوضِّح سبَبَ ضعفه ، وغيره قد وثقه ، فمثلُ هذا يتوقف في تصحيح حديثه ، وهو إلى الحُسنِ أقرب ، وابن معين ، وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون .

٢ - وقسمٌ في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي ، وأبي عبد الله الحاكم ، وأبي بكر البيهقي : متساهلون .

٣ - وقسمٌ كالبخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبي زرعة ، وابن عدي معتدلون منصفون) (١) .

وجاء عن الذهبي نحو هذا في كتابه الموقظة ، حيث قال - وهو يصف النقاد- : (فمنهم من نَفَسُهُ حادٌ في الجرح ، ومنهم من هو معتدل ، ومنهم من هو متساهل) (٢) .

وتابعه على هذا الأمر الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكته على كتاب ابن الصلاح (٣) ، ثم السخاوي في كتابه الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (٤) ، ثم اللكنوي في كتابه الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (٥) ، ثم التهانوي في كتابه قواعد في علوم الحديث (٦) ، وغيرهم من العلماء .

وفيما يلي ، إن شاء الله تعالى بيان معنى التشدد ، والتساهل ، والتوسط ، ثم ذكر بعض من وصف بذلك من النقاد ، مع ذكر من وصفه بذلك من العلماء:

أولاً : المتشددون :

حقيقة التشدد ترجع إلى كون من وصف به كان كثير الورع ، تام الاحتياط ، فلأن يكون خصمه في الآخرة رجل من عامة الناس أحب إليه من أن يكون

---

(١) ذكر من يقبل قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨ (بتصرف يسير) .

(٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٨٣ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .

(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٦٧ .

(٥) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٢٨٣ .

(٦) قواعد في علوم الحديث ص ١٧٨ إلى ص ١٩١ .

خصمه في الآخرة النبي ﷺ يقول له : « لِمَ لم تذب الكذب عني » ، ولأجل هذا يجرح المتشدد الرواة بأدنى جرح ، ويطلق عليهم ما لا ينبغي إطلاقه ، فمثل هذا توثيقه معتبر وجرحه لا يعتبر ما لم يوافقه عليه غيره من المعتدلين من النقاد [1] .

ومن الذين وصفوا بالتشدد من النقاد :

١ - الإمام شعبة بن الحجاج : وصفه بالتشدد الحافظ ابن حجر [2] ، والسخاوي [3] ، وغيرهما .

٢ - الإمام يحيى بن سعيد القطان : وصفه علي بن المديني [4] ، والذهبي [5] ، والزيلعي [6] ، وابن حجر [7] ، وغيرهم بالتشدد .

٣ - الإمام مالك بن أنس : ذكره سفيان بن عيينة [8] ، والجوزجاني [9] ، وابن حجر [10] في المتشددين .

٤ - الإمام أبو نعيم الفضل بن دكين : وصفه بالتشدد الإمام علي بن المديني [11] وغيره .

٥ - الإمام عفان بن مسلم : أشار إلى تشدده ابن المديني [12] ، وأحمد بن حنبل [13] ، وغيرهما .

---

(١) قواعد في علوم الحديث ص ١٧٨ .
(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .
(٣) فتح المغيث : ١/ ٢٩٣ .
(٤) تهذيب التهذيب : ٦/ ٢٨٠ .
(٥) ميزان الاعتدال : ٢/ ١٧١ .
(٦) نصب الراية : ٢/ ٤٣٩ .
(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .
(٨) تهذيب التهذيب : ١٠/ ٦ .
(٩) أحوال الرجال ص ١٤٠ .
(١٠) التلخيص الحبير : ٣/ ١٠ .
(١١) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٥٠ .
(١٢) تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٣٢ .
(١٣) ميزان الاعتدال : ٣/ ٢٨٨ .

٦ – الإمام يحيى بن معين : وصفه بالتشدد ابن تيمية (١) ، والذهبي (٢) ، وابن حجر (٣) ، وغيرهم .

٧ – الإمام علي بن المديني : وصفه أبو زرعة الرازي بالتشدد (٤) .

٨ – الإمام أبو حاتم الرازي : ذكره الذهبي (٥) ، وابن حجر (٦) ، وغيرهما في المتشددين .

٩ – الإمام الجوزجاني : نسبه كل من الذهبي (٧) ، وابن حجر العسقلاني (٨) إلى التشدد .

١٠ – الإمام الفسوي : أشار إلى تشدده الذهبي (٩) ، وابن حجر (١٠) العسقلاني ، وغيرهما .

١١ – الإمام النسائي : وصفه بالتشدد كل من الذهبي (١١) ، وابن حجر العسقلاني (١٢) ، وغيرهما .

١٢ – الإمام أبو الفتح الأزدي : وصفه الذهبي (١٣) ، وغيره بالتشدد .

١٣ – الإمام ابن خراش : عده الذهبي (١٤) من المتشددين ، وكذا فعل السخاوي (١٥) .

---

(١) مجموع الفتاوى : ٣٤٩/٢٤ .
(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .
(٤) الجرح والتعديل : ٧٣/٧ .
(٥) تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٢٠ .
(٦) هدي الساري ص ٤٦٢ .
(٧) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ ، ص ١٧٩ .
(٨) لسان الميزان : ١/ ١٦ .
(٩) ميزان الاعتدال : ١٠٧/٢ .
(١٠) هدي الساري ص ٤٦٢ .
(١١) ميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٧ .
(١٢) هدي الساري ص ٣٨٧ .
(١٣) تذكرة الحفاظ : ٣/ ٩٦٧ .
(١٤) الموقظة ص ٨٣ .
(١٥) فتح المغيث : ٣٢٩/٣ .

١٤ - الإمام الساجي : ذكر ابن حجر [1] تشدده .

١٥ - الإمام أبو الحسن بن القطان : وصفه الذهبي [2] وغيره بالتشدد .

١٦ - الإمام ابن حزم الظاهري : أشار ابن حجر [3] إلى تشدده .

١٧ - الإمام العقيلي : وصفه الذهبي [4] ، وابن حجر [5] وغيرهما بالتشدد .

١٨ - الإمام ابن حبان : أشار الذهبي [6] إلى تشدده .

١٩ - الإمام الدارقطني : وصفه ابن حجر [7] بالتعنت .

ثانياً : المتساهلون :

يرجع تسامح المتساهل إلى مذهبه في الجرح والتعديل ، واعتبار بعض الأوصاف على خلاف غيره أو عدم اعتبارها ، كتعديل المستور ونحوه ، أو إلى عدم التحري [8] .

ومن الذين وصفوا بالتساهل :

١ - الإمام الترمذي : وصفه الذهبي [9] ، والسخاوي [10] بالتساهل .

٢ - الإمام الدارقطني : أشار الذهبي إلى تساهله في بعض الأوقات [11] .

---

(١) هدي الساري ص ٣٩٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ١٤٠٧/٤ .

(٣) لسان الميزان : ٢٣١/١ .

(٤) ميزان الاعتدال : ١٤٠/٣ .

(٥) هدي الساري ص ٤٦١ .

(٦) ميزان الاعتدال : ٤٥/٣ .

(٧) هدي الساري ص ٣٩٢ .

(٨) انظر : كتاب المختصر في علم رجال الأثر للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ص ٥٨ .

(٩) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

(١٠) الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٨ .

(١١) الموقظة ص ٨٣ .

٣ - الإمام أبو عبد الله الحاكم : وصفه ابن الصلاح [١] ، والذهبي [٢] ، وابن حجر [٣] بالتساهل .

٤ - الإمام أبو بكر البيهقي : ذكره الذهبي [٤] في المتساهلين .

٥ - الإمام ابن خزيمة : أشار إلى تساهله ابن حجر [٥] ، والسيوطي [٦] .

٦ - الإمام ابن حبان : ذكر ابن حجر [٧] تساهله في النقد .

ويعد ابن حبان من المتشددين في الجرح ، ومن المتساهلين في التعديل [٨] ، كما يلاحظ أن الإمام الدارقطني جعل من المتشددين من النقاد ومن المتساهلين منهم أحياناً .

ثالثاً : المعتدلون :

هم الذين اتصفوا بالتحري الواسع ، والورع الشديد [٩] ، ومن هؤلاء :

١ - الإمام سفيان الثوري : وصفه ابن حجر [١٠] بالتوسط .

٢ - الإمام أحمد بن حنبل : ذكره الذهبي [١١] ، وابن حجر [١٢] في المتوسطين .

---

(١) علوم الحديث ص ١٨ .
(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٣١٩ .
(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .
(٥) لسان الميزان : ١/ ١٤ .
(٦) تدريب الراوي : ١/ ١٠٩ ، ١٢٤ .
(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح : ٢/ ٧٢٦ .
(٨) قواعد في علوم الحديث ص ١٨٠ ، ص ١٨١ .
(٩) المختصر في علم رجال الأثر ص ٥٨ .
(١٠) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .
(١١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .
(١٢) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .

٣ - الإمام عبد الرحمن بن مهدي : وصفه ابن حجر (١) بالاعتدال .

٤ - الإمام البخاري : أشار كل من الذهبي (٢) ، وابن حجر (٣) وغيرهما إلى اعتداله في النقد .

٥ - الإمام أبو زرعة الرازي : وصفه الذهبي (٤) بالإنصاف .

٦ - الإمام ابن عدي : ذكر الذهبي (٥) ، وابن حجر (٦) ، وغيرهما (٧) أنه من المعتدلين .

وأختم هذا المبحث بذكر كلام السخاوي الذي بين فيه نتائج التشدد والتساهل عند بعض النقاد ، فذكر منها : التوقف في بعض أحكام القسمين ، ورد قوليهما أحياناً ، قال رحمه الله : (ولوجود التشدد ومقابِله نشأ التوقف في أشياء من الطرفين ، بل ربما رد كلام كل من المعدل والجارح مع جلالته وإمامته ونقده وديانته ، إما لانفراده عن أئمة الجرح والتعديل . . . أو لتحامله) (٨) .

* * *

---

(١) المرجع السابق : ١/ ٤٨٢ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح : ١/ ٤٨٢ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

(٥) المرجع السابق ص ١٥٩ .

(٦) تهذيب التهذيب : ١/ ٩٣ .

(٧) مثل اللكنوي في الرفع والتكميل ص ٣٠٦ ، والتهانوي في قواعد علوم الحديث ص ١٨٩ ، اللذين نقلا اعتدال ابن عدي عن الذهبي وارتضياه .

(٨) فتح المغيث : ٣/ ٣٢٦ .

المبحث الثاني
موقف النقاد من ابن عدي

تبين لنا في المبحث السابق أن العلماء جعلوا ابن عدي في قسم المعتدلين من النقاد ، وفيما يلي تفصيل هذا الأمر وذكر شواهده :

وعد ابن عدي في مقدمة كتابه الكامل بالإنصاف في النقد ، والاعتدال في الحكم ، فقال : (وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ، ومن اختلف فيهم فجرحه البعض ، وعدله البعض الآخر ، ومُرَجِّح قولِ أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة ، فلعل من قبح أمره أو حسنه تحامَل عليه ، أو مال إليه) [1] .

وقد وفى ابن عدي بما وعد به ، وأوفى الأمر حقه بحسب وسعه ، ومن الشواهد على ذلك :

١ - طريقته التي سار عليها في كتابه تدل على إنصافه ، حيث إنه كان يذكر في كل ترجمة غالباً أقوال المزكين للمترجم له إن وجدت ، والمجرحين ، ولا يقتصر على واحد منهما ، ثم يسبر أحاديثه ويتتبعها ، ومن ثم يصدر حكمه عليه [2] ، وهذا ما جعل حكمه على الرجال متصفاً بالاتزان والعدل والإنصاف .

٢ - ترجمته لشيخه أحمد بن سعيد بن عقدة في كتابه الذي خصصه للضعفاء وقوله : (ولم أجد بداً من ذكره ، لأني شرطت في أول كتابي هذا أن أذكر كل من تكلم فيه مُتكلم ولا أبالي ، ولولا ذاك لم أذكره للذي فيه من الفضل والمعرفة) [3] .

ويظهر من هذا المثال أن ابن عدي قد لزم الورع في نقده لشيخه والإنصاف ، فلم يمنعه قربه منه ، وجلالته في نظره ، من ذكر ما قيل فيه من جرح ، ثم رد ذلك وأنصفه .

---

(١) الكامل : ١/ ١٥ .

(٢) مثال ذلك ترجمة حَشْرَج بن نُباتة الأشجعي ، انظر : الكامل : ٢/ ٨٤٥ .

(٣) الكامل : ١/ ٢٠٨ .

٣ - دفاعه عن أحمد بن صالح المصري ، وتفنيده لحجج المجرحين له ، حيث قال : (وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث ، وبخاصة حديث الحجاز ، ومن المشهورين بمعرفته ، وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه، ومحمد بن يحيى، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته ، وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمدوه ، حفظاً وإتقاناً ، وكلام ابن معين فيه تحامل [١] ، وأما سوء رأي النسائي ، فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول : هذا الخراساني - يعني النسائي - يتكلم في أحمد بن صالح وحضرت مجلس أحمد ابن صالح ، وطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه . وهذا أحمد ابن حنبل قد أثنى عليه ، فالقول فيه هو ما قاله أحمد، لا ما قاله غيره فيه)[٢] .

٤ - ذكره في مواضع من الكامل ، أن سبب ضعف طرق بعض الأحاديث ، هو وجود أحد الضعفاء في سند ذلك الطريق ، وليس العهدة فيه على صاحب الترجمة التي جاء الحديث فيها ، ومثال هذا الأمر : ما جاء في ترجمة إبراهيم ابن الهيثم ، حيث قال ابن عدي في آخرها : (وقد فتشت عن حديثه الكثير ، فلم أر له منكراً يكون من جهته ، إلا أن يكون من جهة من روى عنه) [٣] .

وغير ذلك من التراجم التي جاء فيها نحو هذا ، إلا أن بعض العلماء عد هذا من عيوب الكامل ، وليس الأمر كما زعم ، وسيأتي تفصيل هذا الأمر قريباً [٤] إن شاء الله تعالى .

٥ - بيانه للصحيح من حديث المترجم له ، وللسقيم منه ، وذلك حتى لا يرمى حديثه كله ، أو يؤخذ كله ، بل ينصف الراوي ، ويميز بين ما يقبل وما يترك ، جاء في ترجمة زهير بن محمد التميمي ما يلي :

(ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به) [٥] .

---

(١) ذكر ابن حبان أن يحيى بن معين إنما ضعف سميه أحمد بن صالح الأشمومي ، انظر : الثقات : ٨/ ٢٥ .
(٢) الكامل : ١/ ١٨٧ .
(٣) الكامل : ١/ ٢٧٣ .
(٤) انظر : ٢/ ١٧١ من هذه الرسالة .
(٥) الكامل : ٣/ ١٠٧٨ .

ومما سبق ذكره يظهر لنا صدق قول الإمامين الذهبي وابن حجر العسقلاني ، حيث وصفا ابن عدي بالإنصاف ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ، من ترجمة ابن عدي : (وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده) (١) .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد أن ذكر كلام ابن عدي في أبان بن تَغْلِب : (قلت : هذا قولُ منصفٍ) (٢) .

أما عَدُّ الشيخين الكوثري وأبي غدة ابن عدي من المتعنتين على أبي حنيفة وأتباعه (٣) ، فلا أسلم به ، بل فيه نظر طويل ، وأجمل مناقشتهما في المسائل الآتية إن شاء الله :

الأولى :

أن الشيخين الفاضلين لم يسبقا إلى مثل هذا القول - فيما علمت - ولو كانا مسبوقين لذكرا ذلك واحتجا به ، ومعلوم أن المتأخرين من علماء الجرح والتعديل قد قرأوا الكامل ومروا عليه ، ونظروا في تراجم الرواة من أتباع أبي حنيفة وغيرهم فيه ، فلم يلفت نظرهم تعصب أو تعنت خاص ولا عام ، بل أثنوا على الكتاب ، ووسموا صاحبه بالإنصاف والاعتدال والتوسط ، وقد قدمنا بعضاً من ذلك في المبحث السابق (٤) ، ومن هؤلاء المتأخرين : الشيخ محمد بن عبد الحي اللكنوي الحنفي ، صاحب كتاب الرفع والتكميل في الجرح والتعديل الذي حققه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، فقد ذكر في كتابه ابن عدي في قسم المعتدلين من النقاد (٥) ، ومن المتأخرين كذلك : الشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي الحنفي ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٥٦/١٦ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٩٣/١ .

(٣) انظر : كتاب الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٣٠٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، وكتاب قواعد في علوم الحديث ص ١٨٩ ، ١٩٠ ، وتقدمة كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية للشيخ زاهد الكوثري ص ٥٧ ، وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة أن لشيخه الكوثري كتاباً سماه « إبداء وجوه التعدي في كامل ابن عدي » ، لا يزال مخطوطاً ، انظر : الرفع والتكميل ص ٣٤١ .

(٤) انظر : ١٦٧/٢ ، ١٧٠ من هذه الرسالة .

(٥) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ص ٣٠٦ .

صاحب كتاب قواعد في علوم الحديث الذي حققه أيضاً الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، حيث عد ابن عدي من المعتدلين [١] ، إلا أن الشيخ عبد الفتاح تعقبهما بما ذكرت .

الثانية :

أن التراجم التي سيقت من أجل تأييد تلك الدعوى كانت لأمر آخر ، ربط بهذا الأمر وألصق به ، وهو القول بأن ابن عدي أحياناً يطعن في الراوي بحديث مع أن آفته غيره . وأقول : إن هذا العيب لا يختص بأبي حنيفة وأتباعه في الكامل ، بل هو عام ، فلقد كانت طريقة ابن عدي فيه أن يورد الحديث في ترجمة أحد الضعفاء ، وربما كان في السند من هو أضعف منه ، إلا أنه إذا فعل ذلك في ترجمة أحد المُعَدَّلِين بين أن البلاء من ذلك الضعيف غالباً .

وذلك مثل ما جاء في ترجمة عبد الرزاق بن همام : حيث أورد ابن عدي حديثاً من طريقه ، ثم بين أن سبب ضعف الحديث هو أحد الرواة وليس عبد الرزاق ، قال ابن عدي : (وهذا الحديث منكر ، والبلاء في هذا من الحسن بن عثمان التُسْتَرِي) [٢] .

ومثل ما جاء كذلك في ترجمة الوليد بن القاسم : حيث ذكر ابن عدي عدة أحاديث له ، ثم قال : (وهذه الأحاديث التي أمليتها غير محفوظة ، وليس البلاء من الوليد ، البلاء من عمر بن موسى ، فإنه في عِداد من يضع الحديث) [٣] إلى غير ذلك من الأمثلة .

فليس هذا الأمر إذن من تعنت ابن عدي ، بل هو دليل إنصافه ، لأنه ساوى فيه الرواة جميعاً ، لم يفرق بين حنفي وغير حنفي .

الثالثة :

إن القول بمحاباة ابن عدي لشيخ إمامه الشافعي إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، حيث قال فيه : (وقد نظرت أنا في أحاديثه ، وتحريتها ، وفتشت الكل

---

(١) قواعد في علوم الحديث ص ١٨٩ .

(٢) الكامل : ٥/ ١٩٥٠ .

(٣) الكامل : ٧/ ٢٥٤٤ .

منها ، فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروى المنكر إذا كان العهدة من قبل الراوي عنه ، أو من قبل من يروي إبراهيم عنه ، وكأنه أتى من قبل شيخه ، لا من قبله ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني) (١) .

ومع تسليمي بضعف إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى (٢) ، إلا أنني أرى أن ابن عدي قد اجتهد في الحكم عليه بسبر أحاديثه وتفتيشها ، ومقارنتها بأحاديث الآخرين ، فقال فيه ما قال ، وكم من رجل غير حنفي خالف حكم ابن عدي فيه حكم غيره من النقاد (٣) ، على أن ابن عدي قد ضعف إبرهيم بقوله : (وهو في جملة من يكتب حديثه) (٤) .

الرابعة :

إن تضعيف ابن عدي للإمام الجليل أبي حنيفة ، وصاحبه محمد بن الحسن لم يكن عن تعصب مذهبي ، أو عن تحامل وتعنت ، بل كان حكماً اجتهادياً ، قابلاً للصواب والخطأ ، والدليل على ذلك أن ابن عدي لم ينفرد بتضعيفهما ، فلقد شاركه في تضعيفهما بعض الأئمة مثل : الإمام الثوري ، والبخاري ، ومسلم ، ويحيى القطان ، والجوزجاني ، والنسائي (٥) ، وكلهم ضعف أبا حنيفة بسبب حفظه مع اعترافهم بعدالته ، وإمامته وفضله .

وأما محمد بن الحسن فقد ضعفه كل من الإمام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والفلاس ، والنسائي ، والعقيلي (٦) .

فهل نصف كل هؤلاء النقاد بالتعنت ؟ ومَنْ الناس غيرهم ؟

---

(١) الكامل : ١/ ٢٢٦ .

(٢) قد ضعف إبراهيم هذا معظم النقاد ، انظر : تهذيب التهذيب : ١/ ١٥٨ .

(٣) مثل نوح بن أبي مريم قال عنه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٠٨) : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقد اتهمه النقاد بالوضع ، بل كادوا يجمعون على كذبه ، انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/ ٤٨٦ .

(٤) الكامل : ١/ ٢٢٧ ، بل صرح بضعفه في موضع آخر ، انظر الكامل : ٦/ ٢١٩٠ .

(٥) انظر : تهذيب التهذيب : ١٠/ ٤٤٩ ، وتاريخ بغداد : ١٣/ ٣٢٣ ، والكامل : ٧/ ٢٤٧٢ ، وأحوال الرجال ص ٧٥ .

(٦) انظر : ميزان الاعتدال : ٣/ ٥١٣ ، ولسان الميزان : ٥/ ١٢١ ، والكامل : ٦/ ٢١٨٣ ، والضعفاء الكبير للعقيلي : ٤/ ٢٦٨ .

الخامسة :

إن بعض من ضعفه ابن عدي من الرواة الحنفية أجمع النقاد على تركه ، مثل يوسف بن خالد أبي خالد السَّمْتي البصري أحد فقهاء الحنفية [1] .

السادسة :

لقد ظهر إنصاف ابن عدي في الكامل وبان حتى في تراجم الحنفية ، وأكتفى بذكر ثلاثة أمثلة منه :

١ - جاء في ترجمة أسد بن عمرو أبي المنذر البجلي الكوفي ما يلي :

(وأسد بن عمرو من أصحاب الرأي ، ما بأحاديثه ورواياته بأس) [2] .

وكان ابن عدي قد قدم قبل حكمه هذا ، كلام من ضعف أسداً ، فذكر منهم الإمام يحيى بن معين ، والبخاري ، والجوزجاني [3] ، فلم يلتفت ابن عدي لتضعيف هؤلاء ، بل حكم عليه حكماً عدلاً وسطاً .

٢ - وقال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن إبراهيم أبي يوسف صاحب أبي حنيفة : (وإذا روي عنه ثقة ، ويروي هو عن ثقة ، فلا بأس به وبرواياته) [4] .

وكان بعض النقاد قد ضعف أبا يوسف ، مثل البخاري ، وابن معين ، وابن المبارك [5] .

٣ - ترجم ابن عدي لأحمد بن عبد الله أبي على اللجلاج ، فقال في أول ترجمته : (حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة . . . ثم ختم الترجمة بقوله : وهذه الأحاديث لأبي حنيفة لم يحدث بها إلا أحمد بن عبد الله هذا ، وهي بواطيل ، ولا يعرف أحمد بن عبد الله هذا إلا بهذه الأحاديث) [6] .

فابن عدي ضعف الراوي وأنصف أبا حنيفة ، وأخرج الحديث من عهدته .

ونخلص مما تقدم كله أن ابن عدي كان من المعتدلين من النقاد ، ومن المتوسطين منهم .

---

(١) انظر : الكامل : ٧/٢٦١٦ ، وتهذيب التهذيب : ١١/٤١١ .
(٢) الكامل : ١/٣٨٩ .
(٣) الكامل : ١/٣٨٩ .
(٤) الكامل : ٧/٢٦٠٤ .
(٥) انظر الكامل : ٧/٢٦٠٢ ، ولسان الميزان : ٦/٣٠٠ .
(٦) الكامل : ١/١٩٧ .

الفصل الرابع

المآخذ على كتاب الكامل

إن العلماء مهما أثنوا على كتاب من الكتب المصنفة في أي فن من الفنون ، فلا يعنون به سلامته من المآخذ من كل الوجوه ، فما سلم كتاب صنفه إنسان من عيب ، أبى الله إلا أن يجعل الكمال لكتابه ، والعصمة لسنَّة نبيه ﷺ .

وابن عدي أخذت عليه بعض المآخذ ، وهو بشر يخطئ ويصيب ، وما من شخص إلا ويؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي ﷺ وسأذكر فيما يلي إن شاء الله بعض المآخذ التي أخذت عليه ، ثم التمس له العذر فيها - ما أمكن - ولا ينقص هذا الأمر من قيمة الكتاب العلمية ، ولا من صاحبه ، كفى بالمرء نبلاً أن تعد معايبه ، فمن تلك المآخذ :

١ - إدخاله بعض صحابة رسول الله ﷺ في كتابه الذي خصصه لضعفاء الرواة وهم الذين عدلهم الله تعالى ، وعدلهم رسوله ﷺ ، فكان مما قال الله - عز وجل فيهم - : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ [١] ، والخطاب فيها للموجودين حينئذ ، وقال رسول الله ﷺ : « خير الناس قرني » [٢] ، ولأجل هذا الأمر لم يورد الحافظ الذهبي في ميزانه منهم أحداً ، وأما ابن عدي فقد ذكر عدداً منهم ، مثل بُسْر بن أرطاة [٣] ، وذي اليدين [٤] ، وعامر بن واثلة [٥] ، وسيأتي - إن شاء الله تعالى - بيان بأسمائهم في الملاحق [٦] .

وأما عذر ابن عدي في هذا الشأن فهو موافقته للإمام البخاري فيه، والبخاري إنما ذكرهم لضعف الإسناد إليهم ، ولأن الحديث عنهم لم يصح [٧] ، قال ابن عدي

---

(١) سورة آل عمران ، الآية رقم (١١٠) .

(٢) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب : فضائل أصحاب النبي ﷺ : ٣/٧ ، حديث رقم (٣٦٥٠) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب : فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم : ١٩٦٤/٤ ، حديث رقم (٢٥٣٥) .

(٣) الكامل : ٤٣٨/٢ .

(٤) الكامل : ٩٨٣/٣ .

(٥) الكامل : ١٧٤١/٥ .

(٦) انظر : ٢٢٥/٢ من هذه الرسالة .

(٧) فعل البخاري ذلك في كتابه الضعفاء الصغير ، انظر : ٢١٩/١ من هذه الرسالة .

في هذا الأمر : (وكل من له صحبة ممن ذكرناه في هذا الكتاب ، فإنما تكلم البخاري في ذلك الإسناد الذي انتهى فيه إلى الصحابي ، أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ ، وفيه نظر ، لا أنه يتكلم في الصحابة ، فإن أصحاب رسول الله ﷺ لحق صحبتهم ، وتقادم قدمهم في الإسلام ، لكل واحدٍ منهم في نفسه حق وحرمة للصحبة ، فهم أجلّ من أن يتكلم أحد فيهم) (١) .

ورغم هذا الاعتذار ، فالأولى عدم ذكرهم في كتاب للضعفاء .

٢ - ذكره بعض الثقات من رجال الصحيحين وغيرهم ، الذين لا يلتفت إلى ما جرحوا به ، لأنه قد تكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، وسيأتي ذكر أسمائهم في الملاحق (٢) إن شاء الله .

من هؤلاء الثقات أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي (٣) ، قال الذهبي في ترجمته : (الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء) (٤) .

ومنهم عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري (٥) ، قال الذهبي في ترجمته : (أحد الأثبات ، والأئمة الأعلام ، وصاحب التصانيف ، تناكد ابن عدي بإيراده في الكامل) (٦) .

ومنهم عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري (٧) ، قال الذهبي في ترجمته : (الحافظ الثبت . . . آذى ابن عدي نفسه بذكره له في كامله) (٨) .

وعذر ابن عدي في ذكر هؤلاء الثقات، هو أن بعض النقاد جرحهم، لذلك ترجم لهم ، وانتصر لهم وأنصفهم ما أمكنه ذلك ، وقد بين ابن عدي هذا العذر في

---

(١) الكامل : ٣/ ١٠٦٤ .
(٢) انظر : ٢/ ٢٢٩ من هذه الرسالة .
(٣) الكامل : ١/ ١٩٣ .
(٤) ميزان الاعتدال : ١/ ١٢٧ - ١٢٨ .
(٥) الكامل : ٤/ ١٥١٨ .
(٦) ميزان الاعتدال : ٢/ ٥٢١ .
(٧) الكامل : ٥/ ٢٠٢١ .
(٨) ميزان الاعتدال : ٣/ ٨١ ، وانظر نحو هذا القول في سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٥٠ .

مقدمة كتابه ، فقال : (وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ، ومن اختلف فيهم فجرحه البعض ، وعدله البعض الآخر) [(١)] .

وبينه أيضاً في أثناء الكتاب ، فقال في ترجمته للبغوي ، بعد أن دافع عنه ووثقه : (ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل مَنْ تكلم فيه مُتكلم ذكرته ، وإلا كنت لا أذكره) [(٢)] .

٣ - سكوته عن الحكم على بعض الرجال جرحاً وتعديلاً ، وشأن المصنفين في هذا الفن إعطاء حكم نهائي عن المترجم لهم ، لأن من الغايات الرئيسية لقارئ كتاب الكامل ، معرفة مراتب الرواة المذكورين ، ودرجاتهم من الجرح والتعديل ، ومثال هؤلاء المسكوت عنهم :

سَلام بن أبي عَمرة الخراساني [(٣)] ، فقد سكت عنه ابن عدي ولم يحكم عليه بشيء ، وترجم له الذهبي [(٤)] ، وابن حجر [(٥)] ، ولم ينسبا لابن عدي فيه قولاً .

ومعنى هذا سكوته عنه ، إذ من عادتهما نقل أقوال ابن عدي في المترجم له إن وجد له قول .

ومنهم : النضر بن منصور الكوفي أبو عبد الرحمن العنزي [(٦)] ، فقد ترجم له ابن عدي ولم يحكم عليه ، وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال [(٧)] ، ولم ينقل لابن عدي فيه كلاماً ، أما ابن حجر فأورد الراوي في تهذيب التهذيب وقال : (وذكره العقيلي ، وابن عدي في الضعفاء) [(٨)] .

---

(١) الكامل : ١/ ١٥ .
(٢) الكامل : ٤/ ١٥٧٩ .
(٣) الكامل : ٣/ ١١٥٥ .
(٤) ميزان الاعتدال : ٢/ ١٨٠ .
(٥) تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٨٦ .
(٦) الكامل : ٧/ ٢٤٨٩ .
(٧) ميزان الاعتدال : ٤/ ٢٦٤ .
(٨) تهذيب التهذيب : ١٠/ ٤٤٥ .

ومنهم : عبد الواحد بن زيد البصري ، ترجم له ابن عدي ولم يحكم عليه [١] ، وترجم له الذهبي [٢] ، وابن حجر [٣] ، ولم ينسبا لابن عدي قولاً فيه .

وسيأتي بيان بأسماء هؤلاء المسكوت عنهم في الملاحق إن شاء الله تعالى [٤] ، وعذر ابن عدي في ذكره لهم ، وعدم حكمه عليهم ، نتبينه بعد أن نقسمهم ثلاثة أقسام ، كل أصحابها غير مكثر من الرواية :

الأول : الذين أورد لهم ابن عدي أحاديث منكرة - مثل : عبد الرحمن بن القطامي [٥] - فعذره في عدم الحكم عليهم هو : أنه لحقهم اسم الضعف بسبب روايتهم لتلك الأحاديث ، قال ابن عدي في مقدمة الكامل : (وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يضعف من أجله ، أو يلحقه بروايته له اسم الضعف) [٦] .

وذكر نحو هذا في أثناء الكتاب ، حيث قال : (وقد شرطت في كتابي هذا أني أذكر كل من في رواياته اضطراب ، وفي متونه مناكير) [٧] .

الثاني : الذين لم يورد لهم ابن عدي أحاديث منكرة ، مثل : ثابت بن الوليد ابن عبد الله بن جُميع الكوفي [٨] ، قال الذهبي في ميزان الاعتدال عنه : (ذكره ابن عدي في الكامل ، ولكن ما غمزه بكلمة ، وساق له حديثاً واحداً محفوظ المتن) [٩] .

الثالث : الذين لم يورد لهم ابن عدي أحاديث منكرة ، مع تصريحه بقلة أحاديثهم بحيث لم يستطع الحكم عليهم ، مثل : صاعد بن مسلم أبي محمد

---

(١) الكامل : ٥/ ١٩٣٥ .
(٢) ميزان الاعتدال : ٢/ ٦٧٢ .
(٣) لسان الميزان : ٤/ ٨٠ .
(٤) انظر : ٢/ ٢٩٩ من هذه الرسالة .
(٥) الكامل : ٤/ ١٦٢٠ .
(٦) الكامل : ١/ ١٥ .
(٧) الكامل : ٤/ ١٥٧٢ .
(٨) الكامل : ٢/ ٥٢٢ .
(٩) ميزان الاعتدال : ١/ ٣٦٩ .

الكوفي ، قال ابن عدي في ترجمته : (ولا أعرف له حديثاً منكر المتن فأذكره ، وفي مقدار ما يروى لا يتبين صدقه من ضعفه) [١] .

وعذره في القسمين الأخيرين أنه اكتفى بما قيل فيهم من نقد ، لأن ذلك فيه معنى الرضا ، كما أن وجودهم في كتاب للضعفاء ينبيء بضعفهم ، ولا يقال : إن في الكتاب ثقات رغم اسمه وموضوعه ، وذلك لأن ابن عدي ينص على هؤلاء الثقات المتكلم فيهم ، ويدافع عنهم ، فأمرهم مختلف عن المسكوت عنهم .

٤ - ترجمته لبعض الرواة الثقات بسبب إرادته ذكر الضعفاء في كل حرف من حروف المعجم ، وذلك لأنه رتب أسماء الرجال في كتابه على حسب الحرف الأول من أسمائهم ، فقد ذكر ابن عدي ظُليم بن حُطَيْط أبا الغشيم الجَهْضَمي الدَّبُوسي ، وقال في ترجمته : (وظُليم هذا رأيت له أحاديث ، ولم أر له أنكر من هذا بهذا الإسناد ، ولا أعلم إنكار هذا الحديث من جهته ، أو من جهة الحسن بن علي الرقي ، فإنه غير معروف ، وإنما ذكرت ظُليم بن حُطَيْط في باب الظاء لأني لا أحب أن أخلي باب الظاء من إنسان أذكره ، فلم أجد في باب الظاء أنكر منه) [٢] .

وتعقب الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا الأمر بقوله : (فهو كما يقال : جرته القافية ، وظُليم ذكره ابن حبان في الثقات [٣] ، وقال : من أهل دبوسة من المغرب ، من المواظبين على لزوم السنن ، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأهل العراق ، حدثنا عنه عمر بن محمد الهمداني ، وقد سبق لنا [٤] في ترجمة الحسن بن علي الرقي [٥] ، أن ابن حبان اتهمه بهذا الحديث بعينه [٦] ،

---

(١) الكامل : ١٤٠٨/٤ ، وجاء نحو هذا القول في المواضع الآتية من الكامل : ٨٣٠/٢ ، ٨٤٨/٢ ، ٨٩٩/٣ ، ١١٧٤/٣ ، ٢٠٧٠/٦ ، ٢١٠٠/٦ ، ٢٢٤٨/٦ .

(٢) الكامل : ١٤٤٣/٤ .

(٣) كتاب الثقات : ٣٢٩/٨ .

(٤) أي لابن حجر العسقلاني .

(٥) أي من كتاب لسان الميزان : ٢٣٤/٢ .

(٦) في كتاب المجروحين : ٢٣٩/١ .

فبرئ ظُليم من العهدة ، ولله الحمد ، وذكره ابن ماكولا فقال : روي عنه البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وخالد بن أحمد الأمير) [1] .

وعذر ابن عدي في هذا الشأن هو تردده في من هو سبب ضعف حديث السفرجلة المنكر ، فيحتمل أن يكون سبب ضعفه ظُليماً ، لذلك ذكره في ترجمته، ومهما يكن من أمر ، فإن الأولى عدم الترجمة له في الكامل .

٥ - تكراره بعض تراجم كتابه الكامل ، فقد ترجم ابن عدي لصُبيح بن عبد الله ، وقيل : صُبيح بن القاسم أبي الجهم الأيادي مرتين ، الأولى : في الأسماء [2] ، والثانية في الكنى [3] ، وقال في آخر الترجمة الأولى : (وقد ذكرته في آخر الكتاب ، في أسامي من يعرفه بالكنية ، لأن الأشهر من أمره أنه يعرف بالكنية ، ولا يعرف له اسم) [4] .

وكان الأولى أن يترجم له ابن عدي في الكنى - لأنه عرف بها أكثر من اسمه- ويحيل إليها عند اسمه ، كما فعل الذهبي في ترجمة الراوي نفسه من كتابه ميزان الاعتدال [5] ، وكما فعل ابن عدي ذاته في غير هذا المكان ، إذ كان يترجم لمن اشتهر بأكثر من اسم في موضع واحد ، ثم يحيل إليه [6] .

٦ - قوله باستيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم في كتابه الكامل ، بحيث إن من لم يذكره في الكتاب فهو إما ثقة ، أو صدوق ، جاء في مقدمة الكتاب :

(وصنفته على حروف المعجم ، ليكون أسهل على من طلب راوياً منهم ، ولا يبقى من الرواة الذين لم ذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق) [7] .

---

(١) لسان الميزان : ٣/٢١٧ .

(٢) الكامل : ٤/١٤٠٤ .

(٣) الكامل : ٧/٢٧٥٥ .

(٤) الكامل : ٤/١٤٠٥ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٢/٣٠٧ ، و٤/٥١٢ .

(٦) ومثال ذلك ترجمته ليحيى بن عبد الله بن معاوية الملقب بالأجلح مرتين (انظر : الكامل : ١/٤١٧ ، و٧/٢٦٥٣) ، وترجمته ليحيى بن عبد الرحمن بن حَيْويل الملقب بِقَرَّة مرتين (انظر : الكامل : ٦/٢٠٧٦ ، و٧/٢٦٥٣) مرة باسميهما ، ومرة بلقبيهما .

(٧) الكامل : ١/١٦ .

وقد أشار ابن دقيق العيد إلى هذا الذي اشترطه ابن عدي ، حيث قال في الكلام عن أسد بن موسى : (الثاني : أن أسداً ثقة ، ولم ير في شيء من كتب الضعفاء له ذكر ، وقد شرط ابن عدي أن يذكر في كتابه كل من تكلم فيه ، وذكر جماعة من الأكابر والحفاظ ، ولم يذكر أسداً ، وهو يقتضي توثيقه) [١] .

وهذا الكلام ليس على إطلاقه ، فقد فات ابن عدي ذكر كثير من الضعفاء والمتكلم فيهم مثل :

هارون بن زياد القشيري ، ترجم له الذهبي [٢] ، وابن حجر [٣] ، ولم يترجم له ابن عدي ، وهو متروك متهم بالكذب ، ضعفه أبو حاتم [٤] ، والأزدي [٥] ، وابن حبان [٦] .

ومثل صفوان بن هُبيرة البصري ، ترجم له الذهبي [٧] ، وابن حجر [٨] ، وقال عنه أبو حاتم : (شيخ) [٩] ، وقال عنه العقيلي : (لا يتابع على حديثه) [١٠] ، وقال عنه ابن حجر في التقريب : (لين الحديث) [١١] .

ومثل عائذ بن شريح الحضرمي ، ترجم له الذهبي [١٢] ، وابن حجر [١٣] .

وقال عنه أبو حاتم : (في حديثه ضعف) [١٤] ، وقال عنه محمد بن طاهر

---

(١) نصب الراية : ١/١٧٩ .
(٢) ميزان الاعتدال : ٤/٢٨٣ .
(٣) لسان الميزان : ٦/١٧٩ .
(٤) انظر : الجرح والتعديل : ٩/٩٠ .
(٥) انظر : ميزان الاعتدال : ٤/٢٨٣ .
(٦) انظر : كتاب المجروحين : ٣/٩٤ .
(٧) ميزان الاعتدال : ٢/٣١٦ .
(٨) تهذيب التهذيب : ٤/٤٣١ .
(٩) الجرح والتعديل : ٤/٤٢٥ .
(١٠) الضعفاء الكبير : ٢/٢١٢ .
(١١) تقريب التهذيب ص ٢٧٧ .
(١٢) ميزان الاعتدال : ٢/٣٦٣ .
(١٣) لسان الميزان : ٣/٢٢٦ .
(١٤) الجرح والتعديل : ٧/١٦ .

المقدسي : (ليس بشيء) [١] ، كما ضعفه ابن حبان [٢] . وقد سبق ذكر من ذَيَّل على كتاب الكامل واستدرك عليه ما فاته من الرواة [٣] .

وبهذه الأمثلة تتبين عدم استيعاب الكامل لأسماء الضعفاء والمتكلم فيهم ، وإذا كان الأمر كذلك ، فكيف يكون كل من لم يذكره ابن عدي في كتابه هذا ثقة أو صدوقاً ؟

وعذره أنه قال ما قال بعد أن أفرغ وسعه ، وبذل جهده في تتبع الرواة من صدور الرجال ، وبطون الكتب ، ثم رأى أنه استوعب الرواة الضعفاء بحسب مقتضى علمه .

٧ - تجهيله لرواة معروفين تكلم فيهم كثير من النقاد ، ومثال هذا الأمر قول ابن عدي في يعقوب بن محمد بن عيسى أبي يوسف الزهري المدني : (ليس بالمعروف) [٤] .

وقد وثقه : ابن سعد [٥] ، وحجاج بن الشاعر [٦] ، وابن معين فيما نقله حسين بن حبان [٧] ، والحاكم [٨] ، وابن حبان [٩] .

وضعفه كل من أحمد بن حنبل [١٠] ، وأبي حاتم الرازي [١١] ، وأبي زرعة

---

(١) لسان الميزان : ٣/٢٢٦ .
(٢) كتاب المجروحين : ٢/١٩٣ .
(٣) انظر : ١/١٣٨ من هذه الرسالة .
(٤) الكامل : ٧/٢٦٠٧ .
(٥) الطبقات الكبرى : ٥/٤٤١ .
(٦) تهذيب التهذيب : ١١/٣٩٧ .
(٧) المصدر السابق : ١١/٣٩٧ .
(٨) المصدر السابق : ١١/٣٩٧ .
(٩) كتاب الثقات : ٩/٢٨٤ .
(١٠) العلل ومعرفة الرجال : ٢/٣٠٩ .
(١١) الجرح والتعديل : ٩/٢١٥ .

الرازي [1] ، وعلي بن المديني [2] ، وأبي القاسم البغوي [3] ، والساجي [4] ، والعقيلي [5] ، وغيرهم .

وعذر ابن عدي في عدم معرفته له هو كثرة الرواة وتفرق أمصارهم وقبائلهم ، كما أن ابن عدي لم يلق الراوي ولا تلاميذه ، ولا تلاميذ تلاميذه ، ولم يبلغه عنه حديث ، قال الذهبي في ترجمة الراوي نفسه : (سبب عدم معرفة ابن عدي به أنه ما لحق أصحابه ، ولا نشط لكتابة حديثه عن أصحاب أصحابه ، وإلا فالرجل مشهور مكثر) [6] .

٨ - توهمه الانفراد بالحكم على بعض الرواة ، بل تصريحه بأنه لم يجد للعلماء فيهم حكماً ، ومثال هذا الأمر : ما ذكره ابن عدي في ترجمة عبد الله ابن واقد أبي رجاء الخراساني ، حيث قال : (ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره) [7] .

وقد عدله أحمد بن حنبل [8] ، ويحيى بن معين [9] ، وأبو زرعة الرازي [10] ، وأبو داود [11] ، والنسائي [12] ، وغيرهم .

وعذر ابن عدي هو صعوبة الوقوف على كل أقوال الأئمة وكتبهم ، سيما مع اختلاف روايات بعض الأقوال المنقولة عنهم ، وصعوبة نقل ونشر الكتب في ذلك الوقت ، وعلى كلٍ فإن ابن عدي كان أميناً في ذكره إنه لم ير كلاماً فيهم ، ولم يقل : إنه لم يتكلم فيهم أحد ، وفرق واسع بين الأمرين كما لا يخفى .

---

(١) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية : ٢/٤٤٩ ، و٢/ ٦٩١ .
(٢) تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٩٧ .
(٣) المصدر السابق : ٧/ ٣٩٧ .
(٤) ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٥٤ .
(٥) الضعفاء الكبير : ٤/ ٤٤٥
(٦) ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٥٤ .
(٧) الكامل : ٤/١٥٦٧ .
(٨) ميزان الاعتدال : ٢/ ٥٢٠ .
(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٥ .
(١٠) ميزان الاعتدال : ٢/ ٥٢٠ .
(١١) تهذيب التهذيب : ٦/ ٦٥ .
(١٢) المصدر السابق : ٦/ ٦٥ .

٩ - وهمه في الحكم على بعض الرواة ، مثل ما جاء في ترجمة الحسن بن قتيبة الخزاعي ، حيث قال فيه ابن عدي : (أرجو أنه لا بأس به) (١) .

وقد تعقبه الذهبي بقوله : (بل هو هالك ، قال الدارقطني في رواية البرقاني : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال الأزدي : واهي الحديث ، وقال العقيلي : كثير الوهم) (٢) .

وعذر ابن عدي : أن الحكم على الرجال مبني على الاجتهاد ، ولا يشترط فيه الاتفاق ، لذلك وقع اختلاف النقاد ، وهو ممن اختلف فيه .

١٠ - نقله بعض أقوال أئمة النقد في غير من تكلموا فيه ، وذلك مثل عمر بن نافع مولى ابن عمر المديني ، قال ابن عدي في ترجمته : (ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى : عمر بن نافع حديثه ليس بشيء .

ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : عمر بن نافع ليس به بأس) (٣) .

ولقد وهم ابن عدي في ذكره لقول يحيى بن معين الأول الذي يقتضي تضعيف الراوي ، وذلك أن يحيى إنما ضعف سميه عمر بن نافع الثقفي ، ووثقه هو ، قال الذهبي في ترجمة عمر بن نافع الثقفي : (قال ابن معين : كوفي ، ليس حديثه بشيء (٤) ، وقد وهم ابن عدي فحكى هذا القول عن ابن معين في ترجمة عمر بن نافع مولى ابن عمر ، وقد قال ابن معين في العمرى : ليس به بأس (٥)) (٦) .

ومن الأمثلة على هذا الأمر - كذلك - ما نسبه ابن عدي ليحيى بن معين من تضعيفه ليحيى بن مسلم البكاء ، وقوله : إنه كوفي ، روى عنه وكيع .

---

(١) الكامل : ٢/ ٧٣٩ .

(٢) ميزان الاعتدال : ١/ ٥١٩ .

(٣) الكامل : ٥/ ١٧٠٣ .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٢/ ٤٣٥ ، النص رقم (٢٤٣٧) .

(٥) المصدر السابق : ٢/ ٤٣٥ ، النص رقم (٩٥٤) .

(٦) ميزان الاعتدال : ٣/ ٢٢٧ ، وانظر : تهذيب التهذيب : ٧/ ٥٠٠ .

والصحيح أن هذا القول ذكره ابن معين في يحيى بن مسلم الهمداني الكوفي [1] ، وليس في يحيى بن مسلم البكاء البصري . قال ابن عدي في ترجمة يحيى بن مسلم البكاء : (ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : كان وكيع يروي عن شيخ له ضعيف يقال له يحيى بن مسلم ، وهو كوفي) [2] .

ودليل هذا أن ابن عدي قال عن الذي ترجم له : (ليس بذاك المعروف) [3] والبكاء معروف كما في كتب الرجال [4] ، وأمر آخر هو أن يحيى البكاء بصري ويحيى الآخر - أي الهمداني - كوفي . وثالث أن البكاء ليس من شيوخ وكيع ، وذلك أن يحيى البكاء توفي سنة ثلاثين ومائة [5] ، وولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة [6] . قال الذهبي في ترجمة يحيى بن مسلم البكاء البصري :

(روى عباس ، عن يحيى قال : وكيع يروي عن شيخ له ضعيف يقال له يحيى بن مسلم ، كوفي ، قلت : هكذا ذكره ابن عدي في ترجمة يحيى البكاء، وهذا وهم منه ، فإن يحيى مات سنة ثلاثين ومائة ، وإنما طلب وكيع العلم بعد الأربعين ومائة ، فشيخه ليس هو البكاء) [7] .

وعذر ابن عدي أن تشابه أسماء كثير من الرواة يوقع في اللبس والغلط من غير قصد .

١١ - توقفه في بعض الأمور ، منها ما جاء في ترجمة شَمْلَة بن هَزَّال أبي حُتْرُوش البصري ، حيث ساق له ابن عدي حديثاً ، ثم تردد في تعيين شَمْلَة المذكور في السند ، هل هو ابن هَزَّال أو غيره ؟ قال ابن عدي : (ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا حفص بن عمار المعلم ، ثنا المبارك ابن فضالة ، عن شَمْلَة ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن عمر بن عبد العزيز ،

---

(١) التاريخ ليحيى بن معين رواية عباس الدوري : ٢/ ٦٥٣ ، النص رقم (٣٦٩٤) .

(٢) الكامل : ٧/ ٢٦٤٩ .

(٣) الكامل : ٧/ ٢٦٥٠ .

(٤) انظر مثلاً : تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٥) انظر : تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٧٩ .

(٦) انظر : تاريخ بغداد : ١٣/ ٤٦٧ .

(٧) ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٠٩ .

حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ « نهى عن الشغار » [(١)] .

قال ابن عدي : وهذا لا أعلم يروى بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق ، يرويه حفص بن عمار المعلم ، عن مبارك ، عن شَمْلَة ، ولا أدري شَمْلَة المذكور هو شَمْلَة بن هَزَّال أو غيره) [(٢)] .

والحديث لشَمْلَة بن هَزَّال ، بدليل ذكر شيخه رجاء بن حَيْوة [(٣)] في السند ، وعذر ابن عدي هو أنه التزم جانب الورع والتقوى ، فلم يجزم بأمر عنده فيه شك ، بل صرح بتردده ، كما كان يفعل أئمة المحدثين قديماً وحديثاً ، وهذا يدل على دقته وأمانته .

١٢ - ذكره أحاديث ضعيفة في تراجم بعض الرواة ، ليست العهدة فيها على صاحب الترجمة ، وكان الأولى أن يجعلها في تراجم من جاء الضعف للحديث من جهتهم ، قال الذهبي في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد - بعد أن ساق حديثاً باطلاً ذكره ابن عدي للمترجم له : (هذا من عيوب كامل ابن عدي ، يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل ، لا يكون حدث به قط ، وإنما وُضِعَ مِنْ بعده) [(٤)] .

وقال الذهبي في ترجمة مُطَرِّف بن عبد الله المدني - بعد أن أورد له ثلاثة أحاديث ذكرها ابن عدي في ترجمته - :

(هذه أباطيل ، حاشا مُطَرِّفا من روايتها ، وإنما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفي هذا على ابن عدي ، فقد كذبه الدارقطني ، ولو حولت هذه إلى ترجمته كان أولى) [(٥)] .

---

(١) الحديث صحيح ، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، باب : تحريم نكاح الشغار وبطلانه : ٢/ ١٠٣٥ ، حديث رقم (١٤١٦) ، وأخرجه الإمام النسائي في سننه ، كتاب النكاح ، باب : تفسير الشغار : ٦/ ١١٢ .

(٢) الكامل : ٤/ ١٣٦١ ، وانظر : لسان الميزان : ٣/ ١٥٤ .

(٣) ذكر ذلك الذهبي ، انظر : ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٨٠ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٢/ ٦٢٩ ، وانظر نحو هذا في ميزان الاعتدال : ٢/ ١٣٨ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٤/ ١٢٥ .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة غالب بن خُطَّاف البصري :

(غالب القطان أبو سليمان البصري ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن سعد وغيرهم ، وأما ابن عدي فذكره في الضعفاء ، وأورد له أحاديث ، الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري ، وهو من عجيب ما وقع لابن عدي ، والكمال لله) [(١)] .

وعذر ابن عدي هو أنه - أحياناً - يبريء ساحة من ذكر الحديث في ترجمته - خاصة إذا كان من المُعَدَّلِين - ويبين أن الضعف فيه من فلان .

ومثال ذلك : ما جاء في ترجمة الوليد بن عطاء بن الأغر ، حيث أورد له ابن عدي حديثاً منكراً من طريق صاحب الترجمة ، ثم قال : (وهذا بهذا الإسناد منكر ، والبلية فيه من شاذان ، فإنه لين) [(٢)] .

وربما ذهل ابن عدي عن التنبيه إلى ذلك .

١٣ - استدلاله بأحاديث بعض الضعفاء ، وذلك في مقدمة كتابه الكامل التي جعلها في مباحث ، منها : تجنب أحاديث الضعفاء [(٣)] ، بل هو يصرح بضعف أولئك الرواة داخل الكتاب ، ومن هؤلاء : محمد بن أبي الزُّعيزَعة ، أحد الرواة المتروكين [(٤)] ، ذكره ابن عدي في مقدمة كتابه ، في الباب الثاني الذي جعله بعنوان : وزر الكذب على رسول الله ﷺ ، وأورد حديثاً من طريقه [(٥)] ، ثم ترجم له في الكتاب ، وذكر له الحديث المتقدم نفسه [(٦)] ، وختم الترجمة بتضعيفه [(٧)] .

---

(١) هدي الساري ص ٤٣٤ .

(٢) الكامل : ٧/ ٢٥٤١ ، وقارن بما في لسان الميزان : ٦/ ٢٢٤ ، وانظر نحو هذا في الكامل : ٦٥٢ ، ١٩٥٥ ، ٢٤١٠ ، ٢٧٢٨ .

(٣) الكامل : ١/ ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ .

(٤) انظر : لسان الميزان : ٥/ ١٦٩ .

(٥) الكامل : ١/ ١٩ .

(٦) المصدر السابق : ٦/ ٢٢١١ .

(٧) المصدر السابق : ٦/ ٢٢١٢ .

ومثل : جَارية بن هَرِم الذي ذكر له ابن عدي حديثاً في مقدمة الكامل [1] ، ثم ترجم له في الكتاب ، وأورد الحديث نفسه [2] ، ثم قال : (وَجارية بن هَرِم أحاديثه كلها مما لا يتابعه الثقات عليها) [3] .

ومثل : محمد بن عبيد الله العَرْزمي ، أورد ابن عدي حديثاً في مقدمة كامله من طريقه ، ونص على ضعفه عقبه [4] ، ثم ترجم للراوي نفسه داخل الكتاب وضعفه [5] .

وعذر ابن عدي في هذا الأمر هو أنه يستأنس بتلك الأحاديث التي فيها رواة ضعفاء ، ويعضد بها غيرها ، لا أنه جاء بها على سبيل الاحتجاج .

١٤ - روايته عن شيوخ وضاعين في كتابه الكامل ، مثل عبد الله بن حفص الوكيل الذي قال ابن عدي في ترجمته : (شيخ ضرير ، كتبت عنه بسُرَّ من رأى ، كان يسرق الحديث ، وأملى عليّ من حفظه أحاديث موضوعة ، ولا أشك أنه هو الذي وضعها) [6] .

وقال الذهبي في ترجمة الراوي نفسه : (ما كان ينبغي لابن عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال) [7] .

ومثل : جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، قال ابن عدي في ترجمته : (وحدثنا بأحاديث موضوعة ، وكنا نتهمه بوضعها ، بل نتيقن في ذلك) [8] .

وربما كان عذر ابن عدي في روايته عن هؤلاء الهلكى والدجالين ، هو بيان مروياتهم الموضوعة والباطلة ، حتى لا يغتر بها مَنْ لا علم له ، وفعل ابن عدي

---

(١) المصدر السابق : ١/ ٢١ .
(٢) المصدر السابق : ٢/ ٥٩٧ .
(٣) المصدر السابق : ٢/ ٥٩٧ .
(٤) الكامل : ١/ ١٩ .
(٥) المصدر السابق : ٦/ ٢١١١ .
(٦) المصدر السابق : ٤/ ١٥٧٦ .
(٧) ميزان الاعتدال : ٢/ ٤١٠ .
(٨) الكامل : ٢/ ٥٧٨ .

هذا يشبه ما جاء عن الإمام يحيى بن معين ، فقد (قال أحمد ليحيى بن معين - وهو يكتب عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان نسخة - :

تكتب عن هذا وأنت تعلم أن أبان كذاب ؟ فقال : يرحمك الله يا أبا عبد الله اكتبها واحفظها ، حتى إذا جاء كذاب يرويها عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أقول له : كذبت ، إنما هو أبان) (١) .

١٥ - ذكره أحاديث لم تأت من طريق من جعلها في تراجمهم ، مثل ما جاء في ترجمة أبي عصام العَتَكي خالد بن عبيد (٢) ، حيث ترجم له ابن عدي وساق له أحاديث ، منها أحاديث لراوٍ آخر هو أبو عصام المزني البصري خالد ابن عبيد . قال الذهبي في ترجمة أبي عصام العَتَكي : (وقد وَهِمَ ابن عدي ، وتوهم أن هذا هو أبو عصام ، ذاك الثقة الذي حدث عنه شعبة ، وعبد الوارث ، فساق في الترجمة حديث التنفس ثلاثاً الذي أخرجه مسلم) (٣) .

وقال ابن حجر في ترجمة أبي عصام العَتَكي : (وقال ابن عدي : ليس في أحاديثه حديث منكر جداً ، وذكره هو وأبا عصام البصري الذي يروي عنه البصريون هشام الدستوائي وغيره ، في ترجمة واحدة ، والصواب أنهما اثنان) (٤) .

ومن الأمثلة في هذا الشأن كذلك : الحديثان اللذان أوردهما ابن عدي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، والصحيح أنهما جاءا من طريق عثمان ابن عبد الرحمن الوقّاصي . قال الذهبي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي - بعد أن ساق الحديثين اللذين وقع فيهما وهم من ابن عدي : (هكذا ذكرهما ابن عدي هنا فوهم ، وإنما هذا الوقّاصي لا الجمحي) (٥) .

١٦ - لحنه في بعض المواضع في كتابه ، وقد تنبه لذلك بعض العلماء ،

---

(١) تهذيب التهذيب : ١/ ١٠١ .

(٢) الكامل : ٣/ ٨٩٥ .

(٣) ميزان الاعتدال : ١/ ٦٣٤ .

(٤) تهذيب التهذيب : ٣/ ١٠٥ .

(٥) ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٧ .

قال ابن عساكر ، وهو يترجم لابن عدي : (كان مصنفاً ، حافظاً ، ثقة ، على لحنٍ فيه) [1] .

وقال الذهبي في ترجمته لابن عدي : (وتقدم في هذه الصناعة على لحنٍ فيه ، يظهر في تأليفه) [2] .

ومن المواضع التي يقع فيها مخالفة قواعد النحو في الكامل : نصب المفعول به ، واسم إن ، وخبر كان ، ومطابقة الضمائر لأصحابها من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع .

فمن أمثلة عدم نصب المفعول به : ما جاء في ترجمة مُعلَّى بن ميمون المُجَاشِعي ، حيث قال ابن عدي في آخر ترجمته : (ولم أر للمتقدمين فيه كلام ، إلا أن أحاديثه رأيتها غير محفوظة) [3] .

ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ ، أو أن ابن عدي سار على لغة من يقف على المنصوب بالسكون .

ومن أمثلة الخطأ في الضمائر : ما جاء في ترجمة محمد بن شجاع ، حيث قال ابن عدي : (وكان يضع أحاديث في التشبيه ينسبه إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به) [4] .

ويحتمل أن يكون الخطأ هنا - أيضاً - من الناسخ ، أو أن الضمير في قوله : (ينسبه) يعود للموضوع المفهوم من السياق ، أي ينسب الموضوع لأصحاب الحديث ، أو إلى التشبيه ، أو أن الأمر من باب السهو .

وعلى كلٍ فيمكن الاعتذار لابن عدي بأنه عاش في بلاد كثر فيها الاختلاط بالأعاجم ، ففسدت الألسنة بسبب ذلك ، ورغم ما ذكرت فإن ابن عدي كان

---

(١) تاريخ دمشق ، ورقة (٣٨٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٥٤/١٦ .

(٣) في النسخة المطبوعة من الكامل جاء قوله : (كلاما) منصوبا ، وهو من تصحيح المحققين ، وإلا فالنص في المخطوطتين (كلام) ، انظر : الكامل : ٢٣٦٩/٦ .

(٤) الكامل : ٢٢٩٣/٦ ، والمخطوطتان مثل المطبوعة في هذا الشأن .

يتحرى الصواب في رواية ألفاظ الحديث النبوي ، ولحنه إنما وجد في عباراته هو ، وألفاظه التي يعبر بها .

ولقد دافع الإمام ابن قتيبة عن مثل هذا الأمر بقوله : (على أن المنفرد بفن من الفنون لا يعاب بالزلل في غيره ، وليس على المحدث عيب أن يزل في الإعراب ، ولا على الفقيه أن يزل في الشعر ، وإنما يجب على كل ذي علم أن يتقن فنه إذا احتاج الناس إليه فيه ، وانعقدت له الرئاسة به ، وقد يجتمع للواحد علوم كثيرة ، والله يؤتي الفضل من يشاء) (١) .

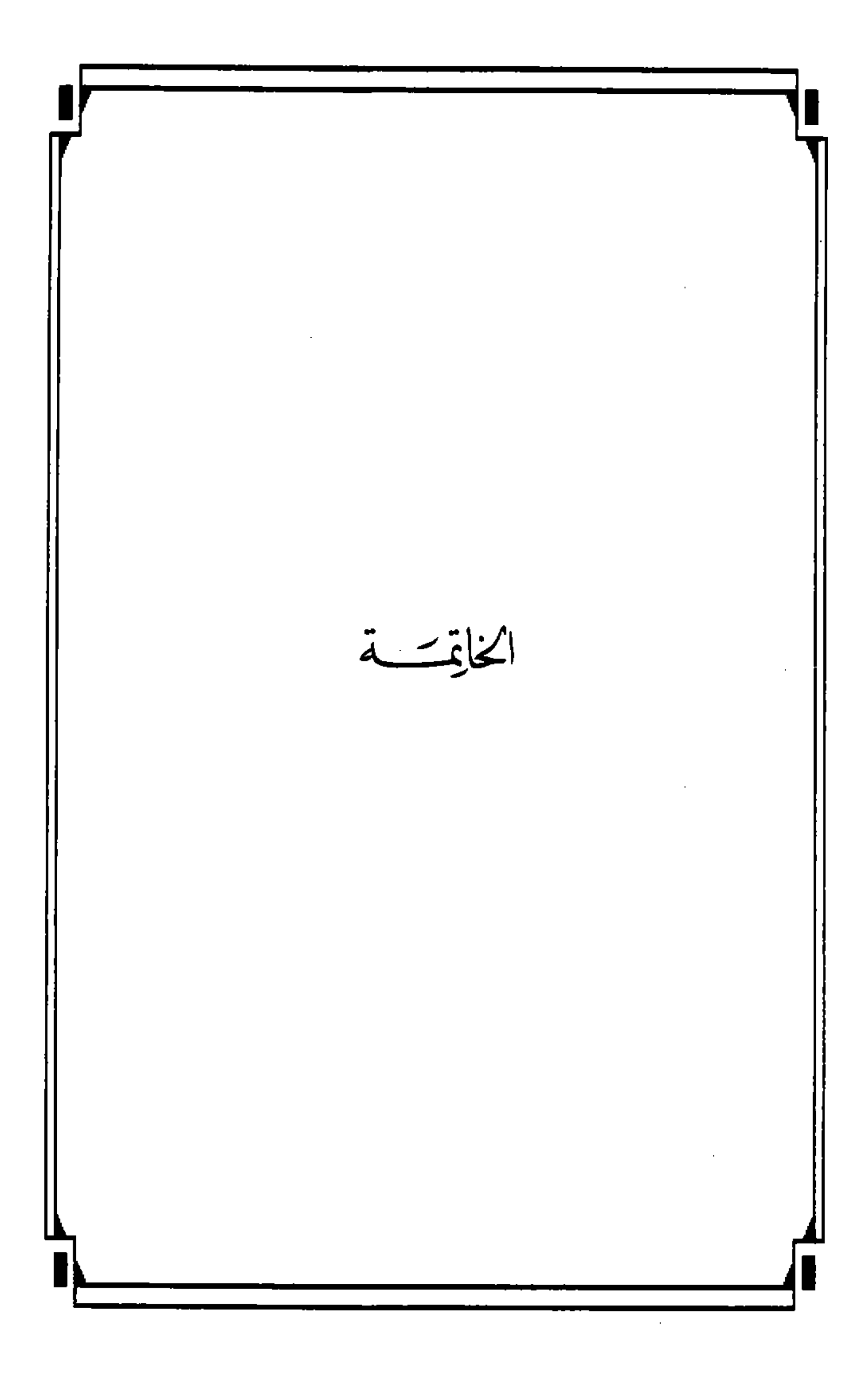
وبعد ، فإن هذه المآخذ التي أخذت على ابن عدي تعد قليلة إذا قورنت بعظم كتابه الكامل وأهميته في بابه ، وكثير من هذه المآخذ مصطلحات خاصة بابن عدي (٢) ، استعملها في كتابه ، وانفرد بها عن كثير من المحدثين والمصنفين ، وقديماً قيل : لا مشاحة في الاصطلاح .

* * *

---

(١) تأويل مختلف الحديث ص ٥٤ .

(٢) مثل المآخذ رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٣) .



الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، سأذكر فيما يلي - إن شاء الله تعالى - أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

١ - إن مشروعية الجرح والتعديل ثابتة بالقرآن الكريم، والسُّنَّة النبوية الشريفة، وإجماع علماء الأمة ، وقد بينت في هذه الرسالة أن نقد الرجال بدأ بكلام رسول الله ﷺ ، ثم بأقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم ، وكانت أقوالهم غير مدونة ولا مجموعة ، ثم تطور هذا العلم حتى دون في الكتب والسطور . وقد تفنن العلماء في تصنيف كتب الرجال ، فكان منها : ما رتب على الطبقات ، ومنها ما أفرد للصحابة ، ومنها ما جعل للثقات ، ومنها ما أفرد للضعفاء ، وقد ذكرت من كتب الضعفاء ثلاثة وخمسين كتاباً ، منها كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .

٢ - لقد تميز عصر ابن عدي - وهو العصر العباسي الثاني (من سنة ٢٣٢ إلى سنة ٤٤٧ هـ) بجوانب مشرقة ، وإنجازات رائعة ، مثل النظام الإداري الدقيق ، والولايات الدينية العظيمة ، والجهاد في سبيل الله ، وتعظيم شعائره ، وتنفيذ حدوده ، إلا أنه شهد اضطرابات واسعة ، ومنازعات داخلية مؤلمة ، لم تسلم منها جرجان - بلد ابن عدي - وانقسمت الدولة الإسلامية إلى دويلات مختلفة ، فاختل الأمر ، ووهنت أركان الدولة ، حتى غزاها الروم وغيرهم .

وإن من أحسن أحوال عصر ابن عدي ، الحالة العلمية ، حيث كانت رفيعة القدر ، عالية المنزلة ، فقد شجع الخلفاء والأمراء حركة البحث العلمي والترجمة ، وأسسوا المكتبات العامرة ، والمساجد الكبيرة ، والمدارس الواسعة ، فظهر في هذا العصر فطاحلة العلماء ، وجهابذة النقاد ، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية وتقدمها ، وكان منهم الإمام ابن جرير الطبري ، والبخاري وأحمد بن حنبل ، وداود الظاهري وغيرهم .

ولقد تأثر ابن عدي ببيئته التي نشأ وترعرع فيها، ومجتمعه الذي عاش وسطه، فوجوده في ظل دولة إسلامية تعظم شعائر الله ، جعله ينشأ في طاعة الله ورضوانه ، وساعد في نبوغه العلمي اتساع رقعة الدولة ، وتوافر العلماء فيها ، كما أن شق الطرق ، والأمن من المخاطر ، جعلاه يرحل في طلب العلم ولقاء العلماء ، إلا أنه لم يؤثر في بيئته تأثيراً واضحاً كبيراً ، لأنه لم يتقلد أي منصب

في الدولة - مثل الوزارة ، أو الإمارة ، أو الإفتاء ، أو القضاء - بل كان تأثيره في الجانب العلمي أوضح ، فلقد تربى على يديه مئات التلاميذ ، وأضاف إلى المكتبة الإسلامية كتباً قيمة ، وأسفاراً عظيمة ، لم تؤثر في معاصريه فحسب ، بل أثرت - ولو بشكل يسير - في كل من جاء بعده ، سيما أهل الحديث .

٣ - لقد عرفت الرسالة بابن عدي ، فذكرت اسمه ، ونسبته ، ومولده ، ونشأته ، وبينت أن أسرته كانت أسرة علمية ، برز منها علماء في الحديث ، منهم جد ابن عدي الأعلى - جد أمه - وابنه - جد ابن عدي - وابناه - خالا ابن عدي - ووالد ابن عدي : عدي بن عبد الله ، وأولاد ابن عدي - عدي ومنصور وأبو زرعة - وحفيده ، وأخوه ، فهي ذرية طيبة بعضها من بعض ، وترجمت لبعض شيوخه وتلاميذه ، وذكرت من شيوخه واحداً وثمانين وألف شيخ ، ومن تلاميذه ثمانية وأربعين تلميذاً .

كما اتضح من البحث أن ابن عدي كان سليم العقيدة صحيحها ، لم يتبع أهل الأهواء والنحل ، فيشذ بذلك عن أهل السُّنَّة والجماعة ، فقد تكلم في كامله عن بعض المبتدعة وانتقدهم . وأنه لم يكن فقيهاً مجتهداً ، يستقل برأيه ومذهبه ، بل كان شافعي المذهب ، تابعاً لإمامه في أصول المذهب وفروعه . وأنه رحل رحلات واسعة ، لطلب العلم ولقاء العلماء ، ذكرت من البلدان التي زارها ثمانية وخمسين بلداً .

٤ - أثرى ابن عدي المكتبة الإسلامية بعدة كتب ، انتفع الناس بها قديماً وحديثاً ، وهي : الكامل في ضعفاء الرجال ، وأسماء الصحابة ، وأسامي مَنْ روي عنهم البخاري في الصحيح ، ومسند حديث مالك بن أنس ، وجمع أحاديث الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وجماعة من المقلين ، ومعجم شيوخه ، وكتاب الانتصار على مختصر المزني - وهو كتاب في الفقه الإسلامي - .

٥ - وصفتْ الرسالة كتاب الكامل وصفاً مجملاً ، فذكرت اسمه ، وموضوعه ، وعدد تراجمه التي بلغت تسعاً ومائتين وألفي ترجمة . وبينتْ أن مقدمته كانت مستفيضة نفيسة ، ذكر فيها ابن عدي منهجه الذي التزمه في الكتاب ، وتكلم في بيان سوء الكذب على الرسول ﷺ وعقوبته ، وتحرى الصحابة والتابعين

وتابعيهم بإحسان في تحمل الحديث وأدائه ، ثم ذكر من تكلم في الرجال منذ عهد الصحابة وحتى زمانه ، وعرض لجملة مباحث قيمة في علوم الحديث ، كما أظهرتْ أن ابن عدي رتب تراجم كتابه على حروف المعجم ، مراعياً الحرف الأول من أسماء الرواة فقط ، وجعل في آخر الكتاب بابين لمن غلبت عليه الكنية ولم يسم ، ثم لمن نسب إلى قبيلة أو مولى ، ولم يذكر باسم ولا كنية ، وأنه لم يجعل لكتابه خاتمة .

٦ - توصل البحث إلى أن لكتاب الكامل خمس نسخ مخطوطة ، وذلك في أقسام المخطوطات من مكتبات مختلفة ، منها ما هو كامل الأوراق ، ومنها ما هو ناقص ، وإن بعض المعاصرين اجتهد في طبعه وتحقيقه ، وخرج من أعمال هؤلاء المعاصرين ثلاثة أعمال هي : تحقيق مقدمة الكامل للشيخ صبحي السامرائي ، وطبعة دار الفكر ، وتحقيق أجزاء من الكامل لبعض الطلاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

٧ - لقد أثنى العلماء على الكامل قديماً وحديثاً ، واهتموا به أيما اهتمام ، وكان من مظاهر عنايتهم به اختصارهم له - كما فعل أحمد بن أيبك الدمياطي ، والمقريزي ، وأبو الفضل المقدسي ، وابن مفرج الإشبيلي ، والضياء المقدسي في خمسة كتب - وتذييلهم عليه - كما فعل ابن مفرج ، وأبو الفضل المقدسي - وجمعهم لأحاديثه - كما صنع ابن طاهر المقدسي ، ويوسف البقاعي من المعاصرين - .

٨ - لقد بينت هذه الرسالة أن العلماء قد استفادوا من كتاب الكامل منذ القدم ، فنقلوا عنه ، واقتبسوا منه ، فأخذ عنه أصحاب كتب الضعفاء والمتكلم فيهم - مثل الذهبي ، وسبط ابن العجمي ، وابن حجر العسقلاني - حكم مؤلفه على الرواة ، ونقلَ أصحاب كتب الأحاديث الموضوعة - مثل الجوزقاني وابن الجوزي والسيوطي - الأحاديث الموضوعة التي كان يذكرها صاحبه فيه ، كما كان الكتاب مورداً مهماً لأصحاب كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة - مثل السخاوي ، وابن الديبع الشيباني ، والعجلوني - أخذوا منه الأحاديث ، ورجعوا لحكمه على الرجال ونقده ، واستفاد من الكتاب كذلك بعض أصحاب كتب تراجم رجال

الكتب الستة ، ومعرفة الصحابة ، ومصطلح الحديث ، والتاريخ والسير ، والمناقب ، والحديث ، واللغة .

٩ - توصل البحث إلى أن ابن عدي قد ترجم في كتابه الكامل لسبعة أنواع من الرواة هم : الوضاعون ، والمتروكون ، وشديدو الضعف ، والضعفاء ، والمجهولون ، وخفيفو الضبط ، والثقات . وأن طريقته في الترجمة للرجال هي: أنه يُعَرِّف بالمترجم لهم بذكر أسماءهم وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، وصفاتهم الخِلْقية ، وأحوالهم الاجتماعية والعلمية ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، وسني وفاتهم ، ويورد أقوال النقاد فيهم ، ويذكر أحاديثهم ، ثم يحكم عليهم بما يليق بحالهم .

١٠ - أثبت البحث أن ابن عدي الجرجاني قد عني بذكر علل الأحاديث عناية كبيرة ، وطريقته في الوصول إلى الحديث المعل هو جمع طرق الأحاديث المختلفة ، والاحتكام إلى النسخ ، وذلك لاختبار المرويات، ومعرفة الصحيح منها والسقيم، ومن أهم العلل التي ذكرها التعليل بالوقف ، وبالإرسال ، وبزيادة راوٍ في أثناء سند ظاهره الاتصال ، وبخطأ الراوي في الإسناد ، وبالزيادة في المتن .

١١ - ظهر من البحث أن ابن عدي كان يحكم على الأحاديث التي كان يوردها في الكامل ، إما صراحة بنصه على أن هذا الحديث موضوع مثلاً - وإما ضمناً - وذلك بعدم حكمه على الأحاديث التي يوردها في ترجمة أحد الرواة ، ثم حكمه على ذلك الراوي بالضعف ، كما أنه - أحياناً - يبين الحديث الصحيح بعد ذكره للحديث الضعيف ، ويتعرض أثناء ذكره لأحاديث المترجم لهم لبعض علوم الحديث مثل : تدليس الشيوخ ، وتصحيف السند ، ورواية الأكابر عن الأصاغر ، والإسناد العالي .

١٢ - لقد أثبتت الرسالة أن ابن عدي قد حكم على معظم الرواة الذين ذكرهم في الكامل ، بكلامه هو فيهم ، ونقده الذي ارتضاه لهم . وقد انفرد بالحكم على بعض الرواة ، بحيث أنه لم يسبقه إلى الحكم عليهم أحد ممن تقدمه ، كما أنه - أحياناً - يحكم وفق ما حكم به إمام قبله ، وأحياناً يحكم خلاف ما حكم به الأئمة قبله ، وأنه قد سكت عن بعض الرواة فلم يحكم عليهم بحكم ما ، وذلك لأن أحاديثهم ضعيفة منكرة ، فلحقهم اسم الضعف لأجل ذلك . وأنه

حكم على بعض الرواة عَرَضاً - أثناء تراجم الكتاب - ولم يقصد الترجمة لهم، كما أننا نجده أحياناً يحكم على بعض الرواة بحكم مقيد ، أو بحكم نسبي .

١٣ - توصل البحث إلى أن لابن عدي الجرجاني في كامله موارد كثيرة مستفيضة بلغت ثلاثة وعشرين ومائتي موردٍ ، استفاد منها في التعريف بالرواة ، وذكر أحاديثهم ، وبيان جرحهم أو تعديلهم ، وقد كان من هذه الموارد ما أكثر ابن عدي من الرجوع إليه - مثل ابن معين ، والبخاري ، وأحمد - ومنها ما توسط في النقل منه - مثل شعبة ، وابن عيينة ، وابن المديني - ومنها ما قل من الأخذ عنه - مثل الشافعي ، ووكيع ، وأيوب السختياني - وأنه كان ينقل منها بالأسانيد المستقلة ، التي كان رجالها ثقات - غالباً - وأنه لم يكن مجرد ناقل لها ، بل كان يشرح ما يحتاج إلى شرح وتعليق ، مثل بعض عبارات النقاد واصطلاحاتهم ، وينتقدها ويتعقب مؤلفيها كلما اقتضى الأمر ذلك ، وقد كان نقله لها صحيحاً غالباً .

١٤ - أثبتت المقارنة بين الكامل وبين سبعة من كتب الضعفاء السابقة له والمؤلفة في عصره - وهي كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ، وأحوال الرجال للجوزجاني وأسامي الضعفاء ، ومن تكلم فيهم من المحدثين لأبي زرعة الرازي ، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ، والضعفاء الكبير للعقيلي ، وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني - أنه يشترك معها في أشياء ، وينفرد عنها بأشياء ، فمما اشترك معها فيه : الموضوع الواحد - وهو الترجمة للضعفاء والمتروكين والكذابين - ومنها ترتيب أسماء الرواة على حروف المعجم ، مع مراعاة الحرف الأول فقط من اسم كل راوٍ ، ومنها كيفية التعريف بالرواة ، فقد كانوا يذكرون أسماءهم وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، ومنها ذكرهم لبعض ألفاظ الجرح المشتركة - مثل قولهم : فلان ضعيف أو كذاب - .

ومما ينفرد به الكامل عنهم : كثرة عدد من ترجم له في الكتاب ، ومنها : مقدمته المستفيضة ، ومنها : كثرة موارده ، ومنها : تلك الأحاديث التي كان يذكرها للرواة في تراجمهم ، ومنها : جرحه المفسر للرواة .

لذلك تبين لي أنه من أعظم الكتب المصنفة قبله ، فقد اجتمع فيه ما تفرق في غيره .

١٥ - أثبت البحث أن لابن عدي مواقف معينة من بعض مسائل الجرح والتعديل ، فهو يقبل حديث المبتدعة إذا كان مستقيماً ، سواء كانوا معتدلين ، أو دعاة ، أو غلاة ، وأنه يرده إذا رووا المناكير ، أو طعن في عدالتهم ، وأنه يضعف رواية مجهول العين والحال ، ويرى أن رواية العدل عمن سماه ، تدل على تعديله ، وأنه قد استعمل لفظ المنكر للدلالة على عدة معانٍ هي :

انفراد الراوي الثقة بحديث مقبول ، وتفرد الراوي الضعيف ، وتضعيف الراوي بحسب كثرة ما يرويه من المناكير أو قلته ، ورواية الحديث الموضوع واختلاقه . كما بين البحث أن ابن عدي سار على مذهب جمهور العلماء في استعمالهم التعديل المبهم فاستعمله وأكثر منه ، مع تفسيره له أحياناً، وكذا تبعه في بيان سبب جرح الرواة ، وعمل به في كامله ، حتى لا نكاد نجد فيه جرحاً مبهماً .

١٦ - تبين لي أن ابن عدي قد استعمل في نقده للرواة ألفاظاً مفردة - مثل قوله : فلان ضعيف - وعبارات مركبة - مثل قوله : فلان ما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق - وأنه خالف الجمهور في أحكام بعض ألفاظ النقد ووافقهم في معظمها ، كما أنه انفرد بعبارات وألفاظ ، وقد أحصيت عبارات الجرح والتعديل عنده ، فوجدتها أربعاً وعشرين ومائتي عبارة ، وذلك بعد حذف المكرر منها .

١٧ - توصل البحث إلى أن ابن عدي كان من المعتدلين من النقاد ، وأنه عُرف بالإنصاف في الحكم ، والتوسط في النقد ، وأنه لم يكن متعنتاً على الحنفية ولا على غيرهم ، وما وقع من جرحه لبعض الحنفية ، فإنما كان ذلك بسبب سوء حفظهم ، أو روايتهم المناكير أو لغيرها من الأسباب ، وكم من حنفي أنصفه ابن عدي وعدله ودافع عنه .

١٨ - تبين لي أن ابن عدي - كغيره من البشر - قد وقع في أخطاء في كتابه الكامل ، أخذت عليه ، وعدت من عيوبه ، مثل ذكره لبعض صحابة رسول الله ﷺ في كتابه الذي خصصه للضعفاء من الرواة ، وعذره في هذا الأمر أنه يريد أن السند إليهم لم يصح . ومثل قوله باستيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم في كتابه

الكامل ، بحيث إن من لم يذكره في الكتاب فهو ثقة أو صدوق ، وقد بينت أن هذا الأمر ليس بصحيح ، فقد فاته ذكر كثير من الضعفاء . وعذره في هذا الأمر أنه قال ما قال بحسب علمه ، إلى غير ذلك من العيوب ، وله في بعضها أعذار ومحامل حسنة لم يذكرها قائلوها ، ولكلٍ وجهة .

أوصى في آخر هذه الرسالة بطبع كتاب الكامل محققاً ، مخرج الأحاديث ، حسن الطباعة ، وذلك حتى ينتفع به طلاب العلم ، وحبذا لو أُكمل عمل طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - في تحقيقهم لأجزاء منه - مع اختصاره وتنظيمه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* * *

الملاحـــق

وهي خمسة :

الملحق الأول : النص الساقط من نسخة الكامل المطبوعة .

الملحق الثاني : أسماء الصحابة الوارد ذكرهم في الكامل .

الملحق الثالث : أسماء الثقات الوارد ذكرهم في الكامل .

الملحق الرابع : معجم شيوخ ابن عدي في الكامل .

الملحق الخامس : أسماء الرواة الذين سكت ابن عدي عنهم .

الملحق الأول

النص الساقط من نسخة الكامل المطبوعة [1]

سلمة بن تمام الشقري كوفي يكنى أبا عبد الله

سمعت ابن أبي عصمة يقول : سمعت أحمد بن أبي يحيى يقول : سمعت عليّ بن المديني يقول : اسم أبي عبد الله الشقري : سلمة بن تمام .

ثنا أحمد بن علي المطيري ، ثنا عبد الله الدورقي (قال) [2] : سمعت يحيى ابن معين يقول : أبو عبد الله الشقري ، روي عنه : حماد بن سلمة ، وابن علية ، اسمه : سلمة بن تمام .

[3] ثنا ابن حماد ، حدثني عبد الله قال : سمعت أبي يقول : أبو عبد الله الشقري ، اسمه سلمة بن تمام ، حماد بن زيد روي عنه ، وإسماعيل بن علية سمع منه حديثاً واحداً ، وليس هو بالقوي في الحديث ، وقال : إلا أن الناس قد رووا عنه .

---

(١) اعتمدت في إثبات النص الساقط هذا على نسختين مخطوطتين من الكامل هما :

(أ) نسخة المكتبة الظاهرية ، وقد أثبتها في أعلى الصفحة ، ورمزت لها بحرف ظ ، وكتبت أرقام لوحاتها على يمين الصفحة ، ولم أعتمد عليها إلا لكونها أقدم من النسخة الأخرى ، وقد سبق بيان هذه النسخة ، انظر : ١/١٢٦ من هذه الرسالة .

(ب) نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث بتركيا ، وقد قارنتها بالأصل ، وأثبت الاختلاف في الهامش ، ورمزت لها بحرف س ، وذلك لتأخرها عن الأولى ، وقد سبق وصفها في هذه الرسالة ، انظر : ١/١٢٥ ، وقد لاحظت تماثل النسختين ، بل تطابقهما ، إلا في مواضع يسيرة .

(٢) سقطت من س ، وسيتكرر سقوطها هي وما يشبهها مثل (يقول) من النسخة س ، ونظراً لأنها تحذف أحياناً للاختصار ، فلن أشير إليها لاحقاً ، وأكتفي بهذا التنبيه .

(٣) بداية السقط وما سبق مثبت من النسخة المطبوعة ، وقد ذكرت هنا أول الترجمة ، وإن كان مذكوراً في النسخة المطبوعة لكي يكون الكلام متصلاً .

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه : سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري ليس بذاك القوي

ثنا أحمد بن علي المدائني ، ثنا الليث بن عبدة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عبد الله الشقري ثقة .

ثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا (عثمان) [١] بن سعيد قال : سألت يحيى ابن معين عن سلمة بن تمام كيف حديثه ؟ فقال : ثقة .

ثنا علان ، ثنا ابن أبي مريم ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول أبو عبد الله البصري سلمة بن تمام : ثقة .

ثنا صدقة بن منصور الحراني ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي عبد الله الشقري قال : قال إبراهيم : حدث بحديثك من يشتهيه ومن لا يشتهيه ، فإنك إذا فعلت ذلك حفظته كأنه إمام .

٢٦ ب قال (ابن عدي) [٢] / ورواية الحديث الواحد الذي روى عنه ابن علية ، أخبرني إبراهيم بن أسباط بن السكن ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا ابن علية ، ثنا أبو عبد الله الشقري ، حدثني أبو القعقاع قال : شهدت القادسية وأنا غلام يافع قال : فجاء رجل إلى ابن مسعود فقال : آتى امرأتي إذا شئت ؟ قال : نعم ، قال : وأنى شئت ؟ قال : نعم ، قال : وكيف شئت ؟ قال : ففطن له رجل فقال : (إنه يريد السَّوْءَة) [٣] ، قال : وما ذاك ؟ قال : يريد أن يأتيها من قبل مقعدتها ، فقال : لا ، محاش (النساء) [٤] عليكم حرام .

أنا علي بن العباس ، ثنا (محمد) [٥] بندار ، ثنا محمد بن جعفر (غندر) [٦] ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا عبد الله الشقري ، سلمة بن تمام يحدث عن

(١) في س (حماد) وهو خطأ .
(٢) في س (الشيخ) وستتكرر ، أكتفي بالتنبيه عليها هنا .
(٣) في س (تريد السَّوْءَة) ، وبإسقاط لفظ إنه .
(٤) في س (الناس) .
(٥) سقطت من ظ .
(٦) سقطت من س .

أبي القعقاع - أو القعقاع شك شعبة - قال : جاء رجل إلى عبد الله فسأله (عن إتيان النساء ، قال : ائتها كيف شئت ، وحيث شئت ، وأنى شئت)[1] ، فسأله فقال مثل ذلك ، فلما أدبر قالوا لعبد الله : إنه يسأل عن الدبر ، قال عبد الله : نهينا - أو حرم علينا - محاش النساء .

ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي وأبو يعلى قالا : ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي عبد الله الشقري ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، قال : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

ثنا علي بن سعيد ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، أنا أبو عبد الله الشقري ، عن عمر بن جابر ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده .

ثنا علي بن سعيد ، ثنا عبد المؤمن بن علي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش وأبي عبد الله الشقري سلمة بن تمام ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد (الخدري)[2] قال : انقطع شسع النبي - ﷺ - في الحجرة ، فطرحها إلى عليّ يصلحها ، فقال النبي ﷺ : « إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله » ، فقال أبو بكر : أنا لها يا رسول الله ، قال : « لا » ، قال عمر : أنا لها يا رسول الله ، قال : « لا » ، ولكن خاصف النعل في الحجرة .

قال ابن عديٍ : ولأبي عبد الله (الشقري)[3] غير ما ذكرت قليل ، وأرجو أنه لا بأس به ، وأن كل رواياته تحتمل على ما روي .

---

(١) سقطت من س .

(٢) سقطت من س .

(٣) في س (القرشي) وهو خطأ .

سلمة بن سليمان الموصلي الأزدي

ثنا علي بن القاسم بن الفضل صاحب المصلى بسر من رأى ، ثنا علي بن حرب ح . وحدثنا عمر بن محمد بن عيسى السذابي بأدانا - مدينة على دجلة - ثنا محمد بن يزيد الرياحي ، ثنا سلمة بن سليمان الموصلي ، وقال ابن حرب الأزدي : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة - وقال ابن حرب : إذا شهد جنازة - أطال الصمات ، وأكثر حديث النفس - زاد الرياحي : وكانوا يرون أنه يحدث نفسه بأمر الميت ، وما يرد عليه ، وما هو مسئول عنه . قال عبد العزيز بن أبي رواد :
١٢٧ ولقد / رأيت رجالاً يمشون خلفها لاهين ساهين .

ثنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق ، ثنا ابن (أبي) [١] العوام ، ثنا سلمة بن سليمان ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من شرب في إناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم » .

قال ابن عدي : وهذا الحديث اختلف فيه (على) [٢] نافع على عشرة ألوان ، أو قريب منه ، فقال سلمة (هكذا) [٣] ، وقال سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن امرأة ابن عمر ، عن عائشة . وقال الضحاك بن عثمان وجماعة معه : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . وقال هشام بن الغاز وجماعة معه خمسة أو ستة : عن نافع ، عن ابن عمر [٤] .

وقال معمر : عن أيوب ، عن نافع ، عن أبي الجراح - مولى أم حبيبة - عن أم حبيبة . واختلف على نافع إلى تمام عشرة ألوان ، وكل ذلك خطأ ، إلا مَنْ رواه عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، وهو الصواب .

ثنا محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا ابن أبي العوام ، ثنا سلمة بن سليمان ،

---

(١) سقطت من س .
(٢) في س (عن) .
(٣) في س (كذا) .
(٤) في س (عن النبي - ﷺ -) وهو خطأ .

ثنا (خليد) [1] بن دعلج ، عن كلاب بن أمية ، أنه لقى عثمان بن أبي العاص فقال : ما جاء بك ؟ قال : استعملت على عشور الأبله ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يدنو من خلقه ، فيغفر لمن استغفر ، إلا البغي بفرجها والعشّار » .

(قال ابن عدي) [2] : ولسلمة بن سليمان الموصلي أحاديث (غير ما ذكرت) [3] ، وليس بالكثير ، (وليس هو بذاك) [4] المعروف ، وإنما يحدث عنه علي بن حرب ، وابن أبي العوام الرياحي ، وبعض ما يرويه لا يتابعه عليه أحد .

سلمة بن وهرام

ثنا ابن حماد ، ثنا عبد الله ، قال : سألت أبي عن سلمة بن وهرام ؟ فقال : روي عنه زمعة أحاديث مناكير ، أخشى أن يكون حديثه حديث ضعيف .

ثنا ابن مكرم ، ثنا علي بن نصر ، ثنا عبد الله بن عبد المجيد ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة البارحة ، فنظرت ، فإذا جعفر يطير مع الملائكة ، وإذا حمزة متكئ على سرير » ، وذكر ناساً من أصحابه .

وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : « من رآني فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي » .

وبإسناده أن نبي الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

---

(١) في س (خليل) ، وهو خطأ .
(٢) سقطت من س .
(٣) سقطت من ظ .
(٤) في س (وهو ليس بذاك) .

وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « ما من بني آدم أحد إلا (و) [1] في رأسه (سلسلتين) [2] ، إحداهما في السماء السابعة ، والأخرى في الأرض السابعة ، فإذا تواضع العبد رفعه الله بالسلسلة التي في السماء ، وإذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله » .

٢٧ ب وبإسناده / قال : جلس ناس من أصحاب النبي ﷺ ينتظرونه ، فخرج ، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون ، فسمع حديثهم ، فقال بعضهم : عجبا إن الله اتخذ من خلقه إبراهيم خليلاً ، وقال الآخر : ماذا بأعجب من كلم الله (موسى) [3] تكليماً ، وقال آخر : فعيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر : آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم (فسلم) [4] ، وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله ، وهو كذلك ، وموسى نجى الله ، وهو كذلك ، وعيسى كلمة الله وروحه ، وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله ، وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فمن دونه ولا فخر ، وأنا أول شافع ، وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق باب الجنة فيفتح الله لي (فأدخلها) [5] ، ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر .

حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا إبراهيم بن (سعيد) [6] الجوهري ، ثنا أبو عامر ، عن زمعة ، عن سلمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ « لعن العاضهة والمستعضهة » ، وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « خياركم (أحسانكم) [7] أخلاقاً ، الموطئون أكنافاً ، وإن شراركم الثرثارون المتفيقهون المتشدقون » .

---

(١) سقطت من س .
(٢) الظاهر أنها (سلسلتان) ، وقد كتبت في النسختين (سلسلتين) .
(٣) سقطت من س .
(٤) سقطت من س .
(٥) في س (فندخلها) .
(٦) في س (سعد) وهو خطأ .
(٧) في س (أحسنكم) .

وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « ليس منا من سحر أو سحر له ، ولا تطير أو تطير له ، ولا تكهن أو تكهن له » .

وبإسناده أن النبي ﷺ « لعن المحلل والمحلل له ، والواشمة والموشومة ، والواشرة والموشورة ، والنامصة والمتنمصة ، والواصلة والمستوصلة » .

وبإسناده قال رسول الله ﷺ : « من يصلي ركعتين لا يحدث (نفسه) [1] فيهما بشيء ، فله عبد أو فرس ، فقام رجل فصلى ركعتين ، فلما جلس أتاه الشيطان ، فقال : أيهما تأخذ العبد أو الفرس ؟ قال : فتبسم رسول الله ﷺ .

ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا بندار ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « استعينوا بطعام السحر على صيام الدهر ، وتقيلوا له النهار على قيام الليل » .

قال ابن عدي : ولسلمة عن عكرمة ، عن ابن عباس أحاديث التي يرويها زمعة عنه ، فقد بقي منها القليل ، وقد ذكرت (عامته) [2] وأرجو أنه لا بأس برواياته هذه الأحاديث التي يرويها عنه زمعة .

سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش

ثنا الجنيدي ، ثنا البخاري قال : مات سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الرازي الأنصاري بعد تسعين ومائة ، ضعفه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش ، سمع من ابن إسحاق ، روي عنه عبد الله بن محمد الجعفي ، في حديثه بعض المناكير .

كتب إليّ محمد بن أيوب ، ثنا أبو غسان زُنَيج قال : لم يسمع المغازي بالري من ابن إسحاق إلا ثلاثة أناس : علي بن مجاهد ، وعبد الله الطيالسي ، وسلمة، فاستكتب سلمة فنسخ لابن إسحاق المغازي ، فعارضه ابن إسحاق .

---

(١) سقطت من س .

(٢) في س (عامتها) .

كتب إليّ ابن أيوب ، قال : وأخبرني (أبو غسان) [١] (قال : سمعت سلمة يقول) [٢] : سمعت المغازي من ابن إسحاق مرتين ، فكان سلمة يقول : حدثني به .

كتب إليّ ابن أيوب ، قال : (وحدثنا) [٣] أبو غسان قال : سمعت سلمة
١٢٨ أ يقول / : كتبت عن ابن إسحاق مثل المغازي من الحديث .

ثنا علي بن سعيد و(الحسن) [٤] بن سفيان قالا : ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مشى أحدكم فأعيا فليهرول ، فإنه يذهب ذلك عنه » .

ثنا محمد بن يوسف بن عاصم ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ، ثنا إسحاق بن راشد الأسدي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء سُليك الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة ، فجلس ، فقال رسول الله ﷺ : « من دخل منكم هذا المسجد ، فلا يقعد فيه حتى يصلي فيه ركعتين خفيفتين » .

أخبرني محمد بن جعفر الإمام ، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي (قالا) [٥] : أنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا إسحاق بن راشد ، حدثني زيد بن علي ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان قال رسول الله ﷺ : « لا ينكح المحرم ولا ينكح » .

ثنا ابن أبي داود ، ثنا أبو الحسين محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن ميكال ، عن ليث ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت آدم أنبياً كان ؟ قال : « نعم ، كان نبياً رسولاً ، كلمه الله قبلاً ، فقال : يا آدم ، اسكن أنت وزوجك الجنة » .

---

(١) في س زيادة بعد أبو غسان (وسلمة) وهو خطأ .
(٢) سقطت من س .
(٣) في س (وأنا) .
(٤) في ظ (الحسين) .
(٥) في س (قال) .

ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمار بن الحسن ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ حمل ابني جعفر على دابته ، أحدهما بين يديه ، والآخر خلفه .

قال ابن عدي : وهذه الأحاديث لسلمة بن الفضل التي ذكرتها عن إسحاق بن راشد ، وابن إسحاق ، والثوري ، وميكال بأسانيدها التي ذكرتها يحدث بها سلمة عنهم ، ولسلمة (أحاديث كثير) [1] عن سائر مشايخه ، وقد روي المغازي عن ابن إسحاق ، يرويها عنه عمار بن الحسن النسوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وعنده سوى المغازي عن ابن إسحاق ، (وعنده إفرادات وغرائب، ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار) [2] ، وأحاديثه متقاربة محتملة .

من اسمه سالم

سالم بن عبد الأعلى

وقيل : سالم بن غيلان ، يكنى أبا الفيض ، وأظنه كوفي

ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، ثنا يحيى قال : سالم (أبو الفيض) [3] روي عنه ابن إدريس ، حديثه ليس بشيء ، وهو الذي روي عن نافع ، عن ابن / ٢٨ ب عمر أن النبي ﷺ (كان) [4] إذا أشفق من الحاجة ، ربط في يده (خيطاً) [5] .

سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء أبو الفيض ، تركوه .

وقال النسائي - فيما أخبرني محمد بن العباس عنه - قال : سالم بن عبد الأعلى متروك الحديث .

---

(١) في س (حديث كثير) .
(٢) سقطت من س وكتب بدلاً عنها (يرويها عنه عمار بن الحسن) .
(٣) في س (أبو الفضل) وهو خطأ .
(٤) سقطت من ظ .
(٥) في النسختين (خيط) .

ثنا أبو عقيل أنس بن سلم ، ثنا (أبو [1] وهب) الحراني الوليد بن عبد الملك ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة ربط في أصبعه خيطاً .

ثنا علي بن الحسن بن الحارث المروزي ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا سعيد ابن زكريا القرشي ، ثنا سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : (جعل النبي ﷺ في أصبعه خيطاً ليذكر به حاجته) .

ثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز العسقلاني ، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، ثنا أبو (الفيض) [2] سالم بن عبد الأعلى القرشي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : (كان النبي ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ، ربط في يده خيطاً ليذكرها) . قال : (فذكرت) [3] ذلك لعطاء بن أبي رباح ، فقال : قد سمعناه .

ثنا ابن أبي عصمة ، ثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا محمد بن يعلي زُنْبُور الكوفي ، ثنا عمر بن صبح ، عن سالم بن غيلان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يذكر حاجة ربط في أصبعه خيطاً .

ثنا بسر بن أنس أبو الخير ، ثنا محمد بن يحيى (الأزدي) [4] ، ثنا الوليد ابن القاسم ، ثنا سالم بن عبد الأعلى ، حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ولا يحل لامرأته أن تدخل الحمام » .

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن (مسلم) [5] بن القاسم الهمذاني ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : علم رسول الله ﷺ (الحسن) [6] بن علي إذا دخل

---

(١) في س (ابن وهب) وهو خطأ .
(٢) في س (الفضل) وهو خطأ .
(٣) في س (فذكر) .
(٤) في س (الأزهري) .
(٥) سقطت من ظ .
(٦) في ظ (الحسين) .

المسجد أن يصلي على النبي ﷺ ، ويقول : « اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك » ، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ وقال : « اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب فضلك » .

ثنا أحمد بن علي المدائني ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن القاسم عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله ﷺ : « افشوا السلام فإنه (لله) [1] رضا » .

قال ابن عدي : ولسالم غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وهو معروف بحديث أن النبي ﷺ ربط في أصبعه خيطاً ، وقد حدث (به) [2] عنه (غير)[3] من ذكرتهم ، (وأنكر) [4] عليه ابن معين وغيره هذا الحديث ، وقد حدث عن عطاء أيضاً بأشياء أنكروها عليه .

سالم بن العلاء المرادي الكوفي ، يكنى أبا العلاء

ثنا علان ، ثنا ابن أبي مريم / سألت يحيى بن معين عن سالم أبي العلاء ، ٢٩ فقال : ضعيف الحديث .

ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، عن يحيى قال : سالم بن العلاء ضعيف ، وسالم أبو العلاء أحاديثه ليس بالكثير ، يحدث عنه محمد بن عبيد ، ويعلي بن عبيد ، وغيرهما ، ويحدث سالم عن عطية العوفي ، وعن عمرو بن هرم .

سالم بن أبي حفصة العجلي ، كوفي ، يكنى أبا يونس

سمعت ابن حماد يقول : سالم بن أبي حفصة ليس بثقة ، (قاله) [5] أبو عبد الرحمن ـ يعني النسائي ـ .

---

(١) سقطت من س .
(٢) سقطت من ظ .
(٣) في س (عن غير) أي بزيادة عن .
(٤) في س (وأنكره) .
(٥) في س (قال) .

كتب إليّ محمد بن الحسن البري ، ثنا عمرو بن علي ، قال : وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبي حفصة ، وسمعت يحيى يوماً يقول : ثنا سفيان ، حدثني أبو يونس ، عن غندر الثوري ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبي حفصة ؟ فقال : لا ، فقال : بلى ، حدثناه سفيان بن عيينة بهذا الحديث ، ثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس .

وقال عمرو بن علي : وسالم بن أبي حفصة هو سالم أبو يونس يفرط في التشيع ، ضعيف الحديث ، قد حدث عنه الثوري ، وابن عيينة ، وابن فضيل .

وقال النسائي - فيما أخبرني محمد بن العباس عنه - : سالم بن أبي حفصة (ليس بثقة) [١] .

(حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين : فسالم بن أبي حفصة ؟ قال : ثقة) [٢] .

حدثنا علان ، ثنا ابن أبي مريم ، سمعت يحيى يقول : سالم بن أبي حفصة ثقة .

أنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير قال : رأيت سالم بن أبي حفصة يطوف بالبيت في أول ملك بني العباس وهو يقول : لبيك مهلك بني أمية .

أنا أبو يعلي ، وثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، (حدثنا) [٣] محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

قال الشيخ : وسالم له أحاديث ، وقد روى عنه الثوري ، وابن عيينة ، وابن فضيل وغيرهم ، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت ، وهو عندي من الغالين

---

(١) في س (ثقة) .
(٢) سقطت هذه الجملة من س .
(٣) في س (عن) .

في متشيعي أهل الكوفة ، وإنما عيب عليه الغلو فيه ، فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس بها .

سالم بن عبد الله الخياط

بصري ، يحدث عن الحسن ، وابن سيرين .

ثنا محمد بن علي ، ثنا عثمان بن سعيد ، سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط من هو ؟ قال : ليس بشيء .

ثنا ابن حماد ، ثنا معاوية ، عن يحيى ، قال : سالم الخياط بصري ، ليس بشيء .

كتب إليّ محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن علي ، قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء ، وقد روي سفيان عنه

ثنا ابن سعيد ، ثنا السري بن يحيى ، والحسين بن الحكم قالا : ثنا أبو نعيم قال : وحدثنا الحسين بن علي ، ثنا عبيد الله جميعاً عن (سفيان) [1] ، عن سالم الخياط ، عن الحسن قال : ينتظر بالمصعوق ثلاثاً .

وقال النسائي - فيما أخبرني محمد بن العباس عنه - : سالم الخياط ليس بثقة .

حدثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن عثمان (بن) [2] كرامة ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، عن سالم الخياط ، عن / الحسن قال : قال أبو هريرة : قال ٢٩ ب
رسول الله ﷺ : « أحثوا في أفواه المداحين التراب » .

ثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سالم ابن عبد الله قال : سمعت الحسن وابن سيرين يقولان : سمعنا أبا هريرة يقول :

---

(١) في ظ (سعيد) ، وهو خطأ .
(٢) في س (عن ابن) ، وهو خطأ .

قال رسول الله ﷺ : « أبردوا عن الصلاة في الحر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم» .

ثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي ، ثنا نصر بن عاصم ، ثنا الوليد ، عن سالم ، سمعت محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب ، فإن كان صائماً (فليصل) (١) - يعني يدعو لأهل البيت - وإن كان مفطراً فليأكل أو ليطعم » .

وسمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا ثوب بالصلاة فلا يأتيها أحدكم يسعى ، وليأتها وعليه السكينة والوقار ، (فليصل) (٢) ما أدرك ، (وليقض) (٣) ما سبق به .

ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، عن سالم ، سمعت محمد بن سيرين يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ أو قال أبو القاسم : « من نسي فأكل وشرب ، فليتم صيامه ، فإنما هو الله أطعمه وسقاه » ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا استيقظ أحدكم من منامه ، فلا يغمس يده في طهوره حتى يفرغ عليها ثلاث مرات ، فإنه لا يدري أين باتت يده » .

وبإسناده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات ، أولها بالتراب » .

وبإسناده سمعت أبا هريرة يقول : نادى رجل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : أيصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أو لكلكم ثوبان » .

وبإسناده : وسمعت ابن سيرين يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسنة بعشر أمثالها ، والصوم لي ، وأنا أجزي به ، (ولخلوف فم الصائم أطيب) (٤) عند الله من ريح المسك » .

---

(١) في ظ وس (فليصلي) .
(٢) في ظ وس (فيصلي) .
(٣) في ظ وس (ليقضي) .
(٤) في س (ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب) أي بزيادة عند الله الأولى .

قال ابن عدي : ولسالم (الخياط) (١) غير ما ذكرت من الحديث ، وقد بقى من هذه الأحاديث التي يرويها الوليد عن سالم عن ابن سيرين غير ما ذكرت ، وقد روي زهير بن محمد الخراساني ، عن سالم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة نسخة مثل ما رواه الوليد عنه عن ابن سيرين .

وسمعت عبد الله يقول : كتبنا عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير بن محمد ، عن سالم الخياط ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة نسخة ، ولم يكن يعبأ بها ، وكان معنا المَعْمَري فعززها المَعْمَري ، ولم (أر) (٢) صاحب حديث قط مثله ، أجلد منه ، وأكمل يعزز
هذه النسخة ، حتى (كان) (٣) يحدث بها من السنة إلى السنة مرة / ، وقد ١٣٠
حدث عن سالم هذا من ذكرت من أهل الكوفة والشام وغيرهم ، وما أرى بعامة ما يرويه بأساً .

شعبة بن عياش (٤) ٨٠ ب

ويقال : سالم ، ويقال : اسمه أبو بكر بن عياش الكوفي مولى واصل بن حبان .

ثنا خالد بن النضر ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، قال بعضهم : شعبة ، وقال بعضهم : ليس له اسم .

أنا أبو يعلي ، ثنا مجاهد بن موسى العناب ، سمعت يحيى بن آدم يقول : سألت أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو أسمى .

ثنا عباس بن عاصم ، ثنا حسين بن جعفر العناب ، سمعت يزيد بن مهران ،

---

(١) الخياط لا توجد في س .
(٢) في س (أرى) .
(٣) سقطت من س .
(٤) سقطت أول الترجمة من كتاب الكامل ، وكتبت في الفهرس ، انظر : الكامل : ١٦٥٥/٤ .

سألت أبا بكر بن عياش : ما اسمك ؟ قال : يوم وضعتني أمي سمتني (أبو بكر) [١] .

ثنا أحمد بن عمر بن بسطام ، حدثني منصور بن الشاه ، سمعت ابن نمير يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : اسمي وكنيتي واحد ، قال ابن نمير : وحدثني أبو أحمد الزبيري قال : قال سفيان : أبو بكر بن عياش اسمه شعبة .

ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، قال : كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي بكر بن عياش .

وكتب إليّ محمد بن الحسن بن بحر ، ثنا عمرو بن علي قال : وكان يحيى ابن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه ، وكان (عبد الرحمن) [٢] يحدث عنه .

ثنا ابن حماد ، حدثني صالح بن أحمد ، ثنا علي ، سمعت يحيى يقول : لو كان أبو بكر بن عياش بين يدَيّ ما سألته عن شيء .

ثنا ابن حماد ، حدثني عبد الله ، عن أبيه قال : أبو بكر بن عياش ثقة ، وربما غَلِط .

ثنا محمد بن علي ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى : وأبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق أو أبو بكر بن عياش ؟

فقال : ما أقربهما ، قلت : والحسن بن عياش - أخو (أبو بكر) [٣] بن عياش - كيف حديثه ؟ فقال : ثقة ، قلت : هو أحب إليك أو أبو بكر ؟ قال :
١٨١ هو ثقة ، وأبو بكر ثقة ، قال عثمان : الحسن وأبو بكر / ليسا بذاك في الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة .

وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث ، قلت : كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره [٤] .

---

(١) الظاهر أنها (أبا بكر) .
(٢) في س (عبد العزيز) وهو خطأ .
(٣) الظاهر أنها (أبي بكر) .
(٤) انتهى النص الساقط من ترجمة شعبة بن عياش من كتاب الكامل المطبوع .

ثنا [1] علي بن الحسن بن سليمان .

* * *

---

(١) بداية الجزء المطبوع من ترجمة شعبة بن عياش .

إتماماً للفائدة أذكر فيما يلي - إن شاء الله - التراجم التي سقطت من فهارس الكامل المطبوع في آخر كل جزء منه ، مع ذكر موضعها الذي كان يجب أن تذكر فيه :

٨٠٤ حصين والد داود بن حصين ، ساقطة من الفهرس ، وهي موجودة في الصفحة المذكورة في السطر العاشر منها .

٨٥٩ الحضرمي قاص كان بالبصرة ، سقطت ترجمته من الفهارس ، وهي موجودة داخل الكامل .

١١١٩ سليمان بن سالم أبو داود القرشي القطان ، ترجمته ساقطة من الفهرس .

١٢٢٦ سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة البصري ، ترجمته ساقطة من الفهرس .

١٢٨٩ سوّار بن عمر ، ترجمته ساقطة من الفهرس .

١٣٤١ سقطت هذه الصفحة كاملة من النسخة المطبوعة ، وفيها بداية ترجمة شعبة بن عياش ، وأثبت بدلاً عنها صفحة رقم (١٣٧٧) (أي أنها مكررة) ، وكتبت ترجمة شعبة صواباً في الفهرس .

٢٣٧١ معلي بن إبراهيم ، تكرر اسمه في الفهرس .

الملحق الثاني

أسماء الصحابة الوارد ذكرهم في الكامل

١ - بُسْرُ بن أبي أرطأة [١] (٢/ ٤٣٨) [٢] .

٢ - حُبْشِي بن جنادة السلولي [٣] (٢/ ٨٤٨) .

٣ - ديلم بن فيروز الحميري [٤] (٣/ ٩٧٠) .

٤ - ذو الأصابع الجهني [٥] (٣/ ٩٨٣) .

٥ - ذو اليدين [٦] (٣/ ٩٨٣) .

٦ - زيد بن أبي أوفى [٧] (٣/ ١٠٦٢) .

٧ - سلام بن قيس الحضرمي [٨] (٣/ ١١٥٥) .

٨ - سُليك الغطفاني [٩] (٣/ ١٣٠٤) .

٩ - عامر بن واثلة أبو الطفيل [١٠] (٥/ ١٧٤١) .

---

(١) الرقمان - يشيران إلى رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل في ضعفاء الرجال .

(٢) انظر : الإصابة : ١/ ١٤٧ ، القسم الأول ، وهم الصحابة الذين وردت صحبتهم عن النبي ﷺ بطريق الرواية عنه ، أو بأي طريق كان ، انظر : الإصابة : ١/ ٤ .

(٣) انظر : الإصابة : ١/ ٣٠٤ ، القسم الأول .

(٤) انظر : الإصابة : ١/ ٤٧٧ ، القسم الأول .

(٥) انظر : الإصابة : ١/ ٤٨٤ ، القسم الأول .

(٦) انظر : الإصابة : ١/ ٤٨٩ ، القسم الأول .

(٧) انظر : الإصابة : ١/ ٥٦٠ ، القسم الأول .

(٨) انظر : الإصابة : ٢/ ٦٠ ، القسم الأول ، وصوابه سلامة بن قيصر ، كما جاء في الإصابة ، والتاريخ الكبير : ٤/ ١٩٤ ، ولسان الميزان : ٣/ ٥٩ .

(٩) انظر : الإصابة : ٢/ ٧٢ ، القسم الأول .

(١٠) انظر : الإصابة : ٤/ ١١٣ ، القسم الأول .

١٠ - عبد الله بن ثابت الأنصاري [١] (٤/ ١٥٣٧) .
١١ - عبد الله بن حذافة السهمي القرشي [٢] (٤/ ١٥٣٦) .
١٢ - عبد الله بن سيدان المِطْرودي [٣] (٤/ ١٥٣٧) .
١٣ - عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي [٤] (٤/ ١٥٤٦) .
١٤ - عبد الله بن أبي مُطرِّف [٥] (٤/ ١٥٣٦) .
١٥ - عبد الله بن المُعْتَمّ [٦] (٤/ ١٥٣٦) .
١٦ - عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت [٧] (٤/ ١٦١٩) .
١٧ - عبد الرحمن بن سَنَّة [٨] (٤/ ١٦١٥) .
١٨ - عبد الرحمن بن صفوان [٩] (٤/ ١٦١٥) .
١٩ - عبد الرحمن بن قارب الأسود [١٠] (٤/ ١٦١٥) .
٢٠ - عتبة بن عويم الأنصاري [١١] (٥/ ١٩٩٥) .
٢١ - عطية بن بُسْر [١٢] (٥/ ٢٠٠٧) .

---

(١) انظر : الإصابة : ٢/ ٢٨٤ ، القسم الأول .
(٢) انظر : الإصابة : ٢/ ٢٩٦ ، القسم الأول .
(٣) انظر : الإصابة : ٢/ ٣٢٣ ، القسم الأول .
(٤) انظر : الإصابة : ٢/ ٣٣٦ ، القسم الأول .
(٥) انظر : الإصابة : ٢/ ٣٧٠ ، القسم الأول .
(٦) انظر : الإصابة : ٢/ ٣٧١ ، القسم الأول .
(٧) انظر : الإصابة : ٢/ ٣٩٢ ، القسم الأول .
(٨) انظر : الإصابة : ٢/ ٤٠١ ، القسم الأول .
(٩) انظر : الإصابة : ٣/ ٧٠ ، القسم الثاني ، وهم أولاد الصحابة الذين توفي النبي ﷺ - وهم دون سن التمييز ، انظر : الإصابة : ١/ ٥ .
(١٠) انظر : الإصابة : ١/ ٥٠٥ ، القسم الأول ، واسمه الربيع ، وسماه النبي ﷺ عبد الرحمن .
(١١) انظر : الإصابة : ٢/ ٤٥٤ ، القسم الأول .
(١٢) انظر : الإصابة : ٢/ ٤٨٤ ، القسم الأول .

٢٢ - عمرو بن عبيد الله الحضرمي (١) (٥/ ١٧٩١) .
٢٣ - كُدَيْر الضّبي (٢) (٦/ ٢٠٩٩) .
٢٤ - كنانة بن عباس بن مِرْدَاس (٣) (٦/ ٢٠٩٤) .
٢٥ - مَحْدُوج الذُّهلي (٤) (٦/ ٢٤٣٦) .
٢٦ - هند بن أبي هالة (٥) (٧/ ٢٥٩٤) .

* * *

(١) انظر : الإصابة : ٣/ ٦ ، القسم الأول .
(٢) انظر : الإصابة : ٣/ ٢٨٨ ، القسم الأول .
(٣) انظر : الإصابة : ٣/ ٣١١ ، القسم الثاني .
(٤) انظر : الإصابة : ٣/ ٣٦٧ ، القسم الأول ، وفيه أن اسمه محدوج بن زيد الهذلي ، وفي تهذيب التهذيب (١٠/ ٥٥) : محدوج الذهلي ، وفي التقريب (ص ٥٢١) : الباهلي .
(٥) انظر : الإصابة : ٣/ ٦١١ ، القسم الأول .

الملحق الثالث
أسماء الثقات الوارد ذكرهم في الكامل

الاسم	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل
١ - أبان بن تغلب الكوفي	١/ ٣٨٠
٢ - أبان بن صمعة الأنصاري	١/ ٣٨٢
٣ - أبان بن يزيد العطار	١/ ٣٨١
٤ - إبراهيم بن بشار أبو إسحاق الرمادي	١/ ٢٦٥
٥ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١/ ٢٤٥
٦ - إبراهيم بن الهيثم بن المهلب أبو إسحاق البلدي	١/ ٢٧٢
٧ - أحمد بن خازم المغافري	١/ ١٧٢
٨ - أحمد بن صالح أبو جعفر المصري	١/ ١٨٤
٩ - أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي	١/ ١٩٣
١٠ - أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي	١/ ١٨٣
١١ - إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي	١/ ٣٣٢
١٢ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١/ ٤١١
١٣ - إسماعيل بن أبان الوراق	١/ ٣٠٤
١٤ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة	١/ ٢٧٤
١٥ - أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري	١/ ٣٥٩

الاسم

الاســـم

الاســـم

الاسـم



الملحق الرابع
معجم شيوخ ابن عدي في الكامل

لقد نوع ابن عدي ذكر أسماء شيوخه في الكامل ، فهو يذكر أسمائهم كاملة ، فيبين اسم الشيخ واسم أبيه وجده ونسبته غالباً .

ثم إذا تكرر وروده عرفه تعريفاً مختصراً ، وذلك بأن يذكر اسمه واسم أبيه فقط ، أو اسمه واسم جده فقط ، أو يقول : ابن فلان ، أو يذكر نسبته فقط ، وربما فعل ابن عدي هذا الأمر لئلا يطول الكتاب ، إلا أن هذا الفعل يصعب معه أحياناً الوقوف على أسماء بعض الشيوخ ومعرفتهم ، لذلك جمعت عدداً من المواضع التي ذكر فيها كل شيخ ، وكتبت اسمه كاملاً ، وأحلت إليه كلما لزم الأمر ، كما أضفت إلى أسماء الشيوخ في الكامل أسماء الشيوخ الزائدة التي وجدتها في غيره من الكتب ، طلباً للفائدة ، ومحاولة لاستيعاب أسماء الشيوخ ، وقد أشرت إلى موضع واحد ورد فيه ذكر كل شيخ ورتبت الأسماء على حروف المعجم .

اسم الشيخ	مكان وروده
١ - آدم بن محمد بن آدم الخواري أبو محمد	تاريخ جرجان ص ١٦٧
٢ - أبان بن أحمد القطان	٣/ ٨٩٣
٣ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث	٣/ ١١١١
٤ - إبراهيم بن أسباط بن السكن	٤/ ١٤٣٨
٥ - إبراهيم بن إسحاق بن عمر السمرقندي	٢/ ٦٤١
- أبو إبراهيم = إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن غزوان البخاري	
٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن الفرج الغافقي	١/ ٨٤
٧ - إبراهيم بن بشار الآملي أبو إسحاق	تاريخ جرجان ص١٣٢
٨ - إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن بهرام الاستراباذي أبو إسحاق ابن أبي خليفة	تاريخ جرجان ص ٥١٤
٩ - إبراهيم بن الحارث الفارسي	٣/ ١١٦٩
١٠ - إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ابن درهم	٧/ ٢٧٢٩
١١ - إبراهيم بن حمزة	٢/ ٦٢٥
١٢ - إبراهيم بن دحيم الدمشقي	٦/ ٢٠٨٢
١٣ - إبراهيم بن سعد	١/ ٢٤٧
١٤ - إبراهيم بن سعيد القلانسي المنبجي	١/ ١٠٨
١٥ - إبراهيم بن سفيان المطيري	٣/ ١٢٩١

اسم الشيخ	مكان وروده
١٦ - إبراهيم بن شريك الآمدي	٧/ ٢٥١٣
١٧ - إبراهيم بن عبد العزيز بن حبان الموصلي	٧/ ٢٥٨٧
١٨ - إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي	٤/ ١٤٢٦
١٩ - إبراهيم بن عبد الواحد العبسي	٦/ ٢٢٥٠
٢٠ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز	٣/ ١٠٤٣
٢١ - إبراهيم بن علي العمري الموصلي	٧/ ٢٦٤٩
٢٢ - إبراهيم بن عمرو بن ثور الزوقي	٢/ ٦٨٥
٢٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الجرجاني	تاريخ جرجان ص ١٣١
٢٤ - إبراهيم بن محمد بن إسحاق الجرجاني	تاريخ جرجان ص ٢٤٩
٢٥ - إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحلبي	٣/ ١١٢٩
٢٦ - إبراهيم بن محمد بن الحسن الصيدلاني أبو عمران	تاريخ جرجان ص ١٣٥
٢٧ - إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي التستري	١/ ٢٥٣
٢٨ - إبراهيم بن محمد بن سليمان الهاشمي	٧/ ٢٥٧٤
٢٩ - إبراهيم بن محمد بن عباد	٧/ ٢٦٤١
٣٠ - إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي الخضرون	٦/ ٢٠٧٢
٣١ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم ،	٧/ ٢٥٢٩
٣٢ - إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده	٦/ ٢٣٢٢
٣٣ - إبراهيم بن هاني أبو عمران الجرجاني	٢/ ٧٢٧
٣٤ - إبراهيم بن يحيى الرازي أبو إسحاق الجرجاني	٥/ ٢٠١٢

اسم الشيخ	مكان وروده
٣٥ - إبراهيم بن يوسف الهسنجاني	٦/ ٢٠٤٦
٣٦ - أحمد بن آدم	٧/ ٢٤٨٤
٣٧ - أحمد بن إبراهيم بن حاجب	٧/ ٢٦٢٢
٣٨ - أحمد بن إبراهيم بن خالد الثلاثائي	١/ ٤٠٥
٣٩ - أحمد بن إبراهيم بن روزية التستري	٢/ ٤٥٠
٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان	٤/ ١٦٤٢
٤١ - أحمد بن إبراهيم الموصلي أبو يعلي	٧/ ٢٥١٢
- أحمد بن أبي الأخيل = أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي	
٤٢ - أحمد بن إدريس أبو علي القاضي	٧/ ٢٥٢٤
٤٣ - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزين السرخسي	٧/ ٢٥٠٩
٤٤ - أحمد بن إسحاق بن بهلول	٢/ ٧٨٦
٤٥ - أحمد بن إسماعيل الوساوسي	٧/ ٢٥١٣
٤٦ - أحمد بن أعثم بن نذير بن الحباب بن كعب بن حبيب الأزدي الكوفي ، أبو محمد	تاريخ جرجان ص ٨١
- أبو أحمد البزاز = محمد بن سليمان بن عبد الكريم	
٤٧ - أحمد بن بسام بن يزيد النعال	٢/ ٦٨٠
٤٨ - أحمد بن بشر بن حبيب الصوري	٧/ ٢٦٦١
٤٩ - أحمد بن جشمرد	٥/ ١٩٢٠
٥٠ - أحمد بن جعفر السعدي	٦/ ٢٠٨٣
٥١ - أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي	٥/ ١٧١٩
٥٢ - أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي	٧/ ٢٥٦٣

اسم الشيخ	مكان وروده
٥٣ - أحمد بن الحارث بن مسكين المصري	٧/ ٢٦٧٢
٥٤ - أحمد بن الحسن الأصبهاني	٦/ ٢١٢٢
٥٥ - أحمد بن الحسن الرازي	تاريخ جرجان ص ٨٤
٥٦ - أحمد بن الحسن السكوني	٧/ ٢٦٠١
٥٧ - أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي	١/ ١٠٨
٥٨ - أحمد بن الحسن العمي	١/ ٩٤
٥٩ - أحمد بن الحسن الكرخي	٧/ ٢٦٠٣
٦٠ - أحمد بن الحسن بن محمد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي	٦/ ٢٣١٦
٦١ - أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء	٣/ ١١٥٥
٦٢ - أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجه القزويني أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ١٠٨
٦٣ - أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي	٤/ ١٣١٩
٦٤ - أحمد بن الحسين الصيرفي	٧/ ٢٥٩٠
٦٥ - أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي	٧/ ٢٥٣٢
٦٦ - أحمد بن حفص بن عمر السعدي	٥/ ١٦٧٠
٦٧ - أحمد بن حماد بن عبد الله الرقي	٧/ ٢٥٦١
٦٨ - أحمد بن حمدان البلدي	٣/ ١٢٩٩
٦٩ - أحمد بن حمدون النيسابوري	٤/ ١٤٤
٧٠ - أحمد بن حمدي بن أحمد بن بيان	٥/ ١٦٧٩
٧١ - أحمد بن خالد الرازي	١/ ٧٢
٧٢ - أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح أبو بدر الحراني	٧/ ٢٥٣٢

اسم الشيخ	مكان وروده
٧٣ - أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد الحمصي	٦/ ٢١٥٢
٧٤ - أحمد بن خلف	٢/ ٧٢٣
٧٥ - أحمد بن خيثم	٥/ ١٩٠٤
٧٦ - أحمد بن الخير	١/ ٣٧٦
٧٧ - أحمد بن داؤد بن أبي صالح الحراني	٤/ ١٤٦
٧٨ - أحمد بن زيد بن هارون القزاز	٤/ ١٥٠١
٧٩ - أحمد بن سعيد بن فرصخ	٥/ ١٨٥٦
٨٠ - أحمد بن سعيد بن ماوال المساوي	٤/ ١٥٢٧
٨١ - أحمد بن سلمان أبو الحسين	٤/ ١٣٢٢
٨٢ - أحمد بن سنان	١/ ١٧٨
٨٣ - أحمد بن السندي بن فروخ	٧/ ٢٥٢٧
٨٤ - أحمد بن سهل الأسنان	٧/ ٢٦٧٩
٨٥ - أحمد بن شعيب الصيرفي	٣/ ١١٦٠
٨٦ - أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي	٦/ ٢٣٥٤
٨٧ - أحمد بن أبي صالح بن عبد الله	٣/ ٩١٠
٨٨ - أحمد بن صالح أبو العلاء التميمي الفارسي	٤/ ١٤٤٧
٨٩ - أحمد بن عاصم البزاز الأقرع	٧/ ٢٧٠٩
٩٠ - أحمد بن عاصم بن سليمان البالسي	٤/ ١٤٤٦
٩١ - أحمد بن عامر البرقعيدي	٤/ ١٣٥٦
٩٢ - أحمد بن عامر بن عبد الله	٤/ ١٤٥٢
٩٣ - أحمد بن عامر بن عبد الواحد	٣/ ١٠٩٨
٩٤ - أحمد بن عامر بن معمر	٥/ ١٧١٨

اسم الشيخ	مكان وروده
٩٥ - أحمد بن العباس الهاشمي	١/ ٢٠٧
٩٦ - أحمد بن عبد الحميد الغضائري	٦/ ٢١٢١
٩٧ - أحمد بن عبد الرحمن البزاز	٧/ ٢٧٣١
٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حبيب بن مرزوق أبو الحسن الكهمسي البصري	٣/ ١٠٤١
٩٩ - أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوارس الحراني	١/ ٩١
١٠٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال الحراني	٤/ ١٦٤٣
١٠١ - أحمد بن عبد الرحيم الثقفي الفسوي	٥/ ١٧٥١
١٠٢ - أحمد بن عبد الله الأموي	٢/ ٥٤٩
١٠٣ - أحمد بن عبد الله البزاز	٧/ ٢٥٩٦
١٠٤ - أحمد بن عبد الله الخولاني	٤/ ١٤٨٢
١٠٥ - أحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج	٧/ ٢٦٦١
١٠٦ - أحمد بن عبد الله بن سابور	٥/ ١٨٣٣
١٠٧ - أحمد بن عبد الله بن سالم أبو المنبه الباجري	٣/ ١٢٩٣
١٠٨ - أحمد بن عبد الله بن شجاع الصوفي	٤/ ١٣٧٣
١٠٩ - أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة	١/ ٧٢
١١٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال	٦/ ٢٢٩٩
١١١ - أحمد بن عبد الله الهروي أبو محمد	تاريخ جرجان ص ٩٠
١١٢ - أحمد بن عبد الوارث بن جرير	١/ ١٥٤
١١٣ - أحمد بن عقبة	٥/ ١٧٩٣
١١٤ - أحمد بن علي بن بحر بن علي المطيري	١/ ٢٣٧

اسم الشيخ	مكان وروده
١١٥ - أحمد بن علي بن الحسن بن زياد بن الليث بن عبدة	١/ ٣١١
١١٦ - أحمد بن علي بن الحسن المدائني	١/ ٤٣
١١٧ - أحمد بن علي بن الحسين	٦/ ٢١٥٠
١١٨ - أحمد بن علي بن عمران الجرجاني	٥/ ١٧٠٥
١١٩ - أحمد بن علي بن المثني أبو يعلي	١/ ١٧
١٢٠ - أحمد بن علي المطرز	١/ ٩٦
١٢١ - أحمد بن علي الموصلي	٢/ ٥٣٤
١٢٢ - أحمد بن علي بن يحيى	٤/ ١٤٧٦
١٢٣ - أحمد بن عمر بن الحلبي أبو الطيب المصري	٣/ ١٠١٥
١٢٤ - أحمد بن عمر بن المهلب أبو الطيب القرشي	٦/ ٢٤٣٣
١٢٥ - أحمد بن عمرو بن خالد الحمصي	٥/ ١٧٧٥
١٢٦ - أحمد بن عمرو الربيعي	٢/ ٦٩٣
١٢٧ - أحمد بن عمرو الزئبقي	٤/ ١٥٣٤
١٢٨ - أحمد بن عمرو بن العراد	٢/ ٥٤٩
١٢٩ - أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي	٣/ ١٠٠٤
١٣٠ - أحمد بن عيسى بن السكين	٧/ ٢٥٣٢
١٣١ - أحمد بن عيسى بن محمد المروزي	٧/ ٢٤٨٢
١٣٢ - أحمد بن عيسى الوشاء	٥/ ١٦٩٨
١٣٣ - أحمد بن الفضل بن خرشيد	١/ ٣٥٥
١٣٤ - أحمد القواريري	٢/ ٦٦٤
١٣٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي	٤/ ١٣٩٨

اسم الشيخ	مكان وروده
١٣٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن يعلي بن مملك أبو العباس	تاريخ جرجان ص ٧٥
١٣٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق حرمي	١٠٣١/٣
١٣٨ - أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه ، أبو القاسم البكرآباذي شغالان	تاريخ جرجان ص ٩٦
١٣٩ - أحمد بن محمد بن أشكاب	٥٣٤/٢
١٤٠ - أحمد بن محمد بن بخيت	١٨٣٥/٥
١٤١ - أحمد بن محمد بن بليل التستري	١٧٠٨/٥
١٤٢ - أحمد بن محمد بن الجعد	
١٤٣ - أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني	١٠٠٩/٣
١٤٤ - أحمد بن محمد بن حريث	٢٠٨٢/٦
١٤٥ - أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي البلخي	٨٦/١
١٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين الأهوازي	٢١٣٨/٦
١٤٧ - أحمد بن محمد الحموي	١٤٢٦/٤
١٤٨ - أحمد بن محمد الحواري الواسطي	٧٧١/٢
١٤٩ - أحمد بن محمد بن خالد البراثي	١٣٢٦/٤
١٥٠ - أحمد بن محمد بن أبي دلان الخبيشي	٨١٧/٢
١٥١ - أحمد بن محمد بن زنجويه	١٥١٥/٤
١٥٢ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة	٥٣/١
١٥٣ - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي	٥٣/١

اسم الشيخ	مكان وروده
١٥٤ - أحمد بن محمد بن سليمان القطان	١/ ١٥٠
١٥٥ - أحمد بن محمد بن سهل الخالدي	٥/ ١٧٣١
١٥٦ - أحمد بن محمد السوقي	٢/ ٥٢٦
١٥٧ - أحمد بن محمد بن شبيب	٥/ ١٧٣٣
١٥٨ - أحمد بن محمد بن شعبة	١/ ١٢٩
١٥٩ - أحمد بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر	٤/ ١٣٨٤
١٦٠ - أحمد بن محمد الضبعي	٧/ ٢٥٩٥
١٦١ - أحمد بن محمد بن عبد الخالق	٢/ ٥١٠
١٦٢ - أحمد بن محمد بن عبد ربه الأصبهاني	٤/ ١٦٠١
١٦٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء	١/ ٤٩
١٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان	١/ ٤٨
١٦٥ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد أوس الصوري	٥/ ١٨٠٧
١٦٦ - أحمد بن محمد بن عبدويه	٦/ ٢٠٦٩
١٦٧ - أحمد بن محمد بن عبيد بن فياض وراق هشام بن عمار	٤/ ١٥٩٦
١٦٨ - أحمد بن محمد بن عبيدة	٧/ ٢٤٧٤
١٦٩ - أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام	٧/ ٢٥٦٣
١٧٠ - أحمد بن محمد بن عمر التاجر أبو الحسين	تاريخ جرجان ص ٧٣
١٧١ - أحمد بن محمد بن عمرو الجبري	٤/ ١٥٧٤
١٧٢ - أحمد بن محمد بن عمرو الخفاق	٥/ ١٧٩٥
١٧٣ - أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي	٥/ ١٦٨١
١٧٤ - أبو أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي	٧/ ٢٦٠٧

اسم الشيخ	مكان وروده
١٧٥ - أحمد بن محمد بن عيسى بن زريق الدعاء	٧/ ٢٤٩٨
١٧٦ - أحمد بن محمد بن الغطريف الغطريفي الكاتب أبو بكر	تاريخ جرجان ص ٨٨
١٧٧ - أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمي	٦/ ٢٣٥٦
١٧٨ - أحمد بن محمد بن فروخ	٦/ ٢٣١١
١٧٩ - أحمد بن محمد بن أبي القماش الواسطي	٣/ ١٢٩١
١٨٠ - أحمد بن محمد بن مالك	١/ ٩٥
١٨١ - أحمد بن محمد بن المغلس	٦/ ٢٣٢٦
١٨٢ - أحمد بن محمد بن منصور الحاسب	٥/ ٢٠١٣
١٨٣ - أحمد بن محمد بن موسى بن العراد	١/ ٨٢
١٨٤ - أحمد بن محمد بن المؤمن الصيرفي	٣/ ١٠٩٩
١٨٥ - أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم أبو ميمون	٦/ ٢٠٩٦
١٨٦ - أحمد بن محمد بن نصر القاضي	٦/ ٢١٥٤
١٨٧ - أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري	٤/ ١٥٤٨
١٨٨ - أحمد بن محمد بن يحيى البكراباذي أبو الحسين	تاريخ جرجان ص ٣٢٩
١٨٩ - أحمد بن معاوية الباهلي	١/ ١٧٧
١٩٠ - أحمد بن الممتنع الأيلي	٦/ ٢٠٥٩
١٩١ - أحمد بن موسى الجبني الجرجاني	٣/ ١١٠٤
١٩٢ - أحمد بن موسى بن الحويه	١/ ٢١٨
١٩٣ - أحمد بن موسى بن زنجويه	٤/ ١٣٩٢
١٩٤ - أحمد بن موسى سعدويه	٦/ ٢٢٩٦

اسم الشيخ	مكان وروده
١٩٥ - أحمد بن موسى بن معدان	١/ ٥٦٥
١٩٦ - أحمد بن نوكرد المقريء	٤/ ١٤١٥
١٩٧ - أحمد بن هارون الأستراباذي أبو عبد الله	تاريخ جرجان ص ٨٩
١٩٨ - أحمد بن هارون البرديجي	٤/ ١٣٩٣
١٩٩ - أحمد بن هارون بن أبي صالح النيسابوري	١/ ٢٤٥
٢٠٠ - أحمد بن هارون بن موسى البلدي	١/ ٢٦٩
٢٠١ - أحمد بن هاشم البعلبكي	٥/ ١٧٥١
٢٠٢ - أحمد بن يحيى بن زهير التستري أبو زهير	٦/ ٢١٦٥
٢٠٣ - أحمد بن يحيى بن عبد الصمد بن سعيد الأشج	١/ ٩٥
٢٠٤ - أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني المصري	١/ ٤٥
٢٠٥ - أحمد بن يوسف الجرجاني القاضي أبو الحسن الصابوني	تاريخ جرجان ص ٩٤
٢٠٦ - أحمد بن يوسف الضحاك	٧/ ٢٥٩٦
٢٠٧ - أحمد بن يونس	٢/ ٦٠٤
- أركين = حاجب بن مالك	
- أبو الأزهر = صدقة بن منصور الحراني	
٢٠٨ - أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي	٦/ ٢٣١٨
٢٠٩ - إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي	٧/ ٢٥٧٧
٢١٠ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان	١/ ٣٣
٢١١ - إسحاق بن إبراهيم بن خليل الحلاب	٢/ ٥٧١
٢١٢ - إسحاق بن إبراهيم بن عمرو بن ثور الزوفي	٦/ ٢٤٠١

اسم الشيخ	مكان وروده
٢١٣ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف أبو يعقوب البحري	تاريخ جرجان ص ١٦٤
٢١٤ - إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي	٣/ ٩٣٤
٢١٥ - إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدي	٢/ ٧٢٣
٢١٦ - إسحاق بن أحمد بن حفص	٧/ ٢٤٧٤
٢١٧ - إسحاق بن أحمد الخزاعي	٧/ ٢٧٤٤
٢١٨ - إسحاق بن إسرائيل	٣/ ١٠٠٣
٢١٩ - إسحاق بن بنان بن معين الأنماطي البغدادي	٢/ ٨١٧
- أبو إسحاق الحلبي = إبراهيم بن محمد	
٢٢٠ - إسحاق بن حمدان البلخي	٢/ ٨١٩
٢٢١ - إسحاق بن خالويه الواسطي أبو يعقوب	٥/ ١٦٨٠
٢٢٢ - إسحاق بن عبد الله الكوفي	٢/ ٤٩٨
٢٢٣ - إسحاق بن علي بن إسحاق بن إبراهيم القومسي	تاريخ جرجان ص ١٦٥
٢٢٤ - إسحاق بن عيسى بن يونس ، أبو إبراهيم	تاريخ جرجان ص ١٦١
٢٢٥ - إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان ابن صالح بن أشهب أبو إبراهيم	٥/ ١٦٨٧
٢٢٦ - إسحاق بن موسى الرملي	٥/ ١٧٦٦
٢٢٧ - إسحاق بن يعقوب أبو إبراهيم بن أبي إسحاق الجرجاني	تاريخ جرجان ص ١٦٠
٢٢٨ - إسحاق بن يوسف	٧/ ٢٥٩١

اسم الشيخ	مكان وروده
٢٢٩ - إسماعيل بن إبراهيم الصيرفي	٢٧١٥/٧
٢٣٠ - إسماعيل بن حماد أبو النضر البزاز	٢٧٥٠/٧
٢٣١ - إسماعيل بن أبي خالد المقدسي	٣٥٦/١
٢٣٢ - إسماعيل بن داود بن وردان	٢٠٧٧/٦
٢٣٣ - إسماعيل بن محمد بن إسحاق الدمشقي أبو قصي	٢٩٢/١
٢٣٤ - إسماعيل بن محمد الحمكي الأسترابادي أبو إسحاق	١٢٣٠/٣
٢٣٥ - إسماعيل بن موسى الحاسب	٢٦٦٣/٧
٢٣٦ - إسماعيل بن يحيى بن عرياض	٢٤٩٩/٧
٢٣٧ - إسماعيل بن يعقوب الصفار	١٦٠٨/٤
٢٣٨ - أنس بن سلم الخولاني أبو عقيل	٢٤٤٥/٦
- ابن أيوب = محمد بن أيوب الرازي	
- أبو أيوب العطار = سليمان بن الحسن	
- أبو أيوب = سليمان بن عيسى البصري	
٢٣٩ - بابويه بن خالد بن بابويه	١٥٢٥/٤
- الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان	
- ابن بحر = أحمد بن علي بن بحر	
- أبو بدر الحراني = أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح	
٢٤٠ - بدر بن الهيثم القاضي	١٧٠٨/٥
- البرائي = أحمد بن محمد بن خالد	
- ابن بسطام = الحسين بن أحمد بن بسطام	
٢٤١ - بشر بن موسى بن بشر الغزي	٢٥٤٦/٧
٢٤٢ - بشر بن موسى المري	٢٤١٨/٧

اسم الشيخ	مكان وروده
- البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان	
٢٤٣ - بكر بن الأعنق	١/ ٣٦٠
٢٤٤ - بكر بن عبد الوهاب القزاز	٧/ ٢٦٧٦
- ابن أبي بكر = عبد الرحمن بن أبي بكر (أو ابن أبي حاتم) الرازي	
- أبو بكر الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي	
٢٤٥ - أبو بكر بن أبي غالب	١/ ٢٠٨
- أبو بكر القرشي = عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي	
- أبو بكر النيسابوري = محمد بن المنذر	
- أبو بلال = محمد بن جعفر التميمي	
٢٤٦ - بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد الاستراباذي القاضي	تاريخ جرجان ص ١٧٠
٢٤٧ - بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري	٧/ ٢٥٧٩
٢٤٨ - بيان بن أحمد بن علويه القطان	١/ ٢٤
٢٤٩ - ثابت بن إبراهيم بن عمرو أبو محمد	تاريخ جرجان ص ١٧٣
٢٥٠ - ثابت بن سليمان الموصلي	٧/ ٢٧١٦
٢٥١ - جابر بن نوح	٢/ ٥٤٤
- الجريجي = محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي	
- ابن جشمرد = أحمد بن جشمرد	
٢٥٢ - أبو جعفر (شيخ سمعه ابن عدي يعظ الناس ببغداد)	٦/ ٢٣٥٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٢٥٣ - جعفر بن إبراهيم الجزري أبو عاصم	٥/ ١٧١٠
٢٥٤ - جعفر بن أحمد الاستراباذي	٢/ ٤٧٣
٢٥٥ - جعفر بن أحمد بن إسماعيل بن شهريل أبو محمد	تاريخ جرجان ص ١٨٠
٢٥٦ - جعفر بن أحمد بن بهمرد التستري	١/ ١٧٥
٢٥٧ - جعفر بن أحمد بن الحجاج أبو نزار	٦/ ٢١٠١
٢٥٨ - جعفر بن أحمد بن خالد أبو الحسين التنيسي	٣/ ١٢٤٢
٢٥٩ - جعفر بن أحمد بن خالد القيسي	٧/ ٢٥١٥
٢٦٠ - جعفر بن أحمد بن سنان القطان	٦/ ٢٤١٨
٢٦١ - جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي	٢/ ٧٩٣
٢٦٢ - جعفر بن أحمد بن علي بن بيان	١/ ١١٤
٢٦٣ - جعفر بن أحمد بن علي بن دينار	٧/ ٢٧١٩
٢٦٤ - جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي	٢/ ٧٢٦
٢٦٥ - جعفر بن أحمد بن مروان الحراني	٢/ ٨١٩
٢٦٦ - جعفر بن الحسين النيسابوري	٧/ ٢٧٣٩
٢٦٧ - جعفر بن حيان أبو محمد	تاريخ جرجان ص ١٧٨
٢٦٨ - جعفر بن سهل البالسي	٥/ ١٧١١
٢٦٩ - جعفر بن سهل بن الليث الزيادي	٥/ ١٧٤١
٢٧٠ - جعفر بن أبي الصعق الصيدلاني	٧/ ٢٦٧٠
٢٧١ - جعفر بن عبد الرحمن السروي	٦/ ٢٣٥٠
٢٧٢ - جعفر بن محمد الإمام	٧/ ٢٤٩٦

اسم الشيخ	مكان وروده
٣١٠ - الحسن بن علي العدوي	١٧٢٢/٥
٣١١ - الحسن بن علي بن عياش	٣٣٩٨/٦
٣١٢ - الحسن بن علي بن مخلد القطان	٢٣٣٤/٦
٣١٣ - الحسن بن علي بن مهران	١١١٦/٣
٣١٤ - الحسن بن علي بن موسى النحاس	٢٥٨٠/٧
٣١٥ - الحسن بن علي بن موسى النيسابوري	١١٥٧/٣
٣١٦ - الحسن بن عمر التستري	٦٨/١
٣١٧ - الحسن بن الفرج الغزي	١٠٢٨/٣
- أبو الحسن الكهمسي = أحمد بن عبد الرحمن بن حبيب بن مرزوق	
٣١٨ - الحسن بن محمد بن شعبة بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري أبو علي الأنصاري	٢٧٤١/٧
٣١٩ - الحسن بن محمد بن عنبر	١٣٧١/٤
٣٢٠ - الحسن بن محمد المديني	٥٥٢/٢
٣٢١ - الحسن بن يونس الأنماري عجوة	١٤٦٥/٤
- أبو الحسين = أحمد بن سلمان	
٣٢٢ - الحسين بن إبراهيم السكوني الحمصي	١٠٥٩/٣
٣٢٣ - الحسين بن إبراهيم السلوى	٢٣٨٣/٦
٣٢٤ - الحسين بن أحمد بن بسطام	٣٦/١
٣٢٥ - الحسين بن أحمد بن منصور سجاده	٢٠٨٦/٦
٣٢٦ - الحسين بن إسماعيل الصوفي	١٨٤٩/٥
٣٢٧ - الحسين بن إسماعيل النقار الرملي	٥١١/٢

اسم الشيخ	مكان وروده
٣٤٧ - الحسين بن محمد السكوني	٧/ ٢٦١٤
٣٤٨ - الحسين بن محمد الضحاك	١/ ٨٤
٣٤٩ - الحسين بن محمد أبو علي الآبسكوني	تاريخ جرجان ص ١٩١
٣٥٠ - الحسين بن محمد القطان	٢/ ٤٨٤
٣٥١ - الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري	٢/ ٤٤٣
٣٥٢ - الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود الحراني أبو عروبه	٢/ ٥٣٠
٣٥٣ - الحسين بن منصور النيسابوري	٢/ ٥٠١
٣٥٤ - الحسين بن موسى بن خلف الرسعيني	١/ ٢٦٤
٣٥٥ - الحسين بن يوسف الفربري	١/ ٨٥
٣٥٦ - الحصين بن أحمد بن أمية	٦/ ٢٣٧٤
٣٥٧ - حفص بن أحمد بن عاصم	١/ ٣٢١
٣٥٨ - حفص بن أبي حفص أبو عمر بن أبي عمر الضرير	٧/ ٢٦١٢
٣٥٩ - حفص بن علي بن بيان الغافقي	٢/ ٧٠٣
٣٦٠ - الحكم بن إبراهيم بن الحكم البصري	٤/ ١٤١٦
- ابن حماد = محمد بن أحمد بن حماد	
٣٦١ - حمد بن حمدي بن بيان الدقاق	٧/ ٢٤٨٩
٣٦٢ - حمدان بن أحمد بن حمدان البلدي	٦/ ٢٠٩٩
٣٦٣ - حمدان بن جعفر الجند النيسابوري	٧/ ٢٥٥٥
٣٦٤ - حمدان بن عمرو التمار الموصلي	٣/ ١٣٠٤
٣٦٥ - حمدان بن مجاهد النسوي أبو سعيد	تاريخ جرجان ص ٢٠٤

اسم الشيخ	مكان وروده
٣٦٦ - حمزة بن إسماعيل بن كلثوم الطبري	٢/ ٦٦٧
٣٦٧ - حمزة بن داود الثقفي	١/ ٩٢
٣٦٨ - حمزة بن العباس الجوهري	١/ ٣٣٧
٣٦٩ - حمزة بن محمد الكاتب	٣/ ١٠٠١
- الحنائي = يحيى بن محمد البختري	
- ابن أبي الحواري = عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الحواري	
٣٧٠ - خالد بن عبيد أبو عصام	٣/ ٨٩٧
٣٧١ - خالد بن غسان بن مالك أبو عيسى	٦/ ٢٤٥٦
٣٧٢ - خالد بن النضر القرشي	٤/ ١٣٦٠
٣٧٣ - خالد بن يزيد	١/ ١٥٢
- ابن خريم الدمشقي = محمد بن خريم القزاز الدمشقي	
- ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبو بكر السلمي النيسابوري	
٣٧٤ - الخضر بن أحمد بن أمية الحراني	٧/ ٢٥٥٧
٣٧٥ - الخضر بن أحمد بن أبي الحسن	١/ ٢٤٦
- ابن أبي الخضرون = إبراهيم بن محمد بن عيسى	
٣٧٦ - خطيم بن علي بن خطيم أبو الوفاء النيسابوري	تاريخ جرجان ص ٢٠٩
٣٧٧ - خلف بن الفضل البلخي	٧/ ٢٤٧٥
- أبو خليفة الجمحي = الفضل بن الحباب ، عمرو بن محمد	
٣٧٨ - الخليل بن محمد بن الخليل بن بنت تميم بن المنتصر	٢/ ٥٦١
- ابن أبي الخوارزمي = محمد بن أبي علي الخوارزمي	

اسم الشيخ	مكان وروده
- أبو خولة = ميمون بن مسلمة البهراني	
- أبو الخير = يسر بن أنس	
٣٧٩ - داود بن إبراهيم بن داود أبو شيبة	١/ ٢٨٥
- ابن أبي داود = عبد الله بن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني	
٣٨٠ - دثار بن الحسين الرقي	٧/ ٢٥٤٥
- ابن دحيم = إبراهيم بن دحيم الدمشقي	
- الدغولي = محمد بن عبد الرحمن	
- ابن أبي الدميك = محمد بن طاهر	
- الدولابي = محمد بن أحمد بن حماد	
- ابن ذريح = محمد بن صالح بن ذريح	
٣٨١ - ابن أبي ذئب	٧/ ٢٦١٤
٣٨٢ - رباح بن طيبان الأسود	١/ ٣٠٧
- ابن الرواس = عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج أبو بكر الهاشمي	
٣٨٣ - روح بن عبد المجيب	٤/ ١٥٠٧
- ابن زائدة = محمد بن أحمد بن أبي عون	
٣٨٤ - زرعة بن أحمد بن محمد بن هشام أبو عاصم الآملي	تاريخ جرجان ص ٢١٤
٣٨٥ - زكريا بن جعفر بن حماد الجوهري	٣/ ١٠٣٨
٣٨٦ - زكريا بن جعفر الرملي	٥/ ١٨٤٠
٣٨٧ - زكريا بن جعفر اللال	٦/ ٢٤٢٢
٣٨٨ - زكريا بن يحيى البستي	١/ ١٦٥
٣٨٩ - زكريا بن يحيى بن حيويه	٣/ ٩٠٥

اسم الشيخ	مكان وروده
٣٩٠ - زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر الساجي	١/ ٤٦
٣٩١ - زكريا بن يحيى النسفي	١/ ١٢٧
٣٩٢ - زنجويه بن محمد النيسابوري	٦/ ٢١٦٨
- أبو زهير = أحمد بن يحيى بن زهير	
٣٩٣ - زياد بن أبي المليح	٣/ ١٢٥٧
٣٩٤ - زيد بن عبد العزيز بن بيان الموصلي	٤/ ١٤٢٠
٣٩٥ - زيد بن عبد العزيز بن حيان	١/ ٤١١
٣٩٦ - زيد بن عبد الله بن زيد القارض أبو طلحة	٣/ ١١٦٤
- ابن زيدان = عبد الله بن زيدان الكوفي	
- الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر	
- سجادة = الحسين بن أحمد بن منصور	
- أبو السري الدينوري = سهل بن داير بن أسد	
٣٩٧ - سعد بن محمد البجلي	٥/ ١٧٨٤
٣٩٨ - سعد بن محمد العكي	٧/ ٢٦١٤
- السعداني = محمد بن أحمد بن سعدان البخاري	
- سعدويه = أحمد بن موسى	
٣٩٩ - سعيد بن أحمد الصريفيني	
- ابن سعيد = أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة	
- ابن سعيد = علي بن سعيد بن بشير بن مهران عليك الرازي	
٤٠٠ - ابن أبي سعيد	٦/ ٢٣٧٦
- أبو سعيد الأشج = صالح بن يونس	
- أبو سعيد الجندي = المفضل بن محمد بن إبراهيم	

اسم الشيخ	مكان وروده
٤٠١ - سعيد بن عبد الله الخاقاني	٦/ ٢٠٨٥
٤٠٢ - سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني	٥/ ١٨٨١
٤٠٣ - سعيد بن محمد أبو همام البكراوي	٤/ ١٤٦٠
٤٠٤ - سعيد بن نصر المطيري	٣/ ١١٦٠
٤٠٥ - سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي	٢/ ٥١٩
٤٠٦ - سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني	١/ ٣٢٤
٤٠٧ - ابن سفيان	٧/ ٢٦٠١
٤٠٨ - ابن أبي سفيان	٧/ ٢٦١٤
- ابن سلم = أنس بن سلم الخولاني أبو عقيل	
- ابن سلم المقدسي = عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي	
- أبو سلمة التجيبي = أسامة بن أحمد	
- أبو سلمة التنيسي = أحمد بن الحسن بن محمد بن عمرو	
٤٠٩ - ابن سليم	٦/ ٢٣٧٧
٤١٠ - سليمان بن الحسن أبو أيوب العطار	١/ ٥٧
٤١١ - سليمان بن عيسى أبو أيوب البصري	٦/ ٢١٨٢
٤١٢ - سليمان بن محمد الخزاعي	٣/ ٩٥٨
٤١٣ - سناد بن عبد الرحمن السرخسي	٦/ ٢٣٧٥
- ابن سنان = عمر بن سنان المنبجي	
٤١٤ - سند بن يحيى بن سند أبو صالح التنوخي	٤/ ١٥٦٩
٤١٥ - سهل الحذاء	٦/ ٢١٧١
- أبو سهل الخاركي = المغيرة بن أحمد الخاركي	
٤١٦ - سهل بن داير بن أسد أبو السري الدينوري	٦/ ٢٤٥٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٤١٧ - سهل بن مج أبو عصمة	١/ ١١٣
- ابن أبي سويد = محمد بن عثمان بن أبي سويد	
٤١٨ - سيار بن عبد الرحمن السرخسي	١/ ٣٤٥
٤١٩ - شاذ بن فياض	٧/ ٢٤٩٠
٤٢٠ - شباب بن صالح الواسطي	٦/ ٢١٩٤
- أبو شبيل = عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي	
٤٢١ - شريح بن عقيل الإسفرائيني أبو عقيل	٥/ ١٧٦٨
٤٢٢ - شعيب بن محمد الذراع	٥/ ١٧١٦
- ابن شهريار = محمد بن الحسين بن شهريار	
- أبو شيبة = داود بن إبراهيم بن داود	
- شيخ بن عميرة = أحمد بن صالح بن عبد الله	
- ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب	
- ابن أبي صالح = أحمد بن داود بن أبي صالح	
٤٢٣ - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل	٢/ ٦٠٢
٤٢٤ - صالح بن أحمد بن يونس	٤/ ١٤٥٨
٤٢٥ - صالح بن أبي الأخضر	٤/ ١٤١٩
٤٢٦ - صالح بن أبي أصبع المنبجي	٤/ ١٤١٩
- أبو صالح البلدي = روح بن عبد المجيب	
- أبو صالح التنوخي = سند بن يحيى بن سند	
٤٢٧ - صالح بن أبي الجزء المنبجي	١/ ٤٢٤
٤٢٨ - صالح بن أبي الجن	٣/ ١١٦٠
٤٢٩ - صالح بن الحسن بن عرفه	٤/ ١٣٩٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٤٣٠ - صالح أبي ذهل بن شيبان	١٢٨/١
- أبو صالح الراسبي = القاسم بن الليث	
٤٣١ - صالح بن عبد الله الهاشمي	١١١٧/٣
٤٣٢ - صالح بن أبي عصمة الدمشقي	١٩/١
- أبو صالح الفارسي = محمد بن حفص	
- أبو صالح المروزي = محمد بن عيسى بن محمد	
٤٣٣ - صالح بن يونس أبو سعيد الأشج	٥١٦/٢
٤٣٤ - صدقة بن منصور الحراني أبو الأزهر	١٤٩٧/٤
- ابن أبي الصفيراء = يحيى بن محمد بن عمران	
- أبو طالب = محمد بن أحمد بن سوادة	
- أبو الطاهر = محمد بن أحمد بن عثمان المدني	
- أبو الطاهر = محمد بن هارون بن حسان البرقي	
- أبو الطاهر = عبد الله بن محمد بن مرة	
٤٣٥ - طاهر بن علي بن ناصح الطبراني	٨٧٨/٣
٤٣٦ - طاهر بن علي النيسابوري	٢٢٦٦/٦
٤٣٧ - طاهر بن يحيى الفلقي	٥٩٥/٢
- الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة	
٤٣٨ - طريف بن عبيد الله الموصلي	١٣٣٣/٤
- أبو طلحة الحمصي = يزيد بن عبد الله	
- أبو طلحة = زيد بن عبد الله بن زيد الفارض	
- ابن طويط = عبد الله بن محمد بن نصر الرملي	
٤٣٩ - أبو الطيب بن سلمة الفقيه	٢٥٢٧/٧

اسم الشيخ	مكان وروده
- أبو الطيب القرشي = أحمد بن عمر بن المهلب	
- أبو الطيب المصري = أحمد بن عمر بن الحلب	
- أبو الطيب الواسطي = النعمان بن أحمد بن نعيم	
٤٤٠ - ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك	٥/ ١٨٦٤
- أبو عاصم = جعفر بن إبراهيم الجزري	
٤٤١ - عاصم بن سعيد بن قيس القرشي الصفار	تاريخ جرجان ص ٢٨٤
٤٤٢ - عباد بن علي بن مرزوق أبو يحيى	٢/ ٤٧٨
٤٤٣ - عباس بن إبراهيم القراطيسي	٢/ ٥٠٦
٤٤٤ - العباس بن أحمد بن أبي شحمة الختلي	٥/ ١٦٨٠
٤٤٥ - العباس بن أحمد بن أبي عصمة	٦/ ٢٠٣٥
٤٤٦ - العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي أبو حبيب	٦/ ٢١٤٦
٤٤٧ - العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي	٣/ ١١٢٣
٤٤٨ - أبو العباس الضرير	٦/ ٢٠٦٢
٤٤٩ - العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام أبو الفضل	٦/ ٢٢٩٤
٤٥٠ - العباس بن الفضل بن شاذان	٥/ ١٩٠٦
٤٥١ - العباس بن محمد بن العباس	١/ ٧٤
٤٥٢ - عباس بن يوسف الصوفي	٦/ ٢٣٣٨
٤٥٣ - عبد الجبار بن أحمد السمرقندي	٣/ ١٠٣٢
٤٥٤ - عبد الحكم بن نافع بن أصبغ التنيسي	٧/ ٢٦٥٧
٤٥٥ - عبد الحميد الوراق	٦/ ٢٢٩٤
٤٥٦ - عبد الرحمن بن آدم	١/ ١٦١

اسم الشيخ	مكان وروده
٤٧٤ - عبد الرحمن بن محمد بن زياد بن معروف أبو الحسن العجلي	تاريخ جرجان ص ٢٥٨
٤٧٥ - عبد الرزاق بن محمد بن حمزة الزيات	٤/ ١٣٣٥
٤٧٦ - عبد السلام بن إدريس بن سهيل	٤/ ١٥٤٣
٤٧٧ - عبد الصمد بن سعيد الكندي	٦/ ٢٢٣٧
٤٧٨ - عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي	١/ ٣٦
٤٧٩ - عبد الصمد بن عبد الوارث	٢/ ٨٢٢
٤٨٠ - عبد العزيز بن سليمان الحرملي	١/ ٣٧٦
٤٨١ - عبد العزيز العسقلاني	٦/ ٢٢٨٥
٤٨٢ - عبد العزيز بن علي بن لقمان السرخسي	٦/ ٢٢٢٦
٤٨٣ - عبد العزيز بن محمد بن علي القرشي	٦/ ٢١٧٢
٤٨٤ - عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي	سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٣
٤٨٥ - عبد القدوس بن همام	سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٤
٤٨٦ - عبد الكريم بن إبراهيم بن حيان المرادي	٤/ ١٤٦٥
٤٨٧ - عبد الكريم بن عمر الخطابي	٤/ ١٣٥٤
٤٨٨ - عبد الله بن آدم	١/ ١٦١
٤٨٩ - عبد الله بن إبراهيم البصري	٦/ ٢٤١٩
٤٩٠ - عبد الله بن إبراهيم الرسعني	٣/ ١٣٠٤
٤٩١ - عبد الله بن إبراهيم القصري	٢/ ٥٥٠
٤٩٢ - عبد الله بن أحمد الأنصاري	٢/ ٥٨٢

اسم الشيخ	مكان وروده
٤٩٣ - عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري	٧/ ٢٤٩٤
٤٩٤ - عبد الله بن أحمد الدورقي	٧/ ٢٥٠٩
٤٩٥ - عبد الله بن أحمد بن معين	٧/ ٢٥١٩
٤٩٦ - عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد عبدان الأهوازي	١/ ٣٥
٤٩٧ - عبد الله بن إسحاق المدائني	٧/ ٢٧٢٤
٤٩٨ - عبد الله بن أيوب	٣/ ٩٦٦
٤٩٩ - عبد الله بن جراد بن معاوية بن فرج بن خفافة بن عمرو بن عقيل	٧/ ٢٧٤٢
٥٠٠ - عبد الله بن جعفر بن حبيب الطبري	١/ ٢٠٨
٥٠١ - عبد الله بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن حبيب الحضرمي الآملي	تاريخ جرجان ص ٢٦٤
٥٠٢ - عبد الله بن الحارث	٦/ ٢٠٤٣
٥٠٣ - عبد الله بن الحسن	٣/ ١٠٠٤
٥٠٤ - عبد الله بن حسين الصفار	٢/ ٦٤٥
٥٠٥ - عبد الله بن الحسين النيسابوري	٥/ ١٧١٦
٥٠٦ - عبد الله بن حفص الوكيل	٣/ ١١٤٣
٥٠٧ - عبد الله بن حمدويه البغلاني	٢/ ٤٤٢
٥٠٨ - عبد الله بن خالد بن يزيد المؤذن	٢/ ٧٧٠
٥٠٩ - عبد الله بن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني	١/ ١٣٤
٥١٠ - عبد الله بن الدورق	٢/ ٨١٢
٥١١ - عبد الله بن زناد بن خالد	٢/ ٤٧٩

اسم الشيخ	مكان وروده
٥١٢ - عبد الله بن زيد بن جعفر	٧/ ٢٦٤٤
٥١٣ - عبد الله بن زيدان الكوفي	٧/ ٢٥٠٣
٥١٤ - عبد الله بن السرى بن أبي السرى أبو محمد الاستراباذي أبو عبد الرحمن	تاريخ جرجان ص ٢٦٥
٥١٥ - عبد الله بن سعيد الزهراني	٧/ ٢٤٩١
٥١٦ - عبد الله بن أبي سفيان الموصلي	٦/ ٢٢٦٢
٥١٧ - عبد الله بن صالح البخاري	٣/ ١٢٢١
٥١٨ - عبد الله بن صالح بن مقاتل الطبري	٢/ ٥٩٠
٥١٩ - عبد الله بن العباس الطيالسي	٣/ ٩٩١
٥٢٠ - عبد الله بن عبد الحميد الواسطي	٤/ ١٣٩٤
٥٢١ - عبد الله بن أبي عصمة	٧/ ٢٤٩٤
٥٢٢ - عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الموصلي أبو عبد الرحمن	٣/ ١٠٤٠
٥٢٣ - عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري	١/ ٨٩
٥٢٤ - عبد الله بن عمر بن أبان	٣/ ١١١٧
٥٢٥ - عبد الله بن عمران الحراني	١/ ٣٤٩
٥٢٦ - عبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح	٧/ ٢٦٩٦
٥٢٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي	٦/ ٢٤٢٠
٥٢٨ - عبد الله بن محمد الأدرمي	٧/ ٢٥٢٨
٥٢٩ - عبد الله بن محمد بن إسحاق السمري	٤/ ١٣٨١
٥٣٠ - عبد الله بن محمد بن أسلم	٢/ ٥٣٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٥٣١ - عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني	٧/ ٢٧٢٢
٥٣٢ - عبد الله بن محمد بن حميد الإمام	٢/ ٦٨٣
٥٣٣ - عبد الله بن محمد بن حيان بن مغير	٣/ ١١٧١
٥٣٤ - عبد الله بن محمد بن سلمة	٧/ ٢٥١٧
٥٣٥ - عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني	٢/ ٧٢٤
٥٣٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الأعلى	٧/ ٢٥٢٣
٥٣٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	١/ ٢٤٠
٥٣٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي	٦/ ٢٠٧٦
٥٣٩ - عبد الله بن محمد بن عبيد المروزي	٦/ ٢١٦١
٥٤٠ - عبد الله بن محمد بن عمر بن العباس الأسدي	٢/ ٨٢٦
٥٤١ - عبد الله بن محمد بن أبي فاطمة	٢/ ٥٨٨
٥٤٢ - عبد الله بن محمد بن قصي الرملي	٦/ ٢٢٦١
٥٤٣ - عبد الله بن محمد بن مرة أبو الطاهر	٥/ ١٧٠٥
٥٤٤ - عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي	١/ ٢٦
٥٤٥ - عبد الله بن محمد بن معاوية الأنماطي	٧/ ٢٦٤٨
٥٤٦ - عبد الله بن محمد بن المنهال	٣/ ٨٨٨
٥٤٧ - عبد الله بن محمد بن ناجية	١/ ٥٨
٥٤٨ - عبد الله بن محمد بن نصر الرملي بن طويط	٣/ ٩٢٣
٥٤٩ - عبد الله بن محمد بن ياسين	٧/ ٢٥٦٢
٥٥٠ - عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي	٦/ ٢١٧٣
٥٥١ - عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي	٤/ ١٣٨٨
٥٥٢ - عبد الله بن محمد بن يوسف الحجاج بن مصعب	٣/ ١٢٧٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٥٥٣ - عبد الله بن محمد بن يوسف القلزمي	٧/ ٢٧٤٤
٥٥٤ - عبد الله بن محمد بن يونس السمناني	١/ ٦٩
٥٥٥ - عبد الله بن مصعب بن بشر	٦/ ٢٣٨٩
٥٥٦ - عبد الله المقراطي	٢/ ٦٦٧
٥٥٧ - عبد الله بن منصور بن الأصبغ النصيبي	١/ ١٧٠
٥٥٨ - عبد الله بن موسى الصفار	١/ ١٠٥
٥٥٩ - أبو عبد الله النهاوندي	١/ ١٩٩
٥٦٠ - عبد الله بن أبي الوزير	٣/ ١٠٩٠
٥٦١ - عبد الله بن وهب الغزي	١/ ٣٧٥
٥٦٢ - عبد الله بن يحيى بن المنهال	٧/ ٢٧١٣
٥٦٣ - عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي	٧/ ٢٧١٠
٥٦٤ - عبد الملك بن أحمد بن بكورد الاستراباذي أبو نعيم	تاريخ جرجان ص ٥٣٢
٥٦٥ - عبد الملك بن شعيب بن الليث	٤/ ١٥٢٣
٥٦٦ - عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الجرجاني	٢/ ٧٥٩
٥٦٧ - عبد الملك بن محمد بن منصور	٢/ ٧٥٢
٥٦٨ - عبد الملك بن يحيى بن عبدك	٢/ ٤٨٤
٥٦٩ - عبد المؤمن بن أحمد بن حوثره	١/ ١٩٨
٥٧٠ - عبد المؤمن بن عباد العبدي	٣/ ١٠٦٢
٥٧١ - عبد الواحد بن سعيد الدمشقي	٥/ ١٦٨٠
٥٧٢ - عبد الواحد الناقد	٦/ ٢٤١٠
٥٧٣ - عبد الوهاب بن عصام بن أبي عصمة العكبري	١/ ٥٣

اسم الشيخ	مكان وروده
٥٧٤ - عبد الوهاب بن يحيى بن غوث	٦/ ٢١٣٨
- عبدان الأهوازي = عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد	
- أبو عيسى = خالد بن غسان بن مالك	
- أبو عبيدة = محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير	
- أبو عبيد الصيرفي = محمد بن أحمد بن المؤمل	
٥٧٥ - عبيد الله بن جعفر بن أعين	٢/ ٦٧٣
٥٧٦ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي أبو شبيل	٣/ ٩٣٤
- ابن عبيد الله بن فضيل = محمد بن عبيد الله بن فضيل	
٥٧٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري	٦/ ٢٢١٧
٥٧٨ - عبيد الله بن يحيى بن سليم البغدادي	٦/ ٢٢٢٥
٥٧٩ - عبيد الله بن يحيى بن موسى السرخسي	٢/ ٥٧٧
٥٨٠ - عثمان بن عبد الرحمن بن عنبسة	٢/ ٥٦٠
٥٨١ - عثمان بن نصر الحلبي	٢/ ٧٧٩
- عجوة = الحسن بن يونس الأنماري	
٥٨٢ - عدي بن عبد الله الجرجاني	١/ ١٤١
- ابن العراد = أحمد بن محمد بن موسى	
- أبو عروبة = الحسين بن محمد بن أبي معشر	
- أبو عصام = خالد بن عبيد	
٥٨٣ - عصمة بن بجماك البخاري	٣/ ١٠٠٥
- أبو عصمة = سهل بن مج	
- ابن أبي عصمة = عبد الوهاب بن عصام بن أبي عصمة العكبري	

اسم الشيخ	مكان وروده
- ابن عفير = الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري	
- ابن عقال = أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال	
- ابن عقبة = محمد بن محمد بن عقبة	
- ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد	
- أبو عقيل = أنس بن سلم الخولاني	
- أبو علاء التميمي = أحمد بن صالح	
- أبو العلاء الكوفي = محمد بن أحمد بن جعفر	
- علان الصيقل = علي بن أحمد بن سليمان المصري	
٥٨٤ - علي بن إبراهيم البصري البزاز	٥/١٨٥٨
٥٨٥ - علي بن إبراهيم أبو الحسن الرباطي	تاريخ جرجان ص ٣١٥
٥٨٦ - علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي	١/ ٢٤
٥٨٧ - علي بن أحمد بن بسطام البصري	٢/ ٧٩٠
٥٨٨ - علي بن أحمد بن الحسين بن سليمان	٣/ ١٣٠٧
٥٨٩ - علي بن أحمد بن الحسين العجلي الكوفي	٢/ ٨٣٤
٥٩٠ - علي بن أحمد بن سليمان علان الصيقل	٢/ ٤٥٨
٥٩١ - علي بن أحمد الصائغ	تاريخ جرجان ص ٣٧٢
٥٩٢ - علي بن أحمد بن أبي طالب الاسترابادي أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٢٩٨
٥٩٣ - علي بن أحمد بن عبد الله	٧/ ٢٦٥١
٥٩٤ - علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني	١/ ٥١

اسم الشيخ	مكان وروده
٥٩٥ - علي بن أحمد بن أبي قربة	٣/١١٠٧
٥٩٦ - علي بن أحمد المدائني	٧/٢٥١٦
٥٩٧ - علي بن أحمد بن يحيى بن مروان المقريء	٧/٢٧٢٨
٥٩٨ - علي بن إسحاق بن رداء	٤/١٦٣١
٥٩٩ - علي بن إسحاق بن روى المستملي	٦/٢٤١٥
٦٠٠ - علي بن إسحاق بن زاطيا أبو همام	٧/٢٥٥٠
٦٠١ - علي بن إسماعيل البزار	٣/١٢٩٦
٦٠٢ - علي بن إسماعيل بن حماد	١/١١٠
٦٠٣ - علي بن إسماعيل الشعيري	٢/٨٠٥
٦٠٤ - علي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي	٦/٢٠٤٩
٦٠٥ - علي بن بحر	٣/١٠٠٤
٦٠٦ - علي بن أبي بكر المقريء	٦/٢٢٦٠
٦٠٧ - علي بن جعفر بن محمد أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٣١٣
٦٠٨ - علي بن جعفر بن مسافر	٦/٢٢٧١
- أبو علي الجوعي = محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان	
٦٠٩ - علي بن الحسن بن حمدان أبو الحسن الطرسوسي	تاريخ جرجان ص ٣١٢
٦١٠ - علي بن الحسن بن خلف بن قديد المصري	٦/٢٤٤٧
٦١١ - علي بن الحسن بن سعد الهمذاني	٥/١٨٢٨
٦١٢ - علي بن الحسن بن سليمان القافلاني	٦/٢٤٣٧
٦١٣ - علي بن الحسن بن هارون البلدي	١/٧٧

اسم الشيخ	مكان وروده
٦١٤ - علي بن الحسين الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦١٥ - علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري	٢/ ٧٨٨
٦١٦ - علي بن الحسين بن علي البطري	١/ ١٩٢
٦١٧ - علي بن الحسين بن القاضي العسكري	٧/ ٢٦٤٦
٦١٨ - علي بن الحسين بن مسلم الأصبهاني	٤/ ١٣٤١
٦١٩ - علي بن الحسين بن هاشم أبو الحسن الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦٢٠ - علي بن خلف بن علي البغدادي	٦/ ٢١٨٨
٦٢١ - علي بن الخليل بن خالد بن يزيد أبو الحسن النيسابوري	تاريخ جرجان ص ٣١٢
- أبو علي الدباغ = الحسين بن أبي زيد	
٦٢٢ - علي بن سراج المصري	
٦٢٣ - علي بن سعيد بن بشير بن مهران عليك الرازي	٣/ ٩١٧
٦٢٤ - علي بن سعيد بن شهرايار الرقي	٧/ ٢٦٣٨
٦٢٥ - علي بن سليمان المصري علان الصيقل المصري	٥/ ١٩٢٨
٦٢٦ - علي بن العباس المقانعي الكوفي	٣/ ١٠٤٨
٦٢٧ - علي بن عبد الحميد الغضائري	٣/ ١٢٢١
٦٢٨ - علي بن عبد الله أبو الحسن القصاري الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦٢٩ - علي بن عبد الله الداهري	٤/ ١٥٧٧
٦٣٠ - علي بن القاسم بن الفضل	٥/ ١٩٢٤

اسم الشيخ	مكان وروده
- أبو علي القاضي = أحمد بن إدريس	
٦٣١ - علي بن المثني	٧/ ٢٥٤٤
٦٣٢ - علي بن محمد بن إبراهيم التستري	٢/ ٧٩٣
٦٣٣ - علي بن محمد بن بهلول	٥/ ١٧٦٨
٦٣٤ - علي بن محمد بن حاتم	٣/ ١٠٣٨
٦٣٥ - علي بن محمد بن الحداد الحلبي	١/ ٣٢
٦٣٦ - علي بن محمد أبو الحسن المروزي بندار	٦/ ٢٤٤٠
٦٣٧ - علي بن محمد بن سليم	٢/ ٧٧٠
٦٣٨ - علي بن محمد الصائغ	٥/ ١٨١٠
٦٣٩ - علي بن محمد بن علي بن عبد الله الرازي	٧/ ٢٧٠٢
٦٤٠ - علي بن محمد بن مهرويه	٢/ ٤٤٧
٦٤١ - علي بن محمد بن يحيى الخالدي المروزي	٦/ ٢٣٧٥
٦٤٢ - علي بن محمد بن يحيى المأمدي	٦/ ٢٣٧٥
٦٤٣ - علي بن نصر بن حرب أبو الحسين الاستراباذي	تاريخ جرجان ص ٣١٣
٦٤٤ - علي بن يحيى بن حسان الكوفي	١/ ١٦٤
٦٤٥ - علي بن يزداد بن محمد أبو الحسن الصائغ	تاريخ جرجان ص ٣٠٩
٦٤٦ - علي بن يونس	٦/ ٢٤٢٩
٦٤٧ - علية بن أحمد بن مروان	١/ ١٢٩
- عليك الرازي = علي بن سعيد بن بشير بن مهران	
٦٤٨ - عمر بن أحمد بن سعيد بن سنان المنبجي	٣/ ١٠٧٤

اسم الشيخ	مكان وروده
٦٤٩ - عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان	٤/ ١٥٥٢
٦٥٠ - عمر بن بكار القافلاني	٤/ ١٤٥٢
٦٥١ - عمر بن الحسن بن نصر بن الحسن الحلبي	١/ ٤٤٥
٦٥٢ - عمر بن سهل بن مخلد أبو حفص البزاز	٢/ ٦٤٢
٦٥٣ - عمر بن سهيل بن كد الدينوري	٤/ ١٥٧٩
٦٥٤ - عمر بن عبد الرحمن السلمي	٦/ ٢٣٢٢
- أبو عمر بن أبي عمر الضرير = حفص بن أبي حفص	
٦٥٥ - عمر بن القاسم بن محمد بن شداد السباك	١/ ١٩٧
٦٥٦ - عمر بن محمد أبو حفص السباب شامي الوكيل	٧/ ٢٤٧٦
٦٥٧ - عمر بن محمد بن شعيب الصابوني	٣/ ٩١٢
٦٥٨ - عمر بن محمد بن عيسى السذابي	٦/ ٢٠٦٨
٦٥٩ - عمر بن محمد الفقيه	٦/ ٢١٠٥
٦٦٠ - عمر بن محمد بن نصر الكاغدي	١/ ١٧٧
٦٦١ - عمران بن موسى بن سعد بن جبريل أبو العباس الأزدي	تاريخ جرجان ص ٣٢٣
٦٦٢ - عمران بن موسى بن فضالة	٣/ ١٠٢٤
٦٦٣ - عمران بن موسى بن مجاشع بن سعيد الأزدي السختياني	٢/ ٤٧٣
٦٦٤ - عمرو بن الحسن بن نصر	٥/ ١٧٦٨
٦٦٥ - عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار	٧/ ٢٦٧٠
- أبو عمرو الوراق = محمد بن الحسين	
- ابن عنبسة = أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي	
- ابن عنبسة = محمد بن أحمد بن عنبسة	

اسم الشيخ	مكان وروده
- أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرائيني	
٦٦٦ - عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي	١/ ١٨٨
٦٦٧ - عيسى بن إدريس	٥/ ١٨٥٧
٦٦٨ - عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٢٩٦
٦٦٩ - عيسى بن سليمان القرشي (وراق داود بن رشيد)	٤/ ١٥٤٣
٦٧٠ - عيسى بن عبد الله أبو حسان الفارسي	تاريخ جرجان ص ٢٩٦
٦٧١ - عيسى بن القاسم الصيدلاني	٣/ ٩٩١
٦٧٢ - عيسى بن موسى الختلي	٥/ ١٦٨٧
٦٧٣ - فارس بن جرير الأنطاكي	٦/ ٢١٦٥
٦٧٤ - الفتح بن سعيد بن عثمان الاستراباذي	٢/ ٨٠٠
- ابن الفرات = أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمي	
- الفربري = محمد بن يوسف الفربري	
- الفرهاذاني = عبد الله بن محمد بن سيار	
- الفريابي = جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض	
٦٧٥ - الفضل بن الحباب عمرو بن محمد البصري الجمحي	٢/ ٥٨٥
٦٧٦ - الفضل بن سخيت السندي	٣/ ١١٣٢
٦٧٧ - الفضل بن صالح الهاشمي	٤/ ١٥١٣
٦٧٨ - الفضل بن عبد الله بن الحارث	٤/ ١٤١٧
٦٧٩ - الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي	٤/ ١٥١٥
٦٨٠ - الفضل بن عبد الله بن مخلد أبو نعيم	٤/ ١٤١٣

اسم الشيخ	مكان وروده
٦٩٥ - قرطباس بن عبد الله الرومي	٣/ ٩٠٦
٦٩٦ - قسطنطين بن عبد الله الرومي مولى المعتمد	١/ ٧٥
- أبو قصي = إسماعيل بن محمد بن إسحاق الدمشقي	
٦٩٧ - كثير بن أحمد بن أبي هاشم الرفاعي	١/ ٧٩
- ابن كد = عمر بن سهيل الدينوري	
٦٩٨ - كهل بن شاذويه	تاريخ جرجان ص ٣٥٦
٦٩٩ - كهمس بن معمر الجوهري	٣/ ٩٠٨
- أبو الليث الصياد = الحارث بن محمد بن الحارث الجوهري	
- أبو الليث = نصر بن القاسم أبو الليث	
٧٠٠ - مأمون المصري	٢/ ٧٠٤
ابن المثنى = أحمد بن علي بن المثنى	
- ابن مجيب = محمد بن أحمد	
٧٠١ - محمد بن إبراهيم بن أبي الخضرون	٦/ ٢١٩٤
٧٠٢ - محمد بن إبراهيم الذبيلي	٦/ ٢١٨٧
٧٠٣ - محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي	٥/ ١٧٠١
٧٠٤ - محمد بن إبراهيم بن شعيب أبو الحسين الغازي الطبري	٦/ ٢٣٥٦
٧٠٥ - محمد بن إبراهيم العقيلي الأصفهاني	٣/ ٩٦١
٧٠٦ - محمد بن إبراهيم بن فيروز	٦/ ٢٢٦٣
٧٠٧ - محمد بن إبراهيم المقريء	١/ ١٤٢
٧٠٨ - محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج	١/ ٢٤٩
٧٠٩ - محمد بن إبراهيم بن ناصح الدامغاني	٥/ ١٨٩٦

اسم الشيخ	مكان وروده
٧١٠ - محمد بن إبراهيم بن نيرون الأنماطي	٥/ ١٧٢٧
٧١١ - محمد بن أحمد الأرمنازي	٣/ ١٠٢٠
٧١٢ - محمد بن أحمد الأنصاري	٣/ ١٢٦٠
٧١٣ - محمد بن أحمد بن بخيت الموصلي	٣/ ١١٤٢
٧١٤ - محمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الكوفي	٤/ ١٣٣٧
٧١٥ - محمد بن أحمد بن حبيب القفاص	٣/ ٩٧٧
٧١٦ - محمد بن أحمد بن الحسين ميمون المؤدب الأهوازي الجريجي	١/ ٣٨٢
٧١٧ - محمد بن أحمد بن حكيم	٦/ ٢٣٩٠
٧١٨ - محمد بن أحمد بن حماد الدولابي	١/ ٣٩
٧١٩ - محمد بن أحمد بن حمدان المروزي	٣/ ١١٩٧
٧٢٠ - محمد بن أحمد بن حمويه أبو بكر الاستراباذي	تاريخ جرجان ص ٤٠٥
٧٢١ - محمد بن أحمد بن خالد البوراني	٥/ ١٨٤٩
٧٢٢ - محمد بن أحمد بن خالد الرزيقي	٥/ ١٧٨٥
٧٢٣ - محمد بن أحمد الذهلي البغدادي الأحول أبو أحمد	تاريخ جرجان ص ٤١١
٧٢٤ - محمد بن أحمد بن الربيع التميمي	٦/ ٢١١٥
٧٢٥ - محمد بن أحمد بن سعد بن سميع البالسي	٦/ ٢٢٦٩
٧٢٦ - محمد بن أحمد بن سعدان البخاري	٣/ ١١٨٥
٧٢٧ - محمد بن أحمد بن سعيد بن ذؤيب	٦/ ٢١٠٦
٧٢٨ - محمد بن أحمد بن سفيان الطائفي	٣/ ٩٨٠
٧٢٩ - محمد بن أحمد بن سليمان القطان	١/ ١٤١

اسم الشيخ	مكان وروده
٧٣٠ - محمد بن أحمد بن سهل الصفار	٥/ ٢٠١٨
٧٣١ - محمد بن أحمد بن سوادة ، أبو طالب	١/ ٢٢٣
٧٣٢ - محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب	٣/ ١١٧١
٧٣٣ - محمد بن أحمد بن عبد الكريم	٣/ ١٠٠٢
٧٣٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله الصوري	٧/ ٢٦٢٣
٧٣٥ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس	٥/ ١٨١٨
٧٣٦ - محمد بن أحمد بن عثمان المديني أبو الطاهر	١/ ١٧٠
٧٣٧ - محمد بن أحمد بن عنبسة	٢/ ٤٨٦
٧٣٨ - محمد بن أحمد بن أبي عون	٥/ ١٦٩٨
٧٣٩ - محمد بن أحمد بن عيسى الوراق	٦/ ٢٢٩٩
٧٤٠ - محمد بن أحمد القومسي المستملي	١/ ١٣١
٧٤١ - محمد بن أحمد بن مجيب	٧/ ٢٦٠٩
٧٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري	٤/ ١٣٧٣
٧٤٣ - محمد بن أحمد بن مردك البخاري	١/ ٢٥٩
٧٤٤ - محمد بن أحمد بن أبي مقاتل	٤/ ١٥٣٥
٧٤٥ - محمد بن أحمد بن موسى السوابيطي	٥/ ١٧٩٣
٧٤٦ - محمد بن أحمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي	٢/ ٧١٩
٧٤٧ - محمد بن أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري	٤/ ١٣٧٢
٧٤٨ - محمد بن أحمد بن هارون الدقاق	١/ ٢٨٣
٧٤٩ - محمد بن أحمد بن هلال الشطوي	٦/ ٢٢٣٠
٧٥٠ - محمد بن أحمد الواحي	٧/ ٢٦١٨
٧٥١ - محمد بن أحمد بن وردان	١/ ٥٦

اسم الشيخ	مكان وروده
٧٥٢ - محمد بن أحمد بن يزيد المؤدب	٧/ ٢٥٥٦
٧٥٣ - محمد بن أحمد بن يونس البزار	٣/ ١٠٧٩
٧٥٤ - محمد بن إدريس التجيبي	٢/ ٥٧٣
٧٥٥ - محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبو بكر السلمي النيسابوري	سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤
٧٥٦ - محمد بن إسحاق بن فرقد	٧/ ٢٦٨٦
٧٥٧ - محمد بن إسحاق بن فروخ	٥/ ١٨٢٣
٧٥٨ - محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي	٥/ ١٦٩٥
٧٥٩ - محمد بن إسماعيل بن إسحاق	١/ ٣٠٩
٧٦٠ - محمد بن إسماعيل بن أسد النيسابوري	٥/ ١٧٢٢
٧٦١ - محمد بن إسماعيل بن سلمة العطار	٢/ ٤٩٩
٧٦٢ - محمد بن إسماعيل بن علي النيسابوري	٤/ ١٥٧٠
٧٦٣ - محمد بن أيوب الرازي	٥/ ١٩٠٥
٧٦٤ - محمد بن بركة الحميري	٧/ ٢٦٢٨
٧٦٥ - محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي القزار	١/ ٣٢
٧٦٦ - محمد بن بكار القافلاني	٣/ ١٢١١
٧٦٧ - محمد بن بكر بن محمد بن عبد الله بن حفص بن زيد بن أنس ابن مالك الأنصاري	١/ ٢٥٢
٧٦٨ - محمد بن بنان الخلال	٥/ ١٧٠٦
٧٦٩ - محمد بن بوكرد الاستراباذي أبو جعفر	تاريخ جرجان ص ٥٤١
٧٧٠ - محمد بن تمام البهراني	٧/ ٢٦٢٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٧٧١ - محمد بن ثابت	٥/ ١٨٩٥
٧٧٢ - محمد بن جرير الطبري	٥/ ١٧٣٠
٧٧٣ - محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري	٤/ ١٤٠٦
٧٧٤ - محمد بن جعفر بن بريدة	٧/ ٢٦٠٦
٧٧٥ - محمد بن جعفر التميمي أبو بلال التميمي	٧/ ٢٥٥٢
٧٧٦ - محمد بن جعفر أبو جعفر بن البصري الجرجاني	تاريخ جرجان ص ٣٩٢
٧٧٧ - محمد بن جعفر بن حفص الإمام	٥/ ١٧٦٦
٧٧٨ - محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي	٧/ ٢٥٤٥
٧٧٩ - محمد بن جعفر الشطوي	٥/ ١٧٥١
٧٨٠ - محمد بن جعفر الشعيري	٢/ ٥٥٣
٧٨١ - محمد بن جعفر بن طرخان	٥/ ١٧٧٦
٧٨٢ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الطالقاني	١/ ٣٨٦
٧٨٣ - محمد بن جعفر بن نصر بن عون الكوفي	٢/ ٦٩١
٧٨٤ - محمد بن جعفر بن يزيد وراق ابن أبي الدنيا	٧/ ٢٤٨١
٧٨٥ - محمد بن حاتم الطائي المنبجي	٧/ ٢٥٥٧
٧٨٦ - محمد بن حاتم المروزي	٢/ ٧٨٥
٧٨٧ - محمد بن حاتم النسائي	٣/ ١١٦٠
٧٨٨ - محمد بن الحارث	٥/ ١٨٢٠
٧٨٩ - محمد بن الحباب بن شهريار	٢/ ٥٢١
٧٩٠ - محمد بن حبان بن الأزهر القطان	٦/ ٢٢٠٨
٧٩١ - محمد بن الحسن بن الجعد	٦/ ٢١٢٩

اسم الشيخ	مكان وروده
٨١٤ - محمد بن الحسين بن مرداس الهمذاني	٥/ ١٨٢٨
٨١٥ - محمد بن الحسين بن مكرم	١/ ١٧
٨١٦ - محمد بن حفص أبو صالح الفارسي	٦/ ٢٤٠٠
٨١٧ - محمد بن حفص بن عبد الرحمن الطالقاني	٥/ ١٨٨٥
٨١٨ - محمد بن حلبس البخاري	٤/ ١٤٤٣
٨١٩ - محمد بن حمد بن هلال	٥/ ١٨٨٥
٨٢٠ - محمد بن حمدان الخشاب	٦/ ٢١٣٥
٨٢١ - محمد بن حمدون بن خالد	٧/ ٢٥٧٩
٨٢٢ - محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني	٣/ ١٠٥٥
٨٢٣ - محمد بن خالد بن دينار أبو عبد الله الفارسي	تاريخ جرجان ص ٤١٠
٨٢٤ - محمد بن خالد بن عبد الرحمن القرشي	٥/ ١٩٠٠
٨٢٥ - محمد بن خالد بن يزيد البردعي	٢/ ٨٥٠
٨٢٦ - محمد بن خريم القزاز الدمشقي	١/ ٤٤
٨٢٧ - محمد بن خلف العسقلاني	١/ ٣٥٦
٨٢٨ - محمد بن خلف بن المرزبان	٦/ ٢١١٨
٨٢٩ - محمد بن خلف بن منصور	١/ ٩٣
٨٣٠ - محمد بن خلف بن يزيد الراسبي	١/ ٣١١
- محمد بن أبي الخير = محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافري	
٨٣١ - محمد بن داود بن دينار	٥/ ١٧٩٧
٨٣٢ - محمد بن دبيس بن بكار	٤/ ١٦٣٢
٨٣٣ - محمد بن الدورقي	٦/ ٢٤٢٩

اسم الشيخ	مكان وروده
٨٣٤ - محمد بن الربيع الحنوي	١/ ٧١
٨٣٥ - محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي	٦/ ٢٠٨٠
٨٣٦ - محمد بن الربيع بن منصور بن الربيع السفرئيني	٤/ ١٥١٣
٨٣٧ - محمد بن رزام المروزي	٤/ ١٤١٥
٨٣٨ - محمد بن روح بن نصر السلمي	٣/ ٩٤٨
٨٣٩ - محمد بن الرومي النيسابوري	٧/ ٢٧٢١
٨٤٠ - محمد بن زبان بن حبيب	٢/ ٧٦١
٨٤١ - محمد بن زكريا الأسد أباذي	٥/ ١٩٢٩
٨٤٢ - محمد بن زهير الآملي	١/ ١٥٤
٨٤٣ - محمد بن السري القنطري	٧/ ٢٦٦١
٨٤٤ - محمد بن سعد الباوردي	٧/ ٢٥٩٩
٨٤٥ - محمد بن سعيد بن إسماعيل أبو بكر النيسابوري	تاريخ جرجان ص ٤٠١
٨٤٦ - محمد بن سعيد الحراني	١/ ٤٤
٨٤٧ - محمد بن سعيد الدينوري	٦/ ٢٣٦٠
٨٤٨ - محمد بن سعيد السعدي	١/ ١٨٤
٨٤٩ - محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي	١/ ٩٤
٨٥٠ - محمد بن سعيد بن مهران الأبلي	٥/ ١٨٧٨
٨٥١ - محمد بن سعيد بن ميمون أبو قبيل	٥/ ١٦٨٠
٨٥٢ - محمد بن سعيد بن هلال الرسعني	١/ ٤٠
٨٥٣ - محمد بن سلمة بن عثمان الحنفي	٦/ ٢٤٠٢
٨٥٤ - محمد بن سلمة بن غرباء البغدادي	٥/ ١٧٣٩

اسم الشيخ	مكان وروده
٨٥٥ - محمد بن سليمان بن الحسن بن بلال بن أبي الدرداء	٦/ ٢٢٨٨
٨٥٦ - محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان أبو علي الجوعي	٣/ ١٢١٠
٨٥٧ - محمد بن سليمان بن حماد أبو نصر الاسترابادي	تاريخ جرجان ص ٤٠٨
٨٥٨ - محمد بن سليمان بن عبد الكريم أبو أحمد البزاز	١/ ٢٣٨
٨٥٩ - محمد بن أبي سويد	٥/ ١٨٨١
٨٦٠ - محمد بن أبي شحمة	٢/ ٦٨٤
٨٦١ - محمد بن شعيب الزعفراني	٤/ ١٦٤٤
٨٦٢ - محمد بن صالح بن توبه	٢/ ٦٩٣
٨٦٣ - محمد بن صالح بن ذريح	١/ ٣٩٦
٨٦٤ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة الدمشقي	٦/ ٢٢١١
٨٦٥ - محمد بن صالح الكلبي	٥/ ١٨٨٤
٨٦٦ - محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل	١/ ٣٧١
٨٦٧ - محمد بن ضريم بن عبد الملك	٢/ ٧١٣
٨٦٨ - محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك	٧/ ٢٥٧٩
٨٦٩ - محمد بن ظهير الحنفي	٥/ ١٩٦٩
٨٧٠ - محمد بن عباد	٣/ ١٢٩٨
٨٧١ - محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن عثمان الدرفسي الدمشقي	٧/ ٢٥٢٩
٨٧٢ - محمد بن عبد الحميد الفرغاني	٢/ ٥٣٣
٨٧٣ - محمد بن عبد الرحمن الدغولي	٤/ ١٤٥١

اسم الشيخ	مكان وروده
٨٧٤ - محمد بن عبد الرحمن بن شمردل الهروي	تاريخ جرجان ص ٣٩٥
٨٧٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	٥/ ١٦٩٥
٨٧٦ - محمد بن عبد السلام بن النعمان	٣/ ١١٤٦
٨٧٧ - محمد بن عبد العزيز الدينوري	٦/ ٢٣٣٢
٨٧٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عبيدة	٥/ ١٨١٨
٨٧٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر	تاريخ جرجان ص ١٨٤
٨٨٠ - محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد	١/ ٦٤
٨٨١ - محمد بن عبد الله بن حفص التستري	٦/ ٢٠٩١
٨٨٢ - محمد بن عبد الله بن حميد	٦/ ٢٤١٦
٨٨٣ - محمد بن عبد الله بن خالد الرازي	٢/ ٥٢٦
٨٨٤ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمر بن مهران البصري	٥/ ١٧٥٢
٨٨٥ - محمد بن عبد الله بن سعيد الغزي	٣/ ١٠١١
٨٨٦ - محمد بن عبد الله بن سهل الأنصاري	٣/ ١٢١٤
٨٨٧ - محمد بن عبد الله الشافعي الصيرفي	٢/ ٧٧٦
٨٨٨ - محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول	٤/ ١٣٢٢
٨٨٩ - محمد بن عبد الله بن عبيدة أبو عبد الله العمري المصيصي	٧/ ٢٧٢٠
٨٩٠ - محمد بن عبد الله بن قهزاد	٤/ ١٣٣٦
٨٩١ - محمد بن عبد الله المحرمي	١/ ٧٠
٨٩٢ - محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر الرازي	تاريخ جرجان ص ٤٠٥

اسم الشيخ	مكان وروده
٨٩٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن حيان	١/ ١٢٠
٨٩٤ - محمد بن عبد الله بن وردان الدمشقي	٣/ ١٢١٥
٨٩٥ - محمد بن عبد الواحد الناقد	٦/ ٢١٠٤
٨٩٦ - محمد بن عبد الوهاب بن هشام الجرجاني	٤/ ١٦٠١
٨٩٧ - محمد بن عبد الوهاب بن يحيى أبو بكر	تاريخ جرجان ص ٣٩٩
٨٩٨ - محمد بن عبدان بن عبد الغفار	٥/ ١٨٤٤
٨٩٩ - محمد بن عبدة بن حرب	٤/ ١٤٢٤
٩٠٠ - محمد بن عبدة بن حدريث العباداني	١/ ٤٠١
٩٠١ - محمد بن عبيد بن طعمة المعري	١/ ٢١١
٩٠٢ - محمد بن عبيد الله التميمي	٣/ ١٠٩٠
٩٠٣ - محمد بن عبيد الله الخوارزمي	٣/ ١٢١١
٩٠٤ - محمد بن عبيد الله بن فضل الحمصي	٧/ ٢٦٠٧
٩٠٥ - محمد بن عثمان بن أبي سويد	٥/ ١٦٦٥
٩٠٦ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي	طبقات الحفاظ ص ٣٨٠
٩٠٧ - محمد بن عثمان القرشي	٥/ ١٨٦٧
٩٠٨ - محمد بن عثمان وراق عبدان	٢/ ٦١٩
٩٠٩ - محمد بن علي بن إسماعيل السكري المروزي	٤/ ١٤٦٢
٩١٠ - محمد بن علي بن الحسين الجناخاني أبو عبد الله البلخي	تاريخ جرجان ص٤٠٤
٩١١ - محمد بن علي بن الحسين بن علوية الجرجاني	٣/ ٩٤١

اسم الشيخ	مكان وروده
٩١٢ - محمد بن علي الخطاب الجوزي	٦/ ٢١٠٣
٩١٣ - محمد بن علي بن روح	٥/ ١٧٥٣
٩١٤ - محمد بن علي بن زهير التستري	٢/ ٧١٣
٩١٥ - محمد بن علي بن سهل	٧/ ٢٥٩٠
٩١٦ - محمد بن علي بن عمرو بن الحفار	٣/ ١٢٨٤
٩١٧ - محمد بن أبي علي الفرغاني الخوارزمي	٢/ ٦٣٢
٩١٨ - محمد بن علي بن القاسم الصيرفي	٦/ ٢١٤٤
٩١٩ - محمد بن علي بن القاسم غلام طالوت	٧/ ٢٦٩١
٩٢٠ - محمد بن علي بن المثنى	٧/ ٢٧١٩
٩٢١ - محمد بن علي المدايني	٥/ ١٨٥٢
٩٢٢ - محمد بن علي بن مهدي العطار	٥/ ١٨٨٣
٩٢٣ - محمد بن علي بن نعيم البلدي	١/ ٢٨٧
٩٢٤ - محمد بن علي بن هارون بن حميد	٧/ ٢٥١٦
٩٢٥ - محمد بن علي بن الوليد السلمي	٦/ ٢١٥٩
٩٢٦ - محمد بن عمال	١/ ١٨٧
٩٢٧ - محمد بن عمر الديماسي	٦/ ٢٢٨٥
٩٢٨ - محمد بن عمر بن عبد العزيز العسقلاني	١/ ١٥٣
٩٢٩ - محمد بن عمر بن محمد الرعدي	تاريخ جرجان ص ٤٢٤
٩٣٠ - محمد بن عمر بن يوسف الأندلسي	٧/ ٢٦٦٨
٩٣١ - محمد بن عمران البشامي الصائغ	٢/ ٧١٤
٩٣٢ - محمد بن عمرو بن أبي عاصم	٥/ ١٧٨٨

اسم الشيخ	مكان وروده
٩٣٣ - محمد بن عمرو بن العلاء	٤/ ١٣٥٥
٩٣٤ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن المروزي	٥/ ١٩٨٣
٩٣٥ - محمد بن الفضل البزار الحلبي	١/ ١٧٩
٩٣٦ - محمد بن الفضل بن خرشيد	١/ ٣٥٥
٩٣٧ - محمد بن الفضل المجد آباذي	٣/ ١١٤٥
٩٣٨ - محمد بن الفيض الفياض الدمشقي	٤/ ١٥٨٣
٩٣٩ - محمد بن قارون	٦/ ٢٠٨٧
٩٤٠ - محمد بن القاسم بن سريج الجمحي	٣/ ١٠٨٥
٩٤١ - محمد بن الليث الجوهري	٤/ ١٣٢٥
٩٤٢ - محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافري	٢/ ٧٤٧
٩٤٣ - محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي	٧/ ٢٦٨٠
٩٤٤ - محمد بن محمد الجهمي	٢/ ٧٨٠
٩٤٥ - محمد بن محمد بن حاجب بن الحسن أبو حاجب الجهني	تاريخ جرجان ص ٤١٨
٩٤٦ - محمد بن محمد بن الرماح	٢/ ٥٢١
٩٤٧ - محمد بن محمد بن سليم الحلبي	١/ ٣٤٠
٩٤٨ - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي	١/ ٨٠
٩٤٩ - محمد بن محمد بن عقبة	٢/ ٤٤٢
٩٥٠ - محمد بن محمد المروزي الشعراني أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٣٩٨
٩٥١ - محمد بن محمد بن النفاح	٤/ ١٤٥٠

اسم الشيخ	مكان وروده
٩٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف بن حماد الاستراباذي أبو عمرو	تاريخ جرجان ص ٤١٣
٩٥٣ - محمد بن أبي مروان المصري	١١١٢/٣
٩٥٤ - محمد بن المسيب	٢٢٧٩/٦
٩٥٥ - محمد بن مطير بن صغير	٩٨٥/٣
٩٥٦ - محمد بن معافي بن أبي حنظلة الصيداوي	٩٨٨/٣
٩٥٧ - محمد بن معاوية الأنماطي	١٥٢٨/٤
٩٥٨ - محمد بن معدان	٢٤٩١/٧
٩٥٩ - محمد بن المنذر أبو بكر النيسابوري	١٩٣١/٥
٩٦٠ - محمد بن منير بن صغير المطيري	١٣٥٩/٤
٩٦١ - محمد بن موسى الأبلي	١٨٧٨/٥
٩٦٢ - محمد بن موسى الحرشي	٢٤٨١/٧
٩٦٣ - محمد بن موسى الحضرمي	٥٥٤/٢
٩٦٤ - محمد بن موسى الحلواني	٢٦٩٥/٧
٩٦٥ - محمد بن موسى بن خالويه	تاريخ جرجان ص ٤١٠
٩٦٦ - محمد بن نصر الخواص	١٥٨٤/٤
٩٦٧ - محمد بن نصر بن عون البغدادي	٨٢١/٢
٩٦٨ - محمد بن نوح الجند يسابوري	٥٦٨/٢
٩٦٩ - محمد بن هارون الحريري الحضرمي	٩٢/١
٩٧٠ - محمد بن هارون بن حسان البرقي أبو الطاهر	١٣٦٢/٤
٩٧١ - محمد بن هارون بن حميد بن المجدّر	٢٣٥٢/٦

اسم الشيخ	مكان وروده
٩٩١ - مشعر بن علي البردعي	١/ ٢٠٥
٩٩٢ - مصبح بن علي بن مصبح البلدي	٢/ ٧٧٠
٩٩٣ - معاوية بن العباس الحمصي	٢/ ٥٩٢
٩٩٤ - معروف بن محمد بن زياد بن معروف ، يعرف بابن أبي بكر الرازي العجلي أبو محمد	٦/ ٢١٦٣
- أبو معشر الدارمي البصري = الحسن بن سليمان بن نافع	
٩٩٥ - أبو معمر	٦/ ٢٤١٦
٩٩٦ - المغيرة بن أحمد أبو سهل الخاركي	٧/ ٢٥٦٦
٩٩٧ - مغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد الموصلي	١/ ٣٨
٩٩٨ - المفضل بن فضالة أبو الحسن النسوي	تاريخ جرجان ص ٤٦٤
٩٩٩ - المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي	١/ ٢٩١
١٠٠٠ - مقاتل بن الفضل بن عبد الله بن سليمان	٦/ ٢٣٦٣
- ابن أبي مقاتل = محمد بن أحمد بن أبي مقاتل	
- مكحول = محمد بن عبد الله بن عبد السلام	
- ابن مكرم = محمد بن الحسين	
١٠٠١ - مكي بن عبدان	٤/ ١٥٠٥
١٠٠٢ - منان بن أحمد بن علوية	٦/ ٢٣٣٦
- المنبجي = عمر بن أحمد بن سعيد بن سنان	
- المنبجي = محمد بن حاتم الطائي	
- أبو المنبه الباجري = أحمد بن عبد الله بن سالم	

اسم الشيخ	مكان وروده
- المنجنيقي = إسحاق بن إبراهيم بن يونس أبو يعقوب	
١٠٠٣ - منصور بن إسماعيل الفقيه	٢/ ٧٥٦
١٠٠٤ - منصور بن سلمة	٥/ ١٨٢٩
١٠٠٥ - منصور بن محمد بن أحمد بن حوثرة العطار أبو يحيى	تاريخ جرجان ص ٤٧٤
١٠٠٦ - منصور بن محمد بن قتيبة	٦/ ٢٣٩٧
- ابن منير = محمد بن منير بن صغير المطيري	
١٠٠٧ - موسى بن إبراهيم بن جعفر بن مهران السباك	٢/ ٨١٤
١٠٠٨ - موسى بن جعفر الفارسي أبو عمران	تاريخ جرجان ص ٤٦٨
١٠٠٩ - موسى بن الحسن بن موسى الكوفي	١/ ٣٣٦
١٠١٠ - موسى بن العباس أبو عمران الخراساني الجويني	٢/ ٦٥٤
١٠١١ - موسى بن عبد الله أبو القاسم المقريء	٦/ ٢٣٦٥
١٠١٢ - موسى بن علي الجزري	٦/ ٢٤٥٩
١٠١٣ - موسى بن عيسى بن أحمد النجار القاضي أبو عمران	تاريخ جرجان ص ٤٧٠
١٠١٤ - موسى بن عيسى الخرزي	٤/ ١٥٣٠
١٠١٥ - موسى بن عيسى الفارسي أبو عمران	تاريخ جرجان ص ٤٦٨
١٠١٦ - موسى بن القاسم بن الحسن بن موسى الأشيب	١/ ١٢٥
١٠١٧ - موسى بن هارون التوزي	٤/ ١٣٢١
١٠١٨ - موسى بن هارون الفارسي	٦/ ٢١٦٣

اسم الشيخ	مكان وروده
١٠٣١ - الهيثم بن خلف الدوري	٣/ ١٠٨٧
١٠٣٢ - الهيثم بن عدي	٢/ ٧٠٧
١٠٣٣ - الهيثم بن محمد بن الفضل العسكري	تاريخ جرجان ص ٢٠٠
١٠٣٤ - واثلة بن الحسن الأنصاري أبو الفياض	٥/ ١٦٨٨
- الوزان = أحمد بن محمد بن عبد الكريم	
١٠٣٥ - وصيف بن عبد الله الأنطاكي	١/ ٣٩٥
- أبو الوضيء = محمد بن الوضيء السرخسي	
١٠٣٦ - وقار بن الحسين بن عقبة الرقي	٥/ ١٦٧٠
١٠٣٧ - الوليد بن حماد بن جابر الزيات	٣/ ٨٨٤
١٠٣٨ - الوليد بن حماد الرملي	٥/ ١٨٨٧
- ابن ياسين = عبد الله بن محمد بن ياسين	
١٠٣٩ - يحيى بن آدم	٧/ ٢٦٦٥
١٠٤٠ - يحيى بن إبراهيم بن أبان	٥/ ١٩٢٨
١٠٤١ - يحيى بن إبراهيم بن الريان الخازن	٤/ ١٤٨٢
١٠٤٢ - يحيى بن الحسن البستي أبو زكريا	تاريخ جرجان ص ٤٩٧
١٠٤٣ - يحيى بن زكريا بن حيويه	٥/ ١٧٥٠
١٠٤٤ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	١/ ١١٢
- أبو يحيى الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن	
- أبو يحيى = عباد بن علي بن مرزوق	
١٠٤٥ - يحيى بن علي بن خلف التستري	٦/ ٢١٣٣

اسم الشيخ	مكان وروده
١٠٤٦ - يحيى بن علي بن هاشم الحلبي	٤/ ١٥٤٥
١٠٤٧ - يحيى بن علي بن هاشم الخفاف الحلبي	٣/ ١١٠٢
١٠٤٨ - يحيى بن عيسى بن محمد الجيلاني	٦/ ٢١٠٩
١٠٤٩ - يحيى بن محمد بن البختري الحنائي	١/ ٣٦٢
١٠٥٠ - يحيى بن محمد الشجري	٧/ ٢٧٣٨
١٠٥١ - يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب	١/ ٤٠
١٠٥٢ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن ناجية	٦/ ٢١٦٠
١٠٥٣ - يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفيراء	٢/ ٤٧٢
١٠٥٤ - يحيى بن محمد بن عيسى الحمصي	٦/ ٢٤١١
١٠٥٥ - يحيى بن محمد بن ماعز	١/ ١١٩
١٠٥٦ - يحيى بن محمد المروزي	٣/ ١١٩٢
١٠٥٧ - يحيى بن محمد بن يحيى بن أخي حرملة بن يحيى	٧/ ٢٧١١
١٠٥٨ - يحيى بن موسى	٥/ ١٦٩٠
١٠٥٩ - يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي	٧/ ٢٧٠٣
١٠٦٠ - يزيد بن عبد العزيز الموصلي	٣/ ١١٤٧
١٠٦١ - يزيد بن عبد الله أبو طلحة الحمصي	٥/ ١٩٠١
١٠٦٢ - يسر بن أنس أبو الخير	٢/ ٦٥٤
١٠٦٣ - اليسع بن أحمد بن اليسع	٥/ ١٧٢٠
١٠٦٤ - يعقوب بن إبراهيم الأكفاني	٣/ ١٠٩١
١٠٦٥ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الإسفراييني	٥/ ١٧٩٧
١٠٦٦ - يعقوب بن إسحاق بن أبي إسحاق الجرجاني	٤/ ١٣٩٥
- أبو يعقوب = إسحاق بن خالويه الواسطي	

اسم الشيخ	مكان وروده
١٠٦٧ - يعقوب بن خليفة العباداني	١/ ١٨٠
١٠٦٨ - يعقوب الدورقي	٢/ ٧١٤
١٠٦٩ - يعقوب بن محمد الصيدلاني	١/ ٣٧٥
١٠٧٠ - يعقوب بن محمد النيسابوري	٢/ ٦٦٧
١٠٧١ - يعقوب بن يوسف بن الحكم بن يعقوب الجوباري أبو يوسف	تاريخ جرجان ص ٤٨٨
١٠٧٢ - يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري	٢/ ٤٤٧
- أبو يعلي = أحمد بن إبراهيم الموصلي	
- أبو يعلي = أحمد بن علي بن المثنى	
١٠٧٣ - ينار بن أحمد القطان	٥/ ١٧١٩
١٠٧٤ - يوسف بن إبراهيم بن نصر الطبري	١/ ٩١
١٠٧٥ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي	١/ ٣٣٥
١٠٧٦ - يوسف بن أحمد بن عبد الرحيم بن الحجاج أبو يعقوب الاسترابادي	٧/ ٢٥٥١
١٠٧٧ - يوسف بن الضحاك	٢/ ٥٩٧
١٠٧٨ - يوسف بن عاصم الرازي	١/ ٣٤٨
١٠٧٩ - يوسف بن يعقوب بن خالد النيسابوري	٣/ ٩٦٢
١٠٨٠ - يونس بن العباس	٢/ ٦٧٤
١٠٨١ - يونس بن يحيى المقريء الخواري	تاريخ جرجان ص ٤٨٧

* * *

الملحق الخامس
أسماء الرواة الذين سكت ابن عدي عنهم

اسم المترجم له	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل
١ - إبراهيم بن إسماعيل المكي	١/ ٢٣٦
٢ - إبراهيم بن عطية أبو إسماعيل الثقفي	١/ ٢٤٤
٣ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التميمي	١/ ٢٦٢
٤ - إبراهيم بن هارون الصنعاني	١/ ٢٤٢
٥ - أحمد بن العباس بن منيح	١/ ٢٠١
٦ - إسحاق بن إبراهيم البصري أبو يعقوب الإسرائيلي	١/ ٣٣٧
٧ - إسحاق بن إبراهيم بن عمران بن عمير المسعودي	١/ ٣٢٨
٨ - إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب	١/ ٣٢٨
٩ - إسحاق بن الحارث الكوفي	١/ ٣٢٩
١٠ - إسحاق بن الربيع العصفري الكوفي	١/ ٣٣٤
١١ - إسحاق بن الصباح	١/ ٣٣٢
١٢ - إسحاق أبو الغصن	١/ ٣٢٩
١٣ - أسد بن عبد الله البجلي	١/ ٣٩٠
١٤ - أسماء بن الحكم الفزاري	١/ ٤٢٠
١٥ - إسماعيل بن جساس	١/ ٣١٤

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

اسم المترجم له

* * *

الفهارس

وهي خمسة :

الفهرس الأول : الآيات القرآنية .

الفهرس الثاني : الأحاديث النبوية .

الفهرس الثالث : الأعلام المترجم لهم .

الفهرس الرابع : المصادر والمراجع .

الفهرس الخامس : الموضوعات .

الفهرس الأول : الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة من الرسالة
آل عمران	﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾	١٠٢	١/ ٩
آل عمران	﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾	١١٠	٢/ ١٧٧
النساء	﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾	١	١/ ٩
يوسف	﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا ﴾	٨١	١/ ١١٢
إبراهيم	﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾	٧	١/ ٥
الكهف	﴿ وإذ قال موسى لفتاه -إلى- مما علمت رشداً ﴾	٦٠-٦٦	١/ ٩٥
النور	﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ﴾	٣٣	١/ ٤١
الأحزاب	﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله - إلى - فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾	٧٠-٧١	١/ ٩
الحجرات	﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾	٦	١/ ١٩

* * *

الفهرس الثاني : الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقم الجزء والصفحة من الرسالة
- « أتى النبي ﷺ بجارية »	١/ ٢٠٢
- « إذا اختلف البيعان »	١/ ١٥٦
- « إذا أراد الله - عز وجل - أن يخلق خلقاً »	١/ ١٤٢
- « إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها »	٢/ ١٢٩
- « إذا استيقظ أحدكم من منامه »	١/ ١٩٦
- « إذا أقيمت الصلاة فانتعلوا »	١/ ١٦٣
- « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها »	١/ ١٦٧
- « إذا فاجأتك الجنازة وأنت على غير وضوء »	١/ ١٩٥
- « إذا قضى أحدكم حجه »	١/ ٢٠٠
- « إذا قضى أحدكم سفره »	١/ ٢٠٠
- « استعتبوا الخيل فإنها تعتب »	١/ ١٤٧
- « أسلم سالمها الله »	١/ ٢٥٤
- « أكرموا الخبز فإن الله أكرمه »	١/ ٢٦٥
- « اللهم أحسن عاقبتنا »	٢/ ٩٧
- « الأمناء عند الله ثلاثة »	١/ ١٩٨
- « أنا قسيم النار »	٢/ ٧١
- « أنا مدينة العلم »	١/ ٢٠٤
- « إن الله خلق الفرس فأجراها »	١/ ١٥٣
- « إن الله تعالى وملائكته يترحمون على المقرين »	١/ ١٥٤

طرف الحديث

طرف الحديث

طرف الحديث

* * *

الفهرس الثالث : الأعلام المترجم لهم

الاسم	رقم الجزء والصفحة من الرسالة
١ - إبراهيم بن بشار الجرجرائي أبو إسحاق البصري	١/ ٣٤٢
٢ - إبراهيم بن الحسين بن علي أبو إسحاق الهمذاني الكسائي بن ديزيل	٢/ ٣٣
- إبراهيم بن أبي داود = إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي	
٣ - إبراهيم بن دينار أبو إسحاق التمار	١/ ٣٨٣
٤ - إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الجوهري	١/ ٣٦٦
٥ - إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي	١/ ٢٩٧
٦ - إبراهيم بن سهل المدايني	١/ ٣٨٦
٧ - إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني	١/ ٣٨٥
٨ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم المؤدب المقريء الخفاف	١/ ٧٣
٩ - إبراهيم بن محمد بن عرعرة أبو إسحاق القرشي البصري	١/ ٣٨٢
١٠ - إبراهيم بن محمد بن عيسى الجهني أبو إسحاق المعروف بابن أبي خصرون	١/ ٣٠٨
١١ - إبراهيم بن مهدي المصيصي	١/ ٣٤٧
١٢ - إبراهيم بن موسى الفراء أبو إسحاق التميمي الرازي	١/ ٣٧٤
١٣ - إبراهيم بن هاشم بن مشكان	١/ ٣٤١
١٤ - إبراهيم بن هانيء بن خالد الهلبي أبو عمران الجرجاني	٢/ ٢١
١٥ - إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق أبو إسحاق السعدي الجوزجاني	١/ ٢٢٧
١٦ - أحمد بن آدم غندر أبو جعفر	١/ ٣٦٩
١٧ - أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله العبدي	١/ ٣٣٤

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الاسم

الفهرس الرابع : المصادر والمراجع

● **القرآن الكريم .**

أولاً : المخطوطات :

١ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام :

لابن القطان علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى ، مصورة مكبرة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١١١٣) ، وهي مصورة عن دار الكتب المصرية .

٢ - تاريخ الإسلام :

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم (٥٩٢) ، وهي نسخة مصورة من مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم (٢٩١٧) .

٣ - تاريخ دمشق :

لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، مخطوط مصور بالميكروفيلم بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم (١١٦) ، وهي نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية برقم (١٠٦٧٠ /٧١٤) .

٤ - الذهبي ومنهجه في ميزان الاعتدال :

رسالة ماجستير مطبوعة بالآلة الكاتبة قدمت لكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، إعداد قاسم علي سعد .

٥ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان :

لبدر الدين محمود بن أحمد العيني ، مخطوط مصور بالميكروفيلم بمركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة رقم (١١٦٥ - تاريخ) ، مصورة عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم (٢٩١١) .

٦ - عيون التواريخ :

لمحمد بن أحمد بن شاكر الكتبي ، مخطوط مصور بالميكروفيلم بمركز البحث العلمي ، وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة برقم (٩٨١) وهي مصورة عن دار الكتب المصرية رقم (١٤٩٧ - تاريخ) .

٧ - الكامل في ضعفاء الرجال :

لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني :

* مخطوط بمكتبة السلطان أحمد الثالث باستانبول (طبقو سراي) بتركيا تحت رقم (٢٩٤٣) ، وصورت بالميكروفيلم بمركز البحث العلمي ، وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٥٤) ، وتوجد صورة أخرى بالميكروفيلم بالجامعة نفسها بقسم المخطوطات تحت رقم (٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩) .

* ومخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٦٤) ، وتوجد نسخة منها مصورة بالميكروفيلم بقسم المخطوطات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٩٥) .

ثانياً : المطبوعات :

(أ)

٨ - آثار البلاد وأخبار العباد :

لزكريا بن محمد بن محمود القزويني ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩م .

٩ - الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير :

للحافظ أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني الهمذاني ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، نشر إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية ببنارس ، المطبعة السلفية - الهند - نارس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

١٠ - الأحكام السلطانية والولايات الدينية :

لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١١ - أحوال الرجال :

لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٢ - اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث :

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٣ - أربع رسائل في علوم الحديث :

تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الخامسة ، القاهرة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٤ - إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق :

للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، تحقيق عبد الباري فتح الله السلفي ، توزيع مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م .

١٥ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث :

للحافظ أبي يعلي الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ، تحقيق دكتور محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م .

١٦ - أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين :

لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة :

لابن الأثير على بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، دار إحياء التراث العربي - لبنان .

١٨ - الإصابة في تمييز الصحابة :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٩ - الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - :

لخير الدين محمود الزركلي الدمشقي ، الطبعة الثالثة .

٢٠ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، عني بنشره القدسي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، طبع في ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٢١ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب :

لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ .

٢٢ - الأنساب :

لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني ، نشر محمد أمين ، دمج - بيروت .

٢٣ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، صححه محمد شرف الدين بالتقابا ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .

(ب)

٢٤ - البداية والنهاية :

لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، دار الفكر العربي ، بيروت .

٢٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .

٢٦ - بلدان الخلافة الشرقية :

لكي لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

(ت)

٢٧ - تاج العروس من جواهر القاموس :

لمحمد مرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ .

٢٨ - التاريخ :

ليحيى بن معين بن عون المري القطفاني ، رواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٢٩ - تاريخ الأدب العربي :

لكارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة .

٣٠ - تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي :

للدكتور حسن إبراهيم حسن ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، الطبعة السابعة ١٩٦٥م .

٣١ - التاريخ الإسلامي العام :
للدكتور علي إبراهيم حسن ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٣٢ - تاريخ أسماء الثقات :
لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .
٣٣ - تاريخ الأمم والملوك :
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨م .
٣٤ - تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) :
للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت .
٣٥ - تاريخ التراث العربي :
لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية دكتور محمود فهمي حجازي ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .
٣٦ - تاريخ الثقات :
للإمام الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، ترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م .
٣٧ - تاريخ جرجان :
لحمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، الناشر عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
٣٨ - تاريخ الخلفاء :
للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

٣٩ - تاريخ خليفة بن خياط :

تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

٤٠ - تاريخ الشعوب الإسلامية :

لكارل بروكلمان ، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة السادسة ١٩٧٤م .

٤١ - التاريخ الصغير :

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ومكتبة دار التراث - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م .

٤٢ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم :

تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة الملك عبد العزيز ، بمكة المكرمة ، دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت .

٤٣ - التاريخ الكبير :

لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، المكتبة الإسلامية - تركيا تم الطبع في ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨م - الهند .

٤٤ - تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية :

للإمام محمد أبي زهرة ، دار الفكر العربي .

٤٥ - تاريخ واسط :

لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق كوركيس عواد ، عالم الكتب - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٤٦ - تأويل مختلف الحديث :

للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتاب العربي - بيروت .

- التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي .
٤٧ - التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين :
للإمام أبي المظفر شاهفور بن طاهر بن محمد الإسفرائيني ، تحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، مطبعة الأنوار ، الطبعة الأولى ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠م .
٤٨ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
٤٩ - تجريد أسماء الصحابة :
للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار المعرفة - بيروت .
٥٠ - التحبير في المعجم الكبير :
لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .
٥١ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :
للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، نشر دار القيمة بالهند سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م .
٥٢ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مطبعة السعادة بمصر .
٥٣ - تذكرة الحفاظ :
للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٥٤ - تذكرة الموضوعات :
لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني .

٥٥ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك :

للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق محمد تاويت الطنجي ، المملكة المغربية - الرباط .

٥٦ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :

لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني ، العسقلاني ، تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، ومحمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م .

٥٧ - تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :

لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣م .

٥٨ - تقريب التهذيب :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوَّامة ، دار الرشيد - سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٥٩ - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير :

للإمام أبي زكريا ، يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، تعليق وشرح صلاح محمد محمد عويضه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

٦٠ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح :

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م .

٦١ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :

للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .

٦٢ - تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث :

للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٦٣ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة :

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٦٤ - تهذيب تاريخ دمشق :

لابن عساكر ، هذبه ورتبه عبد القادر بدران ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٦٥ - تهذيب التهذيب :

للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد ، الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ .

٦٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠م .

٦٧ - توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار :

لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسن الصنعاني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ .

(ث)

٦٨ - الثقات :

للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي ، مراقبة دكتور محمد عبد المعيد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م .

(ج)

٦٩ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله :

لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ، تصحيح إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

٧٠ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

٧١ - الجرح والتعديل :

لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣م .

(ح)

٧٢ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة :

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨م .

٧٣ - الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري :

لآدم متز ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده ، مكتبة الخانجي مصر ، ودار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٣٨٧ هـ ، ١٩٦٧م .

٧٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت - ودار الريان للتراث - القاهرة - الطبعة الخامسة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

(خ)

٧٥ - خلاصة تاريخ التشريع الإسلامي :

لعبد الوهاب خلاف ، دار القلم ، الكويت .

٧٦ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

للحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م .

(د)

٧٧ - دراسات في الجرح والتعديل :

للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الناشر الجامعة السلفية بالهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

٧٨ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

٧٩ - الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة :

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الأسيوطي ، تحقيق الشيخ خليل محيي الدين الميس ، طبع دار العربية ، نشر المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

٨٠ - دول الإسلام :

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد - الدكن ، الطبعة الأولى سنة ١٣٣٧ هـ .

٨١ - الديباج المذهب :

لإبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري المالكي ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة .

٨٢ - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، نشر وطبع مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م .

(ذ)

٨٣ - ذكر أخبار أصبهان :

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق عبد الوهاب عبد الواحد الخلبحي ، الدار العلمية - الهند - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

٨٤ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (وهي رسالة ضمن أربع رسائل في علوم الحديث) :

من تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الخامسة - القاهرة - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

٨٥ - ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٨٦ - ذيل ميزان الاعتدال :

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

(ر)

٨٧ - الرحلة في طلب الحديث :

لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق دكتور نور الدين عتر ، توزيع دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .

٨٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنَّة المشرفة :

لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان - الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

٨٩ - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :

لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت - نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

٩٠ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين :

لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان

(ز)

٩١ - أبو زرعة الرازي وجهوده في السُّنَّة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي :

دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م

(س)

٩٢ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) :

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٩٣ - سنن الدارقطني :

لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المحاسن للطباعة - القاهرة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

٩٤ - سنن أبي داود :

لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر دار إحياء السُّنَّة النبوية - مصر .

٩٥ - السنن الكبرى :

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الفكر - بيروت .

٩٦ - سنن ابن ماجه :

للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .

٩٧ - سنن النسائي :

لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٩٨ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل :

تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

٩٩ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل :

تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٠٠ - سير أعلام النبلاء :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق جماعة من العلماء بإشراف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

(ش)

١٠١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

لابن الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

١٠٢ - شرح ألفية العراقي (التبصرة والتذكرة) :

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، طبع دار الكتب العلمية .

١٠٣ - شرح الطحاوية في العقيدة السلفية :

لعلي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، المطابع الأهلية للأوفست - الرياض ، طبع عام ١٣٩٦ هـ .

١٠٤ - شرح علل الترمذي :

لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، دار الملاح - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٠٥ - شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر :

لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٠٦ - شروط الأئمة الستة :

لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، اهتم بطبعه عبد الحميد حبيب الله نشاطي ، الناشر حديث أكاديمي - نشاط آباد فيصل آباد - باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٠٧ - الشمائل المحمدية :

للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ، تحقيق محمد عفيف الزعبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

(ص)

١٠٨ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :

لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٠٩ - صحيح البخاري بشرح فتح الباري :

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، صححه محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية .

١١٠ - صحيح مسلم :

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، الطبع في ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .

(ض)

١١١ - الضعفاء الصغير :

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١١٢ - الضعفاء الكبير :

لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١١٣ - الضعفاء والمتروكين :

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق محمود إبراهيم زائد ، دار الوعي ، بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١١٤ - الضعفاء والمتروكين :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق عبد الله القاضي أبو الفداء ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م .

١١٥ - الضعفاء والمتروكون :

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١١٦ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع :

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار مكتبة الحياة - لبنان .

(ط)

١١٧ - طبقات الحفاظ :

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق علي بن محمد عمر ، الناشر مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م .

١١٨ - طبقات الحنابلة :

لأبي الحسين محمد بن أبي يعلي الفراء ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية - مصر ، القاهرة - (جزءان) .

ونسخة أخرى بتحقيق أحمد عبيد - مطبعة الاعتدال ، دمشق ١٣٥٠ هـ (جزء واحد) .

١١٩ - طبقات الشافعية :

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة ، تحقيق الدكتور الحافظ عبد العليم خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٢٠ - طبقات الشافعية الكبرى :

لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥م .

١٢١ - الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعد بن منيع ، الناشر دار صادر - بيروت .

(ع)

١٢٢ - العبر في خبر من غبر :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢٣ - علل الحديث :

للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٢٤ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، نشر دار العلوم الأثرية فيصل آباد ، توزيع دار نشر الكتب الإسلامية - لاهور - باكستان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

١٢٥ - العلل ومعرفة الرجال :

لأحمد بن محمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ، نشر الدكتور طلعت قرج ، والدكتور إسماعيل جراح ، المكتبة الإسلامية ، استانبول - تركيا ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

١٢٦ - علوم الحديث :

للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، تحقيق دكتور نور الدين عتر ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٩٧٢م .

(ف)

١٢٧ - فتح الباقي على ألفية العراقي :

للحافظ زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ، بهامش كتاب التبصرة والتذكرة للعراقي ، صححه محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٢٨ - فتح القدير :

لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن الهمام ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق - مصر - الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ هـ .

١٢٩ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي :

للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، طبع مطبعة العاصمة - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م .

١٣٠ - الفرق بين الفِرَق :

لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الإسفرائيني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة - بيروت .

١٣١ - الفصل في الملل والأهواء والنحل :

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .

١٣٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق (المنتخب من مخطوطات الحديث) :

لمحمد ناصر الدين الألباني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م .

١٣٣ - فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية (مصطلح الحديث) مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦م .

١٣٤ - الفهرست :

لمحمد بن إسحاق بن النديم ، نشر دار المعرفة - بيروت .

١٣٥ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف :

لابن خير أبي بكر محمد بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ، تحقيق الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين ، طبعة جديدة منقحة عن الأصل المطبوع في مطبعة قومش بسرقسطه سنة ١٨٩٣م ، مؤسسة الخانجي - القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م .

١٣٦ - فهرست المخطوطات المصورة :

لطفي عبد البديع ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .

١٣٧ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة :

لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مطبعة السُّنَّة المحمدية - القاهرة .

١٣٨ - فيض القدير شرح الجامع الصغير :

لمحمد عبد الرؤوف المناوي ، دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢م .

(ق)

١٣٩ - القاموس المحيط :

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت .

١٤٠ - قانون الموضوعات والضعفاء :

لمحمد بن طاهر بن علي الهندي .

١٤١ - قواعد في علوم الحديث :

لظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثالثة ، لبنان ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .

(ك)

١٤٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

١٤٣ - الكامل في التاريخ :

لعز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ، تحقيق نخبة من العلماء ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .

١٤٤ - الكامل في ضعفاء الرجال :

للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق لجنة من العلماء ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٤٥ - كتاب الطبقات :

للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٤٦ - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :

لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١٤٧ - الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث :
لبرهان الدين الحلبي ، تحقيق صبحي السامرائي ، مطبعة العاني - بغداد .

١٤٨ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس :
لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٥١ هـ .

١٤٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ، دار العلوم الحديثة - بيروت .

١٥٠ - الكفاية في علم الرواية :
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، راجعه عبد الحليم محمد عبد الحليم ، وعبد الرحمن حسن محمود ، مطبعة السعادة - القاهرة ، الطبعة الأولى .

(ل)

١٥١ - اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .

١٥٢ - اللباب في تهذيب الأنساب :
لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري ، نشر مكتبة القدس - القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ .

١٥٣ - لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ :
لتقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٥٤ - لسان العرب :
لجمال الدين محمد بن مُكرَّم بن منظور الأنصاري ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر .

١٥٥ - لسان الميزان :

لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر - بيروت .

(م)

١٥٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٥٧ - مجموع الفتاوي :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ، ابن تيمية - جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي ، مطابع دار العربية - لبنان - الطبعة الثانية .

١٥٨ - المختصر في علم رجال الأثر :

للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة الثامنة ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

١٥٩ - المدخل إلى الصحيح :

لأبي عبد الله ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري ، تحقيق دكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٦٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :

لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، لبنان ، حيدر آباد ، الدكن ، الطبعة الأولى سنة ١٣٣٨ هـ .

١٦١ - المراسيل :

لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، علق عليه أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

١٦٢ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :

لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، تحقيق علي محمد البجاوي ،

دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م .

١٦٣ - مروج الذهب ومعادن الجوهر :

لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة - مصر - الطبعة الرابعة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .

١٦٤ - المستدرك على الصحيحين :

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري .

١٦٥ - المسند :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، دار الفكر .

١٦٦ - مسند الشهاب :

لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٦٧ - مسند أبي يعلي الموصلي :

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق وتخريج حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٦٨ - المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى) :

لعلي القاري الهروي المكي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدّة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٦٩ - المعتصر من مصطلحات أهل الأثر :

لعبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة الخامسة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

١٧٠ - معجم أماكن الفتوح (وهو ملحق بكتاب فتوح البلدان للبلاذري) :

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة البيان العربي - مصر - نشر مكتبة النهضة المصرية .

١٧١ - معجم البلدان :

لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار صادر - بيروت .

١٧٢ - المعجم الكبير :

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة - الموصل ، بغداد - الطبعة الثانية .

١٧٣ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع .

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م .

١٧٤ - معجم المؤلفين - تراجم مصنفي الكتب العربية :

لعمر رضا كحّالة ، نشر مكتبة المثنى - بيروت - ودار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٧٥ - المعرفة والتاريخ :

لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨١م .

١٧٦ - معرفة علوم الحديث :

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري ، تحقيق السيد معظم حسين ، منشورات المكتب التجاري - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٧٧م .

١٧٧ - المعين في طبقات المحدثين :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان - عمان - الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

١٧٨ - المغني في الضعفاء :

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر .

١٧٩ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :

لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق عبد الله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

١٨٠ - مقالات الإسلاميين واختلاف المصليين :

لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، عني بتصحيحه هلموت ريتر ، دار النشر فرانز شتايز بڤيسبادن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .

١٨١ - مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال :

للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، مطبعة سلمان الأعظمي - بغداد .

١٨٢ - الملل والنحل :

لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، بهامش كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم ، دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م .

١٨٣ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف :

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٨٤ - مناقب الشافعي :

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مكتبة دار التراث - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م .

١٨٥ - المنجد في اللغة والأعلام :

دار المشرق - بيروت - توزيع المكتبة الشرقية - بيروت - الطبعة السابعة والعشرون .

١٨٦ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد :

لمجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي ، تحقيق محمد

محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني - القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣م .

١٨٧ - الموضوعات :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

١٨٨ - موضوعات الصغاني :

للحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، دار المأمون للتراث ، بدمشق وبيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٨٩ - الموقظة في علم مصطلح الحديث :

لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٩٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت .

(ن)

١٩١ - النجوم الزاهرة في ملوك مِصر والقاهرة :

لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب - مصر .

١٩٢ - النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية :

لمحمد بن خليفة بن محمد النبهاني الطائي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الأولى ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨م .

١٩٣ - نزهة الألباب في الألقاب :

لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبد العزيز بن محمد ابن صالح السديري ، مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م .

١٩٤ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر :
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني - المكتبة العلمية .
١٩٥ - نصب الراية لأحاديث الهداية :
للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي ، مطبوعات المجلس العلمي ، المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .
١٩٦ - النكت على كتاب ابن الصّلاح :
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير ، الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .
١٩٧ - النهاية في غريب الحديث والأثر :
للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

(هـ)

١٩٨ - هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري :
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، صححه محب الدين الخطيب المكتبة السلفية .
١٩٩ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :
لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة - استانبول سنة ١٩٨١م ، دار العلوم الحديثة - بيروت .

(و)

٢٠٠ - الوافي بالوفيات :
لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، باعتناء س - ديدرينغ ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م .

* * *

الفهرس الخامس : الموضوعات

الموضوع

الموضوع

الباب الثاني : كتاب الكامل بين كتب الجرح والتعديل
(١/ ١١٥ - ٢/ ١٠٩)

الموضوع

الموضوع

الموضوع

الموضوع

الموضوع

الموضوع

الموضوع

الملاحق
(٢/ ٢٠٥ - ٣١٨)

الفهارس
(٢/ ٣١٩ - ٣٩١)

* * *